



طهران تتهم الأوروبيين بالرضوخ لـ«التنمر» الأمريكي دول ضحايا الطائرة الأوكرانية تحمل إيران «العواقب»

طهران تتهم الأوروبيين بالرضوخ لـ«التنمر» الأمريكي دول ضحايا الطائرة الأوكرانية تحمل إيران «العواقب»

لح قرب استئناف العملية السياسية... واعتبر «اتفاق الرياض» بشري خير غريفيث ينوه بـ«تحييد ملف اليمن» عن التصعيد

نيويورك، علي بردي نوه المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث أمس، بـ«تحييد الملف اليمني» عن التصعيد الذي شهدته المنطقة مطلع العام الحالي، ملمحاً في إحاطة أدلى بها أمام مجلس الأمن إلى انخفاض أعمال العنف بدرجة لافتة في كل أنحاء البلاد. وأكد أن تحسن الوضع

مصر تخلي سبيل المتهمين بتشكيل «الخلية التركية»

القاهرة، وليد عبد الرحمن قررت مصر أمس، ترحيل 3 مصريين، على خلفية اتهامات لهم بتشكيل «خلية إلكترونية»، مدعومة من أنقرة «تستهدف» نشر معلومات مغلوطة، للإضرار بمصر. وجاء هذا غداة توقيف المتهمين في القاهرة، وتبع ذلك تصعيد دبلوماسي؛ حيث تبادل البلدان استدعاء القائمين بالأعمال وعقب تحقيقات موسعة، أمر النائب العام المصري حمادة الصاوي، بإخلاء سبيل 3 مصريين بضمن 10 آلاف جنيه، وإخلاء سبيل التركيين، على أن يسلموا للسفارة التركية وتُسفروا خارج البلاد. ووفقاً لتحريرات الداخلية المصرية، فإن المتهمين «أسسوا» إحدى اللجان الإلكترونية التركية الإعلامية بمنطقة باب اللوق وسط القاهرة مركزين لنشاطها المناوئ

إردوغان يعلن بدء إرسال قوات إلى ليبيا... وقرب التتقيد تدخل ألماني يقنع حطر بالهدنة والمشاركة في «برلين»



محتجون يرددون شعارات وسط بغداد أمس أثناء حملهم صورتي اثنين من المظاهرين تعرضا للخطف (إ.ب.أ)

تفاوض مصري حذر بالاتفاق المبني حول «سد النهضة»

تفاوض مصري حذر بالاتفاق المبني حول «سد النهضة»

تسك روسي - تركي بهدنة إلب رغم الخروقات

تسك روسي - تركي بهدنة إلب رغم الخروقات

30 قائمة لخوض الانتخابات الإسرائيلية المقبلة

30 قائمة لخوض الانتخابات الإسرائيلية المقبلة

تونس: الأحزاب تقدم مرشحيها للحكومة الجديدة

تونس: الأحزاب تقدم مرشحيها للحكومة الجديدة

روسيا: رئيس جديد للحكومة وحسم آلية تعديل الدستور

روسيا: رئيس جديد للحكومة وحسم آلية تعديل الدستور

ترقب عراقي لنتائج انتهاء قطيعة الرئاسة

بغداد، حمزة مصطفى ترقب الأوساط السياسية العراقية نتائج عودة التنسيق بين رؤساء الجمهورية والحكومة والبرلمان، بعد قطيعة استمرت نحو شهر، فيما تراجعت احتمالات إيداء المرجع الشيعي الأعلى علي السيستاني برأيه في ملف رئاسة الوزراء خلال خطبة الجمعة اليوم، بعد إعلان خضوعه لعملية جراحية

بعد مشوار حافل بالأفلام السياسية والاجتماعية والتاريخية رحيل ماجدة... «جميلة» السينما المصرية

القاهرة، عبد الفتاح فرج غيب الموت، أمس، الفنانة المصرية ماجدة الصباحي عن عمر ناهز 90 عاماً، بعد مشوار فني حافل لعبت خلاله بطولة عدد من الأفلام المهمة في تاريخ السينما المصرية. وعبر نجوم الفن المصريون أمس عن حزنهم لرحيل ماجدة التي وصفوها بـ«يقونة زمن الفن الجميل». ورغم أن ماجدة الصباحي تميزت بأدوارها الرومانسية، في خمسينات وستينات القرن الماضي، فإنها نجحت في تقديم أفلام سياسية لحظة، ونجحت كذلك في لعب دور الفتاة البسيطة «نعمة» في فيلم «بياعة الجرايد».

تعيين رئيس جديد للمخابرات السودانية

الخرطوم، محمد أمين ياسين عين مجلس السيادة الحاكم في السودان، أمس، مديراً جديداً للمخابرات العامة، بعد قبوله استقالة المدير السابق الذي أنهى بالتقصير في احتواء تمرد قوات هيئة العمليات بالجهاز الثلاثة الماضي. وأعلن مجلس السيادة تعيين رئيس هيئة الاستخبارات في الجيش الفريق جمال عبد المجيد، مديراً للمخابرات العامة، خلفاً للفريق أبو بكر دمباب. في غضون ذلك، أدت اللجنة التي جرى تشكيلها للتحقيق في التمرد، أمس، القسم أمام رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان ورئيس القضاء

أعضاء «مجلس الشيوخ» يؤدون اليمين استعداداً للمحاكمة اتهام جديد لإدارة ترمب في «المسألة الأوكرانية»

واشنطن، رنا أبتير وقال مكتب المحاسبة الحكومي، الذي يعد محايداً، في تقرير أصدره أمس إن «تطبيق القانون لا يسمح للرئيس بوضع أولوياته السياسية قبل الأولويات التي أقرتها قوانين الكونغرس». وأضاف التقرير أن مكتب المحاسبة الحكومي غير الحزبي يرى أن خطوة تجميد المساعدات الأوكرانية خرق قانون عام 1974، الذي يقول إن على مكتب الموازنة في البيت الأبيض إبلاغ الكونغرس قبل تأجيل أو رفض أموال خصصها الكونغرس لجهة معينة. في غضون ذلك، أبلغ مجلس الشيوخ الرئيس ترمب رسمياً بانطلاق محاكمته بشأن بنود العزل. وخلال يوم مشعب

Advertisement for Samba mobile app, featuring a smartphone displaying the app interface and the text 'من مكانك بإمكانك! افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أولابن أو سامبا مهابل'.

القاهرة أطلقت سراح 4 بعد توقيفهم

تصعيد دبلوماسي مصري - تركي بعد توقيف «خلية تحريض»

أحمد حافظ، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، أن «جميع الإجراءات التي اتخذتها السلطات المصرية في شأن توقيف (الخلية)، تمت وفقاً للقوانين والضوابط المعمول بها، حيا للتحصدي لمثل تلك الحالات، الخارجية عن القانون». واستهجن حافظ ما جاء في بيان الخارجية التركية حول الواقعة، مؤكداً أن «النظام التركي يتبرع بامتنان على مؤشرات حرية الصحافة حول العالم كإحدى (أسوأ) الأنظمة انتهاكا لحرية الرأي، والتعبير وحرية الصحافة، ويقوم بدعم وتمويل جماعات متطرفة وميليشيات إرهابية في عدد من دول المنطقة، رغبة في تمكينها من التحكم في مصائر شعوبها بقوة السلاح، واتباع أساليب مارقة للترهيب والترويع؛ وذلك في سعي يائس من نظام انقره لتحقيق تطورات شخصية ومارب خاصة».

ووفق بيان حافظ أمس، فإن «تركي تحتل موقعا متقدما عالميا من معدلات سجن الصحافيين، وتقع في المرتبة الـ157 من أصل 180 دولة في مؤشر حرية الصحافة لعام 2019».

«نتيجة التحريات الأولية التي قامت بها السلطات تبين أن المكتب (مقر الشركة ساقفة الذكر) يعمل من دون ترخيص في ممارسة عمله الإعلامي، وفي جمع المعلومات». أعلنت الداخلية المصرية توقيف 16 من عناصر «الإخوان»، عقب رصد ما قالت عنه إنه «مخطط لقيادات التنظيم الهاربة إلى تركيا، لإشاعة الفوضى في البلاد». وقد تدهورت العلاقات بين مصر وتركيا منذ عزل الرئيس «الإخواني» محمد مرسي عن الحكم عام 2013؛ حيث وصفته تركيا بأنه «انقلاب على الشرعية»، كما قامت باستضافة المئات من قيادات التنظيم، الذي تعتبره مصر إرهابيا، والمطولين في قضايا جنائية بمصر.

وتدار علاقات البلدين على مستوى قائم بالأعمال، منذ أن استندت مصر سفيرها من تركيا في أغسطس (آب) 2013؛ احتجاجا على التصريحات التركية المعادية للنظام الحالي. كما أبلغت تركيا في نوفمبر (تشرين الثاني) من العام ذاته، أن سفيرها في القاهرة (شخص غير مرغوب فيه)». من جهته، أكد المستشار

منطقة باب اللوق وسط القاهرة، مركزا لنشاطها، وتم توقيف مواطني، وثلاثة عناصر من تنظيم «الإخوان». وقبل إطلاق سراح الموقوفين مساء أمس، فتحت نيابة أمن الدولة العليا بمصر تحقيقات موسعة مع المتهمين، ووجهت إليهم تهم «التحريض على ضرب الاقتصاد القومي، والانضمام لجماعة أسست على خلاف القانون، الغرض منها تعطيل أحكام الدستور والقوانين، ومنع مؤسسات الدولة والسلطات العامة من ممارسة أعمالها، والتحريض ضد الدولة، وقلب نظام الحكم، وهدم الدولة المصرية، وتلقي تمويلات بغرض الإرهاب».

ووفقا للتحريات الأولية، فإن «قطاع الأمن الوطني رصد مخططات قيادات (الإخوان) الهاربة بتركي، يستهدف الإضرار بمقدرات الدولة المصرية الاقتصادية، وتنفيذ سلسلة من العمليات العدائية، تستهدف المنشآت والمرافق الحيوية، والقوات المسلحة والشركة والقضاء؛ بهدف إشاعة حالة من الفوضى في البلاد». وأضاف اللواء المقرحي، أنه

«الأسبق، لـ«الشرق الأوسط»، إن توقيف المتهمين نتيجة تحريات جهاز الأمن الوطني، ومتابعة منه لأفراد (الخلية)، التي كانت تقوم بجمع المعلومات لنشر الإشاعات، بقصد الإساءة للدولة المصرية، بالتعاون مع القنوات الموجودة في الخارج، خاصة بتركي». وأكد مصدر مطلع، بحسب بوابة «أخبار اليوم» الرسمية في مصر، أن وزارة الخارجية المصرية «استدعت القائم بالأعمال التركي أمس... وشددت على رفض القاهرة حملة البيانات والتصريحات»، التي وصفتها بـ«العدوانية التركية»، مؤكدة «ضرورة احترام القوانين المصرية، وعدم الالتفات عليها أو خرقها».

وكانت الخارجية التركية قد استدعت في وقت سابق القائم بالأعمال المصري لاستفسار منه حول سبب مدهامة ما قالت إنه «مقر لوكالة الأناضول»، وضبط أعضائها في مصر. وسبق أن أعلنت وزارة الداخلية المصرية في بيان لها مساء أول من أمس، أن «قطاع الأمن الوطني رصد اصطلاح إحدى اللجان الإلكترونية التركية الإعلامية باتخاذ إحدى الشقق في

القاهرة؛ وليد عبد الرحمن في تطور لافت لواقعة توقيف «خلية إلكترونية» مدعومة من تركيا، متهمه بـ«التحريض ضد السلطات المصرية»، استدعت الخارجية المصرية، أمس، القائم بالأعمال التركي في القاهرة. وأعربت بحسب وسائل إعلامية رسمية عن «استهجانها الشديد لبيان الخارجية التركية، وتصريحات أخرى تركية حول التدابير القانونية، التي اتخذتها مصر حيال (الخلية)». وقالت في بيان، إن «(الخلية) عملت تحت غطاء شركة أسسها عناصر تنظيم (الإخوان) بدعم من تركيا، لنشر معلومات مغلوطة ومفبركة حول الأوضاع السياسية والاقتصادية والأمنية والحقوقية، وإرسالها لتركيا؛ سعيا لتشويه صورة البلاد على المستويين الداخلي والدولي». وقال اللواء فاروق المقرحي، مساعد وزير الداخلية المصري

ممثّل السعودية لتحضيرات قمة الـ20 يقدم إحاطة لأعضاء الأمم المتحدة

الرياض تكثف الجهود

لإيجاد حلول ملموسة لقضايا العالم



الدكتور فهد المبارك في الأمم المتحدة خلال طرح برنامج رئاسة الملكة لجموعه العشرين (واس)

عرض الهدف العام والمحاور الرئيسية وأبرز الأولويات لرئاسة المملكة العربية السعودية لجموعه العشرين لعام 2020. وكانت الجلسة استهلته بكلمة لرئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة تيجاني محمد باندي وأخرى لوكيل الأمين العام للأمم المتحدة، اللذين رحبا بالمبعوث السعودي، وأملا في نجاح قمة مجموعة العشرين في الرياض.

وأضاف أنه بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الأمير محمد بن سلمان، جرى إعداد برنامج رئاسة الملكة لجموعه العشرين في 2020 «بشكل شمولي ومتكامل ليعكس القضايا الأكثر أهمية للعالم بأكمله». وإن أحد الأهداف الرئيسية للمجموعة عام 2020، أوضح أن الملكة ستركز خلال رئاستها لجموعه العشرين على ثلاثة محاور تدرج تحت الهدف العام، وهي «اعتناق فرص القرن الحادي والعشرين للجميع من خلال تمكين الإنسان وتهيئة الظروف التي تمكن الجميع بمن

فيهم المرأة والشباب، من العيش الكريم والعمل والأزهار وكذلك الحفاظ على كوكب الأرض بالأمم الغذائية والمائي والمناخ والطاقة والبيئة، بالإضافة إلى تبني استراتيجيات جريئة وطويلة المدى لمشاركة منافع الابتكار التكنولوجي». وأوضح نقاشات مجموعة العشرين خلال رئاسة الملكة، مشيراً إلى التحديات العالمية التي يمكن لأعضاء المجموعة معالجتها بشكل مشترك لتحقيق النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة. وقال: «نظراً لأن الكثير من التحديات التي تواجهنا تحمل طابعاً عالمياً، لا يمكن لأي دولة معالجة هذه التحديات بمفردها، لدينا مصلحة مشتركة للعمل بيدا للاعتناق فرص القرن الحادي والعشرين للجميع من خلال تمكين الإنسان وتهيئة الظروف التي تمكن الجميع بمن

يوبيورث، علي بردي أكد ممثل السعودية المكلف بالتحضيرات للقمة المقبلة لجموعه الـ20 للدول الكبرى وزير الدولة فهد بن عبد الله المبارك أن الملكة تبنل جهوداً متواصلة من أجل التوافق والتوصل إلى حلول ملموسة للقضايا التي تهم العالم، مشدداً على تعاون بلدان المجموعة بغية تحقيق هذه الغاية.

وكان الوزير المبارك يقدم إحاطة غير رسمية للجمعية العامة للأمم المتحدة بحضور ممثلين عن الدول الأعضاء، حول برنامج رئاسة الملكة العربية السعودية للمجموعة، حيث أشار إلى أن مجموعة العشرين تقدم الزخم اللازم والتوجيه المتعلق بالسياسات متى ما دعت الحاجة إلى ذلك. وقال إن بلاده تشدد على أهمية الروابط بين برنامج رئاسة الملكة للمجموعة وأجندة الأمم المتحدة للمملكة المتحدة لعام 2030 ورؤية الملكة 2030، لافتاً إلى الجموعه والأمم المتحدة «تؤديان دوراً أساسياً في تعزيز التعاون الدولي». وهو

اجتماع لـ«منتدى شرق المتوسط» مع بدء ضخ الغاز من إسرائيل لمصر



وزير البترول المصري مع وزراء الطاقة القبرصي واليوناني والإسرائيلي خلال اجتماع منتدى غاز شرق المتوسط في القاهرة أمس (أ.ف.ب)

إقليمي لتداول وتجارة الغاز». مشيراً إلى أهمية التعاون مع مصر، وتصدير الغاز مسالاً لأوروبا عبر محطات الإسالة المصرية، وإلى اهتمام إسرائيل بتقليل الانبعاثات ومعدلات الكربون الملوثة للهواء، كما أوضح أن عام 2025 سيشهد الاعتماد كلياً على الغاز والطاقة الشمسية، بدلاً من الفحم والمواد المتنامية كمرکز إقليمي للغاز.

من جانبه، قال يوفال شتاينز، وزير الطاقة الإسرائيلي. إن بدء ضخ الغاز الطبيعي من إسرائيل لمصر «يعزز التعاون بين البلدين، ويدعم الموقف المصري كمرکز

موادهم الطبيعية، وفقاً للقانون الدولي، وسوف يخدم بدوره كمنصة لإقامة حوار منظم حول الغاز». كما أكد المشاركون البنية التحتية القائمة والحديثة للغاز، ويتضمن ذلك خطوط الأنابيب المتداخلة وتسهيلات التصدير لدى أعضاء منتدى غاز شرق المتوسط، وتشمل المنتجات والمستلكنين مركز البترول، إلى جانب علاقاتهم المترابطة الممتازة. وبالتزامن مع عقد المنتدى، أعلن وزير البترول والطاقة في مصر وإسرائيل، أمس، البدء الرسمي لضخ الغاز الطبيعي من

المؤسسين بمجرد ضمان التوافق مع قانون الاتحاد الأوروبي». وحضر الاجتماع الذي ترأسه الملا ووزراء الطاقة القبرصي واليوناني والإسرائيلي والمسؤول الفلسطيني عن الطاقة، ووكيلة وزارة التنمية الاقتصادية الإيطالية، وممثل وزارة الطاقة الأردنية، كما حضر الاجتماع لبيان وزير الاتحاد الأوروبي والبنك الدولي، وممثلو الولايات المتحدة وفرنسا بصفتهم ضيوفاً.

وخلال اللقاء أكد الأعضاء المؤسسون أن المنتدى «يحترم حقوق الأعضاء بالكامل في

بدره، رغب وزير البترول المصري طارق الملا بخطوتي فرنسا وأمريكا، وقال إنه «سيتم إقرار هذه الطلبات من طرف الأعضاء المؤسسين وفقاً للنظام الأساسي للمنتدى». وعقب اجتماع القاهرة أمس، وقّع ممثلو الدول السبع مبدئياً على الإطار التأسيسي للمنتدى، وفي هذا السياق أوضح بيان وزارة البترول أنه سيتم تقديم «الإطار التأسيسي الموقع بالأحرز الأولى والمفوضية الأوروبية لمرجعته، وسيتم توقيعه من قبل الأعضاء

القاهرة: «الشرق الأوسط» شهد الاجتماع الوزاري الثالث لمنتدى غاز شرق المتوسط، الذي عقد أمس في القاهرة، الخطوة الرئيسية في إطلاق الإطار التأسيسي للمنتدى، والذي يرتقي به إلى مستوى منظمة دولية حكومية، مقرها في القاهرة، فيما طالبت كل من فرنسا والولايات المتحدة بالانضمام إلى المنتدى. ويتشكل المنتدى من سبع دول متوسطة، تشمل مصر والأردن وفلسطين، وإسرائيل وقبرص واليونان وإيطاليا، وقد أعلنت هذه الدول في يناير (كانون الثاني) 2019 إنشاء المنتدى بهدف إدارة مواردها الطبيعية، وفقاً للقانون الدولي. وقدمت فرنسا أمس طلباً رسمياً للانضمام لعضوية المنتدى، وفقاً لبيان وزارة البترول المصرية، الذي أشار كذلك إلى أن «نائب مساعد وزير الطاقة الأمريكي أعرب عن رغبة بلاده في الانضمام كمرآقب بصفة دائمة».

وأضافت شاكور موضحة: «ما حدث خلل إداري، وكان يجب إخطارهم بموعه التدريب قبلها أنفسهم... هذا الخلل الإداري يجب أن أسال عنه وزيرة الصحة». جدير بالذكر أن مجلس النواب المصري فشل قبل يومين في سحب الثقة من وزيرة الصحة هالة زايد، بعد جلسة عامة استمرت خمس ساعات، وقال رئيس المجلس علي عبد الكافي إن «ملف الصحة تعجزه كثير من المشاكل والتحديات، ويحتاج لمعالجة وإمكانيات»، مشيراً إلى أن 60 نائباً قدموا طلباً للمجلس لسحب الثقة من وزيرة الصحة، لكن بسبب غياب بعض النواب المطالبين بسحب الثقة منها «سقط الطلب».

وعبر عدد كبير من المتابعين عن صدمتهم من القمصن الموجهة، التي تضمنها الحادث، كما تقدمت أمس نقابة الأطباء بالمخيا بإبلاغ النائب العام للتحقيق مع كل المتسببين في هذه «المأساة»، وتكليف المستشار القانوني للنقابة باتخاذ الإجراءات اللازمة كافة.

وقالت النقابة في بيان صحفي، أمس، إنها طلبت من نواب البرلمان تقديم استجوابات عاجلة لوزيرة الصحة حول الحادث، بجانب المطالبة بإنهاء المركزية لهذه الدورات، وإقامة مركز تدريب بالمحافظة، مع ضرورة التواصل والتنسيق مع المديرية، التي تخص الأطباء، ومطالبة وزارة الصحة بإجراء تعاقدات مع هيئة السكة الحديد، على غرار الهيئات الأخرى.

بعد حادث «طبيبات المنيا» الذي خلف 4 قتلى مطالب برلمانية ونقابية في مصر بمحاسبة مسؤولي وزارة الصحة

القاهرة: عبد الفتاح هرج تصاعدت حالة الغضب في مصر ضد وزارة الصحة، بعد حادث سير «طبيبات المنيا» على طريق «الكريما» (جنوب القاهرة)، الذي أودى بحياة أربعة أشخاص، بينهم طبيبتان وسائق وعامل، وإصابة 17 آخرين من الأطباء والطبيبات، وطالب برلمانيون وأطباء بمحاسبة المتسببين في الحادث من مسؤولي مديرية الطب بالمنيا، ووزارة الصحة لإجبار الأطباء على السفر إلى القاهرة لحضور دورة تدريبية. وقال أئقارب الضحايا وأعضاء نقابة أطباء المنيا إنه «تم إصدار أوامر إدارية متسفة من قبل مديرية الطب بالمنيا (جنوب القاهرة)، تلزم الأطباء من خريجي دفعة عام 2017 للسفر إلى القاهرة في وقت غير كاف، ما دفعهم إلى الركوب في ميكروباص في ساعات الصباح الأولى، وبسبب كثافة الشوورة المائية على الطريق تعرض الميكروباص لحادث مروع، وتوفى بعضهم في الحال».

وشن عدد كبير من متابعي مواقع التواصل الاجتماعي حملة ضد وزيرة الصحة، وأطلقوا «هاشتاغا» يطالب بإقالتها. وتسبب بيان وزارة الصحة، الذي عقب الحادث، في سخرية واستياء عدد كبير من المتابعين والأطباء لأن أحد القرارات، التي صدرت لامتنصاص غضب الحادث، كانت غريبة، حيث أعلنت الوزارة عن ضم والدي الطبيبتين التوفيتين للبع الطبية للحدح هذا العام.

وإطلاق اسمي الضحيتين على الودحتين الطبيبتين، اللتين كانتا تعملان بهما تكريماً لهما، دون الانتباه إلى أن إحدى الضحيتين، وتدعى سماح نبيل مسيحية الديانة، وقد شيعت جنازتها صباح أمس من كنيسة السيدة العذراء للأقباط الكاثوليك بمدينة المنيا. وتصاعدت حدة الغضب أيضاً بعد كتابة الطبيبة الشابة فاطمة موسى، التي لم تلحق بزملائها في «ميكروباص الموت»، منشوراً على موقع «فيسبوك» قالت فيه إن «الإدارة الطبية اتصلت بها صباحاً، ليس بغرض الاطمئنان عليها، ولكن لإخبارها بتحويلها للتحقيق لعدم حضور الدورة التدريبية بالقاهرة»، وقالت فاطمة متهمكة: «(يا نموت) يايجولونا شؤون قانونية»، وقد لاقى منشورها تفاعلاً كبيراً على مواقع التواصل الاجتماعي، ساهم في زيادة الغضب من الوزارة». وفي البرلمان تقدم عدد من النواب ببيانات عاجلة إلى وزيرة الصحة حول الحادث، من أرغموا على الحضور للتدريب ضمن برنامج مبادرة (صحة المرأة) بالقاهرة، وهو تدريب نظري كان يمكن أن يتم داخل المحافظة أو على الإنترنت»، مشيرة إلى أنه «إذا ثبت تعرضهم للضغط والترهيب، كانت عبر نقل من لم يشارك منهم من مكانه، فسيحاسب هذا المسؤول».

ووقيل اتفاق مبدئي، جرى برعاية أميركية لحل أزمة سد النهضة الإثيوبي، بالتفاوض مع حذر». وانتظاراً لاتفاق نهائي مُرمع توقيعه نهاية الشهر الحالي. وقال وزير الخارجية سامح شكري، أمس، إن «الرعاية الأميركية أسهمت في وجود أرضية مشتركة حول الإطفاق العام للاتفاق بشأن سد النهضة... تتفاعل بحدنا باننا تقرب الآن من نقطة حاسمة». وأعلنت مصر وإثيوبيا والسودان في أعقاب مفاوضات ماراتونية، جرت في واشنطن أيام الإثنين والثلاثاء والأربعاء الأخيرة، أنها أحرزت تقدماً حول محددات رئيسية لمء حزان السد، مشيرة إلى أنها ستجتمع مجدداً يومي 28 و29 يناير (كانون الثاني) الحالي في واشنطن لتذليل العقبات المتبقية، والتوصل لـ«اتفاق شامل».

لكن مراقبين تحدثوا لـ«الشرق الأوسط» عن صعوبات فنية وقانونية ما زالت عالقة، من بينها الاتفاق على كافة مراحل المراء وقواعد تشغيل السد، ومعايير الجفاف، وكذلك الإقرار بحصة مصر التاريخية من نهر النيل، مطالبين بدالات محددة وضمانات أميركية واضحة، لتنفيذ أي اتفاق نهائي. وجاءت اجتماعات واشنطن بحضور وزراء الخارجية والموارد

تفاوض مصري «حذر» إزاء اتفاق مبدئي يمهّد لحل أزمة «سد النهضة»

ذلك على خزانات المياه على مجرى النهر. كما سيحصل السد خلال التشغيل على المدى الطويل، وفقاً لـ«البيان» الصادر وفقاً للخبروف الهيدرولوجية للنيل الأزرق ومستوى السد، الذي يوفر توليد الكهرباء، وتدوير التخفيف المناسبة لمصر والسودان خلال فترات الجفاف، والجفاف الطويل». ولم يتم الاتفاق بعد على آلية المراحل التالية من التبعية؛ بهدف تلبية احتياجات إثيوبيا من الكهرباء، دون التأثير على البلدين الآخرين خلال فترات الجفاف الطويلة، وهي محنة اتفق الوزراء على تقاسم المسؤولية» حيالها. كما لم يتضمن الاتفاق المبدئي تحديد عدد السنوات ملء بحيرة السد، وكذلك الإقرار بحصة مصر المقدرة بـ55 مليار متر مكعب. وفي هذا السياق، رأى السفير إبراهيم التوميمي، عضو المجلس المصري للشؤون الخارجية، أن مثل تلك النقاط «يجب حلها بدقة، حتى يمكن أن نقول إننا وصلنا إلى حل».

وقال الشوميبي لـ«الشرق الأوسط»، إن الدول الثلاث تحدثت عن «النية للتنسيق والمساعدة، وأخرى لحل الخلافات»، وسجرت الاتفاق عليها، مشدداً على أهميتها وضرورة تحديدها بدقة، وفق ضمانات أميركية للتنفيذ، في

ظل «سياسية إثيوبية تقوم على التسوية والمحاولة»، على حد قوله. بدوره، طالب وزير الموارد المائية المصري الأسبق، نصر الدين علام، بتشدد مصري في المفاوضات المتبقية، التي وصفها بـ«شديدة الصعوبة»، مشيراً إلى تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن «هناك مشاكل لم يتم التوصل لحلها حول إجراءات وقواعد تشغيل السد». ورجح أن تطالب إثيوبيا بحصة مائية في النيل الأزرق السرافد الرئيسي لنهر النيل. داعياً إلى ضرورة تحديد ما هي «المسؤولية المشتركة للدول الثلاث في إدارة الجفاف والجفاف الممتد»، المخصوص عليها.

وعبرت مصر، رسمياً، عن أملها في الوصول لتفاهات نهائية؛ إذ قال وزير الخارجية سامح شكري: «الدينا تتفاوض بان رعاية الولايات المتحدة، ومشاركتها مع البنك الدولي النهائية للاتفاق، والوصول به إلى واشنطن، سوف تؤدي إلى تحقيق الهدف المنشود». وزاد شكري موضحاً: «إذا لم نصل إلى اتفاق نهائي فيالتأكيد يظل مفعول المواد الخاصة باتفاق المادئ، الموقع عام 2015، سارياً». في إشارة إلى الجوء إلى وساطة

المائية لمصر والسودان وإثيوبيا، ومشاركة وزير الخزانة الأميركي، ورئيس البنك الدولي بصفة «مراقبين»، ضمن مفاوضات بدأت منذ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بوساطة أميركية، كان مقرراً لها أن تنتهي في 15 من يناير الحالي، لكن الأطراف المعنية قررت التمديد حتى يومي 28 و29 يناير بعد ظهور غمرات عدة.

وقالت الدول الثلاث في بيان مشترك مع الولايات المتحدة والبنك الدولي، صدر مساء أول من أمس، إنها توصلت لاتفاق مبدئي على حل وسط بشأن بند ملء حزان السد. وبينما شدد البيان على أن جميع النقاط الواردة في هذا الاتفاق المبدئي «تخضع لاتفاق نهائي» أوضح أن الحل الذي توصلت إليه الأطراف بشأن تعبئة حزان السد يقضي بأن تتم عملية ملئه «على مراحل»، وبطريقة «تعاونية»، خاصة خلال موسم الأمطار بين يوليو (تموز) وأغسطس (آب). وستتبع المرحلة الأولى من عملية ملء الحزان، المقررة في يوليو المقبل، البدء بملء حزان الكهربائية من السد. لكن سيتم اتخاذ تدابير «للتخفيف» من الآثار السلبية على مصر والسودان «في حالة حدوث جفاف شديد».

وفقاً للبيان، سيوضع في الحضان خلال مرحلة ملء الحزان «الظروف الهيدرولوجية» والموارد

«تجمع القوى الوطنية الليبية»:

تركيا لا يمكن أن تكون وسيطاً نزيهاً

بقرارات دولية، وتقودها وتنسق بينها جماعة (الإخوان) المسلمين المصنفة تنظيمًا إرهابيًا من طرف البرلمان الليبي، وعقد من دول المنطقة، وقد حان الوقت لأن ينصفها المجتمع الدولي ويقف معها للقضاء على آخر تجمع لهذه التنظيمات في مدينة طرابلس، خصوصاً بعد أن بدأت تركيا في نقل الآلاف من العناصر الإرهابية السورية إلى ليبيا.»

ولفت تجمع القوى الوطنية الليبية إلى أنه «لا يمكن التوصل إلى حل سياسي، وتفذيده في وجود الميليشيات الإجرامية والإرهابية... كما لا يمكن أن يتمتع الليبيون بالأمن، ويمارسوا حقوقهم الدستورية، لا انتخابياً ولا ترشحياً، في ظل سطوة الميليشيات وتحكمها هي مؤسسات الدولة»، وصحاً أن «قوات الجيش الليبي بحكم والوجوب الوطني لا يمكن أن تخذل الشعب الليبي، وتنسحب من المواقع التي وصلت إليها في طرابلس، قبل تحقيق أهدافها المعلنة سلماً أو حرباً»، كما أعرب التجمع عن أملة أن «تكون الرسالة قد وصلت لكل المهتمين بالملف الليبي، والساعين بجد لمساعدة الليبيين في الخروج من أزمتهم».

إقصاء تونس عن مؤتمر برلين
يثير تساؤلات حول تأثيرها الدبلوماسي

التفاوضي في تواصل لمبدأ الجهاد، الذي عرفته الدبلوماسية التونسية منذ عقود من الزمن. واعتبر ونيس أن الحضور التركي على الساحة الليبية قلب المعادلة السياسية والميدانية، ما جعل عدة قوى سياسية، وفي مقدمتها روسيا وألمانيا تولى اهتماماً إضافياً للآزمة في ليبيا المجاورة. ومن ناحيته، فسر طارق الكحلوي، المدير السابق للمعهد التونسي للدراسات الاستراتيجية، عدم دعوة تونس لحضور مؤتمر برلين، «استهداف ألمانيا للدول الأجنبية المتاخمة عسكرياً في ليبيا، وهو ما قد يعطي تفسيراً يمكن قبوله بخصوص استبعاد تونس من المؤتمر»، على حد تعبيره. وكانت وجوه سياسية ونخب تونسية قد عبرت عن امتعاضها من تقييد تونس عن حضور مؤتمر برلين، في الوقت الذي تناهت فيه القوات التونسية العسكرية والمستشفيات الواقعة جنوب شرقي ليبيا لكل التطورات المحتملة على الميدان في ليبيا المجاورة.

يذكر أن ألمانيا وجهت الدعوة إلى الفائز السراج رئيس حكومة الوفاق، وخليفة حفتر قائد الجيش الوطني الليبي، وممثلين عن الولايات المتحدة، وروسيا، وبريطانيا، وتركيا، ومصر، والهند، وإيطاليا، وفرنسا، والجزائر، والإمارات، والأمم المتحدة، والاتحاد الأوروبي، وستقتصر المشاركة وفق بيان الحكومة الألمانية - على مستوى رؤساء الحكومات والدول فقط.

أكد «تجمع القوى الوطنية الليبية» أن «تركيا لا يمكن أن تكون وسيطاً نزيهاً في ظل انتهاكاتها لقرارات مجلس الأمن، الخاصة بحظر السلاح ومكافحة الإرهاب، وانحيازها لحكومة الوفاق برئاسة فائز السراج». وذكر التجمع في رسالة وجهها إلى القوى الوطنية الليبية المشاركة في مؤتمر برلين، وفقاً لوكالة أنباء «الشرق الأوسط» في مصر، أمس، أن «المشكلة الحقيقية في ليبيا أمنية وليست سياسية، ولا يمكن حلها إلا بإنهاء وجود الميليشيات ونزع سلاحها وتسريحها وفق جدول زمني محدد».

وأضاف تجمع القوى الوطنية أن «القوات المسلحة بقيادة المشير خليفة حفتر هي الضامن الوحيد لوحدة ليبيا، واستقلالها وسيادتها ووحدة أراضيها»، مشيرة إلى أن «القوات المسلحة الليبية تمتكنت بجهودها الذاتية، ورغم حظر السلاح، من القضاء على تنظيمات (داعش) والقاعدة) (وانصار الشريعة) في مدينتي بنغازي ودرنة، وبؤر تجمعتها في الجنوب الليبي، وهي تنظيمات مصنفة إرهابية

القاهرة، الشرق الأوسط»

السراج يشيد بالدور التركي - الروسي «الإيجابي»... وينتقد «تجاهل الأوروبيين»
حفتر يبدي استعداده للالتزام بوقف النار وحضور قمة برلين

المشير خليفة حفتر خلال استقباله وزير خارجية ألمانيا في بنغازي أمس (أ.ف.ب)

أنه حرص على إضافة الدول التي لها علاقة بالشرق الليبي، قبل أن يشيد مجدداً بتصدي قواته والقوة المساندة لها بما أسماه العدوان على العاصمة طرابلس، رغم قلة الإمكانيات، وقال بهذا الخصوص: «لقد سعينا لتوفير متطلبات القيادة السياسية والعسكرية مع كافة الأطراف الدولية لتوضيح موقفنا العادل، وحقنا المشروع في الدفاع عن أنفسنا».

كما تحدث السراج عن الدور التركي - الروسي «الإيجابي»، الذي قال إنه أزعج الأوروبيين، لافتاً إلى أن الأوروبيين هم من أعطى لها هذا الدور؛ حيث لم تتخذ الدول الأوروبية موقفاً عملياً إيجابياً تجاه ما يجري في ليبيا، حسب تعبيره. ميدانياً، وبينما ساد الهدوء والحذر معظم مناطق الاشتباكات السابقة بين قوات الجيش الوطني والميليشيات الموالية لحكومة السراج، أعلن المركز الإعلامي لغرفة عمليات الكرامة، التابع للجيش الوطني، أن من وصفهم بأنباء طرابلس الشرفاء أعضاء مساء أول من أمس بقتل اثنين من «الإرهابيين» السوريين في وسط طرابلس «في عملية نوعية»، لكنه لم يكشف مزيداً من التفاصيل.

بسدوره، ناشد أنطونيو غوتيريش، الأمين العام للأمم المتحدة، الأسرة الدولية، تقديم «دعم قوي» لمؤتمر برلين. وقال في تقرير قدمه مساء أول من أمس إلى مجلس الأمن الدولي، ونشرت وكالة الصحافة الفرنسية مقتطعات منه: «حضر جميع الأطراف المتحاربة على الإسراع في تعزيز الوقف غير المشروط للأعمال القتالية، الذي تم التوصل إليه برعاية رئيسي روسيا وتركيا، والانخراط بصورة بناءة في تحقيق هذه الغاية، بما في ذلك في إطار عملية برلين». محذراً من أن «أي دعم خارجي للأطراف المتحاربة لن يؤدي إلا إلى تعزيز الصراع المستمر، وتقعيد الجهود الرامية لإتاحة التزام دولي واضح بحل سلمي للآزمة في البلاد».

ولفت غوتيريش في تقريره إلى أن مشروع البيان الذي سيصدر عن مؤتمر برلين-بنغازي حول «سنة محاور»، هي: «وقف الأعمال القتالية، ووقف دائم لإطلاق النار، وتطبيق حظر الأسلحة، وإصلاح قطاع الأمن، والعودة إلى عملية سياسية، وإصلاح اقتصادي، واحترام القانون الإنساني وقانون حقوق الإنسان».

وأعرب سلامة عن أمنيته أن

الليبية، وممثلو كافة فئات المجتمع الليبي المختلفة، وفقاً لما أعلنه مكتب حفتر.

ولم يعلن موقفه من مؤتمر برلين، الذي اعتبره ماس «أفضل فرصة منذ فترة طويلة» لإجراء محادثات لإحلال السلام في ليبيا. وقال بهذا الخصوص: «أمل أن يعزز الطرفان هذه الفرصة ليستثنى للليبيين تقرير مستقبل ليبيا... لذلك نحن بحاجة إلى الاستعداد لهذا الذي اقترحه الأمم المتحدة»، وعلى صعيد متصل، قال قصر الإليزيه أمس، إن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون سيحضر مؤتمر ليبيا في برلين، كما أعلن المتحدث باسم رئيس وزراء بريطانيا أن بوريس جونسون سيحضر المؤتمر ذاته، وتزامن ذلك أيضاً مع وصول رئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي أمس إلى الجزائر في زيارة قصيرة، وذلك في إطار الجهود الدولية لحل الأزمة الليبية، بحسب ما أفاد مصدر رسمي جزائري، وأجرى كونتي خلال الزيارة محادثات مع نظيره الجزائري عبد العزيز جراد، ومع الرئيس عبد المجيد تبون.

الليبية، وممثلو كافة فئات المجتمع الليبي المختلفة، وفقاً لما أعلنه مكتب حفتر.

ولم يعلن موقفه من مؤتمر برلين، الذي اعتبره ماس «أفضل فرصة منذ فترة طويلة» لإجراء محادثات لإحلال السلام في ليبيا. وقال بهذا الخصوص: «أمل أن يعزز الطرفان هذه الفرصة ليستثنى للليبيين تقرير مستقبل ليبيا... لذلك نحن بحاجة إلى الاستعداد لهذا الذي اقترحه الأمم المتحدة»، وعلى صعيد متصل، قال قصر الإليزيه أمس، إن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون سيحضر مؤتمر ليبيا في برلين، كما أعلن المتحدث باسم رئيس وزراء بريطانيا أن بوريس جونسون سيحضر المؤتمر ذاته، وتزامن ذلك أيضاً مع وصول رئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي أمس إلى الجزائر في زيارة قصيرة، وذلك في إطار الجهود الدولية لحل الأزمة الليبية، بحسب ما أفاد مصدر رسمي جزائري، وأجرى كونتي خلال الزيارة محادثات مع نظيره الجزائري عبد العزيز جراد، ومع الرئيس عبد المجيد تبون.

«قمة برلين» الليبية تواجه عقبات الهدنة والميليشيات و«المرتزة»

استخفاف العملية السياسية الشاملة، التي يقودها ويمثلها الليبيون، تحت رعاية بعثة الأمم المتحدة لدعم ليبيا، والمشاركة فيها على نحو مبني، وتمهيد الطريق نحو فترة انتقالية، من خلال عقد انتخابات برلمانية ورماسية حرة وعادلة وشاملة، ووات مصداقية من جانب لجنة وطنية عليا للانتخابات مستقلة وفاعلة. وستكون إشكالية أي انتخابات يتم إجرائها مجرداً من ليبيا هي ضمان أن يلتزم الليبيون بتناججها. فلسلة الانتخابات السابقة التي شهدتها البلاد منذ إطاحة نظام العقيد معمر القذافي عام 2011 أظهرت أن المؤسسات التي تم اختيارها لم تكن من مرساة متطابقة مع مصر وتونس، وإن على الأرض، «بما في ذلك الجماعات الإسلامية».

على الهدنة. ودخول الأمم المتحدة على الخط هنا (كما تفعل في مراقبة أفاد الحديدة في اليمن) قد يكون أحد المخارج لجذب حفتر إلى تأييد اتفاق برلين.

- عدم تدخل الأطراف الخارجية في الأزمة الليبية؛ تنص مسودة البيان الختامي على أن الأطراف الموقعة على البيان «تلتزم بالامتناع عن التدخل في الصراع المسلح، أو في الشؤون الداخلية الليبية، ونحذ جميع الأطراف الفاعلة الدولية على القيام بالمثل»، لكن ترجمة هذا الالتزام سيكون صعباً في ظل الدعوات الواسعة التي تقدمه تركيا لحكومة «الوفاق» من خلال تزويدها بمساعدات عسكرية مباشرة من الجيش التركي، بما في ذلك الآليات المدرعة والعربات العسكرية باختلاف أنواعها والأسلحة الثقيلة وطائرات

التي يحور الجدل، كما ظهر قبل أيام عندما انهارت الجهود التي بذلتها موسكو، التي استضافت حفتر والسراج (من دون أن يلتقيا). والإشكالية الأساسية هنا هي أن حفتر سيرفض بالطبع على أن تسحب قواته من مواقفه على أبواب طرابلس، من دون تحقيق الهدف الأساسي الذي يسعى إليه، وهو طرد الميليشيات المسلحة الموالية لحكومة الوفاق، والتي يعتبرها فصائل مرتبطة بتنظيمات إسلامية مثل جماعة الإخوان». وكانت هذه إحدى الإشكاليات الأساسية منذ البداية، إذ إن حكومة «الوفاق» تعتمد في معاركها وإلى درجة كبيرة على ميليشيات إسلامية ومناطية، لا بد من ارتباط جزئياً بفرصة إشراك تركيا، التي يعتبرها جزءاً أساسياً من الأزمة، في أي إشراك

هي محور الجدل، كما ظهر قبل أيام عندما انهارت الجهود التي بذلتها موسكو، التي استضافت حفتر والسراج (من دون أن يلتقيا). والإشكالية الأساسية هنا هي أن حفتر سيرفض بالطبع على أن تسحب قواته من مواقفه على أبواب طرابلس، من دون تحقيق الهدف الأساسي الذي يسعى إليه، وهو طرد الميليشيات المسلحة الموالية لحكومة الوفاق، والتي يعتبرها فصائل مرتبطة بتنظيمات إسلامية مثل جماعة الإخوان». وكانت هذه إحدى الإشكاليات الأساسية منذ البداية، إذ إن حكومة «الوفاق» تعتمد في معاركها وإلى درجة كبيرة على ميليشيات إسلامية ومناطية، لا بد من ارتباط جزئياً بفرصة إشراك تركيا، التي يعتبرها جزءاً أساسياً من الأزمة، في أي إشراك

سلاماً دائماً».

لكن كيف يمكن تطبيق صيغة تؤدي إلى تحقيق هذا التوافق. سيكون هذا التحدي الأساسي، كما يبدو، أمام المجتمعين في برلين. ومن القضايا الشائكة أمام القمة بحسب ما كشف مسودة البيان الختامي تتشرف نصه «الشرق الأوسط» أدناه، القضايا الآتية...

- وقف النار؛ تدعو مسودة البيان الختامي إلى «اتخاذ خطوات ذات مصداقية قابلة للتحقق، ومستقلة ومتبادلة، تبدأ بهدنة وتلتزم بها جميع الأطراف المعنية، وتؤدي إلى وقف شامل ودائم للأعمال العدائية كافة». وفي حين تتفق الأطراف المختلفة في ليبيا (حكومة الوفاق والجيش الوطني) على مبدأ الهدنة، فإن الخطوات المخترض أن تتلوها

يعطي فرصة ضئيلة في تحقيق اختراق في جدار الأزمة الليبية خلال أعمال قمة برلين، التي تدوم يوماً واحداً.

وتشدد قراءة في مسودة البيان الختامي، المتوقع صدوره عن القمة (ما زال في صيغته غير النهائية)، إلى أن عقبات كثيرة ما زالت تعترض اتفاق الدول الكبرى الإقليمية على مسار واضح لتحقيق الحل في ليبيا، والحقيقة هي أن العقبات مرتبطة أساساً بتفاصيل تطبيق أي اتفاق للحل، وليس بخطوطه العريضة، التي تلقى توافقاً عاماً، مثلما سيؤكد بيان قمة برلين في خصوص «التزامنا التام بسيادة واستقلال ووحدة ليبيا جغرافياً وقومياً»، والتأكيد أنه «يمكن فقط لعملية سياسية، تقودها ليبيا، وتمتلك زمامها، أن تنهي الصراع، وتحقق

تطيل سياسي

لندن، كميل الطويل

استضيف برلين نهاية هذا الأسبوع قمة مخصصة لتبحث حل الأزمة الليبية، وتدعو تركيا «للحظة الأخيرة»، قامت بها حكومة المستشار أنجيلا ميركل لتأمين حضور طرفي النزاع الأساسيين في المعادلة الليبية؛ فائز السراج، رئيس المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق» في طرابلس، والمشير خليفة حفتر، قائد الجيش الوطني الليبي.

وفي حين أعلن السراج موافقته على حضور القمة، انتقل وزير خارجية ألمانيا، هايكو ماس، إلى شرق ليبيا، محاولة إقناع المشير حفتر بالحضور أيضاً، كون غيابه

إردوغان يعلن بدء إرسال قوات من تركيا لدعم السراج

بجزم دولة ليبيا إلى جوارها، ما يبرر الرغبة المصرية في إنهاء حالة عدم الاستقرار السياسي، والوضع الأمني الهش، عبر العمل على إيجاد صيغة سياسية متكاملة، ينتج عنها توحيد المؤسسات العسكرية والأمنية الليبية للقيام بمهامها في ضبط الحدود، ومحاربة الجماعات الإرهابية على أراضيها».

ولفت عكاشة إلى أن «طبيعة عمل الجماعات الإرهابية تجعلها دائماً مiale للتمدد، أي لدول الجوار الليبي، وفي مقدمتها مصر وتونس والجزائر، وربما تمتد أيضاً لدول منطقة الساحل والصحراء الأفريقية لتشكل نقطة التقاء مع الجماعات الأكثر تطرفاً، والموجودة بقلب أفريقيا».

وبخصوص «المرتزة المواليين لتركيا والقادمين من الأراضي السورية»، أبرز عكاشة أن «أغلبهم ينتمون لفصائل مسلحة إرهابية، رغبت بحضرة وطنيتهم عبر نشرهم بالأراضي الليبية مؤخرًا، وذلك بهدف دعم (حكومة الوفاق)، وما يتبعها من ميليشيات مسلحة، فضلاً عن التخلص من عبء وتكلفة وجودهم ببعض المواقع السورية». وفي نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، قضت المحكمة العسكرية

بجزم دولة ليبيا إلى جوارها، ما يبرر الرغبة المصرية في إنهاء حالة عدم الاستقرار السياسي، والوضع الأمني الهش، عبر العمل على إيجاد صيغة سياسية متكاملة، ينتج عنها توحيد المؤسسات العسكرية والأمنية الليبية للقيام بمهامها في ضبط الحدود، ومحاربة الجماعات الإرهابية على أراضيها».

ولفت عكاشة إلى أن «طبيعة عمل الجماعات الإرهابية تجعلها دائماً مiale للتمدد، أي لدول الجوار الليبي، وفي مقدمتها مصر وتونس والجزائر، وربما تمتد أيضاً لدول منطقة الساحل والصحراء الأفريقية لتشكل نقطة التقاء مع الجماعات الأكثر تطرفاً، والموجودة بقلب أفريقيا».

وبخصوص «المرتزة المواليين لتركيا والقادمين من الأراضي السورية»، أبرز عكاشة أن «أغلبهم ينتمون لفصائل مسلحة إرهابية، رغبت بحضرة وطنيتهم عبر نشرهم بالأراضي الليبية مؤخرًا، وذلك بهدف دعم (حكومة الوفاق)، وما يتبعها من ميليشيات مسلحة، فضلاً عن التخلص من عبء وتكلفة وجودهم ببعض المواقع السورية». وفي نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، قضت المحكمة العسكرية

بجزم دولة ليبيا إلى جوارها، ما يبرر الرغبة المصرية في إنهاء حالة عدم الاستقرار السياسي، والوضع الأمني الهش، عبر العمل على إيجاد صيغة سياسية متكاملة، ينتج عنها توحيد المؤسسات العسكرية والأمنية الليبية للقيام بمهامها في ضبط الحدود، ومحاربة الجماعات الإرهابية على أراضيها».

ولفت عكاشة إلى أن «طبيعة عمل الجماعات الإرهابية تجعلها دائماً مiale للتمدد، أي لدول الجوار الليبي، وفي مقدمتها مصر وتونس والجزائر، وربما تمتد أيضاً لدول منطقة الساحل والصحراء الأفريقية لتشكل نقطة التقاء مع الجماعات الأكثر تطرفاً، والموجودة بقلب أفريقيا».

وبخصوص «المرتزة المواليين لتركيا والقادمين من الأراضي السورية»، أبرز عكاشة أن «أغلبهم ينتمون لفصائل مسلحة إرهابية، رغبت بحضرة وطنيتهم عبر نشرهم بالأراضي الليبية مؤخرًا، وذلك بهدف دعم (حكومة الوفاق)، وما يتبعها من ميليشيات مسلحة، فضلاً عن التخلص من عبء وتكلفة وجودهم ببعض المواقع السورية». وفي نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، قضت المحكمة العسكرية

إردوغان يعلن بدء إرسال قوات من تركيا لدعم السراج

بجزم دولة ليبيا إلى جوارها، ما يبرر الرغبة المصرية في إنهاء حالة عدم الاستقرار السياسي، والوضع الأمني الهش، عبر العمل على إيجاد صيغة سياسية متكاملة، ينتج عنها توحيد المؤسسات العسكرية والأمنية الليبية للقيام بمهامها في ضبط الحدود، ومحاربة الجماعات الإرهابية على أراضيها».

ولفت عكاشة إلى أن «طبيعة عمل الجماعات الإرهابية تجعلها دائماً مiale للتمدد، أي لدول الجوار الليبي، وفي مقدمتها مصر وتونس والجزائر، وربما تمتد أيضاً لدول منطقة الساحل والصحراء الأفريقية لتشكل نقطة التقاء مع الجماعات الأكثر تطرفاً، والموجودة بقلب أفريقيا».

وبخصوص «المرتزة المواليين لتركيا والقادمين من الأراضي السورية»، أبرز عكاشة أن «أغلبهم ينتمون لفصائل مسلحة إرهابية، رغبت بحضرة وطنيتهم عبر نشرهم بالأراضي الليبية مؤخرًا، وذلك بهدف دعم (حكومة الوفاق)، وما يتبعها من ميليشيات مسلحة، فضلاً عن التخلص من عبء وتكلفة وجودهم ببعض المواقع السورية». وفي نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، قضت المحكمة العسكرية

بجزم دولة ليبيا إلى جوارها، ما يبرر الرغبة المصرية في إنهاء حالة عدم الاستقرار السياسي، والوضع الأمني الهش، عبر العمل على إيجاد صيغة سياسية متكاملة، ينتج عنها توحيد المؤسسات العسكرية والأمنية الليبية للقيام بمهامها في ضبط الحدود، ومحاربة الجماعات الإرهابية على أراضيها».

ولفت عكاشة إلى أن «طبيعة عمل الجماعات الإرهابية تجعلها دائماً مiale للتمدد، أي لدول الجوار الليبي، وفي مقدمتها مصر وتونس والجزائر، وربما تمتد أيضاً لدول منطقة الساحل والصحراء الأفريقية لتشكل نقطة التقاء مع الجماعات الأكثر تطرفاً، والموجودة بقلب أفريقيا».

وبخصوص «المرتزة المواليين لتركيا والقادمين من الأراضي السورية»، أبرز عكاشة أن «أغلبهم ينتمون لفصائل مسلحة إرهابية، رغبت بحضرة وطنيتهم عبر نشرهم بالأراضي الليبية مؤخرًا، وذلك بهدف دعم (حكومة الوفاق)، وما يتبعها من ميليشيات مسلحة، فضلاً عن التخلص من عبء وتكلفة وجودهم ببعض المواقع السورية». وفي نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، قضت المحكمة العسكرية

بجزم دولة ليبيا إلى جوارها، ما يبرر الرغبة المصرية في إنهاء حالة عدم الاستقرار السياسي، والوضع الأمني الهش، عبر العمل على إيجاد صيغة سياسية متكاملة، ينتج عنها توحيد المؤسسات العسكرية والأمنية الليبية للقيام بمهامها في ضبط الحدود، ومحاربة الجماعات الإرهابية على أراضيها».

ولفت عكاشة إلى أن «طبيعة عمل الجماعات الإرهابية تجعلها دائماً مiale للتمدد، أي لدول الجوار الليبي، وفي مقدمتها مصر وتونس والجزائر، وربما تمتد أيضاً لدول منطقة الساحل والصحراء الأفريقية لتشكل نقطة التقاء مع الجماعات الأكثر تطرفاً، والموجودة بقلب أفريقيا».

وبخصوص «المرتزة المواليين لتركيا والقادمين من الأراضي السورية»، أبرز عكاشة أن «أغلبهم ينتمون لفصائل مسلحة إرهابية، رغبت بحضرة وطنيتهم عبر نشرهم بالأراضي الليبية مؤخرًا، وذلك بهدف دعم (حكومة الوفاق)، وما يتبعها من ميليشيات مسلحة، فضلاً عن التخلص من عبء وتكلفة وجودهم ببعض المواقع السورية». وفي نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، قضت المحكمة العسكرية

بجزم دولة ليبيا إلى جوارها، ما يبرر الرغبة المصرية في إنهاء حالة عدم الاستقرار السياسي، والوضع الأمني الهش، عبر العمل على إيجاد صيغة سياسية متكاملة، ينتج عنها توحيد المؤسسات العسكرية والأمنية الليبية للقيام بمهامها في ضبط الحدود، ومحاربة الجماعات الإرهابية على أراضيها».

ولفت عكاشة إلى أن «طبيعة عمل الجماعات الإرهابية تجعلها دائماً مiale للتمدد، أي لدول الجوار الليبي، وفي مقدمتها مصر وتونس والجزائر، وربما تمتد أيضاً لدول منطقة الساحل والصحراء الأفريقية لتشكل نقطة التقاء مع الجماعات الأكثر تطرفاً، والموجودة بقلب أفريقيا».

وبخصوص «المرتزة المواليين لتركيا والقادمين من الأراضي السورية»، أبرز عكاشة أن «أغلبهم ينتمون لفصائل مسلحة إرهابية، رغبت بحضرة وطنيتهم عبر نشرهم بالأراضي الليبية مؤخرًا، وذلك بهدف دعم (حكومة الوفاق)، وما يتبعها من ميليشيات مسلحة، فضلاً عن التخلص من عبء وتكلفة وجودهم ببعض المواقع السورية». وفي نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، قضت المحكمة العسكرية

تحدث عن إجراءات إضافية لبناء الثقة والعملية السياسية «قريباً»

غريفيث: تحييد اليمن عن الأزمة الإقليمية «إنجاز» وتنفيذ اتفاق الرياض يبشر بالخير

نيويورك، علي بردى
أبلغ المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن مارتين غريفيث أعضاء مجلس الأمن في نيويورك أن أعمال العنف انخفضت بدرجة لافتة في كل أنحاء البلاد، مؤكداً أن تحسن الوضع في عدن «يبشر بالخير» بفضل التزام الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً والمجلس الانتقالي الجنوبي باتفاق الرياض الذي رعته المملكة العربية السعودية. فيما طالب جماعة الحوثي المدعومة من إيران برفع القيود التي تفرضها على لجنة التنسيق لإعادة الانتشار في الحديدة، أملاً في المزيد من إجراءات بناء الثقة لإعادة إطلاق العملية السياسية بين الأطراف اليمنية «قريباً».

وأكد المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن مارتين غريفيث لـ «الشرق الأوسط» أن الشروع في العملية السياسية مجدداً بين الأطراف اليمنية «امر ممكن خلال الأسابيع أو الأشهر القليلة المقبلة»، بيد أنه شدد على «ضرورة التزام التنفيذ التام لاتفاق استوكهولم، بما في ذلك اتفاق الحديدة»، موضحاً أن زيارته الأخيرة إلى واشنطن كانت «إيجابية للغاية»؛ حيث تلقى «دعماً كاملاً من المسؤولين الأميركيين» على رغم انشغالهم



غريفيث لدى إحاطته مجلس الأمن أمس (صورة من فيديو بثه موقع الأمم المتحدة الإلكتروني)

على الإطلاق». وأضاف أن حركة القوات والجيش على الأرض انخفضت، محذراً من أنه «خضف التصعيد العسكري لا يمكن أن يكون مستداماً من دون تقدم سياسي بين الطرفين». وأشار غريفيث إلى التقدم المحرز في تنفيذ اتفاق الرياض، مشيداً بالحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي

مريضاً «شهر المقبل. ورأى أن إطلاق الحوثيين لستة معتقلين سعوديين في 1 يناير «دليل آخر على حسن النية بين الطرفين»، مستدركاً أن ذلك «لا يرقى إلى مستوى تطاعات الأطراف بموجب اتفاق استوكهولم والمناقشات في شأن إطلاق آلاف السجناء والمعتقلين». وأمل في أن تؤدي كل هذه الخطوات إلى إعادة إطلاق العملية السياسية في اليمن قريباً.

وتبعه مدير شعبة التنسيق لدى مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية راميش راجاسينغام الذي قال إن «اليمن بشكل عام صار أقل خطورة على المدنيين مما كان عليه قبل اتفاق استوكهولم». موضحاً أن «الخسائر في صفوف المدنيين عام 2019 أقل بنحو 35 في المائة عن العام السابق، كما أن عدد القتلى المدنيين انخفض إلى النصف». ولكنه استدرَكَ أن هذا البلد «لا يزال مكاناً خطيراً للغاية». وأشار إلى أن «العوائق البيروقراطية والمضايقات والعنف مما تواجهه الوكالات الإنسانية في شمال اليمن»، حيث تسيطر جماعة الحوثي المدعومة من إيران، كاشفاً أن هناك «مشاكل خطيرة»، إذ «يتعرض كثير من الموظفين للمضايقة والتهديد». علماً بأن «البعض الآخر منجنح تسعفاً أو غير قادر على الحركة بحرية، وأحياناً لغترات طويلة».

وناشطة» من أجل «تنفيذ الالتزامات المعلنة في استوكهولم»، مضيفاً أن الطرفين «يعملان سوياً يومياً» على متن السفينة الخاصة بلجنة الأمم المتحدة لتنسيق إعادة الانتشار «أونمها» في الحديدة وفي مراكز المراقبة المشتركة ولتعزيز تنفيذ الاتفاق. وأفاد بأن اللجنة تجري مناقشات حول «خريطة طريق لفتح ممرات إنسانية من شأنها تحسين إيصال المساعدات الإنسانية والحركة المدنية في المحافظة». أملاً في أن يتمكن من التوصل إلى اتفاق في شأن هذه الممرات «في الأسابيع المقبلة». ومما يمهّد الطريق لمزيد من المناقشات حول تنفيذ إعادة الانتشار القوات، على النحو المتفق عليه في استوكهولم». وكشف أنه «على رغم الإنجازات التي تحققت في الحديدة، استمرت القيود المفروضة على حرية حركة أفراد أونمها». مؤكداً أن ذلك «لا يزال مصدر قلق». وأشار إلى اتخاذ المزيد من «التدابير» لاقتراب «مشروع» رحلات الرحمة المقترحة من منظمة الصحة العالمية بالتفاوض مع الحكومة اليمنية وجماعة الحوثي طوال أشهر». وأوضح أن الهدف من هذه الرحلات هو نقل المرضى الذين يحتاجون إلى رعاية طبية عبر متوافرة في اليمن إلى مواقع تنفيذها في الخارج. قائلاً: «نحن الآن على وشك أن نرى أول رحلة تنقل 30

جديدة تهيم عليها مشاورات صادقة بين الأطراف اليمنية للتوصل إلى حل سياسي ينهي الأزمة اليمنية». وتكلم عن اتفاق استوكهولم، وخصوصاً فيما يتعلق باتفاق الحديدة، قائلاً إنه «لا ينبغي لأحد أن يكون راضياً عن سجل تنفيذها». بيد أنه عبر عن ارتياحه لأن الأمم المتحدة والأطراف «لا تزال ملتزمة

وبدعم المملكة العربية السعودية. وأكد أن «التحسن النسبي في الوضع الأمني في عدن يبشر بالخير». موضحاً أن التزام الأطراف بالتدابير المحددة زمنياً لدعم تنفيذ اتفاق الرياض علامة إيجابية». وعبر عن ثقته بأن التنفيذ يسير في الاتجاه الصحيح، معتبراً أن هذه «نقطة انطلاق لفتح صفحة

على الإطلاق». وأضاف أن حركة القوات والجيش على الأرض انخفضت، محذراً من أنه «خضف التصعيد العسكري لا يمكن أن يكون مستداماً من دون تقدم سياسي بين الطرفين». وأشار غريفيث إلى التقدم المحرز في تنفيذ اتفاق الرياض، مشيداً بالحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي

حركة محدودة للقيادات وغموض حول مصير رجل استخبارات الجماعة

هدوء حوثي حذر عقب مقتل سليمان وتتركز على ترسيخ الوجود الانقلابي

الحال مع القيادي حسين العزي المشرف على خارجية الجماعة الذي اتقى في تغريداته الأخيرة على «تويتس» بمحاولة تاجيح للشرعية، وكذلك هو الحال مع القيادي محمد علي الحوثي. ولا يستبعد أن تكون الجماعة الحوثية تحاول أن تستفيد إلى أقصى قدر من تحركات غريفيث للتهديده من أجل التفرغ لترسيخ وجودها الانقلابي في الوقت الذي تواصل سعيها لتميع تنفيذ اتفاق استوكهولم وانسحابات الجماعة الحديدة، مع عدم الممانعة من الذهاب إلى جولة أخرى من المشاورات الخاصة بالوضع السياسي والعسكري النهائي، وهو الأمر الذي ترفضه الشرعية صراحة إلى حد الآن.

غير أن الكثير من المراقبين للسلك الحوثي يتوقعون أن تستمر الجماعة في المراهنة على خيارات الحرب والعنف من أجل إنجاز مشروعها وتثبيت أقدامها في صنعاء وبقية المحافظات الشمالية، بخاصة بالنظر إلى عدم جديتها في إنهاء الانقلاب أو التخلي عن السلاح أو التقريب في مكاسبها التي حققتها على الأرض منذ إسقاطها صنعاء في 21 سبتمبر (يونيو) 2014.

في هذا السياق، يرجح المراقبون استحالة الجماعة الحوثية الخروج من المطف الإيراني، حتى وإن حاولت حالياً انتهاز سياسة «ضبط النفس» مؤقتاً على خلفية مقتل سليمان في عدم الإسراع لأي تصعيد قد يكلفها كثيراً على المستويين الميداني والدولي.

والإغفاء الجمركي والضريبي للسيارات والمعدات التي تعمل بالطاقة الشمسية والكهربائية». وفي الوقت الذي تدور في أروقة حكم الجماعة الكثير من التسريبات حول الصراع المحتدم بين قيادات الصف الأول، برزت تكهنات بشأن الاختفاء المحفوظ لرئيس استخبارات الجماعة أبو عبد الحكيم؛ إذ ترجح بعض المصادر أنه لقي مصرعه في عملية لتحالف دعم شرعية، في حين تتوقع مصادر أخرى في صنعاء أنه تعرض للتصفية من قبل الجماعة نفسها، بخاصة في ظل غيابه عن مسرح التحرك والظهور لأكثر من شهرين متتاليين.

وكانت وسائل إعلام الجماعة الرسمية تحدثت عن آخر ظهور للقيادي عبد الله يحيى الحاكم المعروف بـ «أبو علي الحاكم» في الثامن من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، عندما ذكرت أنه ظهر ليلتفقد ساحة الاحتفال بـ «الموصله النجوي الشريف» في العاصمة صنعاء.

وبعيداً عن دواعيات الصراع بين أجنحة الجماعة الحوثية وتسايق قادتها على الإجراء، يبدو أن التحركات الأمامية التي يقودها المبعوث الدولي إلى اليمن مارتين غريفيث بين صنعاء والرياض ومسقطة وعواصم أخرى في الأشهر الماضية، كان لها دورها في الحد من أي رد فعل انتقائي ملموس عقب مقتل سليمان، والاكتماف بالتصريحات الممددة. كما أنه يمكن ملاحظة حالة عدم الاستعداد للتصعيد جلية في تصريحات الكثير من قيادات الجماعة على غير المألوف كما هو



شكوى يمنية من انقطاع شبه تام لشبكات الإنترنت في مناطق سيطرة الحوثيين (إ.ب.أ)

طريق تعيين المزيد من أتباعها المنتخمين إلى سلالة زعيمها الحوثي على رأس مؤسسات فرض الجبايات على التجار وافتعال أزمات الوقود ووضع قيود على خدمة الإنترنت. ويعتقد أن ما زعمته الجماعة من أن رئيس مجلس حكمها مهدي المشاط أمر بإصلاحات اقتصادية يسعى إلى تهدئة الشارع واسترداد تعاطفه؛ إذ أوردت أنه قرر «إغفاء صغار المكلفين والمشاريع الصغيرة والأصغر من أنواع الضرائب كافة، وكذا مدخلات الإنتاج الدوائي ومدخلات واستثمارات الطاقة

أكبر للحديث عن أنشطة مسؤوليها في حكومة الانقلاب وساعيهم المزعومة لتنفيذ ما أطلقت عليه الجماعة تنفيذ «الرؤية الوطنية لبناء الدولة»، وكذا إطلاق الفعاليات لترسيخ ما وصفه زعيمها بـ «الهوية الإيمانية» التي يعني بها سلوك الجماعة وأفكارها الطائفية والرابداكية المنافية لروح العصر والمتناقية مع الحريات المشتركة والقيم اليمنية المجتمعية التي اكتسبت منذ 1962 عقب الثورة ضد نظام الإمامة.

بينما تواصل الجماعة تمكين بناء نظامها الانقلابي عن منها عسكرية، كما هو الحال مع محمد علي الحوثي أو مهدي المشاط، رئيس مجلس حكم الانقلاب وعبد الكريم الحوثي عم زعيم الجماعة وزير داخليتها الانقلابية. ويبدو أن الجماعة قررت في الأيام الماضية أن تستغل المئات من فعاليات واحتفالاتها بصور قتالها، لتناسي مقتل سليمان والتركيز على زيارة مقابر القتلى من عناصرها، فضلاً عن تكثيف جهودها في تنفيذ المزيد من السلوكيات الانقلابية لترسيخ وجودها الانقلابي. في هذا السياق، خصصت وسائل إعلام الجماعة مساحات

محمد الحوثي النظام الإيراني بالاستعجال في الرد على مقتل سليمان، لكنه عاد وقام بحذف تغريداته، بما فيها تغريدة العزاء التي وجهها لخامنئي، وهو ما اعتبره المراقبون خوفاً من أن تتسبب تغريدته في جعله على قائمة الأهداف الأميركية المحتملة في اليمن إلى جانب القيادي الإيراني عبد الرضا شهنلاي. حتى على صعيد تهديدات زعيم الجماعة عبد الملك الحوثي، فهي لم تكن كالتهديدات الصريحة التي أطلقها زعيم «حزب الله» اللبناني حسن نصر الله عقب مقتل سليمان، بل كانت أقل حدة وكثافة بتجريم العملية الأميركية والإعتراف بالانحياز إلى إيران ووكلائها في المنطقة، وهو أمر غير جديد في خطاب الجماعة إلا من حيث وضوحه أكثر هذه المرة. ووصف زعيم الجماعة

على الرغم من ردة الفعل المتوقعة من قبل الجماعة الحوثية الموالية لطهران عقب مقتل القائد في الحرس الثوري الإيراني قاسم سليمان، فإنها اكتفت بالتصريحات والمظاهرات ورفع الصور في مناطق سيطرتها مع ملاحظة مندوبة تحركات كبار قياداتها على غير ما هو المعتاد. وفي حين يعتقد مراقبون أن خيار قيادة الجماعة على قدر ما كانوا موجوعين بالفعل من مقتل سليمان، إلا أنهم في الوقت نفسه، شرعوا يحسبون كلفة تهورهم إذا ما أقدموا على أي سلوك تصعيدي، وبخاصة وقد راوا الدرس الأميركي الواضح حول قدرة الولايات المتحدة على استهداف أي أشخاص تقرر التخلص منهم.

ولعل هذه الفرضية هي التي دفعت القيادي البارز في الجماعة محمد علي الحوثي إلى حذف تغريدته حول مقتل سليمان من على «تويتس»، والتي تضمنت الدعوة إلى رد سريع وحاسم ضد القواعد الأميركية في المنطقة.

وكان الحوثي الذي يتراس ما تسمي اللجنة الثورية العليا كما يشغل عضوية مجلس حكم الانقلاب (المجلس السياسي الأعلى) قدم تعازيه للمرشد الإيراني علي خامنئي وحسن روحاني، وقال في تغريدة على «تويتس»، «إن هذا الاعتقال مدان، والرد السريع والمباشر في القواعد المنتشرة هو الخيار والحل». ونصح في تغريدة أخرى، نصح

إصابة امرأة برصاص قناص حوثي في حيس... ولغم يفجر 6 أطفال غرب تعز

اتهامات للانقلابيين باستهداف مدنيين ومساجد في الحديدة

مليشيات الحوثي في مختلف الأحياء السكنية والطرق الرئيسية والفرعية على امتداد الساحل الغربي، في سقوط مئات القتلى والجرحى؛ أغلبهم من النساء والأطفال.

ومنذ إعلان الهدنة الأممية تمكنت الفرق الهندسية التابعة للقوات المشتركة من تفكيك الألغام والعوالت الناسفة مختلفة الأشكال والأحجام، وأخرها حقل الغام زرعه مليشيات الحوثي شرق مطار الحديدة الدولي، عثرت عليه الفرق الهندسية التابعة للقوات المشتركة وتمكنت من تفكيكه. وأشار التقرير إلى «تمكين الفرق الهندسية بالقوات المشتركة، قبل أيام، من تفكيك قنبلة تزن 80 كيلوغراماً ويصل طولها إلى متر واحد، زرعتها مليشيات الحوثي شرق مدينة الحديدة، وذلك بعد قيام الفرق الهندسية بعبلية مسح ميدانية في مناطق شرق مدينة الحديدة».

الخروقات الحوثية في مختلف مناطق الحديدة 16 ألف خرق، تنوعت بين عمليات استهداف وقصف مواقع القوات المشتركة ومحاولات تسلل وهجمات واسعة تصدت لها القوات المشتركة، وخروقات مثلها طالت مشيرة إلى أن «هذه الخروقات تأتي في ظل عجز الميليشيات عن تحقيق أي انتصار ميداني خلال الهدنة الأممية التي مكنتها من إعادة ترتيب صفوفها وتعزيز مواقعها بالأسلحة والمقاتلين»، مؤكدة أن «المليشيات لجأت إلى حفر الخنادق والأنفاق في مزارع المواطنين والمفرقة من السكنية بمناطق متفرقة من الحديدة، حيث أقدمت على حفر خنادق وأنفاق داخل المزارع ومنازل المواطنين شرق مديرية التحنا، وتفجير الطرقات وبخط (الكليو) 16) وشارع صنعاء». وتسببت آلاف الألغام والعوالت الناسفة التي زرعتها

وفق ما أكده تقريره نشره المركز الإعلامي لقوات «العمالقة». وذكر التقرير أنه «لم تتوقف جرائم الميليشيات إلى هنا فحسب، بل تعدت ذلك إلى قيامها باستهداف المواطنين بشكل مباشر في دور العبادة أثناء أداء الصلوات، وكان آخرها يوم الجمعة الماضي (مغاري) في مديرية حيس جنوب الحديدة، واستشهد على أثره مؤذن المسجد، وتجاوزت بذلك حرمة الدم وحرمة بيوت الله»، وإن «الجرائم والانتهكات التي ترتكبها ميليشيات الحوثي تأتي في ظل سريان الهدنة الأممية وعملية السلام في الحديدة التي ترعاها الأمم المتحدة». وقالت «العمالقة» في تقريرها إن «مليشيات الحوثي تواصل استهداف المدنيين الأبرياء، والمساجد في مديريات محافظة الحديدة ودمرتها؛ ففي مديرية التحنا استهدفت

شتى أنواع الانتهاكات والممارسات الوحشية ضد المواطنين الأبرياء والغزل في قرى ومناطق محافظة الحديدة الساحلية، المحلة على البحر الأحمر، حيث تلزم الأطفال، في المناطق التي تخضع لسيطرتها، بالتجنيد الإجباري وتزج بهم إلى جبهات القتال، وكذا تلزم المواطنين والتجار بدفع الأموال تحت اسم «دعم المجهود الحربي»، علاوة على تنفيذ حملات اعتقالات ومداهمات كبيرة لكل من يعارضها، فيما تقوم في المناطق والقرى التي تم تحريرها من قبل القوات المشتركة من الجيش الوطني بالانتقام من المدنيين من خلال استهدافهم وقصف الأحياء السكنية بمختلف أنواع القذائف المدفعية، كما تقوم بزراعة الألغام والعوالت الناسفة في الأحياء السكنية والطرق ومزارع المواطنين، متسببة في سقوط آلاف الشهداء والجرحى من المدنيين وتشريد ونزوح مئات العائلات من منازلها، وذلك

اثنان منهم إصابتهم خطيرة، جراء انفجار لغم أرضي زرعه مليشيات الحوثي الإرهابية في منطقة الضفي التابعة لمديرية الوازعية بالساحل الغربي، وفقاً لما نقله مركز إعلام «العمالقة» عن مصدر محلي، قال إن «الأطفال أصيبوا بانفجار لغم زرعه ميليشيات الحوثي أمام منازل المواطنين في قرية الضفي، قبل تحرير المنطقة». وأوضح أن «الأطفال كانوا يلعبون أمام أحد المنازل عند انفجار اللغم بهم، وهرع الأهالي إلى المكان لإسعاف الأطفال المصابين إلى المستشفى الميداني بالخا لتلقي الإسعافات الأولية والعلاج للمصابين؛ وجدان ماجد محمد (9 أعوام)، وناصر بن ناصر محمد (10 أعوام)، وسهيل صبري محمد (11 عاماً)، ومفيد صدام محمد (8 أعوام)، وأحمد عبده محمد (6 أعوام)، وكهان صبري محمد (12 عاماً)». وتواصل ميليشيات الحوثي

الحوثية أطلقت نيران أسلحتها القناصة على منازل المواطنين بشكل مباشر، وأصابت مواطنة تدعى نادية ناجي قاسم قاردي وتبلغ من العمر 25 عاماً، إصابة بليغة في منطقة البطن، وذلك أثناء وجودها بمنزلها في حيس». وأضافت أن «الأهالي من أبناء المنطقة قاموا بإسعاف المرأة المصابة إلى المستشفى الميداني بالخوخة لتلقي الإسعافات الأولية، ليتم تحويلها ونقلها إلى مستشفى (أطباء بلا حدود) في مدينة المخا لاستكمال تلقي العلاج»، مؤكداً أن «مليشيات الحوثي تواصل ارتكاب الجرائم الوحشية ضد المواطنين الأبرياء بالاستهداف المباشر للأحياء السكنية، مخلقة مئات الشهداء والأطفال الجرحى من المدنيين معظمهم من النساء والأطفال جنوب الحديدة». وفي الوازعية، غرب تعز، أصيب 6 أطفال بجروح متفاوتة؛

تعز: «الشرق الأوسط»، اتهمت مصادر حكومية ومدينة الحوثيين بمواصله استهداف المدنيين والمساجد وحفر الخنادق في المدينة الساحلية غرب اليمن، بالترافق مع إصابة امرأة برصاص قناص تابع للمليشيات في منطقة السبعة بدميرية حيس، جنوب محافظة الحديدة. جاء ذلك في الوقت الذي انفجر فيه لغم أرضي زرعه الميليشيات وأصاب 6 أطفال في الوازعية، غرب تعز بالساحل الغربي، الأريعاء، حيث تواصل الألغام التي زرعتها ميليشيات الحوثي الإرهابية في الأحياء السكنية والطرق والمزارع، حصد أرواح المدنيين الأبرياء في مختلف مناطق ومديريات الساحل الغربي. وقالت مصادر محلية، نقل عنها المركز الإعلامي لقوات «العمالقة» الحكومية، المراقبة في الساحل الغربي، إن «المليشيات

إيران تتهم أوروبا بـ «الإذعان للتلميذ المتنمر» ترمب

لندن - الشرق الأوسط،

إليه إيران في تقليص التزاماتها.

وقبل اجتماع نيويورك بأسبوع، أصدرت الدول الثلاث بياناً مشتركاً يحمل إيران مسؤولية الهجوم على منشآت «أرامكو» في منتصف أغسطس (آب) الماضي. وقالت حينذاك: «حان الوقت لإيران كي تقبل بإطار مفاوضات طويل الأمد على برنامجها النووي، وكذلك على القضايا الأمنية الإقليمية، والتي تشمل برامجها النووية». ومنذ ذلك الحين أعلنت إيران الخطوتين الرابعة والخامسة وتضمنتا رفع جميع القيود عن تشغيل أجهزة الطرد المركزي، وعودة التخفيض إلى منشأة «فردو» المثيرة للجدل، وفي النهاية إعلان إيران عدم التزامها بأي سقف وقيود في جميع مراحل تخفيض اليورانيوم.

وعارض الأوروبيون منذ فترة طويلة قرار ترمب الانسحاب من الاتفاق النووي وتبدأ الآلية عملية دبلوماسية معقدة يمكن أن تنتهي بإعادة فرض عقوبات الأمم المتحدة على إيران؛ رغم أن الأوروبيين يقولون إن هذه ليست غايتهم. وقالت الدول الأوروبية لدى تفعيلها الآلية هذا الأسبوع إنها لا تدعم سياسة الضغط القصوى التي تنتهجها الولايات المتحدة تجاه إيران، وإنها ما زالت تأمل في إنقاذ الاتفاق النووي. وفي المقابل، كتب طريف على «تويتر»: «تأكدوا من الاسترخاء. الدول الأوروبية الثلاث أسلمت ما تبقى من الاتفاق لتخاضه رسوم ترمب الجديدة. لن يفلح ذلك يا أصدقائي. فأنتم تفخون شهيدته فحسب. أتذكرون التلميذ المتنمر في مدرستكم الثانوية؟»

ونقلت «رويترز» عن دبلوماسيين أوروبيين أن واشنطن هدت بالتعريفات الجمركية، لكنهما قالوا إن الدول الثلاث كانت قد قررت بالفعل تفعيل الآلية قبل ذلك. وقال دبلوماسي ثالث إن مثل هذه الأساليب الأميركية «ليس من شأنها سوى تقييد الأوروبيين الذين يحاولون ممارسة ضغوط بشكل مستقل». وقال الدبلوماسي: «سواء كانت صحيحة أم لا، فإن تأثيرها يقوض الأوروبيين، لكن ترمب لا يعيا حقيقة بذلك». وأضاف: «أما على الجانب الإيراني... فإن ذلك يثبت أن الولايات المتحدة وحدها هي المؤثرة في هذا الأمر».

في الأثناء، قال الرئيس الإيراني حسن روحاني، أمس، إن مستوى «التخفيض اليورانيوم» من اليوم «أعلى» مما كان عليه قبل إبرام الاتفاق النووي، مضيفاً: «الضغط زاد على إيران، لكننا نواصل التقدم».

وكان روحاني يدافع، أمس، عن أداء حكومته على المستويين الداخلي والخارجي. وجاءت تصريحاته في إطار تبريره بسياسة بلاده النووية، خصوصاً تخليها المتزايد عن الالتزام ببنود الاتفاق، في وقت شهد فيه على أن طهران ترغب في مواصلة مناقشة هذه المسألة مع الجهات المعنية.

وقال في خطاب ألقاه بطهران: «اليوم لا توجد أي قيود لدينا في مجال الطاقة النووية».

وأضاف في تصريحات يبدو أنها تسبق خطاب المرشد الإيراني علي خامنئي اليوم وسط انتقادات لسياسته النووية: «بنت تخفيض اليورانيوم» يوماً (لليورانيوم) أعلى مما كان عليه قبل (...) «الاتفاق» وفق ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

ولم يوضح روحاني ما إذا كانت تصريحاته تعني أن بلاده بانت الآن تنتج كميات أكبر من اليورانيوم المخضب مقارنة بما كانت عليه من الناحية الكمية قبل إبرام اتفاق فيينا، أم إنها تخضب «نظير اليورانيوم» بمستوى أعلى مما كان الوضع عليه قبل 2015.

وجاء خطاب روحاني غداة رفضه مقترحاً بريطانيا لاستبدال الاتفاق النووي الحالي، وفي الوقت نفسه وجه تهديداً ضمنياً للقوات الأوروبية المستقرة في المنطقة عندما قال: «الجندي الأميركي اليوم في المنطقة يعيش حالة الألامن، والامن الممكن أن يعيش الجندي الأوروبي أيضاً حالة الألامن في المنطقة غداً»، وعلى مدى الشؤون الماضية، فحقت منظمة الطاقة الذرية الإيرانية الباب أمام تخفيض اليورانيوم بمستويات عالية تقدر بنسبة 20 في المائة. وهي نسبة تخفيض اليورانيوم مقبولة الفترات في زمن الرئيس السابق محمود أحمددي «آلية فض النزاع»؛ وهو البند نفسه الذي تستند

في حين كثفت طهران، أمس، انتقاداتها لباريس ولندن وبرلين بعد تفعيل «آلية فض النزاع» بهدف وقف الانتهاكات الإيرانية للاتفاق النووي، حذراً الاتحاد الأوروبي، أمس، إيران على حفظ الاتفاق النووي، والتراجع عن الانتهاكات. وقال الرئيس الإيراني حسن روحاني، أمس، إن تخفيض اليورانيوم اليومي لطهران «بات أعلى مما كان عليه في الاتفاق النووي». وأنهم وزير الخارجية محمد جواد ظريف الأوروبيين بالإذعان «للتلميذ المتنمر» في إشارة إلى الرئيس الأميركي دونالد ترمب.

وأصر مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيف بوريل خلال مباحثات أجراها مع وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، في نيودلهي، على أن «الاتحاد الأوروبي ما زال ثابتاً بشأن حرصه على الحفاظ على الاتفاق الذي يكسب أهمية أكبر من أي وقت مضى، نظراً للتصعيد الخطير في الشرق الأوسط ومنطقة الخليج».

وطالب بوريل إيران بالحفاظ على الاتفاق النووي والتراجع عن التصفير في التزاماتها تجاهه؛ وفق ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن بيان صادر من الاتحاد الأوروبي، مشيراً إلى أن المسؤول الأوروبي أجرى محادثات مباشرة «صريحة» مع طريف في العاصمة الهندية، وذلك بعد يومين من بيان ثلاثي أصدرته بريطانيا وفرنسا وألمانيا التي اتهمت طهران رسمياً بمخالفة الاتفاق النووي الموقع في 2015. وأضاف البيان: «ناقشا في حوار صريح التطورات الأخيرة بشأن الاتفاق النووي».

والمحادثات المباشرة التي أجراها الجانبان على هامش مؤتمر هي الأولى من نوعها بعد سلسلة من المكالمات الهاتفية ومنذ مقتل قائد «فيلق القدس» الذراع الخارجية لـ«الحرس الثوري»، قاسم سليماني في ضربة نفذتها طائرة أميركية مسيرة في 3 يناير (كانون الثاني) الحالي.

وتسببت وكالة الصحافة الفرنسية إلى مسؤولين في الاتحاد الأوروبي أن إيران عبرت بالفعل عن غضبها من التحرك الأوروبي عبر الهاتف.

واستغل وزير الخارجية الإيراني أمس تقارير صحافية أميركية عن ضغوط مارستها إدارة دونالد ترمب على الدول الأوروبية في الملف النووي الإيراني، متهماً فرنسا وبريطانيا وألمانيا بالإصغاء لـ«التلميذ المتنمر» دونالد ترمب لتفعيلها لفض النزاع في اتفاق نووي يطالب بإلغاءه الرئيس الأميركي، وهي خطوة قد تقود في نهاية الأمر إلى إعادة فرض عقوبات الأمم المتحدة على طهران.

وذكرت صحيفة «واشنطن بوست»، أول من أمس، أن إدارة ترمب هدت بفرض تعريفية جمركية بنسبة 25 في المائة على الواردات من السيارات الأوروبية إذا لم تتهم بريطانيا وفرنسا وألمانيا إيران بانتهاك الاتفاق النووي.

وأكدت وزيرة الدفاع الألمانية، أنيغريت كرامب كارينباور، ضمناً وجود الضغوط. وقالت في مؤتمر صحافي خلال زيارة إلى لندن: «هذا التعبير، أو التهديد، كما نشاءون، موجود» وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية.

وتعلت بريطانيا وفرنسا وألمانيا «آلية فض النزاع» والمقصود عليها في الفقرة 36» من الاتفاق النووي. وقالت لندن إن الوقت حان لإبرام «اتفاق ترمب»، ودعت باريس إلى إجراء محادثات موسعة تتضمن البرنامج النووي الإيراني، و«إنشطتها الإقليمية، وبرنامجها لتطوير الصواريخ الباليستية، وأن تقبل واشنطن بتقليص العقوبات.

وكانت الدول الأوروبية منذ مايو (أيار) الماضي قد دعت إيران على وقف انتهاكاتها للاتفاق النووي. وفي أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، أفادت تقارير صحافية بريطانية بأن الدول الثلاث حذرت إيران، على هامش اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة، من أنها ستكون مجبرة على تفعيل «آلية فض النزاع»؛ وهو البند نفسه الذي تستند

وزير الخارجية الكندي؛ حين تقبلون كامل المسؤولية فهناك عواقب دول ضحايا الطائرة الأوكرانية تطالب طهران بـ «أجوبة للمجتمع الدولي»

لندن - الشرق الأوسط،



وزير الخارجية الكندي فرنسو فيليب شامبان ونظراؤه من أفغانستان وأوكرانيا والسويد ووزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط أندرو موريسون في لندن أمس (رويترز)

متنام بين طهران والغربيين حول البرنامج النووي الإيراني، أعلن روحاني أيضاً أنه يريد مواصلة الحوار مع العالم حول هذه القضية.

وقال الرئيس حسن روحاني إن الرد الإيراني «تسبب باضرار مادية كبرى، لكن ليس بوقوع ضحايا» بحسب الجيش الأميركي، عزز قوة الردع الإيرانية في مواجهة تهديدات الرئيس الأميركي دونالد ترمب. وقال في وقت نفسه إن «الحكومة تعمل بوجاهة على منع مواجهة عسكرية أو الحرب»، مضيفاً: «بالنسبة لي، إنه انشغال يومي».

ومسح اقتسراب موعد الانتخابات التشريعية في 21 فبراير (شباط)، التي لن تكون سهلة بالنسبة إلى روحاني، وسط تزايد السخط الشعبي على أداء المسؤولين وتفضي الفساد، أعلن روحاني أيضاً أنه يريد مواصلة الحوار مع العالم حول هذه القضية.

الإنترنت في إشارة إلى المرشد الإيراني علي خامنئي، وسيلقي خامنئي، الذي يواجه اضطرابات داخلية، وضغوطاً خارجية، خطبة الجمعة، اليوم، لأول مرة منذ ثمانين سنوات.

والثلاثاء، أعلنت السلطات الإيرانية سلسلة توقيفات، في إطار «تحقيق واسع» لتحديد المسؤولين. وطالب الرئيس حسن روحاني بإنشاء «محكمة خاصة مع قضاة كبار وعشرات الخبراء»، بهدف «محااسبة» جميع المسؤولين عن الكارثة.

وقال روحاني، أمس، إنه يعمل «بوجاهة لمنع الحرب»، بينما تشهد العلاقات بين طهران وواشنطن فترة جديدة من التوتر الشديد.

ومسح اقتسراب موعد الانتخابات التشريعية في 21 فبراير (شباط)، التي لن تكون سهلة بالنسبة إلى روحاني المعتدل وأنصاره، ووسط توتر

التي وقعت في أجواء من التوتر الشديد بين إيران والولايات المتحدة، لـ«تحقيق جنائي مستقل، وآليات قضائية شفافة ومحادية».

وقال شامبان أيضاً: «حين تقبلون (بتحفظ) كامل المسؤولية، فهناك عواقب»، وشارك شامبين ونظيره البريطاني دومينيك راب، مع وزراء خارجية أوكرانيا والسويد وأفغانستان في إضافة شموغ لثابين الضحايا في المفوضية الكندية العليا في لندن، ووقفاً دقيقة حداد قبل بدء الاجتماع.

ووصفت طهران الأمر بأنه خطأ مأساوي، وأشار ذلك احتجاجات مناهضة للحكومة بالداخل، واستمر الغضب أثناء جنازات القتلى. وأفادت «رويترز» بأنهم ردوا هتاف «الموت للديكتاتور» أثناء تشييع اثنين من ضحايا تحطم الطائرة في مدينة سندنج، أمس، وفقاً للقطات فيديو نشرت على

كندياً. وكان أغلب من على متن الطائرة المنكوبة من الإيرانيين أو مزدوجي الجنسية وكثير منهم طلبة كانوا عائدین لجامعاتهم في الخارج أو لأسرهم في موطنهم بعد زيارة أقارب في إيران. وكان كثير من الضحايا أكاديميين وباحثين وطلاباً لهم صلة بتسعة عشرة جامعة كندية. وأسقطت إيران الطائرة المدنية أثناء الفترة من الاستفزاز تزامناً مع إطلاق 15 صاروخاً باليستياً باتجاه الأراضي العراقية لضرب قواعد أميركية، رداً على مقتل قائد «فيلق القدس»،

الذراع الخارجية لـ«الحرس الثوري»، قاسم سليماني، وسقط صاروخان في الأراضي الإيرانية، بحسب تقارير.

وطالب ممثلو الدول الخمس في بيان، بعد اجتماع لندن، إيران «بتحمل كامل المسؤولية»، عن الكارثة «بما في ذلك التعويضات». وطالبوا بإخضاع «المسؤولين» عن المأساة

176 شخصاً، ومن بينهم 57

مواطنون على متن الطائرة المنكوبة التي سقطت في الثامن من يناير (كانون الثاني)، بعد فترة وجيزة من مغادرتها طهران في طريقها لكيفيف. وشكلت الدول الخمس مجموعة رد دولية لتنسيق خطواتهم المقبلة.

وطرحت كندا وأوكرانيا وكندا احتمال مقاضاة إيران.

وقال فرنسو فيليب شامبان، في مؤتمر صحافي، بعد اجتماع مع نظرائه البريطاني والأوكراني والسويدي والأفغاني، إن «العائلات تريد أجوبة، والمجتمع الدولي يريد أجوبة، العالم ينتظر أجوبة، وسنواصل جهودنا ما دمنا لم نحصل، على تلك الأجوبة».

ونقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية، قوله في هذا الصدد، تحديداً: «ليس هذا وقت توجيه اتهامات، لكنه وقت الحصول على أجوبة».

واعترفت الوحدة الجوية في «الحرس الثوري» الإيراني، السبت الماضي، بأنها أسقطت الطائرة التابعة للخطوط الأوكرانية الدولية بالخطأ، بعد أن انكرت طهران في البداية أي علاقة لها بالحادث. وقتل كل ركاب الطائرة البالغ عددهم 176 شخصاً، ومن بينهم 57

بروكسل، عبد الله مصطفى

قال المتحدث باسم السياسة الخارجية

في الاتحاد الأوروبي بيتر ستانو، إن المسبق الأعلى للسياسة الخارجية جوزيب بوريل، أبلغ وزير الخارجية الإيراني جواد ظريف، رسالة أوروبية خلال لقاء جمعهما على هامش منتدى دولي في الهند، أمس (الخميس). وتضمنت حد إيران على ضرورة الالتزام بالاتفاق النووي ووقف أي تصعيد.

وقال ستانو في تصريحات صحافية، إن المحادثات مباشرة، وفيها شد بوريل على ضرورة وقف أي تصعيد من جانب إيران، كما جدد اهتمام الاتحاد الأوروبي بالحفاظ على الاتفاق، مضيفاً: «شكل اللقاء

الشهر.

وقال بوريل للبتاغون على طلب «الشرق الأوسط» تأكيد النبا، فيما تترتب الدوائر العسكرية الأميركية المعنية في الإعلان عما إذا كانت الخطوة قد حصلت، خصوصاً أن الفصائل الخليفة لإيران في العراق كثفت حملاتها المطالبة بإخراج القوات الأميركية، بعد إقرار البرلمان، في غياب النواب السنة والأكراد وعدد من النواب الشيعة، قراراً يلزم الحكومة بذلك وأعلن البنتاغون في تصريحات نقلتها وسائل إعلام أميركية إلا خطأ لديه لسحب القوات أي خفضها الآن في العراق. وكانت «نيويورك تايمز» نقلت عن مسؤولين عسكريين قولهما إن البنتاغون «يريد أن يستأنف في أسرع وقت ممكن

رسالة بروكسل؛ مهتمون بالحفاظ على الاتفاق النووي ما دمنا تطهران توفقت عن التصعيد الاتحاد الأوروبي يرفض الانتقادات الإيرانية

فرصة للنقاش بين الجانبين حول آخر التطورات في المنطقة والإجابة عن أسئلة كانت موجودة لدى كل طرف». وجاء اللقاء بعد يومين من قرار ثلاث دول أوروبية موقفة على الاتفاق النووي، تفعيل آلية فض النزاعات مع إيران، وهي خطوة رفض المتحدث الأوروبي اعتبارها تغييراً في الموقف، ورفض المتحدث باسم السياسة الخارجية الأوروبية التعليق على وجود ضغوط أميركية على الأوروبيين لتغيير مواقفهم من الاتفاق، مشدداً على التمسك بالاتفاق ما دام الحزم الإيرانيون ببنيوه، وفي نفس الوقت استمرار الاتصالات بطرق مختلفة مع طهران لتفادي أي خروقات، مضيفاً أن «الحديث عن وجود رغبة في التوصل إلى اتفاق جديد أمر غير منطقي،

وحتى تفادي أي تصعيد في المستقبل، ولأن الجميع يعلم أن الاتفاق استغرق فترة طويلة من المفاوضات والآن الحديث عن اتفاق جديد يعني مفاوضات جديدة وضمانات والتزامات لجميع الأطراف، وهي أمور سبق أن مر بها الاتفاق الحالي وهو جيد للاستقرار والسلم الإقليمي والدولي». وحول الانتقادات الإيرانية الموجهة إلى الأوروبيين، نأى ستانو عنها، مشيراً إلى أنها قد تكون موجهة إلى عواصم الدول الأوروبية الفاعلة ضمن الاتفاق، حسبما نقلت وكالة «اكي» الإيطالية.

وأفادت الوكالة بأن المسؤول الأوروبي أعاد تأكيد أن «الاتحاد يلعن، كما كان دائماً، دور الوسيط في الاتفاق النووي، وليس من المتوقع، وسيقوم بكل ما يمكن للحفاظ

وحتى تفادي أي تصعيد في المستقبل، ولأن الجميع يعلم أن الاتفاق استغرق فترة طويلة من المفاوضات والآن الحديث

عن اتفاق جديد يعني مفاوضات جديدة وضمانات والتزامات لجميع الأطراف، وهي أمور سبق أن مر بها الاتفاق الحالي وهو جيد للاستقرار والسلم الإقليمي والدولي». وحول الانتقادات الإيرانية الموجهة إلى الأوروبيين، نأى ستانو عنها، مشيراً إلى أنها قد تكون موجهة إلى عواصم الدول الأوروبية الفاعلة ضمن الاتفاق، حسبما نقلت وكالة «اكي» الإيطالية.

وأفادت الوكالة بأن المسؤول الأوروبي أعاد تأكيد أن «الاتحاد يلعن، كما كان دائماً، دور الوسيط في الاتفاق النووي، وليس من المتوقع، وسيقوم بكل ما يمكن للحفاظ

وحتى تفادي أي تصعيد في المستقبل، ولأن الجميع يعلم أن الاتفاق استغرق فترة طويلة من المفاوضات والآن الحديث

عن اتفاق جديد يعني مفاوضات جديدة وضمانات والتزامات لجميع الأطراف، وهي أمور سبق أن مر بها الاتفاق الحالي وهو جيد للاستقرار والسلم الإقليمي والدولي». وحول الانتقادات الإيرانية الموجهة إلى الأوروبيين، نأى ستانو عنها، مشيراً إلى أنها قد تكون موجهة إلى عواصم الدول الأوروبية الفاعلة ضمن الاتفاق، حسبما نقلت وكالة «اكي» الإيطالية.

وأفادت الوكالة بأن المسؤول الأوروبي أعاد تأكيد أن «الاتحاد يلعن، كما كان دائماً، دور الوسيط في الاتفاق النووي، وليس من المتوقع، وسيقوم بكل ما يمكن للحفاظ

«جراحة ناجحة» لـ«السيستاني تؤخر موقفه من إعادة تكليف عبد المهدي

عودة التنسيق بين الرئاسات العراقية وسط تضارب بشأن قيادة الحكومة

بغداد، حمزة مصطفى

ولعودة عبد المهدي»، مبيئاً أن «موقف تحالف سائرون ما يزال ثابتاً بشأن اختيار شخصية غير حزبية، لم تسلم المناصب من قبل وتكون غير جذبية ويرضى عنها الجميع كمنصب رئاسة الوزراء بما فيهم الشارع».

إلى ذلك، رجح النائب عن تحالف «الفتح» حامد الموسوي الإعلان عن اسم مرشح لرئاسة الوزراء الأسبوع المقبل. وقال في تصريح صحافي إن «هناك معايير جديدة تم وضعها للشخصية التي ستستدعي لمنصب رئيس مجلس الوزراء المقبل على ضوء المعطيات الجديدة سياسياً»، مبيئاً أن «هناك اتفاقاً سياسياً جديداً على أن المرشح ينبغي أن يتعهد بتطبيق قرار إخراج القوات الأجنبية من العراق وأن يعمل على تفعيل الاتفاقية مع الصين». وكان البرلمان العراقي قرر، في غياب النواب السنة والأكراد، بإلزام الحكومة بإخراج القوات الأميركية من العراق.

وأكدت عضو البرلمان العراقي المستقلة لبنى رحيم لـ«الشرق الأوسط» أن «هناك جهوداً ومشاورات تبذل من قبل الأطراف السياسية بهدف الوصول إلى اختيار شخصية مقبولة لرئاسة الوزراء»، موضحة أن «للقبولية يجب أن تكون من الشعب أو لا وكذلك المحكمة الاتحادية ورئاسة الجمهورية حتى تضفي من دون عراقيل دستورية أو سياسية». وأضافت أن «المطلوب هو مراعاة المدد الدستورية وعدم تخطيطها وكذلك مراعاة الأوضاع الاستثنائية التي تمر بها البلاد».

وعدم التدخل بالشأن الداخلي، والمحافظة على العلاقة مع الجمهورية الإيرانية على أساس المصالح المشتركة وعدم السماح بالتدخل بالشؤون الداخلية، وسلوك الخطوات القانونية والدبلوماسية لإخراج القوات الأجنبية كافة من العراق، ومد جسور العلاقات مع دول العالم، ومنها الولايات المتحدة، على أساس المصالح المشتركة، وحصر السلاح بيد الدولة».

وأوضح أن «الأسباب التي تدعو إلى إعادة الثقة بعيد المهدي تتلخص في أن مشكلة العراق اقتصادية بالدرجة الأولى، فهناك مشكلة ونقص في الخدمات إذ فشلت الحكومات السابقة في تقديم مشروعات على مستوى القطاعات الخدمية مثل الصحة والصناعة والزراعة والقطاعات الأخرى لتحسين الوضع المعيشي وامتصاص البطالة». ولفت إلى أن «عيد المهدي خبير اقتصادي واتخذ خطوات مهمة ونجح خلال فترة قصيرة بإعادة الكهرباء... والإنتاج والتوزيع والنقل واعتمد على القطاعات الحقيقية، ومنها الزراعة، فأصبح العراق يكتفي من 27 مادة، كما نجح في فتح أسواق للنظف العراقي من خلال الأردن ومصر وأسواق آسيوية أخرى».

لكن تحالف «سائرون» المدعوم من مقتدى الصدر أعلن نفيه الأبناء التي تحدثت عن إمكانية موافقته على دعم عبد المهدي. وقال النائب عن التحالف غائب العمري في تصريح صحافي إنه «لا صالحة للأبناء التي أشارت إلى دعم سائرون

الصدر إلى «مظاهرة مليونية» أبده فيها كل زعماء الفصائل القريبة من إيران، بمن فيهم خصومه السياسيين مثل زعيم «الفتح» هادي العامري وزعيم «عصائب أهل الحق» قيس الخزعلي، ما أدى إلى خلافات بين قادة المظاهرات والصدر. إذ اعتبر المتظاهرون دعوة الصدر لمشروع خصوصاً من الأكراد، وقبول مشروط من قبل بعض القوى الشعبية، ومنها «حركة عطاء» التي يتزعمها مستشار الأمن الوطني رئيس «هيئة الحشد الشعبي» فالح الفياض.

وأعلن رئيس «كتلة عطاء» النائب حيدر الفواد في مؤتمر صحافي أن كتلته تضع 7 شروط لإعادة عبد المهدي، بينها إعادة تشكيل الحكومة «بعيداً عن الأحزاب والقوى السياسية، حتى ولو على مستوى الاستشارة، وله الحق بالاستعانة بأي شخصية على أن يتحمل المسؤولية أمام الشعب، وعدم التنزاع من الاتفاقية العراقية - الصينية» التي أبرمها عبد المهدي في بكن العام الماضي ويروج مؤيدوه لها باعتبارها إنجازاً كبيراً للحكومة.

وأضاف الفوادى أن «من ضمن الشروط مد جسور العلاقة مع المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربي، باعتبارها العمق العربي للعراق على أساس المصالح المشتركة

بغداد، حمزة مصطفى

عادت الرئاسات العراقية الثلاث (الجمهورية والحكومة والبرلمان) اجتماعاتها بعد قلبية استمرت نحو شهر شهدت البلاد خلاله تطورات مفاجئة، أبرزها مواجهة الأميركية - الإيرانية في العراق بعد مقتل قائد «فيلق القدس» التابع لـ«الحرس الثوري» الإيراني قاسم سليماني ونائب رئيس «هيئة الحشد الشعبي» العراقي أبو مهدي المهندس بضرية أميركية.

وعقد رئيس الجمهورية برهم صالح ورئيس الوزراء عادل عبد المهدي ورئيس البرلمان محمد الحلبوسي اجتماعاً شدد على الإسراع في تشكيل الحكومة المقبلة، لكن بياناً مقتضياً صدر عن الاجتماع خلا من أي تفاصيل عن التشكيلة المتوقعة أو شخصية رئيسها، فيما تضاربت التوقعات بين الحشد عن بديل جديد خلال الأسبوع المقبل أو التوافق على إعادة تكليف عبد المهدي. وبينما كانت الأوساط السياسية في العراق تترقب تلميحاً في خطبة الجمعة اليوم لوقف المرجع الشيعي الأعلى آية الله علي السيستاني من إعادة تأهيل عبد المهدي وما إذا كان يصير على تكليف رئيس وزراء جديد، أعلن في النجف أمس أن المرجع الأعلى أصيب بكسر في الفخذ وخضع «لعملية جراحية ناجحة»، لكنها قد تؤجل الخطبة السياسية لهذا الأسبوع. تطور آخر طرأ على المشهد تمثل بدعوة

اتصالات أخيرة لرسم أسماء وزراء الاقتصاد والخارجية والدفاع

توقعات بإعلان الحكومة اللبنانية اليوم... إذا لم تحصل مفاجآت



الرئيس نبيه بري مجتمعاً أمس مع رئيس الحكومة المكلف حسان دياب (الوكالة الوطنية)

المالية، وزارة الصحة، التي تردت معلومات أنه سيتولاها الدكتور علي حيدر، ووزارة الصناعة لعبد الحليم فضل الله، إضافة أيضاً إلى وزارة الزراعة. في المقابل، تسود حالة من الترقب للصيغة النهائية للحكومة في صفوف المظاهرين، بعدما كانت بعض المجموعات منحت رئيس الحكومة المكلف 48 ساعة لتأليفها، انتهت مساء أمس، فيما تستمر مجموعات أخرى بالدعوة إلى التظاهر متمسكة بمطلبها الرافض بشكل نهائي لتكليف دياب، وبالتالي للحكومة المتوقع تأليفها. ومع انتشار بعض الأسماء التي سيتم الاتفاق عليها لتولي الوزارات، بدأت بعض الأصوات المعارضة عليها، وكانت دعوة مساء أمس لمخاطبة أمام البرلمان في وسط بيروت، واعتبر المشاركون فيها أن هذه التشكيلة لا تختلف عن سابقتها، لا سيما أن الأحزاب هي التي ستمت أعضاءها، وبعضها معروف بقرابه من الأحزاب، وبالتالي لن تكون قادرة على أحداث أي تغيير، بحيث إن قراراتها مرتبطة بالجهة التي ستمتها.

ويتوقع أن يحصل «التيار الوطني الحر» برئاسة الجمهورية على معظم الحصص المسيحية إضافة إلى وزير لـ«تبار المردة»، وآخر لـ«الطاشناق»، ريمون عجر، المستشار السابق لباسيل، في وزارة الطاقة، ومنازل مسلم لوزارة البيئة والسياحة، إضافة إلى الوزير السابق دميانوس قطار، مرشح دياب، الذي توصل الاتفاق الأخير على توليه وزارة العمل بعدما رفض الاقتصاد، ووزارة العدل لماري كلود نجم، وبرنامج الاتفاق النهائي على وزارات الاقتصاد والخارجية والدفاع، تشير المعلومات إلى توجه لتولي الأولى، تقبيل المحامين السابقة أصل حداد وميشال منسى في وزارة الدفاع وأنصيف حتى لوزارة الخارجية. أما الحصص الدرزية فسقتصر على الدكتور رمزي مشرفية، الذي سيتولى وزارات الشؤون الاجتماعية والمهجرين والنازحين. وبقيت حصص «المردة»، وزارة الأشغال وستتولاها، لما يمين الدويهي، أما وزارات «الغنائم الشيعي»، فهي إضافة إلى

رئيس الحكومة حسان دياب، وزير الداخلية الذي يرحب أن يكون مسودة توزيع الوزارات الالاق، ووزير الاتصالات طلال حواط، ووزير التربية والشباب والرياضة للدكتور في القانون طارق مجذوب.

إضافة إلى «حزب الكتائب»، موقفهم بعدم المشاركة فيها، وكما أصبح معلوماً، فإن الحكومة ستكون من لون واحد، بعدما حسم «الحزب التقدمي الاشتراكي» و«تبار المردة» الحصة السنوية هي، إضافة إلى

بداية البحث في التشكيلة وأعلن كل الفرقاء موافقتهم عليها. وكما أصبح معلوماً، فإن الحكومة ستكون من لون واحد، بعدما حسم «الحزب التقدمي الاشتراكي» و«تبار المردة» الحصة السنوية هي، إضافة إلى

«التيار الوطني الحر» يعول على قدرة بري على إقناع دياب في توسيعها لتصبح 24 وزيراً، وقالت المصادر: «بذلت بعض الجهود في هذا الأمر إنما الاتفاق النهائي كان على صيغة من 18 وزيراً وضعت معاييرها منذ

فيها معايير موحدة، وبتنا على العتبة باتجاه التاليف بأسرع وقت ممكن». من جهتها، رجحت وزارة مقربة من رئاسة الجمهورية لـ«الشرق الأوسط» أن يتم الإعلان عن تشكيل الحكومة اليوم بعد لقاء مرتقب بين دياب ورئيس الجمهورية ميشال عون، مشيرة إلى أن لمسات أخيرة توضع على أسماء وزراء الاقتصاد والخارجية والدفاع، مع العلم بأن هذه الوزارات هي من حصص الرئاسة و«التيار الوطني الحر». الأجواء الإيجابية نفسها نقلتها مصادر مطلعة على لقاء دياب - بري ولققت لـ«الشرق الأوسط» إلى أن عدم الإعلان عن الحكومة يعود إلى الحاجة لإجراء بعض الاتصالات للبحث في أمور معينة لا تشكل عائقاً أمام توقيعها. وعن أسماء وزراء «الغنائم الشيعي» التي باتت تؤكد منها الخبير الاقتصادي غازي وزني لتولي وزارة المالية، أشارت المصادر إلى أنها ستوضع عند الانتهاء من التشكيلة، وهي من المسلمات بالنسبة إلى بري. وحول الصيغة الحكومية التي باتت محسومة بعدما كان

بيروت، كارولين عاكوم استمرت الأجواء الإيجابية المرتبطة بمسار تأليف الحكومة وسط توقعات بأن يُعلن عن التشكيلة التي باتت شبه جاهزة اليوم إذا لم تحصل مفاجآت لم تكن بالحسبان. وفيما كانت تتجه الإنظار إلى ما سينتج عن لقاء رئيس البرلمان نبيه بري ورئيس الحكومة المكلف حسان دياب أمس، أعلن وزير المالية في حكومة تصريف الأعمال علي حسن خليل أن الأجواء كانت إيجابية، بينما غادر دياب من دون الإدلاء في أي تصريح. وقال خليل الذي كان حاضراً اللقاء إنه «كان استكمالاً للتواصل المستمر، وقد أُمن المباحث للاتفاق على تشكيل حكومة من الاختصاصيين، تمثل أوسع الشرائح الممكنة»، مضيفاً: «اعتقد أننا اليوم حققنا تقدماً إلى حد كبير جداً بما يمكننا من القول إننا أصبحنا على عتبة تأليف حكومة جديدة، وأكد خليل: «المهم أنها حكومة من الاختصاصيين من 18 وزيراً كما طرح الرئيس المكلف اعتمدت

اللواء عثمان: التوقيفات تمت وفق القانون والجميع معرض للخطأ

قوى الأمن تعلن إصابة ثلث عناصر مكافحة الشغب خلال يومين



الرئيس سعد الحريري خلال استقباله أمس المدير العام لقوى الأمن الداخلي (اللاتي ونهرا)

أو تركهم، فماذا يعني التوجه إلى كتلة عسكرية؟ مؤكداً: «إن ضرب العسكري بحجر يعتبر محاولة قتل عسكري في قوى الأمن أثناء تادية واجبه، وهو أمر غير بسيط»، وذكر أن «هناك 70 ألفه عسكرية لقوى الأمن تضررت، و353 موقوفاً في الدنيا». وقال: «الذين تم توقيفهم أمس، لديهم سوابق، فهل المطلوب منا أن ننفق جانباً وننتفخ على الهجوم على الأسلاك الخاصة والعامّة وتكسرها بحجة الثورة؟». وتوجه إلى المظاهرين بقول: «إذا كان من يقومون بأعمال الشغب مندسين فاعملوا أنتم على سحبهم من بيتكم، مؤكداً «لن نسحق لأحد بالتعدي

والعودة بالتالي إلى القضاء». وأشار إلى أن «الضابطة الإدارية مهمتها حماية الأشخاص والأماكن الخاصة والعامّة وحماية الحريات ضمن حدود القانون»، معلناً أنه منذ 17 تشرين، سقط 483 جريحاً في صفوف العناصر أي ثلث كثير فرقة مكافحة الشغب في اليومين الماضيين. وقال عثمان في مؤتمر صحافي عقده أمس للتعليق على الأحداث التي حصلت مساء أول من أمس، من الاعتداء على الصحافيين والتوقيفات: «عنصر قوى الأمن يعاني يوماً خلال 90 يوماً في الشارع، ويتعرض يوميا لثلاثين أنواع الممارسات القاسية»، وتوجه باعتذاره من «الصحافيين والمراسلين الذين كانوا يظفون أمس»، وأكد: «نحن نواجه عنفاً كبيراً من قبل مندسين. كلنا معرض للخطأ لكننا نقدم دماناً تجاه الوطن لنحافظ عليه بروح عيوننا... لقد حمينا البلد وكافحنا الجريمة وقوى الأمن هي صلة الوصل بين المواطن وحقه في القضاء».

وأضاف: «أتحدى أن يقول لنا أحد أننا منذ 17 تشرين حتى الآن قد تعدينا عليه قبل الاعتداء علينا وعلى الأملاك العامة والخاصة. التوقيفات جرت وفقاً للقانون وليس تلقائياً، تمارس دورها في توقيف الأشخاص

بيروت، الشرق الأوسط»

قال المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان إن التوقيفات في صفوف المظاهرين جرت وفقاً للقانون ولم تكن تلقائية، معلناً أن عناصر قوى الأمن الداخلي يتعرضون للعنف من قبل مندسين، وأقر عثمان بأن «الجميع معرض للخطأ»، معلناً عن سقوط 100 جريح في صفوف العناصر أي ثلث كثير فرقة مكافحة الشغب في اليومين الماضيين. وقال عثمان في مؤتمر صحافي عقده أمس للتعليق على الأحداث التي حصلت مساء أول من أمس، من الاعتداء على الصحافيين والتوقيفات: «عنصر قوى الأمن يعاني يوماً خلال 90 يوماً في الشارع، ويتعرض يوميا لثلاثين أنواع الممارسات القاسية»، وتوجه باعتذاره من «الصحافيين والمراسلين الذين كانوا يظفون أمس»، وأكد: «نحن نواجه عنفاً كبيراً من قبل مندسين. كلنا معرض للخطأ لكننا نقدم دماناً تجاه الوطن لنحافظ عليه بروح عيوننا... لقد حمينا البلد وكافحنا الجريمة وقوى الأمن هي صلة الوصل بين المواطن وحقه في القضاء».

وأضاف: «أتحدى أن يقول لنا أحد أننا منذ 17 تشرين حتى الآن قد تعدينا عليه قبل الاعتداء علينا وعلى الأملاك العامة والخاصة. التوقيفات جرت وفقاً للقانون وليس تلقائياً، تمارس دورها في توقيف الأشخاص

تجدد الاحتجاجات في بيروت

أمام مجلس النواب ومنزل ريا الحسن

بيروت، الشرق الأوسط»

تجددت المظاهرات مساء أمس، وتركزت أمام مصرف لبنان في منطقة الحمراء، وأمام منزل وزيرة الداخلية ريا الحسن، وأمام المجلس النيابي، وسط تبادل الاتهامات حول تعامل القوى الأمنية مع المظاهرين بعنف خلال فض الاعتصامات في اليومين السابقين. وأفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» الرسمية بأن محتجين تجمعوا عند مدخل مجلس النواب، ورددوا الشعارات المطالبة بالرافضة للحكومة المزمع تشكيلها. كما أقفل محتجون طريق فردان عند دار الطاقة الدرزية بالإطارات والمستوعبات. وأفيد أن إشكالاً حصل أمام مصرف لبنان بين المحتجين الذين قطعوا الطريق وعدد من السائقين الذين أصروا على المرور. ونفذت «مساء من أجل لبنان» اعتصاماً مساءً أمام منزل وزيرة الداخلية في حكومة تصريف الأعمال ريا الحسن في وادي أبو جميل، لمطالبتها «بوقف سياسة استخدام العنف المفرط والمنهج الذي تمارسه القوى الأمنية ضد أولادها، احتراماً لحقهم المشروع بالتظاهر وللمطالبة بحقوقهم الأساسية للعيش في وطنهم بكرامة». كما طالب المشاركون في الوقفة «بالحاسبة الفورية لكل عنصر من عناصر القوى الأمنية قام بممارسة العنف لقمع التظاهر المشروع». وأفرجت السلطات اللبنانية أمس عن عدد كبير من الموقوفين الذين كانت

حوادث الحمراء وتكنة الحلو. ونفذ أساتذة من الجامعة الأميركية في بيروت وقفة استنكار وتضامن مع المحتجين أمام مدخل الجامعة الرئيسي، منددين بالتوقيفات التي حصلت في حق المحتجين والناشطين والإعلاميين. وجاءت الوقفة رفضاً لاستعمال القوى الأمنية للعنف وقمع المظاهرين السلميين وتضامناً مع جميع الموقوفين في شارع الحمراء وأمام تكنة الحلو باستثناء عدد قليل، إما لقيامهم بأعمال عنفية وإما لأسباب أخرى مثل وجود مذكرات توقيف في حقهم. والتقى نقيب المحامين محم خلف النائب العام التمييزي، وأكد التوجه إلى إطلاق جميع المحتجزين. وتحدثت معلومات عن الإفراج عن الموقوفين باستثناء الموقوفين السنة، وقال بعض الموقوفين المخرج عنهم في تصريحات للإعلام إنهم تعرضوا للضرب. وكانت مجموعة من المحتجين نفذت اعتصاماً أمام قصر العدل في بيروت، احتجاجاً على ما وصفوه بـ«التوقيفات التعسفية التي حصلت على خلفية أحداث الشغب في شارع الحمراء، أول من أمس، والأعمال المماثلة أمام تكنة الحلو ليل الأربعاء»، وبلغ عدد الموقوفين 110، من بينهم 4 قاصرين. وخلال النهار، فضّ متظاهرو «الحراك المدني» اعتصامهم أمام قصر العدل في بيروت، وانشجبت قوة مكافحة الشغب من المكان، فيما توجه المعتصمون وبيئهم عدد من المحامين إلى أمام تكنة الحلو لمواكبة إجراءات تخليّة موقفي

وقفة احتجاج... ووزيرة الداخلية تتعهد محاسبة المخطئين

إدانة واسعة للتعرض للصحافيين أثناء تغطية المواجهات في الشارع

والنعاون أثناء تاديتهم مهامهم؛ إذ يتم التعرض لهم أيضاً، وتلحق بهم الأذى منكم وتوجه إليهم الشتائم من فرق الشغب نفسها التي تريد الإساءة إليكم وإلى المنفصلين». واستنكرت «نقابة محرري الصحافة اللبنانية» الاعتداء الذي تعرض له الصحافيون والإعلاميون والمصورون ليل أمس وهم يتولون تغطية الأحداث. واعتبرت أنه «يهدر في سلسلة الانتهاكات الصارخة التي تطاولهم منذ 17 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي».

جمال الجراح في تصريح الشفاء العاجل للجرحى من إعلاميين ومصورين وعناصر قوى أمن، ضحايا فرق الشغب التي تعدي عليهم جميعاً». وأهاب بـ«عناصر القوى الأمنية التي تعمل ليلاً ونهاراً، منذ 90 يوماً على ضبط الأمن وحماية الانتفاضة ويتعرض أفرادها للاذنية على أيدي المندسين البعدين كل البعد عن أخلاق المنفصلين وأهدافهم، وهم الموثمون على السلم الأهلي وحيادة المواطنين، أن يتعاطوا مع الإعلاميين بروح من المسؤولية

الناس الموجودة المقهورة، كما أوكد أن عناصر قوى الأمن والمظاهرين المسلمين هم جزء من هذا المجتمع. وما حصل بالأمس هو الاستثناء وليس القاعدة»، لافتة إلى أنها «اتصلت بنقيب المحررين جوزف قصفي وأكثت له موقفي الرافض للاعتداء على الإعلاميين والمصورين، كما أكدت له أن هذا الموضوع أخذ مساره في المسألة والمحاسبة».

وأثار الاعتداء على الإعلاميين موجة استنكار عارمة، وتضمن وزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال رأس الهرم، لكنني لم أصدر أي قرار بهذا الخصوص»، مشددة على أن «هناك آية للحاسبة، ومن أقررت أي خطأ سيحاسب». وأضافت الحسن: «نحن نعيش في حالة صعبة جداً، وما حصل بالأمس لا يجوز أن يمر مرور الكرام، لكن هل سأل أحد ما هو عدد الجرحى في صفوف قوى الأمن؟». وكانت الحسن عبرت عبر حسابها على «تويتر» قائلة: «أي اعتداء على الإعلاميين مرفوض ومدام حصل مع الصحافة»، قائلة: «أتحمل المسؤولية كوني على

إمانات وشتائم وضرب مبرح غير مبر؛ ما حد من قيامهم بواجبهم المهني، وتعرضهم للإساءة المعنوية والجسدية. ونقل الصحافيون مطالبهم إلى وزيرة الداخلية عبر مستشارها العميد فارس فارس، قبل أن تتضمّن الوزيرة الحسن إلى ساحة الاحتجاج، حيث أكدت أن «ما حصل أمس (الأول) ليس نابعا عن أي أمر اتخذ، لكن العناصر الأمنية تعبت كثيراً، ولا شيء يبرر ما حصل مع الصحافة»، قائلة: «أتحمل المسؤولية كوني على

إمانيات وشتائم وضرب مبرح غير مبر؛ ما حد من قيامهم بواجبهم المهني، وتعرضهم للإساءة المعنوية والجسدية. ونقل الصحافيون مطالبهم إلى وزيرة الداخلية عبر مستشارها العميد فارس فارس، قبل أن تتضمّن الوزيرة الحسن إلى ساحة الاحتجاج، حيث أكدت أن «ما حصل أمس (الأول) ليس نابعا عن أي أمر اتخذ، لكن العناصر الأمنية تعبت كثيراً، ولا شيء يبرر ما حصل مع الصحافة»، قائلة: «أتحمل المسؤولية كوني على

إمانيات وشتائم وضرب مبرح غير مبر؛ ما حد من قيامهم بواجبهم المهني، وتعرضهم للإساءة المعنوية والجسدية. ونقل الصحافيون مطالبهم إلى وزيرة الداخلية عبر مستشارها العميد فارس فارس، قبل أن تتضمّن الوزيرة الحسن إلى ساحة الاحتجاج، حيث أكدت أن «ما حصل أمس (الأول) ليس نابعا عن أي أمر اتخذ، لكن العناصر الأمنية تعبت كثيراً، ولا شيء يبرر ما حصل مع الصحافة»، قائلة: «أتحمل المسؤولية كوني على

إمانيات وشتائم وضرب مبرح غير مبر؛ ما حد من قيامهم بواجبهم المهني، وتعرضهم للإساءة المعنوية والجسدية. ونقل الصحافيون مطالبهم إلى وزيرة الداخلية عبر مستشارها العميد فارس فارس، قبل أن تتضمّن الوزيرة الحسن إلى ساحة الاحتجاج، حيث أكدت أن «ما حصل أمس (الأول) ليس نابعا عن أي أمر اتخذ، لكن العناصر الأمنية تعبت كثيراً، ولا شيء يبرر ما حصل مع الصحافة»، قائلة: «أتحمل المسؤولية كوني على

بعد مطالبة حاكم مصرف لبنان بـ«صلاحيات استثنائية»

مخاوف من فرض قيود جديدة على سحب أموال المودعين

غير قانونية لمنح الحاكم هذه الصلاحيات، يقول المحامي جاد طعمة لـ«الشرق الأوسط»: «إن طلب سلامة صلاحيات استثنائية لا يعدو كونه محاولة شرعية تصرفات اعتمدها المصارف منذ ثلاثة أشهر، وحتى اليوم، ولا صلاحية لوزير المال في حكومة الصلاحيات المطلوبة، التي تتطلب تعديلات قانونية يجب أن تصدر عن مجلس النواب».

ذلك، معتبرين أن على سلامة فرض إجراءات وتدابير جديدة مختلفة «تحمي من يتوجب حمايتهم وتقرض قيوماً على فئات مختلفة»، بحسب زبيب، قائلاً إن هذه الإجراءات عن حاجة سلامة إلى مثل هذه الصلاحيات، ما دام قانون النقد والتسليف يضمن له صلاحيات كافية على مستوى المصارف، فما الذي ينوي فعله؟ وفي الوقت الذي يخشى البعض من اللجوء إلى 17

أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، ويعتبر الخبير الاقتصادي محمد زبيب أنه في حال أراد حاكم مصرف لبنان، من خلال طلبه هذه الصلاحيات، فهذا أمر يجب التحذير منه، قائلاً إن هذه التدابير في الأصل «مجحفة بحق أصحاب حسابات الأجور وأصحاب الودائع الصغيرة والمتوسطة، ولذلك يجب التخلص منها بدل تشريعها».

ويبلغت قروم إلى أن 80 في المائة من موجودات المصارف كانت مودعة لدى «البنك المركزي»، وهذا أمر غير صحي. وكانت المصارف اللبنانية قد وضعت قيوداً شديدة على سحب الأموال، ووضعت سوقاً خفضتها تدريجياً على سحب الدولار نتيجة نقص في العملة، وسط عجز المودعين من تحصيل أموالهم فيما منعت أيضاً بعض التحولات للخارج منذ

جديدة للبنك المركزي في الوقت الراهن، قائلاً في حديث مع «الشرق الأوسط»: «المشكلة أنه لم يعد هناك ثقة بإدارة (المركزية) الذي وجهت إليه كثير من الانتقادات في الفترة الماضية، وعلى النظام النقدي الذي طبقه على مدى 30 عاماً». ويتساءل قروم عن «أسباب تبدل واقع المصارف بين ليلة وضحاها، إن، وبحسب المصارف نفسها والمدققين الدوليين، فإن أرباح المصارف كانت عالية جداً، فما الذي تغير الآن؟».

على البنوك والعملاء، فإن مخاوف كثيرة أثارها طلب حاكم مصرف لبنان لجهة إمكانية فرض إجراءات جديدة على المودعين الذين يعانون من الأضرار جراء إجراءات المصارف. والدليل أن سلامة اعترف في نص الكتاب بأن إجحافاً لحق بحقوقي بعض العملاء جراء إجراءات المصارف. ويعتبر الخبير الاقتصادي وزير المال الأسبق جورج فرم أنه لا يفترض منح أي صلاحيات

«حفاظاً على الاستقرار النقدي والمصرفي الذي يشكل أحد المهام الأساسية المنوطة بالمصرف المركزي، وحماية للمصالح المشروعة للمودعين والعملاء». ورغم تأكيد سلامة أن الصلاحيات الاستثنائية لا تعني استحداث إجراءات جديدة، وإنما تنظيم القيود التي طبقها المصارف العاملة في لبنان على المودعين وتوحيدها لضمان تطبيقها بشكل عادل ومتساو

بيروت، حنان حمدان أثار طلب حاكم مصرف لبنان، رياض سلامة، منحه صلاحيات استثنائية من الحكومة اللبنانية، في كتاب أرسله إلى وزير المال في حكومة تصريف الأعمال علي حسن خليل، الأسبوع الماضي، بليلة لجهة إجراء الاستثنائية التي سيتخذها الحاكم. ويتضمن الطلب أن الصلاحيات الاستثنائية تأتي

هل يخرج بوتين من أرشيفه «المسودة الروسية» للدستور السوري؟

رئيس مجلس الوزراء والوزراء «التعميل النسبي لجميع الأطياف الطائفية والقومية، مع تخصيص بعض المناصب للأقليات القومية والطائفية»، وأضافت مسودة موسكو إلى الحكومة صلاحيات تشريعية بـ «إصدار المراسيم على أساس القانون الذي يعطي الحكومة صلاحيات مناسبة»، والبرلمان سيتضمن غرفتين: «جمعية المناطق» أو «جمعية (مجلس) الشعب»، إذ يحق لثلث المناطيق، بعدما كان حجب الثقة عن الحكومة أو حجب الثقة عن الحكومة بغالبية أصوات الحاضرين من «الجمعية». وفي إطار تقليص صلاحيات الرئاسة أيضاً التي تتضمن حالياً «تشكيل مجلس القضاء الأعلى ورئاسة مجلس القضاء الأعلى»، فإن مسودة موسكو اقترحت أن تضع المحكمة الدستورية العليا سبعة أعضاء «تعيينهم جمعية المناطيق»، بعدما كان يسميهم رئيس الجمهورية؛ إذ يبقى الرئيس قائداً للجيش والقوات المسلحة، الدفاع عن سلامة أرض الوطن وسيادته الإقليمية»، فإن الجانب الروسي يرى في أن «تكون تحت الرئاسة من قبل المجتمع، ولا تتدخل في مجال المصالح السياسية»، وقالت: «الدفاع وحماية أمن سوريا يسمح بتشكيل قوات مسلحة وغيرها من الوحدات العسكرية، بالسيطرة قد يكون نافذة لدور «قوات سوريا الديمقراطية» الكردية - العربية وتخطيطات معارضة أخرى.

وقالت المسودة: «بقاء الجيش خارج العمل السياسي بوضع العملية الديمقراطية وتخفيف القدرة على السيطرة على العملية». لكن هذه المقترحات قوبلت بتحفظات علنية وضمنية من دمشق وموسكو، التي تبلغت وكذلك بان ما يسري في موسكو لا يصلح في دمشق، نظراً لحجم روسيا الفيدرالية وتاريخها. وقدم الجانب السوري تحفظات وتعديلات كان بينها «إعادة سلطة التشريع إلى السيد الرئيس» وإلغاء «جمعية المناطيق» ومناطق «الحكم الذاتي الكردي»، والسماح بانتخاب رئيس الجمهورية الحالي «ولا يتين على التوالي»، ما يعني بموجب دستور 2012 أن يترشح الرئيس بشار الأسد لدى انتهاء ولايته في 2021. اللافت أن بوتين أشار في كلمته، أول من أمس، إلى ضرورة تعديل الدستور لسد ثغرة استفاد منها هو شخصياً كي ينص على أنه «لا يجوز استمرار الرئيس أكثر من فترتين»، مع حذف كلمة «مقتل» التي كانت قد سمحت له بالعودة إلى الرئاسة بعد أول فترتين مستقبلياً برئيس الوزراء الحالي مديفيد عندما شغل الرئاسة لفترة من 2008 إلى 2012 ليودع بوتين إليها مرة أخرى لفترتين. وهذا التعديل يقطع الطريق على احتمال خوض مديفيد انتخابات الرئاسة لأكثر من ولاية واحدة مقبلة.

وكانت موسكو شجعت على إطلاق مسار لإجراء إصلاحات دستورية في سوريا، سواء عبر استضافة «مؤتمر الحوار الوطني» في سوتشي، بداية 2018، أو دعم انعقاد اللجنة الدستورية في جنيف بداية نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. لكن موسكو تريت في تقديم نصائح إلى دمشق لتخفيف المسار الدستوري «ذي القيادة السورية والملكية السورية»، بعد انهياره في نهاية نوفمبر، ما يطرخ تساؤلات راهنة عن مدى رغبة بوتين بإخراج «المسودة الروسية» من أرشيفه؟

تصليح إضباري

أعدت اقتراحات الرئيس فلاديمير بوتين بإجراء تعديلات دستورية شملت تقليص صلاحيات سيد «الكرملين»، إلى الواجهة، «المسودة الروسية» للدستور السوري، حيث نصت على تغييرات مماثلة، بينها «صلاحيات الرئاسة»، وقوبلت بتحفظات شديدة من دمشق وطهران لدى تسلمها في 2016.

وفي إطار جهوده للبقاء في السلطة، قدم بوتين تغييرات في الدستور الذي أقر في 1993، نصت على نقل مزيد من السلطات إلى البرلمان، بما في ذلك السلطة باختيار رئيس الوزراء وأعضاء بارزين في الحكومة، بدلاً من أن يقوم الرئيس بذلك، وهي تسمح لبوتين بالبقاء في السلطة باحتمالات: الأولى، إدارة البلاد من خلال رئاسة البرلمان، الثاني، القيادة من الخلف، باعتباره زعيم الحزب الحاكم، مثل باروسلاف كازينسكي زعيم حزب القانون والعدالة في بولندا، أو الخيار النظام الصيني، بالسيطرة عبر تحديد عدد صغير من المرشحين يتنافسون فيما بينهم بعدما قيد شروط الإقامة للمرشحين، الثالث، قد يلجأ بوتين لرئاسة مجلس الدولة الذي يلعب دوراً استشارياً منذ تأسيسه في عام 2000، كما هو الحال مع دور أول رئيس لكازاخستان نور سلطان نزار باييف، الذي ترك منصبه في العام الماضي وأصبح رئيساً لمجلس الأمن الذي شكله حديثاً. ولتعزز هذا الخيار، طالب بوتين بان تنص التعديلات على بند واضح على مهمات وصلاحيات المجلس دستورياً.

التعديلات، التي اقترحها مستشارو «الكرملين» لأسباب تخص بوتين، تتقاطع بشكل كبير مع المسودة التي قدمتها وزارة الدفاع الروسية إلى الجانب السوري والإيراني قبل نحو أربع سنوات. المسودة الروسية للدستور «الجمهورية السورية»، التي كانت حصلت «التشرق الأوسط» على نصها، تضمنت كثيراً من التعديلات على الدستور السوري لعام 2012.

كان بين الاقتراحات الاحتفاظ بالنظام الرئاسي وبقاء بشار الأسد رئيساً لنهاية ولايته وقائد الجيش السوري، مع إعطاء صلاحيات تنفيذية أكبر لرئيس مجلس الوزراء وأخرى تشريعية له «مجلس الشعب» وأكبر «جمعية المناطيق» التي تتضمن «حكماً ذاتياً للأكراد»، الذين كانوا يسيطرون على ثلث البلاد، و«باتوا حالياً يسيطرون على ثلث هذه المنطقة شرق الفرات».

تلك المسودة منحت صلاحيات أوسع لمجلس الوزراء، من أن للرئيس الحق في تحديد «الإجاء العام»، ويشرف على تنفيذ القوانين، من دون أن يكون مسؤولاً فقط أمام رئيس الجمهورية، بل أيضاً أمام «جمعية المناطيق» التي تسلم من رئيس مجلس الوزراء «برنامج العمل». وكان رئيس مجلس الوزراء ونوابه والوزراء مسؤولين أمام رئيس الجمهورية، لكن ذلك تم حذفه رسمياً مع حرمان الرئيس من «إحالة هؤلاء على المحاكمة». كما نصت على أن يكون تعيين نواب



من المظاهرة الاحتجاجية في السويداء أمس (أخبار السويداء)

مظاهرة احتجاجية لليوم الثاني في السويداء

دمشق - بيروت - لندن، «التشرق الأوسط»

تظاهر عشرات من أهالي السويداء لليوم الثاني أمس احتجاجاً على الأزمة الاقتصادية في سوريا. وافتاد نشطاء على وسائل التواصل الاجتماعي بخروج «احتجاجات شعبية في السويداء لليوم الثاني على التوالي للمطالبة بتحسين الوضع المعيشي للمواطنين، في ظل تدهور الوضع الاقتصادي وغلاء الأسعار ومطالبته الحكومة السورية بالاضطلاع بمسؤولياتها كاملة». وانخفض سعر صرف الليرة السورية ليصل إلى 1200 ليرة للدولار الأميركي الواحد. وكانت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) أفادت الأربعاء

بأن بضعة أشخاص تجمعوا في ساحة بوسط مدينة السويداء وبدأوا بالهتاف: «بدنا نعيش بدنا نعيش» اعتراضاً على الواقع المعيشي في البلاد.

وقال مسجد الشوفي أحد المشاركين في التجمع إن «الوضع المعيشي لم يعد يطاق، الرواتب التي تعطى للموظفين لم تعد تساوي مصروف 10 أيام في أحسن الأحوال، ماذا نستطيع أن نفعل؟ كيف لنا أن نعيش أسوأ؟». وتشهد الأسواق السورية عموماً في كل المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة السورية أو المعارضة أو قوات سوريا الديمقراطية حالة ركود كبيرة نظراً لغلاء الأسعار. وفق عدد مدخراتهم بسبب الحرب التي اقتربت من دخول عامها العاشر وسط تدني قيمة الليرة السورية

ووقعت، أول من أمس، أدت إلى مقتل وإصابة العشرات. وأحصى المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس، مقتل 39 عنصراً على الأقل من قوات النظام والمعارضة في المعارك رغم سريان وقف لإطلاق النار بموجب الاتفاق الروسي التركي. وقال المرصد إن اشتباكات اندلعت قرابة منتصف ليل الأربعاء - الخميس جنوب مدينة معرة النعمان، تزامنت مع غارات كثيفة على رغم سريان الهدنة الروسية التركية. وأضاف أن المعارك والقصف تسببت في مقتل 22 عنصراً من الفصائل، غالبيتهم من هيئة تحرير الشام (المنصرة سابقاً) مقابل 17 عنصراً من قوات النظام والجموعات الموالية له. وجاءت حصيلة المعارك عدة مقتل 18 مدنياً على الأقل، بينهم طفلان وعنصر من الخوذ البيضاء (الدفاع المدني في مناطق سيطرة الفصائل) بجاء غارات

على الإعلام» مستدركاً «على أرض الواقع، ما من هدنة (...) الحركة مشلولة تماماً، فالناس خانقة والأسواق خالية». وقال المهندس المعماري، عدداً القصف الذي طال مدينة، «على غرار كثيرين، لا أستطيع أن أعيش في منطقة تتعرض للقصف وستتقدم فيها قوات النظام والقوات الروسية»، مضيفاً «لا مكان نهرب إليه، فسوريا باتت مختصرة في هذه البقعة الجغرافية التي تضيق يوماً بعد يوم».

واتهمت دمشق ما وصفته بـ «المجموعات الإرهابية» باستهداف المدنيين. ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) عن مصدر عسكري قوله إن القيادة العام للجيش «تتشد على أن ما تقوم به من عمليات عسكرية ومن استهداف للإرهابيين في أماكن تركزهم يأتي في نطاق الرد على مصادر النظام والعمليات الاستهدافات المتكررة للمدنيين». وأفاد المرصد السوري عن عشرات الضربات الجوية التي شنتها الخميس الطائرات الحربية السورية والروسية مستهدفة بشكل أساسي مدينة معرة النعمان وريفها.

وتمكن قوات النظام منذ ليل الأربعاء من السيطرة على قريتين على الأقل، بحسب المرصد، لتصبح على بعد نحو سبعة كيلومترات جنوب معرة النعمان، المدينة التي باتت وفق الأمم المتحدة شبه خالية من سكانها.

وسيطرت قوات النظام خلال هجوم استمر أربعة أشهر وانتهى بهدنة في نهاية أغسطس (آب) على مناطق واسعة في ريف المحافظة الجنوبي، أبرزها بلدة خان شيخون وربط مدينة حلب العاصمة دمشق. من جهتها، قالت الأمم المتحدة الخميس إن نحو 350 ألف سوري معظمهم نساء وأطفال نزحوا من إدلب منذ أوائل ديسمبر (كانون الأول) إلى مناطق قرب حدود تركيا بسبب هجوم جديد مدعوم من روسيا على المحافظة التي تسيطر عليها المعارضة. وقال مسؤولون من الأمم المتحدة هذا الشهر إن الأزمة الإنسانية ازدادت سوءاً مع نزوح 400 ألف فروا في موجات قتال سابقة إلى مخيمات قرب الحدود التركية.

إدلب - لندن، «التشرق الأوسط»

رغم سريان وقف لإطلاق النار بموجب اتفاق روسي - تركي، قتل عشرات المدنيين والمقاتلين منذ يوم الأربعاء في معارك عنيفة وغارات جوية مستمرة في محافظة إدلب السورية مع سعي قوات النظام للتقدم باتجاه مدينة استراتيجة. وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان الخميس عن «اشتباكات اندلعت قرابة منتصف ليل الأربعاء الخميس جنوب مدينة معرة النعمان في ريف إدلب الجنوبي، تزامنت مع غارات سورية وروسية كثيفة»، أسفرت عن مقتل «22 عنصراً من الفصائل، غالبيتهم من هيئة تحرير الشام مقابل 17 عنصراً من قوات النظام والمجموعات الموالية لها».

وجاءت حصيلة المعارك عدة مقتل 18 مدنياً على الأقل، بينهم طفلان وعنصر من الخوذ البيضاء (الدفاع المدني في مناطق سيطرة الفصائل)، جراء غارات شنتها قوات النظام على مدينة إدلب، استهدفت المنطقة الصناعية وسوق الهال فيها خلال وقت الذروة، بحسب المرصد. وشاهد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية جثثاً متفحمة داخل عدد من السيارات المحترقة في المنطقة الصناعية.

وصعدت قوات النظام وحليفاتها روسيا منذ ديسمبر (كانون الأول) عملياتها مجدداً في ريف إدلب الجنوبي، تحديداً في محيط مدينة معرة النعمان. وأحصت الأمم المتحدة منذ مطلع الشهر الماضي نزوح نحو 350 ألف شخص غالبيتهم من الريف الجنوبي باتجاه مناطق شمالاً أكثر أمناً. وبعد أسابيع من القصف العنيف، أعلنت كل من روسيا وتركيا التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار، كالتت موسكو إن تطبيقه بدأ الخميس فيما أوردت تركيا أنه دخل حيز التنفيذ الأحد. وتراجعت، وفق المرصد، وتيرة القصف منذ الأحد قبل أن تستأنف المظاهرات صفها ليل الثلاثاء - الأربعاء على المحافظة التي تضم ومحيطها ثلاثة ملايين نسمة، نصفهم تقريباً من النازحين. في مدينة إدلب، أعلنت كل من روسيا وبيطار (32 عاماً) وكالة الصحافة الفرنسية الخميس بفانقل: «نعيش هنا، ولا نعرف ما إذا كان هناك وقف لإطلاق النار أم أنها مجرد هدنة

أنقرة تستبعد انهيار هدنة إدلب... وواشنطن تهدد دمشق بـ «إجراءات دبلوماسية»

قتل مئات المدنيين ونزوح مئات الآلاف غيرهم. وما دامت استمرت هذه الهجمات الوحشية، فإن الولايات المتحدة مستعدة لاتخاذ أشد الإجراءات الدبلوماسية الاقتصادية ضد نظام الأسد وأي دولة أو فرد يدعم أجندته الهمجية». من جهته، أفاد «الاتحاد الوطني السوري» المعارض في بيان بان «إدلب تُذبح، ليس بإجرام روسيا وإيران ونظام الأسد فسحب، لكن بتعاضد العنصر من التحرك الإيجابي، والقيام بحماية أهلها وأطفالها، والسماح لأهلها بسلاح نوعي يردع المجرم ويوقف مجازره». وتابع: «تصعب الاحتلال الروسي والنظام والمليشيات الإيرانية ليست مجرد ثغرات متفرقة، بل سياسة إجرامية منهجة، وقد باتت هذه الهدن أدارة من أدوات الحرب يستخدمونها من أجل الحشد للهجمات التالية والتحصن بالمعركة».

وقتل 39 عنصراً على الأقل من قوات النظام والفصائل المقاتلة في معارك اندلعت في محافظة إدلب خلال وقت الذروة، حسب المرصد. وأحصى المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس (الخميس)، رغم سريان وقف لإطلاق النار بموجب اتفاق روسي - تركي. وأفاد المرصد عن «اشتباكات اندلعت قرابة منتصف ليل الأربعاء - الخميس جنوب مدينة معرة النعمان، تزامنت مع غارات كثيفة على رغم سريان الهدنة الروسية التركية». وتسببت المعارك والقصف في مقتل «22 عنصراً من الفصائل، غالبيتهم من هيئة تحرير الشام (المنصرة سابقاً) مقابل 17 عنصراً من قوات النظام والمجموعات الموالية لها»، وفق المرصد. وتناقصت حصيلة المعارك عدة مقتل 18 مدنياً على الأقل، بينهم طفلان وعنصر من «الخوذ البيضاء» (الدفاع المدني في مناطق سيطرة الفصائل)، جراء

ومحيطها ثلاثة ملايين نسمة، نصفهم تقريباً من النازحين. وكشف وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، أول من أمس، عن أن تركيا وروسيا يتحان إنشاء منطقة آمنة داخل محافظة، حيث يمكن للسوريين النازحين بسبب القتال قضاء فصل الشتاء. وقال أكار، إن هجمات الجيش الحكومي السوري في المنطقة مستمرة على الرغم من وقف إطلاق النار، الذي دخل حيز التنفيذ يوم الأحد الماضي، وإن تركيا تعمل على تعزيز إحدى نقاط المراقبة التي تحاصرها القوات السورية.

ولسّحت واشنطن وبغرض إجراءات «اقتصادية ودبلوماسية»، على دمشق جراء التصعيد العسكري في شمال غربي سوريا، في وقت طالب تكثف سياسي معارض، المجتمع الدولي «بحماية المدنيين بكل الوسائل اللازمة ومنع استهدافهم وتهجيرهم بأي شكل».

شنتها قوات النظام استهدفت المنطقة الصناعية وسوق الهال فيها خلال وقت الذروة، بحسب المرصد. وكانت قوات النظام بدعم من روسيا منذ ديسمبر (كانون الأول) الماضي عملياتها مجدداً في ريف إدلب الجنوبي، تحديداً في محيط مدينة معرة النعمان. وأحصت الأمم المتحدة منذ مطلع الشهر الماضي نزوح نحو 350 ألف شخص غالبيتهم من الريف الجنوبي باتجاه مناطق شمالاً أكثر أمناً. وبعد أسابيع من القصف العنيف، أعلنت كل من روسيا وتركيا التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار، كالتت موسكو إن تطبيقه بدأ الخميس فيما أوردت تركيا أنه دخل حيز التنفيذ الأحد الماضي.

وتراجعت، وتيرة القصف منذ الأحد قبل أن تستأنف الطائرات قصفها ليل الثلاثاء - الأربعاء على المحافظة التي تضم قوات إضافية إلى منطقة الشرق الأوسط، بإفاد بيان أصدرته الهيئة الدولية والتفكير بالمبادئ الأممية فيما يخص قواعد استخدام القوة». وتطرقت بيان هيئة التنسيق المشتركة الروسية - السورية إلى ملف عودة اللاجئين، ورأى أن التصريحات الأميركية حول ممارسة «القمع والمضايقة» تجاه اللاجئين من مخيم الركبان في سوريا لا أساس لها من الصحة وتهدف إلى تشويه سمعة الحكومة السورية. وقالت الهيئة في البيان، إن «ما يدعى للقلق الشديد، تأجيل عملية إجلاء قاطني المخيم حتى فبراير (شباط) بذريعة

التركي إلى أن النظام السوري قتل الكثير من المدنيين خلال قصفه الحوشي للمستشفيات والمدارس وإجباره الكثير على ترك منازلهم. وقال إنه يمكن للجنة الدستورية السورية إحراز تقدم في حال تحققت التهتة في إدلب. وذكر جاويش أوغلو أن النظام السوري يؤمن بالحل العسكري في إدلب، وفي حال تحول الصراع لحرب شعورع فإن الحرب لن تنتهي... وصل الناس في المناطق التي تسيطر عليها النظام إلى نقطة التمرد، لأن النظام لا يستطيع تقديم أي شيء لهم، وهذا ما تقوله تقارير استخبارات مختلف الدول.

وأكد جاويش أوغلو، في تصريحات أمس تطرق خلالها إلى التطورات في إدلب، أهمية وقف إطلاق النار في العملية السياسية في سوريا. ولفت إلى أنه يجب على المعارضة حماية نفسها من هجمات النظام. وأشار وزير الخارجية

أنقرة، سعيد عبد الرازق لندن، «التشرق الأوسط»

استبعد وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو انهيار وقف إطلاق النار الذي أعلن في إدلب الأخير بموجب اتفاق تركي روسي. وقال إن هناك انتهاكات لوقف إطلاق النار لكن لا يمكن القول إنه انهيار. وأضاف أنه إذا استطعنا وقف هذه الانتهاكات في الفترة المقبلة يمكننا القول إننا حققنا وقف إطلاق النار من جديد، لكن إذا استمرت الانتهاكات والهجمات فلا يمكننا وقفها الحديث عن وقف لإطلاق النار.

وكان لافروف يتحدث أمس، أمام طلاب فرع جامعة موسكو للعلاقات الدولية في عاصمة أوزبكستان تاشقند. وقال إن بلاده «قدمت مساعدة فعالة لسوريا، للشعب السوري في التصدي للإرهاب الدولي، بطلب

موسكو، راند جبر

أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أن نشاط بلاده العسكري في سوريا لعب دوراً حاسماً في إنقاذ هذا البلد وتخليصه من التهديد الإرهابي، ورأى أن ما حصل في سوريا يشكل مثلاً واضحاً بأنه لا يمكن السماح لما وصفها بأنها «محاولات متهورة» للتلاعب بمصير المنطقة.

وكان لافروف يتحدث أمس، أمام طلاب فرع جامعة موسكو للعلاقات الدولية في عاصمة أوزبكستان تاشقند. وقال إن بلاده «قدمت مساعدة فعالة لسوريا، للشعب السوري في التصدي للإرهاب الدولي، بطلب

لافروف: إنقاذ سوريا يعد مثلاً لمواجهة المحاولات المتهورة في المنطقة

بيك أب مزودة بمدافع رشاشة ثقيلة، هجوماً على مواقع القوات الحكومية قرب بلدات خوين الشعر وسبكة والبرسة بريف إدلب. وأوضح رئيس المركز، أن نيران مدفعية القوات الحكومية أرغمت المهاجرين على العودة إلى مواقعهم السابقة.

حول منع تسيير دورية روسية في محافظة الحسكة من قبل وحدات القوات المسلحة الأميركية، غير صححة». وأشار بورينكوف إلى أن قناة الاتصال الدائم التي تمت إقامتها سابقاً بين قيادة مجموعة القوات الروسية في سوريا والمركز العملياتي للقوات الإنسانية بشكل منتظم». على صعيد آخر، نفت وزارة عسكريين أميركيين بمنع تسيير دورية روسية في محافظة الحسكة شمال شرقي سوريا. وقال رئيس المركز الروسي للمصالحة في سوريا، التابع للوزارة، يوري بورينكوف، إن «ادعاءات بعض المصادر الإلكترونية الأجنبية

رغبة مسؤولي الأمم المتحدة في التحقق من مسائل قمع واضطهاد (قاطني الركبان) سابقاً في مراكز الاحتجاز المؤقتة في محافظة حمص». ورأى البيان أن «هذه الاتهامات التي لا أساس لها من الصحة تهدف إلى تشويه سمعة حكومة الجمهورية العربية السورية وتستخدم ذريعة مزيد من التأخير في عملية تفكيك مخيم الركبان».

ولفت البيان أيضاً انتباه رئاسة الأمم المتحدة إلى أن مشاركة مكتب التعميل الإقليمي لهذه المنظمة في عملية تفكيك المخيم في أغسطس (آب) الماضي، أدت إلى إحباط عملية إجلاء اللاجئين من المخيم الرئيسي في

قوات إضافية إلى منطقة الشرق الأوسط، بإفاد بيان أصدرته الهيئة الدولية والتفكير بالمبادئ الأممية فيما يخص قواعد استخدام القوة». وتطرقت بيان هيئة التنسيق المشتركة الروسية - السورية إلى ملف عودة اللاجئين، ورأى أن التصريحات الأميركية حول ممارسة «القمع والمضايقة» تجاه اللاجئين من مخيم الركبان في سوريا لا أساس لها من الصحة وتهدف إلى تشويه سمعة الحكومة السورية. وقالت الهيئة في البيان، إن «ما يدعى للقلق الشديد، تأجيل عملية إجلاء قاطني المخيم حتى فبراير (شباط) بذريعة

وكان لافروف يتحدث أمس، أمام طلاب فرع جامعة موسكو للعلاقات الدولية في عاصمة أوزبكستان تاشقند. وقال إن بلاده «قدمت مساعدة فعالة لسوريا، للشعب السوري في التصدي للإرهاب الدولي، بطلب

وكان لافروف يتحدث أمس، أمام طلاب فرع جامعة موسكو للعلاقات الدولية في عاصمة أوزبكستان تاشقند. وقال إن بلاده «قدمت مساعدة فعالة لسوريا، للشعب السوري في التصدي للإرهاب الدولي، بطلب

رفض التجديد لقضاة المحكمة الدستورية المعينين من قبل النظام السابق

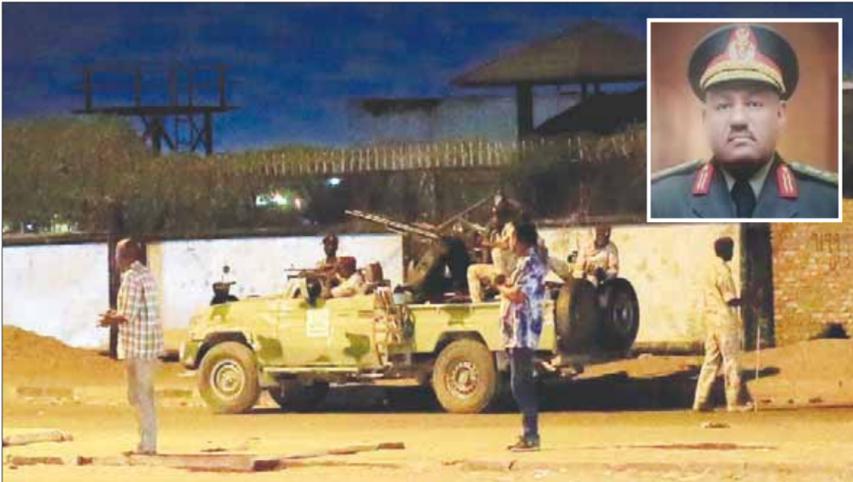
«السيادة» السوداني يعين مديراً جديداً للمخابرات العامة بعد إخماد تمرد

محمد حمدان دقلو، قيادة إدارة المخابرات العامة مسؤولة التقصير في تمرد قواتها. وأعلن الجيش السوداني، أول من أمس (الأربعاء)، السيطرة على كل المقار بعد استسلام القوات المتمردة، عقب اشتباكات استخدمت فيها الأسلحة الثقيلة والخفيفة. وأسس مدير جهاز الأمن والمخابرات السابق، صلاح قوش، قوات هيئة العمليات، ولاحقته الاتهامات بالوقوف وراء المخطط التخريبي. وعلى خلفية تلك الأحداث، تقدم مدير جهاز المخابرات العامة الفريق أبو بكر دمياب باستقالته.

في سياق متصل، اتهمت قوى إعلان الحرية والتغيير، قوات هيئة العمليات، بغض اغتصاب القيادة الذي راح ضحيته العشرات من القتلى ومئات الجرحى والمفقودين. وقال المتحدث باسم المجلس المركزي لـ«قوى التغيير»، إبراهيم الشيب، في مؤتمر صحفي: «طالبنا بإعادة هيكله جهاز الأمن وإبعاد قياداته الموالية للنظام المغرول». وأضاف أن تمرد قوات هيئة العمليات اختبار للقوات الأمنية، ولم يستبعد أن يكون من بين أهدافه الانقراض على السلطة.

إن من مهام اللجنة لبقاء القبض وتفتيش أي شخص يشتبه بمشاركته في الأحداث المعنية. ومنح المرسوم اللجنة صلاحيات دخول جميع المقار العامة والخاصة، والإطلاع على المستندات كافة، واستدعاء أي شخص للمثول أمامها. وأضاف جاد الله: «ستباشر اللجنة الاستماع إلى الشهود وجمع البيانات، وحصر الخسائر البشرية والمادية، لتحديد المسؤولين عن الأحداث». وتابع: «التحقيق في الأحداث ومحاسبة وساهم وحرض على تلك الأحداث، على أن ترفع اللجنة تقريرها النهائي إلى مجلس السيادة بعد أسبوع». وتتكون اللجنة من 5 أعضاء يمثلون الجيش والشرطة والنيابة العامة.

وتمردت قوات أمنية الغلثاء الماضي، وسيطرت على عدد من مقار جهاز المخابرات بالعاصمة الخرطوم والولايات، وأطلقت الرصاص الحي بكثافة في الهواء وسط الأحياء السكنية. وتعهد رئيس مجلس السيادة، بالخروج من الأحداث ومحاسبة أفراد هيئة العمليات المتورطين في استخدام السلاح، وكل من يثبت تورطه بجهاز المخابرات. وحفل نائب رئيس المجلس



عناصر من قوات الدعم السريع خلال دورية في منطقة شهدت تمرداً بالخرطوم (رويترز) ... وفي الإطار الفريق جمال عبد المجيد المدير الجديد لجهاز المخابرات العامة (أ.غ.ب)

وكونت اللجنة بموجب مرسوم سيادي لتقصي الحقائق في الأحداث التي شهدتها العاصمة الخرطوم وولايات أخرى، والتي أوقعت نحو 7 قتلى وجرحى وسط العسكريين والمدنيين. وقال الأمين العام لمجلس السيادة، أسامة جاد الله، في تصريحات صحافية:

في غضون ذلك، شكل مجلس السيادة لجنة تحقيق في تمرد عناصر المخابرات برئاسة ضابط رفيع في الجيش السوداني، والتي ومنحت صلاحيات واسعة. وادت اللجنة أمس القسم أمام رئيس المجلس عبد الفتاح البرهان، ورئيس القضاء نعمات عبد الله.

مقار الجهاز وتشجيعها على تسليم أسلحتها، ما أدى إلى تقليل الخسائر. وتسلمت القوات النظامية 45 مدرعة، وأسلحة مضادة للطائرات، و80 عربة محملة بالأسلحة الثقيلة في المقار الأمنية التي كانت تتحصن فيها القوات المتمردة.

في عهدة هذه القوات لتأمين المرافق الاستراتيجية ومنشآت الجهاز. وأشار البيان إلى أن الوساطات التي قادها مديرو الهيئات بالجهاز، بالتنسيق مع الجيش والقوات النظامية الأخرى، نجحت في إجلاء القوات من الأحياء السكنية إلى

وقال عضو مجلس السيادة، والمتحدث باسمه، محمد الفكي سليمان، إنه «بعد التشاور مع الجهات المعنية كافة، تم تعيين الفريق جمال عبد المجيد مديراً لجهاز المخابرات العامة». وأضاف الفكي، في تصريح صحفي، أن المجلس وافق على استقالة الفريق أبو بكر دمياب من منصبه في إدارة المخابرات. وأكد المجلس في اجتماع أمس على عدم تجديد عقود قضاة المحكمة الدستورية، المنتهية فترة ولايتهم (7 سنوات)، في توجه لاستيعاب قضاة جدد وأصدر البرهان، في مايو (أيار) الماضي، قراراً بإعادة الفريق الركن جمال عبد المجيد للخدمة العسكرية، وتعيينه مديراً لهيئة الاستخبارات العسكرية.

أثناء ذلك، أوضح جهاز المخابرات العامة أن القوات التي قامت بإغلاق الطرق وإطلاق الرصاص في العاصمة الخرطوم والولايات، يوم الثلاثاء الماضي، قامت بذلك بتحريض من وحدة العمليات بمدينة الأبيض، حاضرة ولاية شمال كردفان. وأضاف البيان أن اللجنة المكلفة بإعادة هيكله جهاز المخابرات، تسلمت الأسلحة الثقيلة والعتبات المدرعة، إلا أنها أبقّت على الأسلحة الصغيرة والرشاشات

الخرطوم، محمد أمين ياسين

عبر مجلس السيادة السوداني، الذي يتولى الحكم خلال المرحلة الانتقالية، مديراً جديداً لجهاز المخابرات العامة، وهو الفريق ركن جمال عبد المجيد، بدلاً من الفريق أول أبو بكر مصطفى دمياب، الذي قدم استقالته بعد اتهامه بالتقصير في احتواء تمرد قوات هيئة العمليات بالجهاز، الذي أثار الرعب بين السودانيين يوم الثلاثاء الماضي. كما رفض المجلس التجديد لقضاة المحكمة الدستورية المعينين من قبل النظام السابق.

وفي بيان مقتضب نشر على صفحته الرسمية على «فيسبوك»، قال المجلس، إنه اتخذ قرار التعيين، خلال اجتماع بالقصر الجمهوري، تم فيه أيضاً قبول استقالة الفريق دمياب. وكان عبد الفتاح البرهان رئيس مجلس السيادة أعلن أن مدير المخابرات العامة تقدم باستقالته بعدما تصدى الجيش لحرمة «تمرد»، قامت بها عناصر في الجهاز رفضاً لخطة بالبقاء، 5 أشخاص، بينهم جنديان، خلال تصدى الجيش السوداني لحركة «التمرد» التي نفذتها عناصر من جهاز المخابرات العامة.

اعتراض على وجود «النهضة» ضمن المرشحين للمشاركة في الائتلاف الحاكم

الأحزاب التونسية تقدم مرشحها لتولي رئاسة الحكومة المقبلة

تونس، المنجي السعيداني

قدمت الأحزاب السياسية التونسية قائمة مرشحها لمنصب رئيس الحكومة المرتقبة، بعد عقد اجتماعات لمكاتبها السياسية، ووجهت مراسلات موقعة مباشرة إلى رئيس الدولة قيس سعيد، طبقاً لقرارات الفصل 89 من الدستور، بينما امتنع «الحزب الدستوري الحر» الذي تترأسه عبير موسى عن تقديم مقترحه، احتجاجاً على وجود حركة «النهضة» (إسلامية) ضمن الأحزاب المرشحة للمشاركة في الائتلاف الحاكم المقبل.

في غضون ذلك، أطلق نشطاء

تونسيون على مواقع التواصل الاجتماعي حملة تحت شعار «زيهيم»، يكفهم، واقتروا عدداً من الأسماء التي اعتبروها قادرة على إدارة البلاد وقيادتها، ومن بينها إلياس الفخاخ، وزير السياحة ووزير المالية السابق، ومنجي مرزوق، الوزير السابق قيس سعيد، طبقاً لقرارات الفصل 89 من الدستور، بينما امتنع «الحزب الدستوري الحر» الذي تترأسه عبير موسى عن تقديم مقترحه، احتجاجاً على وجود حركة «النهضة» (إسلامية) ضمن الأحزاب المرشحة للمشاركة في الائتلاف الحاكم المقبل.

في غضون ذلك، أطلق نشطاء

الاجتماعية حملة تحت شعار «زيهيم»، يكفهم، واقتروا عدداً من الأسماء التي اعتبروها قادرة على إدارة البلاد وقيادتها، ومن بينها إلياس الفخاخ، وزير السياحة ووزير المالية السابق، ومنجي مرزوق، الوزير السابق قيس سعيد، طبقاً لقرارات الفصل 89 من الدستور، بينما امتنع «الحزب الدستوري الحر» الذي تترأسه عبير موسى عن تقديم مقترحه، احتجاجاً على وجود حركة «النهضة» (إسلامية) ضمن الأحزاب المرشحة للمشاركة في الائتلاف الحاكم المقبل.

في غضون ذلك، أطلق نشطاء

توصية لدعم الدور الإعلامي في الترويج للخطاب الديني الوسطي ومكافحة الإرهاب

اجتماعات وزراء الإعلام العرب تدعو لفضح جرائم إسرائيل



جانب من اجتماعات المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الإعلام العرب (و.أ.م)

بمناقشة الشرف الإعلامي العربي من مبادئ وأهداف تكريس الالتزام بالامانة والموضوعية، وتحري الدقة والمصداقية فيما بينه الإعلام العربي بجميع أشكاله من بيانات ومعلومات وأخبار وضرورة الحصول عليها من مصادرها الأساسية، وضرورة تعميق روح التسامح والتأخي، ونبذ كل دعاوى

دول المنطقة، والتكيز على عدالة المطالبات العراقية لإنقاذ البيئة العراقية من الجفاف والتصحر. وما يصاحبهما من تأثيرات سلبية على الأحياء المائية والنباتية والحيوانية فيها. وبعد الاطلاع على مذكرة العرض المقدمة من الأمانة العامة بخصوص توصيات الدورة

تكتيف الأخبار المتعلقة بالشريف وممارسات دولة الاحتلال، من خلال التبادل الإخباري مع الدول الأوروبية والأفريقية والآسيوية، وبما يخدم القضية الفلسطينية. كما اعتمد اجتماع المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الإعلام العرب تقرير وتوصيات ورشة العمل حول «دور الإعلام في الترويج للخطاب الديني الوسطي ومكافحة الإرهاب»، التي عقدت في نوفمبر (تشرين الثاني) 2019 في تونس، وتكليف الأمانة العامة متابعة تنفيذ توصياتها. وكذلك الموافقة على طلب العراق استضافة ورشة العمل حول دور الإعلام في الترويج للخطاب الديني، بعد تحسين الأوضاع داخلها، وتكليف الأمانة الفنية لمجلس وزراء الإعلام العرب بالتنسيق لإعداد لهذه الورشة. كما تفتت الموافقة، في إطار قرار مجلس الجامعة على المستوى الوزاري - الدورة العادية، بشأن دعم جهود العراق إزاء المطالبة بالحصص المائية من دول الجوار، والتأكيد على أهمية الأمن المائي العربي في استقرار وأمن شعوب

ديبي، الشرق الأوسط،

أقر المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الإعلام العرب جملة من التوصيات، في اجتماعه الأخير، بمدينة دبي.

وركزت التوصيات على أهمية دور الإعلام في القضايا المصرية، والمسؤولية الكبيرة للمقاة على عاتق الإعلاميين في الوقت الراهن، ومدى التأثر الإيجابي والحاجة إلى الخطاب الإعلامي الرصين والموضوعي المبني على المصداقية. وأوصى المكتب التنفيذي باعتماد تكليف بعثات الجامعة العربية في الخارج، وعلى وجه الخصوص للجان الإعلامية، وبمواصلة الجهود لمخاطبة وسائل الإعلام المختلفة في هذه الدول، لشرح ما يجري على الأراضي العربية المحتلة من انتهاك وتهويد لمدينة القدس، وفضح جرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق الإعلاميين والمؤسسات الإعلامية، ودعوة كل من اتحاد إذاعات الدول العربية واتحاد وكالات الأنباء العربية لمواصلة جهودهما في

ديبي، الشرق الأوسط،

أقر المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الإعلام العرب جملة من التوصيات، في اجتماعه الأخير، بمدينة دبي.

وركزت التوصيات على أهمية دور الإعلام في القضايا المصرية، والمسؤولية الكبيرة للمقاة على عاتق الإعلاميين في الوقت الراهن، ومدى التأثر الإيجابي والحاجة إلى الخطاب الإعلامي الرصين والموضوعي المبني على المصداقية. وأوصى المكتب التنفيذي باعتماد تكليف بعثات الجامعة العربية في الخارج، وعلى وجه الخصوص للجان الإعلامية، وبمواصلة الجهود لمخاطبة وسائل الإعلام المختلفة في هذه الدول، لشرح ما يجري على الأراضي العربية المحتلة من انتهاك وتهويد لمدينة القدس، وفضح جرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق الإعلاميين والمؤسسات الإعلامية، ودعوة كل من اتحاد إذاعات الدول العربية واتحاد وكالات الأنباء العربية لمواصلة جهودهما في

مسؤول أميركي: الإدارات المتتالية كذبت بشأن حرب أفغانستان

«طالبان» تعرض على واشنطن وقفاً لإطلاق النار قصير الأمد

كانت «قوة طالبان»، وقال إن المسؤولين الأميركيين «ادعوا زوراً أن هناك تقدماً كبيراً في زيادة متوسط العمر المتوقع لأفغان، وهو أمر كان من المستحيل تحقيقه من الناحية الإحصائية». وانتقد سبيكو إدارة ترمب كذلك، «الحججها المعلومات التي تظهر أن الحرب تسير بشكل سيئ، بما في ذلك بيانات عن خسائر القوات الأفغانية وتقييم قوة (طالبان)».

وقال خلال شهادته أمام لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب، أول من أمس، إن المسؤولين الأميركيين كذبوا في الماضي بشأن عدد الأطفال الأفغان المسجلين في المدارس، والذي كانت تزور له إدارة باراك أوباما على أنه علامة رئيسية على التقدم المحرز في إعادة إعمار البلاد، مشيراً إلى أن المسؤولين الأميركيين «رددوا تلك الأخبار الكاذبة، رغم أنهم كانوا يعرفون أن البيانات الحقيقية

تم التوصل إلى اتفاق مع الأميركيين. في سياق متصل، قال المفتش العام لإعادة إعمار أفغانستان، جون سبيكو، إن «طالبان» يتفخظ «القاعدة» كانت بشكل روتيني على الشعب الأميركي، خلال الأعوام الثمانية عشرة الماضية، بشأن التقدم في الحرب في أفغانستان، من خلال المبالغة في التقارير الإيجابية، وتضخيم الإحصاءات، وذلك ل«خلق مظهر زائف للنجاح».

مع «طالبان» على ركينتين أساسيتين: انسحاب عسكري من أفغانستان، وتعهد الحركة بعدم إيذاء الإبراهيميين، وعلاقة «طالبان» مع الرئيس الأميركي للبلاد قبل 18 عاماً. ورفضت «طالبان» حتى الآن التفاوض مع الحكومة الأفغانية التي لا تعترف بشرعيتها، مما أثار مخاوف من استمرار العنف حتى وإن

وأظهرت (طالبان) استعداداً لخفض العنف الذي كان مطلوباً... إنها خطوة باتجاه اتفاق سلام، ولم يبعث مزيداً من التفاصيل. ساهمت إسلام آباد في تسهيل المحادثات بين «طالبان» وواشنطن في قطر العام الماضي، سعياً للتوصل إلى اتفاق يمهّد الطريق لانسحاب القوات الأمريكية من أفغانستان مقابل أن تقطع «طالبان» وعوداً أمنية. ويتوقع أن يقوم أي اتفاق

الماضي، حين أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب انتهاء المسار التفاوضي بعدما خرق المتشددون اتفاق وقف إطلاق النار. وقبل ذلك، أعلن وزير الخارجية الباكستاني، صباح أمس، أن «طالبان» أظهرت «استعداداً» لخفض العنف في أفغانستان. وقال الوزير شاه محمود قريشي في شريط فيديو: «حرز اليوم تقدم إيجابي،

وقال مسؤول في الحركة إن «طالبان» مستعدة لوقف مؤقت لإطلاق النار من 7 إلى 10 أيام... سيكون وقف إطلاق النار مع الولايات المتحدة والحكومة الأفغانية». وقال المسؤول الثاني: «لقد تم الانتهاء من صياغة العرض وتم تقديمه للأميركيين. سيهدد الطريق لاتفاق».

واشنطن، عاطف عبد اللطيف كابل، الشرق الأوسط،

نقلت «طالبان» إلى

الأميركيين عرضاً لوقف إطلاق النار لفترة وجيزة، بعد أكثر من 18 عاماً من الحرب بين الجانبين، وفقاً لما نقلته وكالة

من أعضاء الحركة، مقرها في باكستان، مما يشير إلى تقدم واضح في المحادثات الثنائية.

الحكم على 16 في قضية «جبهة النصر» أبريل المقبل مصر: «عفو رئاسي» عن مئات السجناء

القاهرة، وليد عبد الرحمن عليهم، بحسب تحقيقات النيابة العامة، «حركات تهدف إلى التخريب والعنف تحت عدة أسماء منها (حركة ولع)، والتي تدعو إلى استهداف رجال الشرطة وتكدير الأمن والسلام العام بمحافظة الإسمايلية»، (النصرة)، في جلسة 12 أبريل (نيسان) المقبل، وكانت نيابة أمن الدولة العليا، قد أمرت بإحالة المتهمين إلى محكمة جنابات أمن الدولة العليا طوارئ، وكذلك إلقاء القبض على المتهمين الهاربين في القضية، وهم المتهم الأول والمتهمون من 13 إلى 16.

وكشفت تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا في القضية أن «المتهمين أسسوا جماعة متطرفة تعتقد الأفكار التكفيرية في غضون الفترة من 2011 حتى 2014 في محافظة الغربية بدلتا مصر، ودعوا إلى تعطيل العمل بالدستور والقوانين، ومنع مؤسسات الدولة المصرية والسلطات العامة من ممارسة أعمالها، والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين والحقوق والحريات العامة».

إلى ذلك، حجزت محكمة النقض (أعلى هيئة قضائية بمصر) أمس، طعون 35 متهمًا على أحكام السجن ضدهم ل«اتهامهم بالانضمام لجماعة ارتكبت على خلاف القانون أنشطة عمل عن باقي مدة العقوبة، واتهمت أعمال اللجان إلى أن قرر العفو بنطبق على 88 نزيلاً ممن يستحقون الإفراج عنهم بالعفو».

وقالت وزارة الداخلية المصرية في بيان لها، إن «قطاع مصلحة السجنون قام بعقد لجان متخصصة لفحص ملفات نزل السجنون على مستوى ربوع البلاد، لتحديد مستحقي الإفراج بالعفو عن باقي مدة العقوبة، وانتهت أعمال اللجان إلى أن قرر العفو بنطبق على 88 نزيلاً ممن يستحقون الإفراج عنهم بالعفو». وأضافت الوزارة أن «اللجنة العليا للعفو باشرت فحص حالات مستحقي الإفراج الشرطي لبعض الحكوم عليهم، وانتهت أعمالها إلى الإفراج عن 351 نزيلاً إفراجاً شرطياً، بعد أن تبين الانتهاء من تأهيل المفرج عنهم من نزل السجنون، واستعدادهم للانخراط مجتمعياً... وسبق أن أقرت وزارة الداخلية عن مئات السجناء بمناسبة «انتصار أكتوبر» أيضاً. وأشارت «الإفراج عن المسجونين يأتي في إطار حرص الوزارة على تطبيق السياسة العقابية بمفهومها الحديث، وتوفير أوجه الرعاية المختلفة للنزلاء، وتفعيل الدور التنفيذي لاساليب الإفراج عن الحكوم عليهم الذين تم تأهيلهم للانخراط في المجتمع».

قززت محكمة جنابات القاهرة، أمس، الحكم على 16 متهماً في القضية المعروفة إعلامياً بـ«تنظيم جبهة النصر»، في جلسة 12 أبريل (نيسان) المقبل، وكانت نيابة أمن الدولة العليا، قد أمرت بإحالة المتهمين إلى محكمة جنابات أمن الدولة العليا طوارئ، وكذلك إلقاء القبض على المتهمين الهاربين في القضية، وهم المتهم الأول والمتهمون من 13 إلى 16.

وكشفت تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا في القضية أن «المتهمين أسسوا جماعة متطرفة تعتقد الأفكار التكفيرية في غضون الفترة من 2011 حتى 2014 في محافظة الغربية بدلتا مصر، ودعوا إلى تعطيل العمل بالدستور والقوانين، ومنع مؤسسات الدولة المصرية والسلطات العامة من ممارسة أعمالها، والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين والحقوق والحريات العامة».

إلى ذلك، حجزت محكمة النقض (أعلى هيئة قضائية بمصر) أمس، طعون 35 متهمًا على أحكام السجن ضدهم ل«اتهامهم بالانضمام لجماعة ارتكبت على خلاف القانون أنشطة عمل عن باقي مدة العقوبة، وانتهت أعمال اللجان إلى أن قرر العفو بنطبق على 88 نزيلاً ممن يستحقون الإفراج عنهم بالعفو».

وقالت وزارة الداخلية المصرية في بيان لها، إن «قطاع مصلحة السجنون قام بعقد لجان متخصصة لفحص ملفات نزل السجنون على مستوى ربوع البلاد، لتحديد مستحقي الإفراج بالعفو عن باقي مدة العقوبة، وانتهت أعمال اللجان إلى أن قرر العفو بنطبق على 88 نزيلاً ممن يستحقون الإفراج عنهم بالعفو». وأضافت الوزارة أن «اللجنة العليا للعفو باشرت فحص حالات مستحقي الإفراج الشرطي لبعض الحكوم عليهم، وانتهت أعمالها إلى الإفراج عن 351 نزيلاً إفراجاً شرطياً، بعد أن تبين الانتهاء من تأهيل المفرج عنهم من نزل السجنون، واستعدادهم للانخراط مجتمعياً... وسبق أن أقرت وزارة الداخلية عن مئات السجناء بمناسبة «انتصار أكتوبر» أيضاً. وأشارت «الإفراج عن المسجونين يأتي في إطار حرص الوزارة على تطبيق السياسة العقابية بمفهومها الحديث، وتوفير أوجه الرعاية المختلفة للنزلاء، وتفعيل الدور التنفيذي لاساليب الإفراج عن الحكوم عليهم الذين تم تأهيلهم للانخراط في المجتمع».

أعضاء المجلس يؤدون اليمين قبل بدء الجلسات الثلاثاء «الشيوخ» الأميركي يبلغ ترمب رسمياً بدء محاكمته



فريق الادعاء يتوجه إلى مجلس الشيوخ لتقديم بنود الاتهام أول من أمس (رويترز)

حيال استدعاء شهود، فيبدو أن احتمال استدعاء شهود يتزايد مع اللحظة، وقد لوح الجمهوريون بأن إصرار الديمقراطيين على استدعاء شهود كجون بولتون، مستشار الأمن القومي السابق، وميك مولفاني كبير موظفي البيت الأبيض، سيفسح المجال أمامهم لاستدعاء بايدن ونجله، إضافة إلى المبلغ بقضية أوكرانيا. هذا، ويستعد محامو البيت الأبيض لعرض أدلة في المحاكمة ونقض أدلة الديمقراطيين، وسوف يُمنل محامي البيت الأبيض برب سيبولوني ومحامي فريق الدفاع عن ترمب. وقال سيكولو: «نحن مستعدون للبدء بإجراءات المحاكمة منذ منتصف ديسمبر (كانون الأول)».

ولم يحدد كونيل حتى كتابة هذا الموضوع التفاصيل المحيطة بالمحاكمة، إلا أنه من المتوقع أن يعطي ممثل قضية

الجزل 24 ساعة لعرض أدلتهم، مقابل 24 ساعة لفريق الدفاع عن ترمب لنقض هذه الأدلة، وهذا ما حصل أيام محاكمة الرئيس الأميركي السابق بيل كلينتون. وقرر كونيل أن يتعدّد مجلس الشيوخ على مدى ستة أيام متواصلة كل أسبوع.

وبعد الانتهاء من عرض الأدلة ونقضها، يمكن لأعضاء مجلس الشيوخ طرح أسئلتهم. وإذا استمر كونيل بتطبيق قوانين محاكمة كلينتون نفسها، فهذا سيُعطي أعضاء المجلس 16 ساعة لطرح أسئلتهم للمصالحين مساء الأربعاء، إن المحاكمة في مجلس الشيوخ ستكون فرصة للدفاع عن الرئيس، وإنه سيكون له الحق في استدعاء الشهود، متوقعاً أن تستمر المحاكمة أكثر من أسبوعين، وتنتهي بخبرة الرئيس بحلول الرابع من فبراير (شباط) حينما يقدم الرئيس بصوت مجلس الشيوخ بعد انتهاء المحاكمة على كل تهمة على حدة. ويحتاج عزل الرئيس الأميركي إلى 67 صوتاً في المجلس أي أغلبية ثلثي الأصوات، الأمر المستحيل حصوله نسبياً.

سوف تبدأ يوم الثلاثاء المقبل، وأن التصويت على استدعاء شهود لن يحدث قبل بدء المحاكمة والاستماع إلى حجج الطرفين.

وقال كونيل: «هذا وقت عصيب لبلادنا، لكن لهذا السبب بالذات شكّل واضعو الدستور الأميركي مجلساً المعارض للرئيس. دالات هذا التصرف كبيرة». وكان برناس قال في مقابلة تلفزيونية مع محطة «إم إس إن بي سي»، إن ترمب كان يعلم بكل ما يجري في أوكرانيا، وإن نائب الرئيس الأميركي مايك بنس وزير العدل ويليام بار كانا كذلك على اطلاع بالتفاصيل، على حد قوله.

ويقول الديمقراطيون على أن تتفق هذه الادعاءات الجديدة الجمهوريين في مجلس الشيوخ بوجوب الاستماع إلى شهود من الإدارة الأميركية، والمطالبة بمزيد من الوثائق التي رفض البيت الأبيض الإفراج عنها. لكن هذه المعلومات لم تغير من رأي زعيم الأغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ ميتش كونيل، الذي حذّر أطر المحاكمة، وأعلن كونيل أن إجراءات المحاكمة الرسمية

مصادفة برناس، وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض ستيفاني غريشام: «هذا رجل تمت إدانته وهو خرج من السجن بكفالة. نحن غير قلقين من تصريحاته». وتابعت غريشام في مقابلة مع محطة «فوكس نيوز»: «من المحزن أنه يعطي مقابلات للمحطات المعارضة للرئيس. دالات هذا التصرف كبيرة». وكان برناس قال في مقابلة تلفزيونية مع محطة «إم إس إن بي سي»، إن ترمب كان يعلم بكل ما يجري في أوكرانيا، وإن نائب الرئيس الأميركي مايك بنس وزير العدل ويليام بار كانا كذلك على اطلاع بالتفاصيل، على حد قوله.

ويقول الديمقراطيون على أن تتفق هذه الادعاءات الجديدة الجمهوريين في مجلس الشيوخ بوجوب الاستماع إلى شهود من الإدارة الأميركية، والمطالبة بمزيد من الوثائق التي رفض البيت الأبيض الإفراج عنها. لكن هذه المعلومات لم تغير من رأي زعيم الأغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ ميتش كونيل، الذي حذّر أطر المحاكمة، وأعلن كونيل أن إجراءات المحاكمة الرسمية

معتبرة أن الوقت كان لصالح الديمقراطيين: «الوقت كان لصالحنا لأن هناك أدلة جديدة مهمة صدرت خلال هذه الفترة». ونقص بيلوسي بهذه الأدلة الوثائق الجديدة التي تظهر دور محامي ترمب الخاص رودي جوليان في الضغط على أوكرانيا للتحقيق في نائب الرئيس الأميركي السابق جو بايدن. وقد قاد حملة الضغط هذه أحد شركاء جوليان السابقين، يدعى ليف برناس، الذي تحدث في الأيام الأخيرة بالتفصيل عن علاقته بجوليان ويعد من المقربين لترمب. وقد أظهر برناس وثائق تثبت - على حد قوله - أن المدعي العام الأوكراني السابق كان مستعداً للإعلان عن معلومات مضرة ببايدن، شرط أن يطرد ترمب السفارة الأميركية السابقة إلى أوكرانيا ساري يوفانوفيتش. كما أظهرت الوثائق التي أفرج عنها الديمقراطيون، أن يوفانوفيتش كانت تحت المراقبة في أوكرانيا.

ويواجه برناس، الذي زود المحققين بنصوص رسائل هاتفية، تهماً بالتواطؤ والتزوير في محاكم أميركية. وقد هاجم البيت الأبيض

واشنطن، رفا أوتر

أبلغ مجلس الشيوخ الرئيس الأميركي دونالد ترمب رسمياً بانطلاق محاكمته بشأن الإجراءات البروتوكولية التاريخية، توجهه النواب السبعة، الذين عيّنهم رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي لعرض الأدلة في المحاكمة، من مجلس النواب سيرا على الأقدام إلى قاعة مجلس الشيوخ، هناك، وتلوا بنذات الاتهام بحق الرئيس الأميركي أمام أعضاء مجلس الشيوخ.

بعد ذلك، خرج كبير قضاة المحكمة العليا جون روبرتس من مكتبه في المحكمة الواقعة بمقابل مبنى الكابيتول، وعبر الشارع ليدخل إلى قاعة مجلس الشيوخ ويؤدي قسم اليمين لبدء إجراءات المحاكمة التاريخية. ووقف أمام روبرتس، الذي سترأس جلسات المحاكمة، أعضاء مجلس الشيوخ، الذين أدوا هم بدورهم قسم اليمين للتعهد باحترام دورهم كقاضاء هيئة المحلفين في المحاكمة.

ورد أعضاء المجلس القسم التالي: «أقسم بأنني وخلال محاكمة عزل الرئيس دونالد ترمب سوف أؤدي دوراً محايداً احتراماً للدستور والقوانين». وبحسب قوانين مجلس الشيوخ، يتم إصدار أمر الاستدعاء مباشرة بعد الإدلاء بقسم اليمين، من بعدها يحق للرئيس الأميركي الرد بشكل مكتوب على التهم الموجهة بحقها في المذكرة الاتهامية التي وقّعت عليها رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي.

وعلى الرغم من أن بيلوسي سلمت ملف العزل رسمياً إلى مجلس الشيوخ، فإنها استمرت بمحاوالاتها استئذان ترمب من خلال تكرار تصريحاتها بأن الرئيس الأميركي عزّل لأبد. وقالت بيلوسي في مؤتمر صحافي عقده في مبنى الكونغرس: «الرئيس ليس فوق القانون. سوف تتم محاسبته وقد تمت محاسبته بالفعل. لقد عزّل. لقد عزّل لأبد. وهو لن يتمكن من تغيير هذا الواقع». وادّعت بيلوسي عن قرارها تجسيد إجراءات

قرارات بوتين دخلت مرحلة التنفيذ وسط ترقب لتداعياتها

رئيس وزراء جديد لروسيا... والكرملين يحسم آلية التعديلات الدستورية

المقترحة تتعلق بتغييرات مهمة في النظام السياسي، وأنشطة السلطات التنفيذية والتشريعية القضائية، فإني اعتبر أنه من الضروري التصويت موطنياً البلاد على المجموعة الكاملة لهذه التعديلات المقترحة على دستور الاتحاد الروسي. واتخاذ القرار النهائي بناء على نتائج هذا التصويت».

على صعيد آخر، علق وزير الخارجية سيرغي لافروف، على الشك المتعلق بإدراج في الدستور يشدد على أولوية القانون الروسي على القانون الدولي، في التعامل على أراضي روسيا الاتحادية، وقال لافروف إن هذه «ليست حالة فريدة من نوعها في العالم».

ورداً على سؤال عما إذا كانت روسيا ستقدي بالولايات المتحدة التي تعتمد مبدأ أولوية القانون الوطني بشكل أكثر وضوحاً، وهل يمكن أن يؤدي ذلك إلى انسحاب روسيا من المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، قال لافروف في كلمة ألقاها خلال زيارته إلى طشقند أمام طلاب فرع معهد العلاقات الدولية الروسي: «كما تعلمون، توجد لدينا توضيحات من المحكمة الدستورية بأن الدستور هو قاعدة قانونية ذات أولوية، وهذا ليس وضعاً فريداً، فهناك قواعد قانونية مماثلة تطبق في الدول الغربية، بما فيها ألمانيا وبريطانيا». وأضاف: «أما الولايات المتحدة، فلديها نص مكتوب يقول إن القانون الدولي هو أمر ثانوي للغاية، وهم يعاملونه هكذا من الناحية العملية». وشدد لافروف على أن روسيا تواصل التمسك ب«جميع التزاماتها، التي توقع عليها طواعية والتي يصدق عليها برلماننا وتصبح بذلك جزءاً من إطارنا التشريعي».



وتولى حقيبة رئاسة الوزراء لأربع سنوات، قبل أن يعود في انتخابات عام 2012 رئيساً للبلاد. وعُدا مديفيد نائباً لرئيس مجلس الوزراء، لتتنظيم توازن العلاقة بين هياكل صنع القرار والمركز الفيدرالي والاقليم.

ووصف بوتين أمس، اقتراحاته بأنها فتحة على مرحلة جديدة في النظام السياسي في البلاد، وقال إن بلاده ستبقى «جمهورية أكثر انفتاحاً» مع زيادة أهمية البرلمان ومسؤولياته. وأكد بوتين خلال اجتماع عقد في الكرملين لوضع مقترحات لإليات تعديل الدستور وتنفيذ القرارات الرئيسية أن «شروط التعديلات الدستورية يتطلب عملاً جاداً واختياراً دقيقاً». مُشدداً على أن «الاتفاقيات الدولية التي ترمبها روسيا يجب ألا تتناقض مع دستور البلاد».

وأُسفر للبدء عن تشكيل فريق عمل للتعديلات مقترحات حول الليات إجراء التعديلات على دستور روسيا. ووقع بوتين فور الانتهاء من الاجتماع مرسوماً رئاسياً آخر يقضي بتشكيل هذه المجموعة التي تألفت من 75 شخصاً. ويقضي المرسوم بتعيين كل من رئيس لجنة التشريع الدستوري وبناء الدولة لمجلس الاتحاد الروسي (الشيوخ)، أندريه كليشاس، ورئيس لجنة مجلس الدوما لشؤون بناء الدولة والتشريع، بافل كراشينينيكوف، ومديرة معهد التشريع وعلم القانون لدى الحكومة الروسية، تاليا خابرييفا، رؤساء مشتركين لفريق العمل.

ويشمل فريق العمل ناشطين في مجالات مختلفة وخبراء وعلماء وفنانين ورياضيين.

وتولى حقيبة رئاسة الوزراء لأربع سنوات، قبل أن يعود في انتخابات عام 2012 رئيساً للبلاد. وعُدا مديفيد نائباً لرئيس مجلس الوزراء، لتتنظيم توازن العلاقة بين هياكل صنع القرار والمركز الفيدرالي والاقليم.

ووصف بوتين أمس، اقتراحاته بأنها فتحة على مرحلة جديدة في النظام السياسي في البلاد، وقال إن بلاده ستبقى «جمهورية أكثر انفتاحاً» مع زيادة أهمية البرلمان ومسؤولياته. وأكد بوتين خلال اجتماع عقد في الكرملين لوضع مقترحات لإليات تعديل الدستور وتنفيذ القرارات الرئيسية أن «شروط التعديلات الدستورية يتطلب عملاً جاداً واختياراً دقيقاً». مُشدداً على أن «الاتفاقيات الدولية التي ترمبها روسيا يجب ألا تتناقض مع دستور البلاد».

وأُسفر للبدء عن تشكيل فريق عمل للتعديلات مقترحات حول الليات إجراء التعديلات على دستور روسيا. ووقع بوتين فور الانتهاء من الاجتماع مرسوماً رئاسياً آخر يقضي بتشكيل هذه المجموعة التي تألفت من 75 شخصاً. ويقضي المرسوم بتعيين كل من رئيس لجنة التشريع الدستوري وبناء الدولة لمجلس الاتحاد الروسي (الشيوخ)، أندريه كليشاس، ورئيس لجنة مجلس الدوما لشؤون بناء الدولة والتشريع، بافل كراشينينيكوف، ومديرة معهد التشريع وعلم القانون لدى الحكومة الروسية، تاليا خابرييفا، رؤساء مشتركين لفريق العمل.

وتولى حقيبة رئاسة الوزراء لأربع سنوات، قبل أن يعود في انتخابات عام 2012 رئيساً للبلاد. وعُدا مديفيد نائباً لرئيس مجلس الوزراء، لتتنظيم توازن العلاقة بين هياكل صنع القرار والمركز الفيدرالي والاقليم.

ووصف بوتين أمس، اقتراحاته بأنها فتحة على مرحلة جديدة في النظام السياسي في البلاد، وقال إن بلاده ستبقى «جمهورية أكثر انفتاحاً» مع زيادة أهمية البرلمان ومسؤولياته. وأكد بوتين خلال اجتماع عقد في الكرملين لوضع مقترحات لإليات تعديل الدستور وتنفيذ القرارات الرئيسية أن «شروط التعديلات الدستورية يتطلب عملاً جاداً واختياراً دقيقاً». مُشدداً على أن «الاتفاقيات الدولية التي ترمبها روسيا يجب ألا تتناقض مع دستور البلاد».

وأُسفر للبدء عن تشكيل فريق عمل للتعديلات مقترحات حول الليات إجراء التعديلات على دستور روسيا. ووقع بوتين فور الانتهاء من الاجتماع مرسوماً رئاسياً آخر يقضي بتشكيل هذه المجموعة التي تألفت من 75 شخصاً. ويقضي المرسوم بتعيين كل من رئيس لجنة التشريع الدستوري وبناء الدولة لمجلس الاتحاد الروسي (الشيوخ)، أندريه كليشاس، ورئيس لجنة مجلس الدوما لشؤون بناء الدولة والتشريع، بافل كراشينينيكوف، ومديرة معهد التشريع وعلم القانون لدى الحكومة الروسية، تاليا خابرييفا، رؤساء مشتركين لفريق العمل.

موسكو، راشد جبر

بدأ بشكل سريع تنفيذ قرارات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين المعلنة خلال خطابه أمام البرلمان أول من أمس، إذ عقد البرلمان جلسة خاصة أمس، أقر فيها بسرعة ومن دون اعتراض أي عضو، مرسوم الرئيس لشغل منصب رئاسة الوزراء ميخائيل ميشوستين.

وأعلن الكرملين بعد ذلك مباشرة توقيع مراسيم رئاسية بالتكليف الحكومي، وتعيين رئيس الوزراء السابق دميتري مديفيديف في منصب تم استحداثه على عجل. فيما بدأت أوساط المحللين الروس تصحو من صدمة القرارات المفاجئة، وتضع سيناريوهات لتداعياتها المحتملة، في إطار جدال حول ما إذا كانت تستدعي التخصيص لاستفتاء شعبي، وهو أمر حسسه الكرملين أمس، بالإشارة إلى أن «البيانات الدستورية في حقها إقرار التعديلات المقترحة من دون الرجوع إلى تنظيم استفتاء عام».

وأعلن الكرملين أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وقع مرسومين، يقضي الأول بتعيين ميخائيل ميشوستين رئيساً للوزراء، والثاني بتعيين دميتري مديفيديف نائباً لرئيس مجلس الأمن الروسي.

كما أعلن الموقع الرسمي للكرملين أن مرسوم تعيين رئيس الوزراء دخل حيز التنفيذ في يوم توقيع. في حين حدد المرسوم الثاني الموقع الجديد لمديفيديف الذي رافق بوتين طوال مسيرته الرئاسية منذ عقدين، ولعب دوراً مهماً في عملية تبادل الأدوار في عام 2008 عندما لم يكن بمقدور بوتين الذي شغل ولاية رئاسية ثانية الترشح لمنصب الرئاسة فعين مديفيديف رئيساً

واشنطن تؤكد دورها الأمني والطوعي في علاقاتها مع الحلفاء

بل وعلى تنفيذ صفقات وإغلاقها في وقت ملائم وعلى تقديم ضمانات أمنية لشركائنا. وأشار كوبر إلى أن الحديث يدور عن صفقات بلغت عام 2019 نحو 170 مليار دولار في تجارة الدفاع ونقل التكنولوجيا، مؤكداً على أن الولايات المتحدة هي الشريك المفضل، عبر ما تقدمه من جودة في المعدات والمتابعة الدؤوبة والتدريب والخدمة اللاحقة، والقائمة كلها على شفافية مطلقة ورقابة هرمية من الوزارات إلى الكونغرس إلى دافعي الضرائب والرأي العام.

كوبر أكد أن تركيا التي اختارت شراء منظومة الصواريخ الروسية إس 400، رغم كونها عضواً في الناتو، جرى إخراجها من برنامج إنتاج المقاتلة إف 35 الفائق الأهمية، مشيراً إلى أن قانون كانتا لم يفعل بعد ضدها لكن الأمر مطروح في أي وقت وما تملكه تركيا الآن هو نافذة ضيقة للغاية لمعالجة هذه القضية.

والدرس المهم للبلدان الأخرى ليس أن تركيا تهزّب تلك الصفقة بل ما الذي خسرتة تركيا وما الذي قد تخسره أكثر. وفي رد على سؤال لـ«الشرق الأوسط» حول الضمانات التي تعرضها واشنطن على حلفائها في الوقت الذي تدعو فيه إدارة ترمب إلى الخروج من المنطقة والطلب من حلف الناتو الحلول مكانها أو على الأقل زيادة دوره الآن، والمنافسة الروسية في سوق السلاح، قال كوبر إن الناتو ليس بديلاً بل هو إضافة وجزء من المعادلة وشارك في الكثير من المهامات في المنطقة، مدينة كانت أم عسكرية، من محاربة الإرهاب إلى الهجرة غير الشرعية. وأكد أن واشنطن تعمل مع دول المنطقة وخصوصاً مع السعودية من أجل ليس فقط زيادة وتحسين قدراتهم العسكرية بل والتأكد من قدرتهم على التشغيل البيني لمعداتهم، والناتو جزء من هذه المعادلة، وأضاف أن أكبر مصدر قلق للولايات المتحدة عندما يتعلق الأمر بشراء أشياء مثل إس 400 أو طائرات سو 35، هو عدم قابلية التشغيل البيني لهذا الشريك، نحن لا نتحدث فقط عن قانون كانتا الذي هو واحد من الأشياء التي يمكن استخدامها، بل نسال عن التحديات التي سيواجهها شريكنا لموامة تلك النظم ودمجها مع نظمتنا.

واشنطن، إيلي يوسف

تشهد المنافسة بين الولايات المتحدة والقوى العسكرية الكبرى الأخرى، في ظل تصاعد التوترات الإقليمية والدولية. ويعكس ذلك على تجارة وبيع الأسلحة في سوق يتحول يوماً بعد يوم إلى إحدى حليبات المنافسة الرئيسية، في ظل التقدم التقني الذي لم يعد حكراً على جهة معينة. في مؤتمر صحفي عقده مساعد وزير الخارجية الأميركي للشؤون السياسية العسكرية كلارك كوبر في مركز الصحافة الأجنبية في واشنطن، تحت عنوان: «الولايات المتحدة شريكاً آمناً طوعاً، نظراً على 2020»، بدأ واضحاً القلق الذي تعيشه الولايات المتحدة جراء التحديات التي تطرحها كل من روسيا والصين في هذا المجال، فالجهود التي تبذلها من أجل، لا تقتصر على الفوز بصفقات لبيع الأسلحة، بل وتطويرها نحو علاقات وتحالفات بأبعاد سياسية مع الدول التي تعقد معها صفقات عسكرية.

كوبر قال إن ما ستقوم به الولايات المتحدة هذا العام هو استكمال ما أنجز عام 2019، في سياق السياسة العسكرية التي هي جزء من استراتيجية الأمن القومي، عبر تطبيق الآليات التي وضعتها إدارة ترمب وتسمح للوكالات الحكومية الأميركية العمل مع الشركاء والحلفاء على نقل الأسلحة التقليدية بما يتناسب الدور الذي تلعبه في العالم. موضحاً أنه يجري تحديد القدرات والأولويات مع الحلفاء والشركاء بناء على حاجاتهم الدفاعية وسيادتهم بالتكامل مع سياساتنا، وكذلك ضمن التوازن المالي في عام 2027. ورأى رئيس الحكومة أدوار فيليب الإربعاء بعد اقتراح هذا الحل الوسط أن «الإضراب يواجه طريقاً مسدوداً» معتبراً أنه «استمر أطول مما يجب». واعتبرت النقابات الأكثر معارضة للإصلاح أن ذلك «خدعة»، ولوحث باحتمال نزوع قواعد نحو «التطرف».

وأعلن عن تحركات جديدة وخاصة في 24 يناير (كانون الثاني) وهو يوم عرض مشروع القانون حول أنظمة التقاعد على مجلس الوزراء.

الحكومة تسعى إلى موافقة مع أغلب البلدان الأخرى تجدد المظاهرات الفرنسية رفضاً لإصلاح أنظمة التقاعد



أعلنت الكونفدرالية العامة للعمل تظاهر 250 ألف شخص في باريس أمس ضد قانون الإصلاح (إ.ب.أ)

متاحة إلى حد كبير، ولا يوجد أي إنذار هذا الصباح ولن يكون للتعبة بعد الظهر أثر على برامج النقل». ويتحسّن الوضع في المترو الباريسي على نحو أبطأ، حيث فتحت أغلب الخطوط الخمس لكن على نحو متقطع.

وذكرت وزارة الانتقال البيئي والنضام أن في المصافي «تشهد أربع من سبع صعوبات مؤقتة» لكن ذلك ينطبق على مستودعين للوقود فقط «من أصل حوالي 200» والوضع يبقى «شبه طبيعي» في محطات الوقود. وأطلقت الكونفدرالية العامة للعمل معركة جديدة مع عملية «المواني المقلقة» في أكبر سبعة مرافئ فرنسية. وحتى في حال تراجع التبعيّة، فإنها تبقى مدعومة من غالبية الرأي العام، وفق استطلاعات رأي، واستجابات الحكومة حتى الآن لمطلب النقابات الإصلاحية (الكونفدرالية الفرنسية الديمقراطية للعمل،

انحساراً. لذا، من المهم أن يشارك الجميع». وفي مكان غير بعيد، رفعت لافتة كتب عليها «شكراً لعمال السكك الحديدية، أصحاب النفس الطويل في الإضراب». وتسعى الحكومة الفرنسية إلى موافقة فرنسا مع أغلب البلدان الأخرى عبر تأسيس نظام تقاعد «جامع»، ومن ثم إلغاء أنظمة التقاعد الخاصة التي تسمح مثلاً لعمال النقل بمغادرة الوظيفة في عمر أدنى، وكذلك للتوصل إلى توازن مالي في نظام التقاعد على المدى الطويل عبر حثّ الفرنسيين على العمل لفترة أطول، وتخال هذه النقطة التصيب الأوفر من المعارضة. ويتحسن الوضع تدريجياً في وسائل النقل المشترك، رأس حرية التعبية التي كلفت أكثر من مليار يورو في قطاع النقل عبر القطار والمترو الباريسي، بحسب الحكومة. وأكد متحدّث باسم قطاع النقل عبر القطارات لوكالة الصحافة الفرنسية أن «الشبكة

إلى خارج قطاع المواصلات حيث بدأ الإضراب يفقد زخمه. وأعلن فيليب مارتينيز الأمين العام للكونفدرالية العامة للعمل، وهي في مقدمة المعارضة، أن «التصميم لا يزال كبيراً»، داعياً «مهنياً أخرى» للانضمام إلى الحراك إلى جانب العاملين في وسائل النقل. وتراهن النقابات على تحقيق تعبئة كبيرة لمواصلة الضغط ضد الإصلاح المهم الذي يطمح الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى أن «يغيّر» فرنسا عبره.

واحتشد المتظاهرون خلف لافتة كتب عليها «نظام التقاعد بالنقاط: الكل خاسر، التقاعد عند الستين عاماً: الكل رابح». وطفى المعلمون على المشاركين، رغم تراجع نسب الإضراب في قطاع التعليم، ولكن أيضاً كان المحامون حاضرين إلى جانب عمال السكك الحديدية. وقالت الريابيت، وهي ممثلة تبلغ 50 عاماً، «أحد أن الناس محتشون بشكل كبير. بالطبع ثمة تعب وليس

باريس، الشرق الأوسط»

تجددت الاحتجاجات في معظم المدن الفرنسية تلبية لدعوة التنسيق النقابية إلى «يوم تعبئة مهنيّة ضخّم وإضرابات وتظاهرات» للمرة السادسة منذ 5 ديسمبر (كانون الأول)، ضد مشروع إصلاح أنظمة التقاعد بعد ستة أسابيع من بدء الخلافات. وخرج عشرات الآلاف في مدن مثل مرسيليا (جنوب شرق) وتولوز (جنوب غرب) وسان نازير (غرب)، إضافة إلى العاصمة باريس، حيث أعلنت الكونفدرالية العامة للعمل تظاهر 250 ألف شخص. وبيدت التظاهرات خارج باريس متراجحة من ناحية أعداد المشاركين، إذ أحصت وكالة الصحافة الفرنسية بالاستناد إلى أرقام الشرطة، نحو 42 ألف متظاهر خارج العاصمة.

وقالت النقابات المعارضة للمشروع أنها «مصممة» على متابعة الحراك وتوسيع نطاقه

روما، شوقي الرئيس

يشهد الفاتيكان منذ أيام فصلاً جديداً من «الحرب العقائدية» التي يشنها التيار المحافظ في الكنيسة الكاثوليكية على البابا فرنسيس، اليسوعي الأول الذي يتربّع على كرسي بطرس، والذي تخير مواقفه وتصريحاته تحفّفات وانتقادات قاسية في الأوساط الكنسيّة المتشدّدة، كما بين القوى السياسية البيئية المتطرفة التي ذهب بعضها مؤخراً إلى المطالبة بتخنيخ عن السدّة البابوية ووصفته بـ«البابا الشيوعي». وكان الهجوم الجديد على البابا قد بدأ مطلع هذا الأسبوع مع الإعلان عن صدور كتاب وضعه الأسقف الغيني المحافظ روبرت سارا، والبابا السابق بنديكت السادس عشر الذي تنخّى منذ سنوات ويعيش معتزلاً في المقرّ البابوي الصيفي في بلدة غانزواين، أن البابا الفخري،

مصادر الفاتيكان تستبعد أن يتراجع عن برنامجه الإصلاحي وتتوقّع تصعيداً ضد المتشددين «البابا الشيوعي» فرنسيس في مواجهة المحافظين

عشر من على غلاف الطبعات المقبلة كمؤلف، والاكتفاء بنشر اسمه كمساهم في وضعه. وفيما يدعو بعض الغربيين من البابا فرنسيس إلى استقالة الكاردينال سارا من منصبه لأنه «كذب وخان أمانة راتزينغر»، يزداد القلق في دوائر الفاتيكان من الظروف المحيطة بالبابا الفخري والخشية من استغلال آرائه وتصريحاته لأغراض مشبوهة. وتحذر الإشارة أن تنخّي بنديكت السادس عشر في عام 2013، والمساکنة مع بابا آخر، يشكل سابقة في تاريخ الكنيسة الحديث، وليس واضحاً كيف يُفترض به أن يتصرّف. أوساط الفاتيكان تعتقد أن التيار المحافظ في الكنيسة الكاثوليكية، الذي لم يوفّر مناسبة إلا وانتقد فيها مواقف البابا فرنسيس من الهجرة وكشف المتورطين في الفضائح الجنسية والإصلاح الإداري والمالي في إدارة الكنيسة، قد انتقل إلى مرحلة أكثر تصعيداً

الذي بلغ الثانية والتسعين من العمر، لم يكن على بينة من الشكل الذي ستخذه أراؤه حول هذا الموضوع. وقال غانزواين، راتزينغر والعالم الخارجي، أن بنديكت السادس عشر وضع في تصرف سارا نصاً حول موضوع عزوبية الكهنة، ولم يكن يعرف شيئاً عن الكتاب.

الكاردينال روبرت سارا من جهته ردّ بالقول إن راتزينغر كان قد أطلع على النص النهائي ووافق على استخدامه وفقاً للمحادثات التي سبق ودارت بينهما. وأضاف سارا، الذي يرأس «مجمع العبادات الإلهية» ويعدّ من التيار المحافظ في الكنيسة بخلافه البابا فرنسيس، أن راتزينغر كان مطلعاً على مشروع الكتاب ومضمونه وتاريخ صدوره، ووافق على غلافه الذي تظهر عليه صورته إلى جانب سارا. وأكد الكاردينال الغيني الذي يقود الحملة المحافظة ضد البابا



البابا فرنسيس خلال اللقاء الأسبوعي في الفاتيكان (رويترز)

فرنسيس، أنه زار راتزينغر في الثالث من الشهر الماضي وأبلغه أن الكتاب سيصدر في الخامس عشر من هذا الشهر. لكن بعد اللغظ الذي أثاره

الموضوع في الأوساط الكنسية والضخّة في وسائل الإعلام، وبعد البيان الذي صدر عن الفاتيكان معتبراً أن الكتاب هو مساهمة من «أبناء الكنيسة

الذي بلغ الثانية والتسعين من العمر، لم يكن على بينة من الشكل الذي ستخذه أراؤه حول هذا الموضوع. وقال غانزواين، راتزينغر والعالم الخارجي، أن بنديكت السادس عشر وضع في تصرف سارا نصاً حول موضوع عزوبية الكهنة، ولم يكن يعرف شيئاً عن الكتاب.

الكاردينال روبرت سارا من جهته ردّ بالقول إن راتزينغر كان قد أطلع على النص النهائي ووافق على استخدامه وفقاً للمحادثات التي سبق ودارت بينهما. وأضاف سارا، الذي يرأس «مجمع العبادات الإلهية» ويعدّ من التيار المحافظ في الكنيسة بخلافه البابا فرنسيس، أن راتزينغر كان مطلعاً على مشروع الكتاب ومضمونه وتاريخ صدوره، ووافق على غلافه الذي تظهر عليه صورته إلى جانب سارا. وأكد الكاردينال الغيني الذي يقود الحملة المحافظة ضد البابا

روما، شوقي الرئيس

يشهد الفاتيكان منذ أيام فصلاً جديداً من «الحرب العقائدية» التي يشنها التيار المحافظ في الكنيسة الكاثوليكية على البابا فرنسيس، اليسوعي الأول الذي يتربّع على كرسي بطرس، والذي تخير مواقفه وتصريحاته تحفّفات وانتقادات قاسية في الأوساط الكنسيّة المتشدّدة، كما بين القوى السياسية البيئية المتطرفة التي ذهب بعضها مؤخراً إلى المطالبة بتخنيخ عن السدّة البابوية ووصفته بـ«البابا الشيوعي». وكان الهجوم الجديد على البابا قد بدأ مطلع هذا الأسبوع مع الإعلان عن صدور كتاب وضعه الأسقف الغيني المحافظ روبرت سارا، والبابا السابق بنديكت السادس عشر الذي تنخّى منذ سنوات ويعيش معتزلاً في المقرّ البابوي الصيفي في بلدة غانزواين، أن البابا الفخري،

جوهانسبرغ - «الشرق الأوسط» قال برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة أمس (الخميس)، إن عدداً قياسياً يبلغ نحو 45 مليون شخص في 16 دولة في مجموعة التنمية لأفريقيا الجنوبية يعانون من انعدام شديد في الغذاء بعد موجات متكررة من الجفاف والفيضانات وتدهور الأوضاع الاقتصادية. وقالت لولا كاسترو، المديرة الإقليمية لبرنامج الأغذية العالمي لجنوب القارة الأفريقية «أزمة الجوع وصلت إلى مستوى لم نشهد مثله من قبل والمؤشرات تظهر أن الأمر سيتفاقم». وأضافت: «موسم الأعاصير السنوي بدأ ولا يمكننا ببساطة أن نتحمل تكرار الدمار الذي تسببت فيه العواصف غير المسبوقة في العام الماضي».

موجز

45 مليوناً يواجهون نقص الغذاء في جنوب قارة أفريقيا

جوهانسبرغ - «الشرق الأوسط» قال برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة أمس (الخميس)، إن عدداً قياسياً يبلغ نحو 45 مليون شخص في 16 دولة في مجموعة التنمية لأفريقيا الجنوبية يعانون من انعدام شديد في الغذاء بعد موجات متكررة من الجفاف والفيضانات وتدهور الأوضاع الاقتصادية. وقالت لولا كاسترو، المديرة الإقليمية لبرنامج الأغذية العالمي لجنوب القارة الأفريقية «أزمة الجوع وصلت إلى مستوى لم نشهد مثله من قبل والمؤشرات تظهر أن الأمر سيتفاقم». وأضافت: «موسم الأعاصير السنوي بدأ ولا يمكننا ببساطة أن نتحمل تكرار الدمار الذي تسببت فيه العواصف غير المسبوقة في العام الماضي».

الحكومة الإيطالية تعين منسفة لجهود مكافحة معاداة السامية

روما - «الشرق الأوسط» أعلن رئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي، أن الحكومة قررت تعيين منسق وطني لجهود مكافحة معاداة السامية. وقال كونتي، إن المنصب سوف يذهب ليلينا سانتيريني (66 عاماً)، وهي أكاديمية وناشطة كاثوليكية، مضيفاً أن التعيين سيتم رسمياً اليوم (الجمعة). ينسار إلى أن سانتيريني هي أستاذة في علوم أصول التدريس بجامعة ميلانو الكاثوليكية، وعضو جمعية سانت إيجيديو، وهي منظمة خيرية كاثوليكية وكانت نائبة برلمانية عن أحد أحزاب الوسط من 2013 إلى 2018.

كونغ أن تبحر مجدداً»، كما أكدت التزام الحكومة بحماية حكم القانون «والحفاظ على مميزاته».

دعوات في كمبوديا للسماح للمراقبين بحضور محاكمة زعيم المعارضة

بنوم بنه - «الشرق الأوسط» دعت مجموعة من المجتمع المدني في كمبوديا، أمس (الخميس)، محكمة في بنوم بنه، للسماح بحضور وقائع محاكمة زعيم حزب المعارضة المحظور في البلاد، وذلك بعد أن تم استبعاد معظم الصحفيين والمراقبين العموميين. وقد بدأت محاكمة كيم سوخا الأربعاء، بعد أكثر من عامين من إلقاء القبض على رئيس حزب الإنقاذ الوطني الكمبودي المنحل، على خلفية اتهامات بالخيانة تم انتقادها على نطاق واسع، كما اتهم بمحاولة الإطاحة بالحكومة، بدعم من الولايات المتحدة. ومن جانبه، نفى سوخا مجدداً الاتهامات الموجهة إليه، كما نفى الولايات المتحدة أيضاً. من ناحية أخرى، اتهمت نحو 82 منظمة حقوقية ومجموعات محلية وجماعات معنية بحرية الصحافة، الحكومة في بيان، بتطبيق «عملية تسجيل مقيدة»: بهدف «مبغض (وصول) الصحفيين والمجتمع المدني وعائلات المهتمين. وقد أحال المتحدث باسم وزارة العدل، تشين ماين، المسألة إلى المتحدث باسم محكمة بنوم بنه الجزئية، الذي لم يرد على الفور على طلب التعليق أمس.

مشيراً إلى مجموعة تأسست في 2018 في محاولة لمد الجسور بين الدولتين المختلفتين اللتين تختلف أساليبيهما في بعض الأحيان فيما يتعلق بالتعامل مع كوريا الشمالية. وتابع: «تفاوض الرئيس مون المستمر أمر مشجع. أعتقد أن تفاؤله يثير الأمل وقلت إن الأمور يجب أن يجري التشاور بشأنها مع الولايات المتحدة».

هاشنطن تدعو كوريا الجنوبية للتسنيق لتجنب سوء تفاهم»

سيول - «الشرق الأوسط» قال السفير الأميركي لدى كوريا الجنوبية، أمس (الخميس)، إن سيول يجب أن تنسق أي خطط التعامل مع كوريا الشمالية من خلال مجموعة عمل مشتركة شكلتها مع الولايات المتحدة لتجنب أي «سوء تفاهم» قد يؤدي إلى فرض عقوبات. وقال السفير هاري هاريس، إنه ليس لديه موقف أميركي رسمي من مقترحات كوريا الجنوبية مثل إعادة فتح السياحة الفردية أمام جاراتها الشمالية لكن من المهم بالنسبة لواشنطن وسيول أن تتشاورا معاً. ومع تعثر مفاوضات نزع السلاح النووي مع كوريا الشمالية، قال رئيس كوريا الجنوبية مون جيه - إن، إنه سيسعى إلى المضي قدماً في المشروعات المشتركة بين الكوريتين كسبيل لتحسين العلاقات مع بيونغ يانغ. وقال هاريس للصحافيين من أجل تجنب أي سوء تفاهم في وقت لاحق قد يتسبب في عقوبات... من أجل إدارة هذا الأمر عن طريق مجموعة العمل،

مشيراً إلى مجموعة تأسست في 2018 في محاولة لمد الجسور بين الدولتين المختلفتين اللتين تختلف أساليبيهما في بعض الأحيان فيما يتعلق بالتعامل مع كوريا الشمالية. وتابع: «تفاوض الرئيس مون المستمر أمر مشجع. أعتقد أن تفاؤله يثير الأمل وقلت إن الأمور يجب أن يجري التشاور بشأنها مع الولايات المتحدة».

هاشنطن تدعو كوريا الجنوبية للتسنيق لتجنب سوء تفاهم»

سيول - «الشرق الأوسط» قال السفير الأميركي لدى كوريا الجنوبية، أمس (الخميس)، إن سيول يجب أن تنسق أي خطط التعامل مع كوريا الشمالية من خلال مجموعة عمل مشتركة شكلتها مع الولايات المتحدة لتجنب أي «سوء تفاهم» قد يؤدي إلى فرض عقوبات. وقال السفير هاري هاريس، إنه ليس لديه موقف أميركي رسمي من مقترحات كوريا الجنوبية مثل إعادة فتح السياحة الفردية أمام جاراتها الشمالية لكن من المهم بالنسبة لواشنطن وسيول أن تتشاورا معاً. ومع تعثر مفاوضات نزع السلاح النووي مع كوريا الشمالية، قال رئيس كوريا الجنوبية مون جيه - إن، إنه سيسعى إلى المضي قدماً في المشروعات المشتركة بين الكوريتين كسبيل لتحسين العلاقات مع بيونغ يانغ. وقال هاريس للصحافيين من أجل تجنب أي سوء تفاهم في وقت لاحق قد يتسبب في عقوبات... من أجل إدارة هذا الأمر عن طريق مجموعة العمل،



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



تصدع الأدوار الإقليمية وإمكانات التغيير

عدة بلدان منها لبنان وسوريا والعراق وأفغانستان وليبيا واليمن و غزة، للزحف الدليل نحو الإيرانيين أو الأتراك وأحياناً بشكل مباشر نحو القوى الكبرى مثل روسيا الاتحادية والولايات المتحدة والصين والهند. ولأن الثقافة ثقافة ميليشيات، وادنى في تنظيمها وأعمالها إلى مجموعات الجريمة المنظمة وإنتاج المخدرات والاتجار بها؛ فإن سائر البلدان التي ذكرناها، شاع فيها الدمار، والقتل، وخراب العمران، والتهجير القسري للإنسان والحيوان؛

كيف ولماذا أقتنع الإيرانيون أنفسهم، وكذلك الإردوغانيين، أن في الخراب والتدهور والقتل والجوار حتى البعيد مصلحة

لهم؟ هذا ما لا يمكن استيعابه بالعقل ولا بالحسابات الدقيقة حتى من دون الاعتبارات الإنسانية. إنما هذا هو السحر الذي تمارسه الكلمة العبيثة: المصلحة الاستراتيجية أو ما شابه، فإذا ضمت إيران العراق أو سوريا أو لبنان ولو خراباً إلى مناطق فوذها فإن ذلك يجعل منها قطباً دولياً كبيراً وشريكاً لروسيا والصين...

إنما لم أزعج ذلك الخراب الروس والإيرانيين أبداً لم يزعجهم. بل إن بوتين يفتخر تارة بتجربة الأسلحة الجديدة وفعاليتها، وطوراً يفتخر بحماية

لوقف إطلاق النار، وانتهى الأمر؛ وهكذا فالأميركيون والروس هم الشركاء، وينضم إليهم الصينيون في العقد الأخير، وقد تأتي الهند أيضاً، أما الفريسة فهم العرب بلداناً وشعوباً وحضارة وعمراً وموقفاً استراتيجياً. فحتى إسرائيل في استعمارها لفلسطين، وفي حروبها ضد العرب، ما استطاعت إحداث الخراب الشامل الذي أنتجه الإيرانيون والأتراك، ومن ورثهم ساداتهم الدوليون في أميركا وروسيا.

يقول الخبراء الدوليون دائماً إن الإيراني صانع سجاد متأن، وإنه لا يضرب رأسه بالحائط ولا ينتحر. فهل تكون الضربات الأخيرة درساً يجعلهم يحفظون القبضة على العراق وعلى لبنان مثلاً، ويسمحون بقيام حكومات شديدة ثلثم الجراح، وتعيد

البلدين إلى الحياة الطبيعية؟ وهل يعتبر إردوغان المنكر بما حصل له حتى الآن في سوريا وليبيا، فيدع قتل الناس وتهجيرهم ضربة قاصمة، وأدرك إردوغان أنه من دون الروس وغض الطرف من الأميركيين لا يكون له نفوذ لا في سوريا ولا في ليبيا، والطريف أنه بعد الضربات الأميركية مباشرة جاء بوتين إلى سوريا كأنما لجيني ثمار ضرب ترمب لإيران، ومضى إلى تركيا ليدشن خط أنابيب الغاز عبر تركيا إلى أوروبا، وليقول إردوغان إنه لا يستطيع التدخل في ليبيا، وينبغي أن يقبل بحفظ ماء الوجه من طريق مشاركة وزير خارجيته في اجتماع موسكو

لقد قررت الإدارة الأميركية أن الحصار على إيران ليس كافياً لجلبها إلى طاولة المفاوضات والخضوع، ولذلك ضربتها بالولايات المتحدة والروس وغض الطرف من الأميركيين لا يكون له نفوذ لا في سوريا ولا في ليبيا، والطريف أنه بعد الضربات الأميركية مباشرة جاء بوتين إلى سوريا كأنما لجيني ثمار ضرب ترمب لإيران، ومضى إلى تركيا ليدشن خط أنابيب الغاز عبر تركيا إلى أوروبا، وليقول إردوغان إنه لا يستطيع التدخل في ليبيا، وينبغي أن يقبل بحفظ ماء الوجه من طريق مشاركة وزير خارجيته في اجتماع موسكو

كذلك الإردوغانيين، أن في الخراب والتدهور والقتل والجوار حتى البعيد مصلحة لهم؟ هذا ما لا يمكن استيعابه بالعقل ولا بالحسابات الدقيقة حتى من دون الاعتبارات الإنسانية. إنما هذا هو السحر الذي تمارسه الكلمة العبيثة: المصلحة الاستراتيجية أو ما شابه، فإذا ضمت إيران العراق أو سوريا أو لبنان ولو خراباً إلى مناطق فوذها فإن ذلك يجعل منها قطباً دولياً كبيراً وشريكاً لروسيا والصين...

إنما لم أزعج ذلك الخراب الروس والإيرانيين أبداً لم يزعجهم. بل إن بوتين يفتخر تارة بتجربة الأسلحة الجديدة وفعاليتها، وطوراً يفتخر بحماية

إِنَّ هذا التصدع الذي نال من همم وطماع الإيرانيين والأتراك، يجعل السؤال عن الدور أو الفرصة التي ينبغي أن ينتهزها العرب أو ينظرها فيها ضرورياً. ففي الاجتماعات من حول سوريا، ومن حول ليبيا، ليس هناك طرف عربي واحد، وما يحدث في سوريا من سنوات بشكل خطر داهم. أما ليبيا فإن أوضاعها خطر داهم على مصر وتونس والجزائر، فضلاً عن أوروبا الغربية. ولبنان ينجز الآن إلى انهيار مالي واقتصادي ومعيشي. والكل يعرف أن السلطات في البلدان الثلاثة بل وفي العراق، أبعد ما تكون عن الاهتمام الحقيقي. لا بد من دور عربي من خلال مجموعة استراتيجية صغيرة للتفكير والتدبير، وتطوير الخطط، والتشاور مع الأميركيين والروس والأوروبيين. لقد رأينا عاهل الأردن الملك عبد الله الثاني يرفع الصوت، ويعيد التذكير بمقولة الهلال الشيعي من عام 2004، فهل تكون هناك استجابة؟

البلدين إلى الحياة الطبيعية؟ وهل يعتبر إردوغان المنكر بما حصل له حتى الآن في سوريا وليبيا، فيدع قتل الناس وتهجيرهم ضربة قاصمة، وأدرك إردوغان أنه من دون الروس وغض الطرف من الأميركيين لا يكون له نفوذ لا في سوريا ولا في ليبيا، والطريف أنه بعد الضربات الأميركية مباشرة جاء بوتين إلى سوريا كأنما لجيني ثمار ضرب ترمب لإيران، ومضى إلى تركيا ليدشن خط أنابيب الغاز عبر تركيا إلى أوروبا، وليقول إردوغان إنه لا يستطيع التدخل في ليبيا، وينبغي أن يقبل بحفظ ماء الوجه من طريق مشاركة وزير خارجيته في اجتماع موسكو

البلدين إلى الحياة الطبيعية؟ وهل يعتبر إردوغان المنكر بما حصل له حتى الآن في سوريا وليبيا، فيدع قتل الناس وتهجيرهم ضربة قاصمة، وأدرك إردوغان أنه من دون الروس وغض الطرف من الأميركيين لا يكون له نفوذ لا في سوريا ولا في ليبيا، والطريف أنه بعد الضربات الأميركية مباشرة جاء بوتين إلى سوريا كأنما لجيني ثمار ضرب ترمب لإيران، ومضى إلى تركيا ليدشن خط أنابيب الغاز عبر تركيا إلى أوروبا، وليقول إردوغان إنه لا يستطيع التدخل في ليبيا، وينبغي أن يقبل بحفظ ماء الوجه من طريق مشاركة وزير خارجيته في اجتماع موسكو

البلدين إلى الحياة الطبيعية؟ وهل يعتبر إردوغان المنكر بما حصل له حتى الآن في سوريا وليبيا، فيدع قتل الناس وتهجيرهم ضربة قاصمة، وأدرك إردوغان أنه من دون الروس وغض الطرف من الأميركيين لا يكون له نفوذ لا في سوريا ولا في ليبيا، والطريف أنه بعد الضربات الأميركية مباشرة جاء بوتين إلى سوريا كأنما لجيني ثمار ضرب ترمب لإيران، ومضى إلى تركيا ليدشن خط أنابيب الغاز عبر تركيا إلى أوروبا، وليقول إردوغان إنه لا يستطيع التدخل في ليبيا، وينبغي أن يقبل بحفظ ماء الوجه من طريق مشاركة وزير خارجيته في اجتماع موسكو

البلدين إلى الحياة الطبيعية؟ وهل يعتبر إردوغان المنكر بما حصل له حتى الآن في سوريا وليبيا، فيدع قتل الناس وتهجيرهم ضربة قاصمة، وأدرك إردوغان أنه من دون الروس وغض الطرف من الأميركيين لا يكون له نفوذ لا في سوريا ولا في ليبيا، والطريف أنه بعد الضربات الأميركية مباشرة جاء بوتين إلى سوريا كأنما لجيني ثمار ضرب ترمب لإيران، ومضى إلى تركيا ليدشن خط أنابيب الغاز عبر تركيا إلى أوروبا، وليقول إردوغان إنه لا يستطيع التدخل في ليبيا، وينبغي أن يقبل بحفظ ماء الوجه من طريق مشاركة وزير خارجيته في اجتماع موسكو

البلدين إلى الحياة الطبيعية؟ وهل يعتبر إردوغان المنكر بما حصل له حتى الآن في سوريا وليبيا، فيدع قتل الناس وتهجيرهم ضربة قاصمة، وأدرك إردوغان أنه من دون الروس وغض الطرف من الأميركيين لا يكون له نفوذ لا في سوريا ولا في ليبيا، والطريف أنه بعد الضربات الأميركية مباشرة جاء بوتين إلى سوريا كأنما لجيني ثمار ضرب ترمب لإيران، ومضى إلى تركيا ليدشن خط أنابيب الغاز عبر تركيا إلى أوروبا، وليقول إردوغان إنه لا يستطيع التدخل في ليبيا، وينبغي أن يقبل بحفظ ماء الوجه من طريق مشاركة وزير خارجيته في اجتماع موسكو

إيران؛ لماذا لم تنفع الوصفة القديمة؟

النظام الإيراني في ثقته بأنه مهما فعل في الداخل أو الخارج، فإن الدول الأخرى ستحاشي دوماً اتخاذ إجراءات قوية ضده، وستفضل الحوار والتوصل إلى تسوية. إلا إنه اليوم بدأ هذا الخيار هو الآخر في التلاشي. وأتشك في أنه حتى الأوروبيون الذين لطالما كانوا ضعاف القلوب في تعاملهم مع الملاي، سيرضون اليوم بمجرد ابتسامته وثية ووعد بسلوك حسن مستقبلاً من طهران. وربما لا يزال الأمل يداعب الرئيس حسن روحاني ومن يطلق عليهم «فئة نيويورك»، المحيطين به، في أن يصل مرشح عن الحزب الديمقراطي إلى البيت الأبيض قريباً. لكن حتى لو حدث

النظام الإيراني في ثقته بأنه مهما فعل في الداخل أو الخارج، فإن الدول الأخرى ستحاشي دوماً اتخاذ إجراءات قوية ضده، وستفضل الحوار والتوصل إلى تسوية. إلا إنه اليوم بدأ هذا الخيار هو الآخر في التلاشي. وأتشك في أنه حتى الأوروبيون الذين لطالما كانوا ضعاف القلوب في تعاملهم مع الملاي، سيرضون اليوم بمجرد ابتسامته وثية ووعد بسلوك حسن مستقبلاً من طهران. وربما لا يزال الأمل يداعب الرئيس حسن روحاني ومن يطلق عليهم «فئة نيويورك»، المحيطين به، في أن يصل مرشح عن الحزب الديمقراطي إلى البيت الأبيض قريباً. لكن حتى لو حدث

النظام الإيراني في ثقته بأنه مهما فعل في الداخل أو الخارج، فإن الدول الأخرى ستحاشي دوماً اتخاذ إجراءات قوية ضده، وستفضل الحوار والتوصل إلى تسوية. إلا إنه اليوم بدأ هذا الخيار هو الآخر في التلاشي. وأتشك في أنه حتى الأوروبيون الذين لطالما كانوا ضعاف القلوب في تعاملهم مع الملاي، سيرضون اليوم بمجرد ابتسامته وثية ووعد بسلوك حسن مستقبلاً من طهران. وربما لا يزال الأمل يداعب الرئيس حسن روحاني ومن يطلق عليهم «فئة نيويورك»، المحيطين به، في أن يصل مرشح عن الحزب الديمقراطي إلى البيت الأبيض قريباً. لكن حتى لو حدث

النظام الإيراني في ثقته بأنه مهما فعل في الداخل أو الخارج، فإن الدول الأخرى ستحاشي دوماً اتخاذ إجراءات قوية ضده، وستفضل الحوار والتوصل إلى تسوية. إلا إنه اليوم بدأ هذا الخيار هو الآخر في التلاشي. وأتشك في أنه حتى الأوروبيون الذين لطالما كانوا ضعاف القلوب في تعاملهم مع الملاي، سيرضون اليوم بمجرد ابتسامته وثية ووعد بسلوك حسن مستقبلاً من طهران. وربما لا يزال الأمل يداعب الرئيس حسن روحاني ومن يطلق عليهم «فئة نيويورك»، المحيطين به، في أن يصل مرشح عن الحزب الديمقراطي إلى البيت الأبيض قريباً. لكن حتى لو حدث

حتى الأوروبيون الذين لطالما كانوا ضعاف القلوب في تعاملهم مع الملاي لن يرضوا اليوم بمجرد ابتسامته ووعد بسلوك حسن مستقبلاً من طهران

ذلك، فإنتي أشك في أن أي رئيس أميركي في المستقبل سيركز الأخطاء التي أقرتها باراك أوباما. حتى قوة براغماتية مثل روسيا لم تُعد تبدو على استعداد لخوض اللعبة تبعاً للقواعد التي صاغها الملاي. في الواقع، تجاهل الكامل من جانب الملاي للقوانين والأعراف الدولية للسلوك، والذي تجلى على نحو مأساوي في إسقاط طائرة الركاب الأوكرانية في طهران، يجعل من الصعب حتى على أعداء أميركا في الغرب وغيره الاستمرار في طرح الأعداء والمرمرات لنظام فاسد وقاس ويفتقر إلى الكفاءة. ودارت الخطوة التالية في سيناريو

ذلك، فإنتي أشك في أن أي رئيس أميركي في المستقبل سيركز الأخطاء التي أقرتها باراك أوباما. حتى قوة براغماتية مثل روسيا لم تُعد تبدو على استعداد لخوض اللعبة تبعاً للقواعد التي صاغها الملاي. في الواقع، تجاهل الكامل من جانب الملاي للقوانين والأعراف الدولية للسلوك، والذي تجلى على نحو مأساوي في إسقاط طائرة الركاب الأوكرانية في طهران، يجعل من الصعب حتى على أعداء أميركا في الغرب وغيره الاستمرار في طرح الأعداء والمرمرات لنظام فاسد وقاس ويفتقر إلى الكفاءة. ودارت الخطوة التالية في سيناريو

ذلك، فإنتي أشك في أن أي رئيس أميركي في المستقبل سيركز الأخطاء التي أقرتها باراك أوباما. حتى قوة براغماتية مثل روسيا لم تُعد تبدو على استعداد لخوض اللعبة تبعاً للقواعد التي صاغها الملاي. في الواقع، تجاهل الكامل من جانب الملاي للقوانين والأعراف الدولية للسلوك، والذي تجلى على نحو مأساوي في إسقاط طائرة الركاب الأوكرانية في طهران، يجعل من الصعب حتى على أعداء أميركا في الغرب وغيره الاستمرار في طرح الأعداء والمرمرات لنظام فاسد وقاس ويفتقر إلى الكفاءة. ودارت الخطوة التالية في سيناريو

ذلك، فإنتي أشك في أن أي رئيس أميركي في المستقبل سيركز الأخطاء التي أقرتها باراك أوباما. حتى قوة براغماتية مثل روسيا لم تُعد تبدو على استعداد لخوض اللعبة تبعاً للقواعد التي صاغها الملاي. في الواقع، تجاهل الكامل من جانب الملاي للقوانين والأعراف الدولية للسلوك، والذي تجلى على نحو مأساوي في إسقاط طائرة الركاب الأوكرانية في طهران، يجعل من الصعب حتى على أعداء أميركا في الغرب وغيره الاستمرار في طرح الأعداء والمرمرات لنظام فاسد وقاس ويفتقر إلى الكفاءة. ودارت الخطوة التالية في سيناريو

رضوان السيد



كما يستدلون بعلو صوت أنصار الممانعة وهناك الآن إسماعيل هنية زعيم «حماس» برئي «الشهيد» سليمان؛ أما إردوغان فلن يتراجع لأنه يعتبر نفسه منتصراً، ومقابه الداخلية أقل من متاعب الإيرانيين. أما الفريق الآخر وبينه إعلاميون كبار وخبراء فيقولون إن الإيرانيين لا يستطيعون الاستمرار لا هم ولا ميليشياتهم في التحدي والمناخطة، والجيش التركي مثل «الحرس الثوري» الإيراني صار عنده قواعد خارج تركيا فيما بين الصومال وسوريا وليبيا وقطر وشمال قبرص. وهكذا تكون المرحلة ضرورية.

كما يستدلون بعلو صوت أنصار الممانعة وهناك الآن إسماعيل هنية زعيم «حماس» برئي «الشهيد» سليمان؛ أما إردوغان فلن يتراجع لأنه يعتبر نفسه منتصراً، ومقابه الداخلية أقل من متاعب الإيرانيين. أما الفريق الآخر وبينه إعلاميون كبار وخبراء فيقولون إن الإيرانيين لا يستطيعون الاستمرار لا هم ولا ميليشياتهم في التحدي والمناخطة، والجيش التركي مثل «الحرس الثوري» الإيراني صار عنده قواعد خارج تركيا فيما بين الصومال وسوريا وليبيا وقطر وشمال قبرص. وهكذا تكون المرحلة ضرورية.

كما يستدلون بعلو صوت أنصار الممانعة وهناك الآن إسماعيل هنية زعيم «حماس» برئي «الشهيد» سليمان؛ أما إردوغان فلن يتراجع لأنه يعتبر نفسه منتصراً، ومقابه الداخلية أقل من متاعب الإيرانيين. أما الفريق الآخر وبينه إعلاميون كبار وخبراء فيقولون إن الإيرانيين لا يستطيعون الاستمرار لا هم ولا ميليشياتهم في التحدي والمناخطة، والجيش التركي مثل «الحرس الثوري» الإيراني صار عنده قواعد خارج تركيا فيما بين الصومال وسوريا وليبيا وقطر وشمال قبرص. وهكذا تكون المرحلة ضرورية.

كما يستدلون بعلو صوت أنصار الممانعة وهناك الآن إسماعيل هنية زعيم «حماس» برئي «الشهيد» سليمان؛ أما إردوغان فلن يتراجع لأنه يعتبر نفسه منتصراً، ومقابه الداخلية أقل من متاعب الإيرانيين. أما الفريق الآخر وبينه إعلاميون كبار وخبراء فيقولون إن الإيرانيين لا يستطيعون الاستمرار لا هم ولا ميليشياتهم في التحدي والمناخطة، والجيش التركي مثل «الحرس الثوري» الإيراني صار عنده قواعد خارج تركيا فيما بين الصومال وسوريا وليبيا وقطر وشمال قبرص. وهكذا تكون المرحلة ضرورية.

كما يستدلون بعلو صوت أنصار الممانعة وهناك الآن إسماعيل هنية زعيم «حماس» برئي «الشهيد» سليمان؛ أما إردوغان فلن يتراجع لأنه يعتبر نفسه منتصراً، ومقابه الداخلية أقل من متاعب الإيرانيين. أما الفريق الآخر وبينه إعلاميون كبار وخبراء فيقولون إن الإيرانيين لا يستطيعون الاستمرار لا هم ولا ميليشياتهم في التحدي والمناخطة، والجيش التركي مثل «الحرس الثوري» الإيراني صار عنده قواعد خارج تركيا فيما بين الصومال وسوريا وليبيا وقطر وشمال قبرص. وهكذا تكون المرحلة ضرورية.

كما يستدلون بعلو صوت أنصار الممانعة وهناك الآن إسماعيل هنية زعيم «حماس» برئي «الشهيد» سليمان؛ أما إردوغان فلن يتراجع لأنه يعتبر نفسه منتصراً، ومقابه الداخلية أقل من متاعب الإيرانيين. أما الفريق الآخر وبينه إعلاميون كبار وخبراء فيقولون إن الإيرانيين لا يستطيعون الاستمرار لا هم ولا ميليشياتهم في التحدي والمناخطة، والجيش التركي مثل «الحرس الثوري» الإيراني صار عنده قواعد خارج تركيا فيما بين الصومال وسوريا وليبيا وقطر وشمال قبرص. وهكذا تكون المرحلة ضرورية.

أمير طاهري



ويطور ملمح آخر في سيناريو البقاء الذي ينتهجه النظام في إشارة أمال كاذبة بغفران الهفوات التي يقعون فيها باسم «إصلاحية» وقادرة على أن تضع على وجهها ابتسامته بدلاً من الوجه العابس للنظام، وذلك لإرضاء بعض الإيرانيين وكثير من الأجانب السذج. ومع ذلك، أصبح من الصعب تكرار هذه الخدعة، خصوصاً أن المزيد والمزيد من الفاعلين داخل لعبة «السعي والإصلاح» أدركوا أنه يجري التذاع بهم لكسب مزيد من الوقت فحسب، وعندما أخفقت جميع الخيارات الأخرى، أدرك الملاي أن بإمكانهم التشبث بالسلطة من خلال تنفيذ عمليات قتل وإلقاء قبض واسعة النطاق. وفي كل مرة استغلوا فيها هذه الحيلة، نجحوا في كسب بضع سنوات إضافية. إلا إن الأمر قد يكون مختلفاً هذه المرة.

ويطور ملمح آخر في سيناريو البقاء الذي ينتهجه النظام في إشارة أمال كاذبة بغفران الهفوات التي يقعون فيها باسم «إصلاحية» وقادرة على أن تضع على وجهها ابتسامته بدلاً من الوجه العابس للنظام، وذلك لإرضاء بعض الإيرانيين وكثير من الأجانب السذج. ومع ذلك، أصبح من الصعب تكرار هذه الخدعة، خصوصاً أن المزيد والمزيد من الفاعلين داخل لعبة «السعي والإصلاح» أدركوا أنه يجري التذاع بهم لكسب مزيد من الوقت فحسب، وعندما أخفقت جميع الخيارات الأخرى، أدرك الملاي أن بإمكانهم التشبث بالسلطة من خلال تنفيذ عمليات قتل وإلقاء قبض واسعة النطاق. وفي كل مرة استغلوا فيها هذه الحيلة، نجحوا في كسب بضع سنوات إضافية. إلا إن الأمر قد يكون مختلفاً هذه المرة.

ويطور ملمح آخر في سيناريو البقاء الذي ينتهجه النظام في إشارة أمال كاذبة بغفران الهفوات التي يقعون فيها باسم «إصلاحية» وقادرة على أن تضع على وجهها ابتسامته بدلاً من الوجه العابس للنظام، وذلك لإرضاء بعض الإيرانيين وكثير من الأجانب السذج. ومع ذلك، أصبح من الصعب تكرار هذه الخدعة، خصوصاً أن المزيد والمزيد من الفاعلين داخل لعبة «السعي والإصلاح» أدركوا أنه يجري التذاع بهم لكسب مزيد من الوقت فحسب، وعندما أخفقت جميع الخيارات الأخرى، أدرك الملاي أن بإمكانهم التشبث بالسلطة من خلال تنفيذ عمليات قتل وإلقاء قبض واسعة النطاق. وفي كل مرة استغلوا فيها هذه الحيلة، نجحوا في كسب بضع سنوات إضافية. إلا إن الأمر قد يكون مختلفاً هذه المرة.

ويطور ملمح آخر في سيناريو البقاء الذي ينتهجه النظام في إشارة أمال كاذبة بغفران الهفوات التي يقعون فيها باسم «إصلاحية» وقادرة على أن تضع على وجهها ابتسامته بدلاً من الوجه العابس للنظام، وذلك لإرضاء بعض الإيرانيين وكثير من الأجانب السذج. ومع ذلك، أصبح من الصعب تكرار هذه الخدعة، خصوصاً أن المزيد والمزيد من الفاعلين داخل لعبة «السعي والإصلاح» أدركوا أنه يجري التذاع بهم لكسب مزيد من الوقت فحسب، وعندما أخفقت جميع الخيارات الأخرى، أدرك الملاي أن بإمكانهم التشبث بالسلطة من خلال تنفيذ عمليات قتل وإلقاء قبض واسعة النطاق. وفي كل مرة استغلوا فيها هذه الحيلة، نجحوا في كسب بضع سنوات إضافية. إلا إن الأمر قد يكون مختلفاً هذه المرة.

ويطور ملمح آخر في سيناريو البقاء الذي ينتهجه النظام في إشارة أمال كاذبة بغفران الهفوات التي يقعون فيها باسم «إصلاحية» وقادرة على أن تضع على وجهها ابتسامته بدلاً من الوجه العابس للنظام، وذلك لإرضاء بعض الإيرانيين وكثير من الأجانب السذج. ومع ذلك، أصبح من الصعب تكرار هذه الخدعة، خصوصاً أن المزيد والمزيد من الفاعلين داخل لعبة «السعي والإصلاح» أدركوا أنه يجري التذاع بهم لكسب مزيد من الوقت فحسب، وعندما أخفقت جميع الخيارات الأخرى، أدرك الملاي أن بإمكانهم التشبث بالسلطة من خلال تنفيذ عمليات قتل وإلقاء قبض واسعة النطاق. وفي كل مرة استغلوا فيها هذه الحيلة، نجحوا في كسب بضع سنوات إضافية. إلا إن الأمر قد يكون مختلفاً هذه المرة.

ويطور ملمح آخر في سيناريو البقاء الذي ينتهجه النظام في إشارة أمال كاذبة بغفران الهفوات التي يقعون فيها باسم «إصلاحية» وقادرة على أن تضع على وجهها ابتسامته بدلاً من الوجه العابس للنظام، وذلك لإرضاء بعض الإيرانيين وكثير من الأجانب السذج. ومع ذلك، أصبح من الصعب تكرار هذه الخدعة، خصوصاً أن المزيد والمزيد من الفاعلين داخل لعبة «السعي والإصلاح» أدركوا أنه يجري التذاع بهم لكسب مزيد من الوقت فحسب، وعندما أخفقت جميع الخيارات الأخرى، أدرك الملاي أن بإمكانهم التشبث بالسلطة من خلال تنفيذ عمليات قتل وإلقاء قبض واسعة النطاق. وفي كل مرة استغلوا فيها هذه الحيلة، نجحوا في كسب بضع سنوات إضافية. إلا إن الأمر قد يكون مختلفاً هذه المرة.



اقتصاد

توقعات بمساهمة في نمو الناتج غير النفطي مع انتعاش السياحة والإيواء والتجزئة

استضافة مجموعة العشرين محفز للاقتصاد السعودي خلال 2020

وتأكيدا على دوره وتأثيره في التنمية الاقتصادية داخل المملكة وخارجها، وذلك في ظل ما تشهده المملكة من تحول اقتصادي كبير ضمن «رؤية المملكة 2030». وقال العبيدي: «استشعارا من أهمية مجلس الغرف السعودية ودوره في تقريب وجهه النظر بين المسؤول والمستثمر، فإن على رجال وسيدات الأعمال استغلال الفرصة الذهبية في فتح النقاشات المهمة مع قطاع الأعمال في مجموعة قمة العشرين، والسعي الجاد لإيجاد حلول للتحديات التي تواجه قطاع الأعمال في جميع المجالات، وذلك لإحداث نقلة نوعية في العمل المؤسسي لقطاع أعمال بشكل عام خلال المرحلة المقبلة، بهدف مواكبة الخطط التنموية التي تهدف إليها دول مجموعة العشرين للتوسع في الإنجازات والشراكات المحلية والعالمية والاستثمارات في مجالات الخلل الرقمي والتجارة والاستثمار والطاقة والاستدامة والبنية التحتية والتعليم والزراعة، وذلك لجعل المملكة وجهة استثمارية رائدة على مستوى العالم، وبيئة استثمارية جذابة ومحفزة للقطاعات الواعدة».

الإعلامية والإعلانية، وتطوير بنية تحتية عامة جديدة، يتم تشييدها بصفة خاصة للقطعة، مثل ترقية الطرق، وتنسيق الحدائق، وبناء المكاتب. بالإضافة لما سبق، يرى التقرير أن تكون الفوائد أكبر بالنسبة للمدن التي تكون شهرتها العالمية أقل وحركتها السياحية أضعف، أي المدن في الدول الناشئة، مشيرا إلى ارتفاع احتمالات الإنفاق في المدن المتطورة في الدول المتقدمة، كلندن وواشنطن، والتي لها تاريخ طويل في استضافة مثل تلك المناسبات، على استثمارات لتطوير البنية التحتية تعتبر ضعيفة.



الرياض تنشط بالاجتماعات التحضيرية لقمة مجموعة العشرين خلال نوفمبر المقبل (الشرق الأوسط)

من جهة أخرى، أكد رئيس مجلس الغرف السعودية الدكتور سامي بن عبد الله العبيدي أن استضافة المملكة لمجموعة الأعمال B20 المشاركة في مجموعة قمة العشرين G20 التي انطلقت أمس الخميس، تحت شعار «التحول نحو النمو الشامل»، بمشاركة مجتمع الأعمال العالمي في جميع الدول الأعضاء وجميع القطاعات الاقتصادية، تأتي متماشية مع أهمية القطاع الخاص العالمي،

القمة، فإن الفائدة التي يجنتها الدول التي استضافت مجموعة العشرين تخفى بعائد مباشر المؤقتة المرتبطة بتلك الأنشطة، ورفع مستوى التعريف بالدولة المضيئة من خلال زيادة التغطية

الورش والمؤتمرات الإقليمية ومجموعات التواصل. ورغم اعتراف التقرير بصعوبة تقييم الأثر الاقتصادي الكلي للاستضافة المملكة

القمة فقط قرابة 10 آلاف شخص يمثلون الوفود ووسائل الإعلام الدولية، بينما ستشهد الرياض زيارة قرابة 12 ألف زائر خلال اجتماعات ما قبل القمة وحضور

تختلف نتيجة العدد الكبير من الفعاليات المتنوعة المتصلة بها والمقدرة بنحو 120 ورشة عمل، واجتماعات وزارية، وندوات متخصصة، مجدولة الانعقاد في على مدار العام. وأورد التقرير أن هذا الحراك كفي بالترويج للرياض كوجهة مناسبة للأعمال التجارية والسياحة، متوقعا أن يظهر التأثير المباشر للحدث المهم من خلال توسع سياحة الأعمال، ونمو الإنفاق في تجارة التجزئة، وزيادة النشاط في قطاعي الفنادق والضيافة، إضافة إلى تحقيق تأثير إيجابي قابل للقياس في سوق العمل المحلي. وفي ديسمبر (كانون الأول) الماضي، تولت السعودية رئاسة مجموعة العشرين، والتي تستمر حتى انعقاد قمة القادة في الرياض يومي 21 و22 من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، حيث ستناقش قمة مجموعة العشرين وقدر التقرير أن تسهم استضافة المملكة لهذه الفعاليات المستمرة العالمية في نمو قوامه 0,2 في المائة، لافتا إلى أنه رغم استضافة المملكة للفعاليات عالمية كبرى في الماضي، إلا أن قمة مجموعة العشرين

الرياض، «الشرق الأوسط» توقع تقرير حديث أن يمثل استضافة المملكة لأعمال مجموعة العشرين محفزا رئيسيا لنمو الاقتصاد السعودية للعام الجاري 2020، مشيرا إلى الأثر المتناظر الذي ستعكسه الاستضافة من حراك للقطاع الخاص غير النفطي، تحديدا عبر تدفق سياحة الأعمال ونشاط التجزئة وقطاع الضيافة والفنادق. وأفصح تقرير صادر عن شركة جدوى للاستثمار عن توقعاتها بأن تؤدي قمة مجموعة العشرين إلى مساهمة مباشرة في رفع معدل الناتج المحلي الإجمالي المؤشر الأبرز لقياس الاقتصاد الوطني، من خلال ما يمكن أن يلعبه الناتج غير النفطي مع حركة مكونات القطاع الخاص التي ستستفيد من حراك استمرار اجتماعات مجموعة العشرين. وقدر التقرير أن تسهم استضافة المملكة لهذه الفعاليات المستمرة العالمية في نمو قوامه 0,2 في المائة، لافتا إلى أنه رغم استضافة المملكة للفعاليات عالمية كبرى في الماضي، إلا أن قمة مجموعة العشرين

«ستاندرد آند بورز 500» يتخطى 3300 نقطة

وارتفعت أسهم النفط والغاز مدفوعة بارتفاع أسعار النفط بفعل إشارة اتفاق التجارة إلى زيادة مشتريات الصين لمنتجات من قطاع الطاقة الأميركي، كما ساعد تراجع مؤشرات قطاع التجزئة الأوروبي الفرعي 0,6 في المائة مدفوعا بزيادة 11 في المائة لسهم شركة هيلو فريش الألمانية المتخصصة في تقديم الوجبات بعدما انحلت إلى أداء أقوى في 2019.

ارتفعت أسهم النفط والغاز مدفوعة بارتفاع أسعار النفط بفعل إشارة اتفاق التجارة إلى زيادة مشتريات الصين لمنتجات من قطاع الطاقة الأميركي، كما ساعد تراجع مؤشرات قطاع التجزئة الأوروبي الفرعي 0,6 في المائة مدفوعا بزيادة 11 في المائة لسهم شركة هيلو فريش الألمانية المتخصصة في تقديم الوجبات بعدما انحلت إلى أداء أقوى في 2019.

ارتفعت أسهم النفط والغاز مدفوعة بارتفاع أسعار النفط بفعل إشارة اتفاق التجارة إلى زيادة مشتريات الصين لمنتجات من قطاع الطاقة الأميركي، كما ساعد تراجع مؤشرات قطاع التجزئة الأوروبي الفرعي 0,6 في المائة مدفوعا بزيادة 11 في المائة لسهم شركة هيلو فريش الألمانية المتخصصة في تقديم الوجبات بعدما انحلت إلى أداء أقوى في 2019.

ارتفعت أسهم النفط والغاز مدفوعة بارتفاع أسعار النفط بفعل إشارة اتفاق التجارة إلى زيادة مشتريات الصين لمنتجات من قطاع الطاقة الأميركي، كما ساعد تراجع مؤشرات قطاع التجزئة الأوروبي الفرعي 0,6 في المائة مدفوعا بزيادة 11 في المائة لسهم شركة هيلو فريش الألمانية المتخصصة في تقديم الوجبات بعدما انحلت إلى أداء أقوى في 2019.

ارتفعت أسهم النفط والغاز مدفوعة بارتفاع أسعار النفط بفعل إشارة اتفاق التجارة إلى زيادة مشتريات الصين لمنتجات من قطاع الطاقة الأميركي، كما ساعد تراجع مؤشرات قطاع التجزئة الأوروبي الفرعي 0,6 في المائة مدفوعا بزيادة 11 في المائة لسهم شركة هيلو فريش الألمانية المتخصصة في تقديم الوجبات بعدما انحلت إلى أداء أقوى في 2019.

ارتفعت أسهم النفط والغاز مدفوعة بارتفاع أسعار النفط بفعل إشارة اتفاق التجارة إلى زيادة مشتريات الصين لمنتجات من قطاع الطاقة الأميركي، كما ساعد تراجع مؤشرات قطاع التجزئة الأوروبي الفرعي 0,6 في المائة مدفوعا بزيادة 11 في المائة لسهم شركة هيلو فريش الألمانية المتخصصة في تقديم الوجبات بعدما انحلت إلى أداء أقوى في 2019.

الصين تتعهد مواصلة الانفتاح وتري آفاقاً أفضل من المتوقع

واشنطن، «الشرق الأوسط» قال نائب رئيس مجلس الدولة الصيني ليو في إن الصين ستواصل تعميق الإصلاحات المحلية والانفتاح بشكل أوسع على العالم الخارجي، مشيرا إلى أن الناتج المحلي الإجمالي للصين في 2019 نما بأكثر من ستة في المائة بحسب التقديرات، وإن بيانات يناير (كانون الثاني) الجاري تشير إلى آفاق اقتصادية أفضل من المتوقع. وفي لقاء مع الصحف الصينية من واشنطن عقب توقيع اتفاق المرحلة الأولى التجاري، قال ليو إن هدف الإصلاح الاقتصادي الصيني هو جعل السوق تقوم بدور حاسم في تخصيص الموارد وتحسين أداء الحكومة لدعم النظام الاشتراكي، بحسب وكالة «شينخوا» الرسمية. وحققت الصين نموا اقتصاديا سريعا، بينما حافظت على استقرار اجتماعي دائم، ويرجع هذا الإنجاز بشكل أساسي إلى قيادة الحزب الشيوعي الصيني والنظام الاشتراكي للصين، بحسب ليو، والذي أكد «سوف نظل ملتزمين بخلق ظروف تلبى متطلبات الشعب الصيني لحياة أفضل». وحدد ليو أربعة مجالات أساسية للمرحلة القادمة لإصلاح الصين، أولها هو تنظيم الكيانات متناهية الصغر في السوق، وتعميق إصلاح الشركات المملوكة للدولة، وتسهيل تنمية القطاع الخاص. وثانيا، تطبيق قوانين السوق ودعم المنافسة العادلة. وأضاف أن ثالث أولوية ستكون مواصلة تحويل مهام الحكومة، بما يعني أنه يتعين على الحكومة سحب نفسها من الأعمال الهامشية وزيادة التركيز على تنظيم الاقتصاد الكلي والخدمات العامة. وأخيرا وليس آخرا، سوف تدعم الصين الإصلاحات الاجتماعية وسوف تركز على تحسين نظام التأمين الاجتماعي وفقا للوضع المحلي في الصين، مع إعلاء أهمية كبيرة للتعليم والتدريب وتوسيع رأس المال البشري.

واشنطن، «الشرق الأوسط» قال نائب رئيس مجلس الدولة الصيني ليو في إن الصين ستواصل تعميق الإصلاحات المحلية والانفتاح بشكل أوسع على العالم الخارجي، مشيرا إلى أن الناتج المحلي الإجمالي للصين في 2019 نما بأكثر من ستة في المائة بحسب التقديرات، وإن بيانات يناير (كانون الثاني) الجاري تشير إلى آفاق اقتصادية أفضل من المتوقع. وفي لقاء مع الصحف الصينية من واشنطن عقب توقيع اتفاق المرحلة الأولى التجاري، قال ليو إن هدف الإصلاح الاقتصادي الصيني هو جعل السوق تقوم بدور حاسم في تخصيص الموارد وتحسين أداء الحكومة لدعم النظام الاشتراكي، بحسب وكالة «شينخوا» الرسمية. وحققت الصين نموا اقتصاديا سريعا، بينما حافظت على استقرار اجتماعي دائم، ويرجع هذا الإنجاز بشكل أساسي إلى قيادة الحزب الشيوعي الصيني والنظام الاشتراكي للصين، بحسب ليو، والذي أكد «سوف نظل ملتزمين بخلق ظروف تلبى متطلبات الشعب الصيني لحياة أفضل». وحدد ليو أربعة مجالات أساسية للمرحلة القادمة لإصلاح الصين، أولها هو تنظيم الكيانات متناهية الصغر في السوق، وتعميق إصلاح الشركات المملوكة للدولة، وتسهيل تنمية القطاع الخاص. وثانيا، تطبيق قوانين السوق ودعم المنافسة العادلة. وأضاف أن ثالث أولوية ستكون مواصلة تحويل مهام الحكومة، بما يعني أنه يتعين على الحكومة سحب نفسها من الأعمال الهامشية وزيادة التركيز على تنظيم الاقتصاد الكلي والخدمات العامة. وأخيرا وليس آخرا، سوف تدعم الصين الإصلاحات الاجتماعية وسوف تركز على تحسين نظام التأمين الاجتماعي وفقا للوضع المحلي في الصين، مع إعلاء أهمية كبيرة للتعليم والتدريب وتوسيع رأس المال البشري.

رسوم وشكوك قائمة... وتعهات وآلية تسوية منازعات

ماذا قدم اتفاق التجارة الأولي بين أميركا والصين؟

السيانور تشاك شومر، في رسالة مفتوحة للرئيس ترمب أرسلها يوم الاثنين، أن اتفاق المرحلة الأولى لا يجز سوى تقدم ضئيل للغاية في إصلاح السلوكيات التجارية الصينية. ويُذكر أن العجز التجاري الأميركي مع الصين في تجارة السلع قد انخفض بنسبة 16%، أي نحو 62 مليار دولار خلال عام 2019، مقارنة بالعام الذي سبقه. وحاليا نحو 321 مليار دولار. وقد أدى قيام إدارة ترمب بزيارات في التعرفية الجمركية على الواردات الصينية لوضع عراقيل على الاقتصاد الصيني الذي كان قد شهد تباطؤا بالفعل بلغ أدنى مستوياته منذ عدة عقود إلى 6% بسبب حرب التعريفات الجمركية، ولم تحقق الصادرات الصينية مختلف الدول سوى زيادة طفيفة للغاية بلغت 0,5%.

السيانور تشاك شومر، في رسالة مفتوحة للرئيس ترمب أرسلها يوم الاثنين، أن اتفاق المرحلة الأولى لا يجز سوى تقدم ضئيل للغاية في إصلاح السلوكيات التجارية الصينية. ويُذكر أن العجز التجاري الأميركي مع الصين في تجارة السلع قد انخفض بنسبة 16%، أي نحو 62 مليار دولار خلال عام 2019، مقارنة بالعام الذي سبقه. وحاليا نحو 321 مليار دولار. وقد أدى قيام إدارة ترمب بزيارات في التعرفية الجمركية على الواردات الصينية لوضع عراقيل على الاقتصاد الصيني الذي كان قد شهد تباطؤا بالفعل بلغ أدنى مستوياته منذ عدة عقود إلى 6% بسبب حرب التعريفات الجمركية، ولم تحقق الصادرات الصينية مختلف الدول سوى زيادة طفيفة للغاية بلغت 0,5%.

السيانور تشاك شومر، في رسالة مفتوحة للرئيس ترمب أرسلها يوم الاثنين، أن اتفاق المرحلة الأولى لا يجز سوى تقدم ضئيل للغاية في إصلاح السلوكيات التجارية الصينية. ويُذكر أن العجز التجاري الأميركي مع الصين في تجارة السلع قد انخفض بنسبة 16%، أي نحو 62 مليار دولار خلال عام 2019، مقارنة بالعام الذي سبقه. وحاليا نحو 321 مليار دولار. وقد أدى قيام إدارة ترمب بزيارات في التعرفية الجمركية على الواردات الصينية لوضع عراقيل على الاقتصاد الصيني الذي كان قد شهد تباطؤا بالفعل بلغ أدنى مستوياته منذ عدة عقود إلى 6% بسبب حرب التعريفات الجمركية، ولم تحقق الصادرات الصينية مختلف الدول سوى زيادة طفيفة للغاية بلغت 0,5%.

السيانور تشاك شومر، في رسالة مفتوحة للرئيس ترمب أرسلها يوم الاثنين، أن اتفاق المرحلة الأولى لا يجز سوى تقدم ضئيل للغاية في إصلاح السلوكيات التجارية الصينية. ويُذكر أن العجز التجاري الأميركي مع الصين في تجارة السلع قد انخفض بنسبة 16%، أي نحو 62 مليار دولار خلال عام 2019، مقارنة بالعام الذي سبقه. وحاليا نحو 321 مليار دولار. وقد أدى قيام إدارة ترمب بزيارات في التعرفية الجمركية على الواردات الصينية لوضع عراقيل على الاقتصاد الصيني الذي كان قد شهد تباطؤا بالفعل بلغ أدنى مستوياته منذ عدة عقود إلى 6% بسبب حرب التعريفات الجمركية، ولم تحقق الصادرات الصينية مختلف الدول سوى زيادة طفيفة للغاية بلغت 0,5%.

السيانور تشاك شومر، في رسالة مفتوحة للرئيس ترمب أرسلها يوم الاثنين، أن اتفاق المرحلة الأولى لا يجز سوى تقدم ضئيل للغاية في إصلاح السلوكيات التجارية الصينية. ويُذكر أن العجز التجاري الأميركي مع الصين في تجارة السلع قد انخفض بنسبة 16%، أي نحو 62 مليار دولار خلال عام 2019، مقارنة بالعام الذي سبقه. وحاليا نحو 321 مليار دولار. وقد أدى قيام إدارة ترمب بزيارات في التعرفية الجمركية على الواردات الصينية لوضع عراقيل على الاقتصاد الصيني الذي كان قد شهد تباطؤا بالفعل بلغ أدنى مستوياته منذ عدة عقود إلى 6% بسبب حرب التعريفات الجمركية، ولم تحقق الصادرات الصينية مختلف الدول سوى زيادة طفيفة للغاية بلغت 0,5%.

السيانور تشاك شومر، في رسالة مفتوحة للرئيس ترمب أرسلها يوم الاثنين، أن اتفاق المرحلة الأولى لا يجز سوى تقدم ضئيل للغاية في إصلاح السلوكيات التجارية الصينية. ويُذكر أن العجز التجاري الأميركي مع الصين في تجارة السلع قد انخفض بنسبة 16%، أي نحو 62 مليار دولار خلال عام 2019، مقارنة بالعام الذي سبقه. وحاليا نحو 321 مليار دولار. وقد أدى قيام إدارة ترمب بزيارات في التعرفية الجمركية على الواردات الصينية لوضع عراقيل على الاقتصاد الصيني الذي كان قد شهد تباطؤا بالفعل بلغ أدنى مستوياته منذ عدة عقود إلى 6% بسبب حرب التعريفات الجمركية، ولم تحقق الصادرات الصينية مختلف الدول سوى زيادة طفيفة للغاية بلغت 0,5%.

السيانور تشاك شومر، في رسالة مفتوحة للرئيس ترمب أرسلها يوم الاثنين، أن اتفاق المرحلة الأولى لا يجز سوى تقدم ضئيل للغاية في إصلاح السلوكيات التجارية الصينية. ويُذكر أن العجز التجاري الأميركي مع الصين في تجارة السلع قد انخفض بنسبة 16%، أي نحو 62 مليار دولار خلال عام 2019، مقارنة بالعام الذي سبقه. وحاليا نحو 321 مليار دولار. وقد أدى قيام إدارة ترمب بزيارات في التعرفية الجمركية على الواردات الصينية لوضع عراقيل على الاقتصاد الصيني الذي كان قد شهد تباطؤا بالفعل بلغ أدنى مستوياته منذ عدة عقود إلى 6% بسبب حرب التعريفات الجمركية، ولم تحقق الصادرات الصينية مختلف الدول سوى زيادة طفيفة للغاية بلغت 0,5%.

السيانور تشاك شومر، في رسالة مفتوحة للرئيس ترمب أرسلها يوم الاثنين، أن اتفاق المرحلة الأولى لا يجز سوى تقدم ضئيل للغاية في إصلاح السلوكيات التجارية الصينية. ويُذكر أن العجز التجاري الأميركي مع الصين في تجارة السلع قد انخفض بنسبة 16%، أي نحو 62 مليار دولار خلال عام 2019، مقارنة بالعام الذي سبقه. وحاليا نحو 321 مليار دولار. وقد أدى قيام إدارة ترمب بزيارات في التعرفية الجمركية على الواردات الصينية لوضع عراقيل على الاقتصاد الصيني الذي كان قد شهد تباطؤا بالفعل بلغ أدنى مستوياته منذ عدة عقود إلى 6% بسبب حرب التعريفات الجمركية، ولم تحقق الصادرات الصينية مختلف الدول سوى زيادة طفيفة للغاية بلغت 0,5%.

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	15,79	9,58	1508	2,81
ج. استرليني	£	4,89	4,75	0,50	4,79	0,49	0,39	0,93	20,61	12,50	1968	3,66
يورو	€	4,18	4,06	0,43	4,10	0,42	0,34	0,79	17,62	10,68	1682	3,13

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	15,79	9,58	1508	2,81
ج. استرليني	£	4,89	4,75	0,50	4,79	0,49	0,39	0,93	20,61	12,50	1968	3,66
يورو	€	4,18	4,06	0,43	4,10	0,42	0,34	0,79	17,62	10,68	1682	3,13

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	15,79	9,58	1508	2,81
ج. استرليني	£	4,89	4,75	0,50	4,79	0,49	0,39	0,93	20,61	12,50	1968	3,66
يورو	€	4,18	4,06	0,43	4,10	0,42	0,34	0,79	17,62	10,68	1682	3,13

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	15,79	9,58	1508	2,81
ج. استرليني	£	4,89	4,75	0,50	4,79	0,49	0,39	0,93	20,61	12,50	1968	3,66
يورو	€	4,18	4,06	0,43	4,10	0,42	0,34	0,79	17,62	10,68	1682	3,13

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	15,79	9,58	1508	2,81
ج. استرليني	£	4,89	4,75	0,50	4,79	0,49	0,39	0,93	20,61	12,50	1968	3,66
يورو	€	4,18	4,06	0,43	4,10	0,42	0,34	0,79	17,62	10,68	1682	3,13

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	15,79	9,58	1508	2,81
ج. استرليني	£	4,89	4,75	0,50	4,79	0,49	0,39	0,93	20,61	12,50	1968	3,66
يورو	€	4,18	4,06	0,43	4,10	0,42	0,34	0,79	17,62	10,68	1682	3,13

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	15,79	9,58	1508	2,81
ج. استرليني	£	4,89	4,75	0,50	4,79	0,49	0,39	0,93	20,61	12,50	1968	3,66
يورو	€	4,18	4,06	0,43	4,10	0,42	0,34	0,79	17,62	10,68	1682	3,13

السعودية تستضيف المؤتمر الدولي لتكنولوجيا البترول كل عامين

لجعل رؤية الطاقة العالمية حقيقة واقعية. وشهد المؤتمر متحدون بارزون، في مقدمتهم الأمير عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز، وزير الطاقة السعودي، والشيخ محمد بن خليفة آل خليفة، وزير النفط في مملكة البحرين، وياسر الربيمان رئيس مجلس إدارة «أرامكو السعودية»، وباتريك بوياني كبير الإداريين التنفيذيين لشركة «توتال»، ودارين وودز رئيس مجلس الإدارة وكبير الإداريين التنفيذيين لشركة «إكسون موبيل». وأكد المهندس محمد يحيى القحطاني، النائب الأعلى لرئيس للتقريب والإنتاج بـ «أرامكو السعودية»، أن المؤتمر يعد أول مؤتمر ومعرض عالمي متعدد التخصصات للنفط والغاز من نوعه يُعقد في المملكة، التي تتمتع بأكبر احتياطي نفطي في العالم، وهو ما يضعها في موقع مميز على مفترق الطرق بين قارات العالم، ويؤهلها لتكون المكان المناسب لأخصائى واحد من أكبر المؤتمرات الدولية وأكثرها شهرة في هندسة البترول. يشتر إلى أن شركة «بتروناس» الماليزية ستستضيف الدورة المقبلة للمؤتمر في كوالالمبور، العام المقبل، في حين تستضيف السعودية المؤتمر عن الشرق الأوسط كل عامين.

الدماغ، عبيد السهمي أعلنت «أرامكو السعودية» أنها بدأت التحضير للمؤتمر الدولي لتكنولوجيا البترول في عام 2022 (المؤتمر الأشهر عالمياً في مجال تقنية النفط والغاز)؛ حيث تقرر أن تستضيفه السعودية عن منطقة الشرق الأوسط كل عامين. واختتمت أول من أعمال المؤتمر الدولي الثاني عشر لتقنية البترول، الذي انعقد في الظهران (مقر شركة «أرامكو السعودية») برعاية من الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع. وحظي المؤتمر الذي يعقد للمرة الأولى في السعودية، وهو المحفل الدولي الأبرز في مجال النفط والغاز، بحضور لافت تجاوز 18 ألف مشارك، يمثلون 1200 جهة متخصصة من أكثر من 70 دولة، إلى جانب أكثر من 250 جناحاً مشاركاً. وكان مجلس الوزراء الذي عقد أول من أمس برئاسة خادم الحرمين الشريفين، قد رحب بافتتاح أعمال الدورة الثانية عشرة للمؤتمر الدولي لتقنية البترول الذي يعقد للمرة الأولى في المملكة، في حين أكد المجلس أن أعمال المؤتمر الذي تستضيفه «أرامكو السعودية» تنسجم مع «رؤية المملكة 2030»، وتعكس هذه الصناعة الجهود المستمرة في المملكة

الأميركي 30 سنتاً أو 0,5 في المائة إلى 58,11 دولار للبرميل. وبموجب ما يسمى باتفاق المرحلة الأولى الذي يدعو لهجنة في الحرب التجارية بين أكبر اقتصادين في العالم، تلتزم الصين بشراء النفط والغاز الطبيعي المسال وغيرهما من منتجات الطاقة من الولايات المتحدة بقيمة إضافية قدرها 50 مليار دولار على مدى عامين. وقال فيريندرا شوهان محلل النفط لدى «إنرجي أسبكتس»: «كان هذا توقيع رسمي لشيء جرى الاتفاق عليه بالفعل، لكن هذا يدعم بالتأكيد المعنويات». وتقول مصادر تجارية ومحليون إن الصين قد تواجه صعوبات للوفاء بالهدف، ومن المرجح أن تكون مكاسب النفط محدودة قبيل ظهور المزيد من التفاصيل بشأن كيفية تنفيذ الالتزامات. وقال شوهان إن بيانات رسمية أميركية أظهرت انخفاضاً يفوق المتوقع في مخزونات النفط الأميركية قدمت الدعم أيضاً للأسعار. وبحسب بيانات إدارة معلومات الطاقة الأميركية، انخفضت مخزونات النفط 2,5 مليون برميل مقارنة مع توقعات المحللين بتراجع قدره 500 ألف برميل. وارتفعت مخزونات البنزين 6,7 مليون برميل وزادت مخزونات نواتج التقطير 8,2 مليون برميل وفقاً للإدارة. كما قالت الإدارة إن إنتاج الولايات المتحدة زاد إلى مستوى قياسي عند 13 مليون برميل يوميا.

فضل المخزونات القوية والإنتاج الكبير وكالة الطاقة: سوق النفط آمنة من الصدمات



ناقلة تفتظ تمر عبر مضيق هرمز (رويترز)

دول المنظمة إنتاجها ارتفاع أسعار النفط الخام 0,9 مليون برميل يوميا اعتباراً من يناير الجاري. وفي غضون ذلك، ارتفعت أسعار النفط الخميس بدعم من توقيع طال انتظاره لاتفاق التجارة الأولى بين الولايات المتحدة والصين، والذي يهدد خفضت مخزونات النفط في الولايات المتحدة بأكثر من المتوقع. وبحلول الساعة 07:54 بتوقيت غرينيتش، ارتفع خام القياس العالمي برنت 30 سنتاً أو 0,5 في المائة إلى 64,30 دولار للبرميل، بينما صعد الخام

عن حظر فرصته منظمة «أوبك»، وباتت الدول الأعضاء في الوكالة تحتفظ باحتياطات استراتيجية تعادل صافي وارداتها لثلاثة أشهر. وتشهد أسواق النفط في السنوات الأخيرة ارتفاعاً في إنتاج الدول من خارج «أوبك» تخطى الطلب، ويدفع ذلك المنظمة وحلفاءها إلى تخفيض الإنتاج لرفع الأسعار. وتوقع الوكالة أن يسجل الطلب على النفط نمواً أسرع هذا العام نظراً للتوقعات بارتفاع النمو العالمي جراء تراجع التورنات التجارية. لكن نمواً قدره 2,1 مليون برميل يوميا في إمدادات الدول من خارج أوبك سيفوق بأشواط نمواً للطلب قدره 1,2 مليون برميل يوميا، ما يزيد الضغوط على أوبك وحلفائها من أجل تخفيض إضافي للإنتاج. وفي عام 2019 عوض تقريباً تخفيض

الناتج المحلي الإجمالي العالمي عن العام الماضي، وبفعل إحران تقدم في تسوية نزاعات تجارية». وعلى الرغم من قفقتها في الإمدادات والمخزونات العالمية، سلطت وكالة الطاقة الدولية الضوء على قلقها بشأن العراق بعد مقتل قائد عسكري إيراني كبير في ضربة جوية أميركية هذا الشهر وتصادت التورنات في المنطقة، ووصفت البلد بأنه «مورد يواجه تهديدات محتمة». وذكرت الوكالة أن «ارتفاع المخاوف الأمنية قد يزيد صعوبة بناء العراق قدرات إنتاج». وتقدم الوكالة تقارير للدول الصناعية الأعضاء فيها حول سياسة الطاقة. وشدد التقرير على أهمية الاحتياطات الاستراتيجية وقيمتها. وأشارت وكالة الطاقة الدولية إلى الأزمة النفطية التي شهدتها العالم في عام 1973 والناجمة

الثاني) الجاري، أي ما يزيد 700 ألف برميل على الطلب المتوقع له. لكن الوكالة قالت إن إمدادات النفط العالمية انخفضت 780 ألف برميل يوميا في ديسمبر (كانون الأول) الماضي على أساس شهري، إذ كبححت السعودية الإنتاج، إضافة إلى تراجع موسمي في إنتاج الوقود الحيوي، وفي ظل ارتفاع نمو الإنتاج الأميركي لكن بوتيرة أبطأ مما كان عليه في العامين السابقين. وزاد نمو الطلب في الصين والهند بقوة، لكنه استقر في الولايات المتحدة في 2019، وأبقت وكالة الطاقة الدولية على توقعاتها لنمو الطلب العالمي في 2020 دون تغيير عند 1,2 مليون برميل يوميا. وتزيد التوقعات 200 ألف برميل يوميا عن توقعات 2019 «بدعم من أسباب، بينها بقاء الأسعار منخفضة نسبياً وزيادة نمو

لندن، «الشرق الأوسط» قالت وكالة الطاقة الدولية الخميس إن ارتفاع إنتاج النفط من الدول غير الأعضاء في أوبك بقيادة الولايات المتحدة، بجانب وفرة مخزونات النفط العالمية، سيساعد السوق في التصدي للصدمات السياسية مثل المواجهة بين إيران والولايات المتحدة. وقالت الوكالة التي تتخذ من باريس مقراً في تقريرها الشهري: «خطر رئيسي في الوقت الراهن على إمدادات النفط انحسر على ما يبدو». وتابعت: «سوق اليوم، التي تشهد زيادة قوية في الإنتاج من خارج أوبك ومخزونات لدول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية تزيد على متوسط خمسة أعوام بتسعة ملايين برميل، توفر قاعدة قوية يمكن من خلالها التعامل مع أي تصعيد في التورنات الجيوسياسية». وذكرت الوكالة أنها تتوقع أن يتجاوز إنتاج منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) من النفط الطلب عليه، حتى إذا التزمت الدول الأعضاء في المنظمة تماماً باتفاق خفض الإنتاج المبرم بين أوبك وروسيا ومنتجين آخرين من خارج المنظمة. وقالت: «حتى إذا التزموا تماماً بالخفضات، سيظل هناك تراكم قوي في المخزونات على الأرجح خلال النصف الأول من 2020». وتتوقع الوكالة أن يبلغ إنتاج نفط أوبك 29,3 مليون برميل يوميا في يناير (كانون

المنشود. فالذي طبقه رئيس الوزراء الياباني بتوسع إنفاذي كبير لم يعكس على نحو جيد في النمو والتضخم، علماً بأن هناك فارقاً بين اليابان التي تعاني من الانكماش، والاتحاد الأوروبي الذي يعاني فقط من النمو الضعيف. يذكر أن التوسع المالي الياباني كان يرمي إلى زيادة القدرة الشرائية لليابانيين حتى يزدادوا استهلاكهم؛ فإذا بهم يذرون أكثر وينفقون أقل؛ لذا، في رأي اقتصادي المخوض في بروكسل، يجب تركيز الإنفاق على البنى التحتية التي، إذا تحددت، تزيد تنافسية اقتصاد الاتحاد الأوروبي على المدى الطويل، ولا عزاء للمدى القصير.

دون ذلك صعوبات نقاش واتفاق حتى الآن في بروكسل. والبديل المتاح، وفق الاقتصاديين، هو البنك الأوروبي للاستثمار أو أي آلية مشابهة لعمل البنك، يقع على عاتقها الاستفادة من معدلات الفائدة المنخفضة جداً لتعبئة أموال تستخدم في الإنعاش الاقتصادي. وهذا يشبه إلى حد بعيد ما نفذته «مخطط يوكر» الذي كان عبارة عن مبادرة تجريبية أظهرت نتائج إيجابية نسبياً عندما استثمرت 400 مليار يورو في الاقتصاد الأوروبي. في المقابل، يرى مشككون أنه بخلاف صعوبة الحصول على التمويل الهائل اللازم، فهناك صعوبات عملية دون النجاح

أوروبا لا يعكس بالضرورة إيجاباً على مجمل دول الاتحاد. ويقول الاقتصاديون في بنك «سوسيتيه جنرال» إنه إذا زادت ألمانيا إنفاقها الاستثماري العام بمعدل واحد في المائة من الناتج، فإن النمو المحصل يرتباط بذلك في سلوفاكيا هو تحت 0,3 في المائة، و0,1 في ألمانيا في النمسا وهولندا، ولا شيء يذكر في فرنسا وإيطاليا وإسبانيا. ويقول مفوضون في بروكسل: «في ظل عدم وجود عمل منسق، فإنه يجدر اللجوء إلى آلية تحادية من فوق»، ويمكن تحقيق الهدف من خلال مزاينة منطقة اليورو لاستهداف الإنفاق والاستثمارات الضرورية في قطاعات ودول محددة، لكن

لتجاوز 1,1 في المائة. ويتفق المحللون الماليون مع الخبراء الاقتصاديين على أن الانعاش المتوخى ليس مستحيلاً. فمنطقة اليورو، وفقاً لحافظ البنك المركزي الفرنسي فرانسوا فيلبرو دو غالو، لا تستخدم كل هوامش المنورة؛ إذ على نقيض الاتحاد الأوروبي يبلغ متوسط الدين العام إلى الناتج 84 في المائة والعجز 0,9 في المائة، مقابل 106 في المائة و5,6 في المائة على التوالي في الولايات المتحدة الأميركية. وفي اليابان نسبة الدين إلى الناتج 238 في المائة ونسبة العجز في المائة، وهذا ليس بالشيء القليل لكن المقارنة التي هي صحيحة نظرياً، ليست صحيحة عملياً،

والتضخم معاً... ولكن، تصنيف المصادر علينا: «صحيح أن تلك السياسة النقدية محت دول الأعضاء شروط تمويل واقتراض تشجيعية بفوائد متدنية جداً، لكن تلك الدول بقيت شبه عاجزة عن تنسيق عمل مشترك على صعيد السياسات الإنفاقية لتعزيز فرص الإفادة أكثر من سخاء تدخلات البنك المركزي الأوروبي». ويجمع الاقتصاديون على أن زيادة واحد في المائة في العجز لغرض التوسع في الإنفاق الاستثماري تؤدي إلى زيادة في النمو الاقتصادي بنسبة 0,5 في المائة، وهذا ليس بالشيء القليل إذا عرفنا أن النمو الاقتصادي الأوروبي المتوقع لعام 2020 لا

الاقتصادي أن يصعد. ويؤكد المحلل الفرنسي في «ليزنيكو» غيوم بنوا، أن الأمر ما قام به رئيس وزراء اليابان شينزو أبي لإخراج بلاده من برائن الانكماش. ومخطط كهذا يرتكز على 3 محاور: إجراءات نقدية استثنائية، وإصلاحات هيكلية واسعة النطاق، وتعبئة موارد مالية على صعيد الإنفاق العام. يذكر أن ما هو ثابت مشترك في أوروبا منذ 2015 يرتكز حصراً على ما يقوم به البنك المركزي الأوروبي. فالبنك تحت قيادة ماريو دراغي كلف «تدخلاته» وبعثت المليارات من اليوروات بهدف تعزيز النمو

تتوالى الدعوات الأوروبية الملحة إلى إطلاق سياسات إنفاق منسقة بين دول الاتحاد في منطقة اليورو، بهدف دفع النمو والتضخم قديماً. لكن دون ذلك صعوبات جمّة؛ وفقاً للمصادر الملطعة بالمفوضية في بروكسل. فالرسالة الأولى التي أطلقتها الرئيسة الجديدة للبنك المركزي الأوروبي كريستين لا غارد تمحورت حول «السياسات المالية المشتركة»، بهدف السعي المنسق لزيادة الإنفاق العام في إطار «ماكرو-اقتصادي»، وغير توزيع الأدوار بين السياسات النقدية والمالية والضريبية لضمان توفير أرضية يمكن فيها للنمو

بحصنة قدرها 10,6%، وفي المركز الرابع جاءت مجموعة «هيونداي موتورز» الكورية الجنوبية بحصة قدرها 6,8%، ثم «بي إم دبليو» بنسبة 6,6%، و«دايمر» بنسبة 6,4% من السوق. وتراجعت مجموعة «فيات كرايسلر» الإيطالية الأميركية من المركز الخامس إلى المركز الثامن خلال العام الماضي مع تراجع مبيعاتها بنسبة 7,3%، وحصلتها السوقية إلى 6,1%. وفي مقابل النجاح الأوروبي، أظهرت البيانات الصادرة، أمس، تراجع صادرات كوريا الجنوبية من السيارات خلال العام الماضي بنسبة 21,4% في الفترة نفسها، نتيجة جهود الشركة في تقليل المخزونات الخارجية. كما انخفض إنتاج السيارات في كوريا الجنوبية خلال العام الماضي بنسبة 1,9% إلى 3,95 مليون سيارة فقد صدرت شركات صناعة السيارات الكورية الجنوبية خلال العام الماضي 2,4 مليون سيارة، مقابل 2,45 مليون خلال العام السابق. في الوقت نفسه زادت قيمة صادرات السيارات خلال العام الماضي بنسبة 5,3% سنوياً بفضل زيادة صادرات السيارات الفاخرة والصدقية للبيئة، ليصل إجمالي قيمة صادرات السيارات إلى 43 مليار دولار.

لأن دول الاتحاد الأوروبي ليست موحدة اقتصادياً رغم وجود عملة موحدة وقواعد وقوانين مشتركة التطبيق ومصالح متداخلة جداً... إلا إن كل دولة تحفظ حقها السيادي المستقل في تقرير ميزانيتها وتضع لنفسها ضوابط خاصة على هذا الصعيد، علماً بأن هناك دولاً مثل فرنسا وإيطاليا ليست لديها هوامش مناورة على صعيد العجز والدين العام. أما في ألمانيا وهولندا، على سبيل المثال، فالهوامش واسعة؛ لا بل فيهما فوائض في الميزانية، إلا إنهما، ولأسباب سياسية داخلية، لا يستطيعان التوسع في الإنفاق. إلى ذلك، فإن الإنفاق العام التوسعي في بلدان شمال

وتوسع الإنفاق الأوروبي محل جدل عميق وخلافات جوهرية لا اتفاق حول الآليات المفزة للنمو والتضخم

«مبيعات ديسمبر» تنفذ موسم السيارات الأوروبي مقابل «إخفاق كوري» «رينو» و«نيسان» متمسكتان بنجاح تحالفهما

في إنتاج التحالف. ووصف التقارير التي تتحدث عن أن «نيسان» تعكف على وضع سيناريوهات مستقبل محتمل خارج التحالف بأنها «أبناء كاذبة». وفي سياق منفصل، أظهرت بيانات اقتصادية نُشرت أمس (الخميس)، ارتفاع مبيعات السيارات الجديدة في الاتحاد الأوروبي خلال العام الماضي نحو 15,3 مليون سيارة. وذكر الاتحاد في بيان أن «العام بدأ ضعيفاً» مع تطبيق المعايير الأوروبية الجديدة لعوادم السيارات في سبتمبر (أيلول) 2018، مما أدى إلى تراجع المبيعات في الشهور التالية، وأضاف أن الأداء القوي للمبيعات خلال الربع الأخير من العام الماضي مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق، مع زيادة المبيعات في ديسمبر (كانون الأول) الماضي بنسبة 21,7% سنوياً، أدى إلى انتعاش السوق الأوروبية. ومن بين الأسواق الخمس الكبرى في الاتحاد ارتفعت مبيعات السوق الألمانية خلال العام الماضي بنسبة 5%

التي تتحدث عن أن «نيسان» تعكف على وضع سيناريوهات مستقبل محتمل خارج التحالف بأنها «أبناء كاذبة». وفي سياق منفصل، أظهرت بيانات اقتصادية نُشرت أمس (الخميس)، ارتفاع مبيعات السيارات الجديدة في الاتحاد الأوروبي خلال العام الماضي نحو 15,3 مليون سيارة. وذكر الاتحاد في بيان أن «العام بدأ ضعيفاً» مع تطبيق المعايير الأوروبية الجديدة لعوادم السيارات في سبتمبر (أيلول) 2018، مما أدى إلى تراجع المبيعات في الشهور التالية، وأضاف أن الأداء القوي للمبيعات خلال الربع الأخير من العام الماضي مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق، مع زيادة المبيعات في ديسمبر (كانون الأول) الماضي بنسبة 21,7% سنوياً، أدى إلى انتعاش السوق الأوروبية. ومن بين الأسواق الخمس الكبرى في الاتحاد ارتفعت مبيعات السوق الألمانية خلال العام الماضي بنسبة 5%

التي تتحدث عن أن «نيسان» تعكف على وضع سيناريوهات مستقبل محتمل خارج التحالف بأنها «أبناء كاذبة». وفي سياق منفصل، أظهرت بيانات اقتصادية نُشرت أمس (الخميس)، ارتفاع مبيعات السيارات الجديدة في الاتحاد الأوروبي خلال العام الماضي نحو 15,3 مليون سيارة. وذكر الاتحاد في بيان أن «العام بدأ ضعيفاً» مع تطبيق المعايير الأوروبية الجديدة لعوادم السيارات في سبتمبر (أيلول) 2018، مما أدى إلى تراجع المبيعات في الشهور التالية، وأضاف أن الأداء القوي للمبيعات خلال الربع الأخير من العام الماضي مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق، مع زيادة المبيعات في ديسمبر (كانون الأول) الماضي بنسبة 21,7% سنوياً، أدى إلى انتعاش السوق الأوروبية. ومن بين الأسواق الخمس الكبرى في الاتحاد ارتفعت مبيعات السوق الألمانية خلال العام الماضي بنسبة 5%

وأشارت وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية للأنباء، إلى انخفاض صادرات السيارات خلال ديسمبر الماضي بنسبة 6,7% سنوياً. ليستمر التراجع للشهر الخامس على التوالي. وارتفعت صادرات السيارات من شركة «هيونداي موتورز» أكبر لاعب في الشركات الكورية، بنسبة 8,3% في ديسمبر، على خلفية الارتفاع في الطلب على السيارات متعددة الأغراض ذات التجهيز الرياضي (إس يو في) مثل «باليساد» و«كونا». في المقابل انخفضت صادرات شركة «كيا موتورز» التابعة لمجموعة «هيونداي موتورز غروب» بنسبة 21,4% في الفترة نفسها، نتيجة جهود الشركة في تقليل المخزونات الخارجية. كما انخفض إنتاج السيارات في كوريا الجنوبية خلال العام الماضي بنسبة 1,9% إلى 3,95 مليون سيارة فقد صدرت شركات صناعة السيارات الكورية الجنوبية خلال العام الماضي 2,4 مليون سيارة، مقابل 2,45 مليون خلال العام السابق. في الوقت نفسه زادت قيمة صادرات السيارات خلال العام الماضي بنسبة 5,3% سنوياً بفضل زيادة صادرات السيارات الفاخرة والصدقية للبيئة، ليصل إجمالي قيمة صادرات السيارات إلى 43 مليار دولار.

في إنتاج التحالف. ووصف التقارير التي تتحدث عن أن «نيسان» تعكف على وضع سيناريوهات مستقبل محتمل خارج التحالف بأنها «أبناء كاذبة». وفي سياق منفصل، أظهرت بيانات اقتصادية نُشرت أمس (الخميس)، ارتفاع مبيعات السيارات الجديدة في الاتحاد الأوروبي خلال العام الماضي نحو 15,3 مليون سيارة. وذكر الاتحاد في بيان أن «العام بدأ ضعيفاً» مع تطبيق المعايير الأوروبية الجديدة لعوادم السيارات في سبتمبر (أيلول) 2018، مما أدى إلى تراجع المبيعات في الشهور التالية، وأضاف أن الأداء القوي للمبيعات خلال الربع الأخير من العام الماضي مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق، مع زيادة المبيعات في ديسمبر (كانون الأول) الماضي بنسبة 21,7% سنوياً، أدى إلى انتعاش السوق الأوروبية. ومن بين الأسواق الخمس الكبرى في الاتحاد ارتفعت مبيعات السوق الألمانية خلال العام الماضي بنسبة 5%

التي تتحدث عن أن «نيسان» تعكف على وضع سيناريوهات مستقبل محتمل خارج التحالف بأنها «أبناء كاذبة». وفي سياق منفصل، أظهرت بيانات اقتصادية نُشرت أمس (الخميس)، ارتفاع مبيعات السيارات الجديدة في الاتحاد الأوروبي خلال العام الماضي نحو 15,3 مليون سيارة. وذكر الاتحاد في بيان أن «العام بدأ ضعيفاً» مع تطبيق المعايير الأوروبية الجديدة لعوادم السيارات في سبتمبر (أيلول) 2018، مما أدى إلى تراجع المبيعات في الشهور التالية، وأضاف أن الأداء القوي للمبيعات خلال الربع الأخير من العام الماضي مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق، مع زيادة المبيعات في ديسمبر (كانون الأول) الماضي بنسبة 21,7% سنوياً، أدى إلى انتعاش السوق الأوروبية. ومن بين الأسواق الخمس الكبرى في الاتحاد ارتفعت مبيعات السوق الألمانية خلال العام الماضي بنسبة 5%

التي تتحدث عن أن «نيسان» تعكف على وضع سيناريوهات مستقبل محتمل خارج التحالف بأنها «أبناء كاذبة». وفي سياق منفصل، أظهرت بيانات اقتصادية نُشرت أمس (الخميس)، ارتفاع مبيعات السيارات الجديدة في الاتحاد الأوروبي خلال العام الماضي نحو 15,3 مليون سيارة. وذكر الاتحاد في بيان أن «العام بدأ ضعيفاً» مع تطبيق المعايير الأوروبية الجديدة لعوادم السيارات في سبتمبر (أيلول) 2018، مما أدى إلى تراجع المبيعات في الشهور التالية، وأضاف أن الأداء القوي للمبيعات خلال الربع الأخير من العام الماضي مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق، مع زيادة المبيعات في ديسمبر (كانون الأول) الماضي بنسبة 21,7% سنوياً، أدى إلى انتعاش السوق الأوروبية. ومن بين الأسواق الخمس الكبرى في الاتحاد ارتفعت مبيعات السوق الألمانية خلال العام الماضي بنسبة 5%

التي تتحدث عن أن «نيسان» تعكف على وضع سيناريوهات مستقبل محتمل خارج التحالف بأنها «أبناء كاذبة». وفي سياق منفصل، أظهرت بيانات اقتصادية نُشرت أمس (الخميس)، ارتفاع مبيعات السيارات الجديدة في الاتحاد الأوروبي خلال العام الماضي نحو 15,3 مليون سيارة. وذكر الاتحاد في بيان أن «العام بدأ ضعيفاً» مع تطبيق المعايير الأوروبية الجديدة لعوادم السيارات في سبتمبر (أيلول) 2018، مما أدى إلى تراجع المبيعات في الشهور التالية، وأضاف أن الأداء القوي للمبيعات خلال الربع الأخير من العام الماضي مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق، مع زيادة المبيعات في ديسمبر (كانون الأول) الماضي بنسبة 21,7% سنوياً، أدى إلى انتعاش السوق الأوروبية. ومن بين الأسواق الخمس الكبرى في الاتحاد ارتفعت مبيعات السوق الألمانية خلال العام الماضي بنسبة 5%

التي تتحدث عن أن «نيسان» تعكف على وضع سيناريوهات مستقبل محتمل خارج التحالف بأنها «أبناء كاذبة». وفي سياق منفصل، أظهرت بيانات اقتصادية نُشرت أمس (الخميس)، ارتفاع مبيعات السيارات الجديدة في الاتحاد الأوروبي خلال العام الماضي نحو 15,3 مليون سيارة. وذكر الاتحاد في بيان أن «العام بدأ ضعيفاً» مع تطبيق المعايير الأوروبية الجديدة لعوادم السيارات في سبتمبر (أيلول) 2018، مما أدى إلى تراجع المبيعات في الشهور التالية، وأضاف أن الأداء القوي للمبيعات خلال الربع الأخير من العام الماضي مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق، مع زيادة المبيعات في ديسمبر (كانون الأول) الماضي بنسبة 21,7% سنوياً، أدى إلى انتعاش السوق الأوروبية. ومن بين الأسواق الخمس الكبرى في الاتحاد ارتفعت مبيعات السوق الألمانية خلال العام الماضي بنسبة 5%

التي تتحدث عن أن «نيسان» تعكف على وضع سيناريوهات مستقبل محتمل خارج التحالف بأنها «أبناء كاذبة». وفي سياق منفصل، أظهرت بيانات اقتصادية نُشرت أمس (الخميس)، ارتفاع مبيعات السيارات الجديدة في الاتحاد الأوروبي خلال العام الماضي نحو 15,3 مليون سيارة. وذكر الاتحاد في بيان أن «العام بدأ ضعيفاً» مع تطبيق المعايير الأوروبية الجديدة لعوادم السيارات في سبتمبر (أيلول) 2018، مما أدى إلى تراجع المبيعات في الشهور التالية، وأضاف أن الأداء القوي للمبيعات خلال الربع الأخير من العام الماضي مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق، مع زيادة المبيعات في ديسمبر (كانون الأول) الماضي بنسبة 21,7% سنوياً، أدى إلى انتعاش السوق الأوروبية. ومن بين الأسواق الخمس الكبرى في الاتحاد ارتفعت مبيعات السوق الألمانية خلال العام الماضي بنسبة 5%

الترخيص لإحطة شحن سنغافورية وإطلاق قرية نموذجية في مطار الملك خالد بالرياض نقلة نوعية في مشروعات تخصيص مجال الشحن الجوي السعودي



أمير الرياض ووزير النقل يحضران تسليم رخصة الشحن الجوي للشركة الماليزية (واس)

وتأتي هذه الرخصة تماشياً مع تطلعات السعودية في دعم القطاع اللوجستي ودعم مشروعات التخصيص والشراكة بين القطاعين العام والخاص، ولتحسين خدمات الشحن وتحقيق «رؤية 2030» فيما يتعلق برفع ترتيب المملكة في مجال جودة الخدمات اللوجستية للمراتب الـ25 الأولى عالمياً. يُذكر أن قرية الشحن النموذجية بمطار الملك خالد الدولي بالرياض التي قام بتدشينها أمير منطقة الرياض، أول من أسس، تأتي ضمن خطة متكاملة تهدف إلى تعزيز الكفاءة التشغيلية لقطاع النقل الجوي في السعودية.

وتعدّ القرية بمثابة منصة لوجستية متطورة تربط قارات العالم الثلاث، وتقدر طاقتها الاستيعابية بمليون و600 ألف طن سنوياً، وزيادة قدر 300م في المائة كما تبلغ مساحتها الإجمالية 275 ألف متر مربع، وتعدّ الأولى من نوعها في مجال الشحن الجوي على المستوى العالمي. وستستخدم محطة الشحن الثانية في مطار الملك خالد الدولي بالرياض ما يقارب 40 في المائة من حجم الشحن الجوي في المملكة، وذلك ومن خلال الاتصال بمحطتي الشركة في كل من الدمام ورسالة عمان ومحطاتها في الدول الآسيوية.

التعامل مع ما يقارب 600 ألف طن من البضائع سنوياً، عند الانتهاء الكامل من المرحلة الأولى في منتصف العام 2022. كما ستعمل الشركة على تخصيص مرفق لسلسلة تبريد مصممة خصيصاً للتعامل مع المواد الحساسة القابلة للتلف، ومسار مخصص بصفتها مركز ربط للقارات الثلاث. وستقوم الشركة السنغافورية بموجب الرخصة في بناء محطة الشحن التابعة لها بمطار الملك خالد الدولي في الرياض على مساحة إجمالية تصل إلى 60 ألف متر مربع، وستكون المحطة قادرة على

تستهدف هذه الشراكة التعزيز من الكفاءة التشغيلية في مجال الشحن الجوي، وتحسين من عملية التكامل اللوجستي على المستويين الإقليمي والدولي، بما يؤدي إلى تعزيز مكانة المملكة وجعلها مركزاً لوجستياً إقليمياً فريداً من نوعه مستفيدة بذلك من موقعها الجغرافي الاستراتيجي

في حراك يمثل نقلة نوعية في مشروعات التخصيص والشراكة بين القطاعين العام والخاص في مجال الشحن الجوي السعودي نحو التحول لمركز لوجستي عالمي، لشركة شحن سنغافورية تأسسها شركة أديم كابيتال، بغرض إصدار صكوك أولية بقيمة مليار ريال (266 مليون دولار) لأول شركة في قطاع الخدمات بالمملكة، إضافة إلى اتفاقية تعاون مع شركة غوغل التعليمية بغرض دعم خطط التوسع الخاصة بشركة غوغل في السوق السعودي

إبرام صفقة استثمار تعليمي للقطاع الخاص السعودي بقيمة 773 مليون دولار

الرياض، «الشرق الأوسط» أكاديمية، وبطاقة استيعابية تصل إلى 70 ألف طالب بما يسهم في توفير 5 آلاف فرصة عمل. وشمل الصفقة اتفاقية مع شركة أسما كابيتال، لتأسيس شركة استثمارية واتفاقية تعاون مع شركة أديم كابيتال، بغرض إصدار صكوك أولية بقيمة مليار ريال (266 مليون دولار) لأول شركة في قطاع الخدمات بالمملكة، إضافة إلى اتفاقية تعاون مع شركة غوغل التعليمية بغرض دعم خطط التوسع الخاصة بشركة غوغل في السوق السعودي

جاء ذلك خلال الحفل الذي أقامته الهيئة بقرها في الرياض بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة بقيمة 2,9 مليار ريال (773 مليون دولار) من خلال مظلة «استثمر في السعودية»، العلامة الترويجية للاستثمار في السعودية التي تتولاها جهاز هيئة الاستثمار العامة.

ووقعت عبر منصة «استثمر في السعودية» شركة المدارس المتقدمة صفقات استثمارية واتفاقيات تعاون في مجال التعليم الأهلي تقدر قيمتها الإجمالية بـ2,9 مليار ريال، تضمنت اتفاقية تعاون مع شركة تطوير المباني لتأهّل وتنشغل وصيانة 58 مجمعا تعليميا بالمملكة، لمدة 3 سنوات

أولويات ميشوستين تبدأ بالإصلاحات وإزالة عقبات الاستثمار من اليوم الأول

بوتين يدين حقبة جديدة للاقتصاد الروسي برئيس عميق الخبرات

عملها بشكل ملموس تحت إدارة ميشوستين، منذ عام 2010. ويتطلب تنفيذ التدابير الجديدة التي أعلن عنها بوتين إنفاقاً إضافياً خلال السنوات المقبلة، يصل حتى 450 مليار روبل عام 2020، وفق تقديرات ميشوستين. من جانبه، قال كودرين إن تنفيذ تلك المهام يتطلب نحو 400 إلى 500 مليار روبل العام الحالي، وعبر عن قناعته بنفور تلك الأموال، وقال: «بما أن الرئيس أعلن عن تلك التدابير في رسالته السنوية، يعني أنه تم التصريح لكل شيء، وحساب التكلفة بالتفصيل»، وقالت وزارة المالية، إن 160 إلى 170 مليار روبل ستكون الجزء الأكبر من الإنفاق من الميزانية لتنفيذ تدابير دعم الأسرة مع أطفال، فضلاً عن 134 مليار روبل القيمة التقديرية لحجم الدعم الذي سيتم منحه هذا العام لأسرة مع أطفال بسن من 3 إلى 7 سنوات.

تأسيسها لخدمة الناس»، وكان لافتاً أن خلف الإعلان عن ترشيح ميشوستين لرئاسة الحكومة حالة ارتياح في الوسط الاقتصادي العام والرسمي على حد سواء. ورأى اليكسي كودرين، وزير المالية الروسي سابقاً، ورئيس غرفة الحساب حالياً، أن «التغيير الحكومي الذي جرى يعزز الآمال بأن يتمكن الفريق الحكومي الجديد من إنجاز الكثير من المهام»، وأشار إلى خبرة ميشوستين، وقال إنه «يتلمس وضع الأعمال اليوم بصورة أفضل، وقادر على الموازنة بين مصالح هذا القطاع ومصالح الدولة»، فضلاً عن أنه «يشعر بنضج عصب الآتمنة»، ويذكر معاني التطور التقني وأهميته للمبتدئين والاقتصاد الوطني، لافتاً إلى نجاحه في التعاون مع قطاع الأعمال خلال عمله في دائرة الضرائب الفيدرالية، والتي تطور

جديدة في جميع المجالات»، وشدد على «ضرورة العمل لزيادة حجم الاستثمارات من 21 في المائة حالياً، حتى 25 في المائة من الناتج الإجمالي المحلي عام 2024»، وإلى جانب ما سبق، شدد الرئيس الروسي في رسالته السنوية على ضرورة «إنجاز إصلاحات منظومة الرقابة المالية، لجعل نشاط الأعمال ويرى مراقبون أن وجود حكومة قادرة على تنفيذ هذه المهام، الجديد منها والقديم، كان خلف استقالة حكومة مدفيديف، وترشيح ميشوستين لتشكيل حكومة جديدة، ووصفه البعض بأنه «رئيس حكومة حقبة جديدة للاقتصاد الروسي».

للأسر الروسية الشابة، وشدد على ضرورة توفير ما يكفي من دور الحضانة والمدارس، وتحسين مستوى الرعاية الصحية. ولتحسين مستوى الدخل بشكل عام، اقترح بوتين إدخال فقرة جديدة إلى الدستور الروسي تخص بوضوح على أن قيمة الأجور الشهرية لا يجوز أن تكون أدنى من المستوى المعيشي، وفقرة أخرى تضمن تعديل المعاشات التقاعدية لتكون قيمة تتناسب مع الوضع الراهن اقتصادياً ومعيشياً.

لتحقيق ما سبق، وبغية تحسين المستوى المعيشي وبذل المواطنين، يرى بوتين أنه لا بد من «تغييرات بنيوية ضرورية في الاقتصاد الوطني، وزيادة فعالية»، وقال إن «معدل نمو الاقتصاد الروسي العام المقبل يجب أن يكون أعلى من المعدلات العالمية»، وهو ما يتطلب «دورة استثمارية

الجديدة إلى إنفاق إضافي نحو 500 مليار روبل (8,19 مليار دولار تقريباً) خلال العام الحالي، وإلى أكثر من ذلك خلال السنوات المقبلة. وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أعلن أول من أسس (الأرباء)، عن تقديمه مدير دائرة الضرائب الفيدرالية الروسية، مرشحاً أمام البرلمان لرئاسة الحكومة، خلفاً لدميتري مدفيديف، الذي سارع إلى تقديم استقالته، عند إعلان بوتين في رسالته السنوية للجلس الفيدرالي عن تدابير اقتصادية ركز فيها بصورة خاصة على الأزمة الديموغرافية التي تواجهها روسيا، والمستوى المعيشي للمواطنين، وقال إن «المهمة الرئيسية، والأكثر أهمية، أمام الحكومة والبنك المركزي هي تحسين دخل المواطنين»، وحذر من أن «روسيا دخلت في مرحلة ديموغرافية معقدة للغاية»، لافتاً

موسكو، طه عبد الواحد

استقبال ممثلو الوسط الاقتصادي الروسي بارتياح ترشيح ميخائيل ميشوستين، مدير دائرة الضرائب الفيدرالية، لرئاسة الحكومة الروسية الجديدة، وأشار كثيرون إلى إنجازاته خلال سنوات عمله في دائرة الضرائب، والتي تؤكد امتلاكه المؤهلات والقدرات الإدارية والتنفيذية للقيام بمهامه الجديدة، ولا سيما في المجال الاقتصادي.

ويرى مراقبون أن الكرملين يعمل على إرضاء الجديد لرئاسة الحكومة في إنجاز أهداف سياسة بوتين الاقتصادية، بما في ذلك التدابير الإضافية التي أعلن عنها الرئيس الروسي في رسالته السنوية للجلس الفيدرالي أول من أسس، ووفق تقديرات وزارة المالية الروسية، يحتاج تنفيذ التدابير

تركيا: «المركزي» يواصل خفض الفائدة رغم تحذيرات صندوق النقد

أنقرة، سعيد عبد الرازق



يعاني الشعب التركي أزمة اقتصادية طاحنة بسبب إقحام تركيا في صراعات دولية (رويترز)

مركز السياسة النقدية على تضخم منخفض مستدام، وهو ما سيساعد على أسعار فائدة منخفضة بشكل دائم». وفي هذا السياق، يشيرون إلى أن «تيسير السياسة النقدية في الفترة الأخيرة قد مضى بعيداً جداً»، ودعا صندوق النقد الدولي إلى سياسة نقدية أوضح، لتدعيم الشفافية ومصداقية البنك المركزي. ويؤكد خبراء أن الشعب التركي بات يعاني أزمة اقتصادية طاحنة بسبب سياسات إردوغان الخارجية وإحجام تركيا في صراعات دولية غير مبررة في ظل ارتفاع معدل التضخم وتراجع مستوى المعيشة للمواطنين.

وتراجع معدل نمو الاقتصاد التركي من 7,4 في المائة في 2017 إلى 2,6 في المائة في 2018، كما زاد معدل البطالة إلى 45 في المائة عن بداية تولي حزب العدالة والتنمية الحاكم السلطة في 2003.

ورصد البنك الدولي انخفاض معدل نمو الاقتصاد التركي في الربع الثاني من عام 2019 ليصبح بالسالب مسجلاً (-1,5 في المائة)، ويؤكد الخبراء أن حديث الحكومة التركية عن تحسين مؤشرات الاقتصاد لا يستند إلى الواقع، مؤكداً أن الأزمة الاقتصادية التي تمر بها تركيا لم تنته كما يزعم بعض المسؤولين في الحكومة التركية، وربما تتفاقم خلال العامين المقبلين.

بقائه السياسة النقدية مستقلة وحجز زاوية رئيساً في الاقتصاد، خلال الفترة المقبلة، بعد أن مضى تيسير هذه السياسة التي تنتهجها تركيا «بعيداً جداً»، في إشارة إلى سياسة خفض الفائدة التي ينتهجها الرئيس التركي حالياً، رغم ارتفاع التضخم. وزاد عجز ميزانية الحكومة المركزية في تركيا، خلال عام 2019، مع تعزيز الحكومة التركية الإنفاق في أعقاب أزمة الليرة التركية في 2018 التي دفعت البلاد إلى الركود الاقتصادي مجدداً للمرة الأولى منذ 10 سنوات بسبب انكماش الاقتصاد بنسبة 3 في المائة. وعطلت الحكومة التركية في

مع الولايات المتحدة وعوامل أخرى داخلية. وفي نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، كشف البنك المركزي التركي عن انخفاض تاراجج الليرة وتراجع معدلات الفائدة بالتزامن مع انخفاض التضخم. وذكر محافظ البنك، مراد أويصال، في تقرير الاستقرار المالي للبنك المركزي، أنه تم تعديل توقعات النمو العالمية نحو الانخفاض، مع ظهور عوامل الخطر، مشيراً إلى أن تقلبات سعر صرف العملات الأجنبية أمام الليرة في تركيا خلفت أزمة الليرة التركية التي كانت انهارت في أغسطس (آب)، السابق عليه، إلى 7,24 ليرة أمام الدولار بسبب توتر

الرئيسي ليورصة إسطنبول رقماً قياسياً جديداً في تاريخه، خلال التعاملات المبكرة أمس، بوصوله إلى 122482,43 نقطة، وارتفع المؤشر 1192,03 نقطة بحلول الساعة الواحدة ظهراً بالتوقيت المحلي مقارنة بالإغلاق السابق، إلى 122130,81 نقطة، وبلغ إجمالي حجم التعاملات الصباحية 7,6 مليار ليرة (نحو 1,29 مليار دولار). ويأتي الخفض المتتالي لأسعار الفائدة استجابة لمطالب الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، الذي أعلن نفسه «عدواً للفائدة»، والتي اعتبر، خلافاً للنظريات الاقتصادية التقليدية، أن ارتفاعها يؤدي إلى زيادة التضخم.

مراكش تحتضن مؤتمر المستثمرين في شمال أفريقيا

الدار البيضاء، لحسن متق

يعرف المغرب نمواً اقتصادياً بن 4 و6% خلال العقد الحالي، الشيء الذي سيوفر فرصاً استثمارية مؤكدة، خصوصاً بالنظر إلى سير استراتيجيات المغرب في مجال التصنيع. كما تنوع نمواً مماثلاً في مصر بالنظر إلى النمو الديموغرافي وتقديم برنامج الإصلاحات الاقتصادية الكبرى التي بدأت توتّي أكلها».

بمشاركة مستثمرين دوليين يمثلون آسيا وأوروبا وأمريكا وأفريقيا والشرق الأوسط، تحتضن مراكش المغربية المؤتمر الثاني للمستثمرين في شمال أفريقيا يومي 22 و23 يناير (كانون الثاني) الجاري.

وأشار بنك الأعمال الروسي «ينيسنس كابيتال» (رينكاب)، صاحب مبادرة تنظيم المؤتمر، إلى أن فعاليات هذه الدورة ستتمحور حول مواضيع التنافسية والتصنيع في منطقة شمال أفريقيا والشرق الأوسط، مع تركيز خاص على فرص الاستثمار والنمو في المغرب ومصر. وأوضح «رينكاب» في بيان له أن هذه الدورة ستعرف مشاركة مستثمرين كبار من جزر موريس وسنغافورة وجنوب أفريقيا والسويد وسويسرا والإمارات وبريطانيا وأمريكا ودول أخرى، مشيراً إلى أن إجمالي الأصول المالية تحت التدبير للمستثمرين المشاركين في المؤتمر تناهز 1 تريليوني دولار. وقال «رينكاب» إن رجال أعمال وشركات من مصر والمغرب جزءاً 200 موع أعمال مع المستثمرين المشاركين في المؤتمر. وصرح غفر هلال، الرئيس التنفيذي لمنطقة شمال أفريقيا لمجموعة «رينكاب»، بأن اختيار المغرب لهذه الدورة الثانية للمؤتمر جاء على أساس التقدم الذي أحرزه المغرب في مجال التصنيع، إضافة إلى كونه من أكثر البلدان استقراراً في المنطقة، سواء على الصعيد السياسي أم الاقتصادي، وقال: «نتوقع أن

ويستفيد أيضاً من هذا المؤتمر الاقتصادي الكبير الذي بدأت توتّي أكلها».

عاصمة السينما الملتزمة أكثر عواصم السينما ثورية

جولة في هوليوود وجوارها قبل خمسين سنة

لا يحب التقدم ولا التطور التقني بل الحياة كما عهدها سابقاً (هذا) منوال أبطال باكثناه في معظم أفلامه). السخرية المرة هنا هي أن كابل هوغ مات تحت عجلات ذلك التقدم عندما دهسته سيارة بدائية فلت مكبحها فجأة.

«أنشودة كابيل هوغ» لم يكن وحده في رحي وداع الغرب الجميل واستقبال الغد الغامض. في العام ذاته قام مدير التصوير الأميركي ويليام أ. فراكر بالانتقال من وراء الكاميرا مصوراً لخلفه مخرجاً وقدم فيلمه البدع «مونتي وولش» (بطولة لي مارفن وجاك بالانس).

هما من رعاة البقر يعمل، كسواهما لدى صاحب مزرعة بصارح الجميع يوماً بأن الوضع الاقتصادي لهذه المهنة يندثر. ينطلقان في دربين مختلفين يؤدي بأحدهما للزواج وافتتاح متجر والثاني بالجوال بلا هدف. هذا كان أول فيلم «كاويوي» عن البطالة وربما ما زال وحيداً في هذا الشأن. سنة 1970 كانت مليحة بالمتناقضات داخل وخارج هوليوود ذلك. حيال كل فيلم مال لمنح المشاهدين مضموناً مريحاً للنفوس، كان هناك فيلم مناوئ. وهذا الوضع ساء، بمقدار الأفلام الأوروبية أيضاً.

أربعة أفلام إيطالية نصحت بمواقف سياسية إلى يسار الوسط، لكن يسارها لم يكن واحداً. برناردو بيرتولوتشي المهاردن دوماً حقيقاً «الممتثل» (The Conformist) و«استراتيجية العنكبوت». كلاهما ينتقد اليمين اليسار معاً. اليوم يترى كان أكثر وضوحاً عندما عرض، في السنة «تحقيق حول مواطن فوق الشبهات» حول المحقق الفاشي الذي ارتكب جريمة قتل بدوافع جنسية ويحاول أن تغطيه أترها. مايكلانغو أنطونوني خرج عن كل طور عندما انتقل إلى الولايات المتحدة وصور فيلمه «نقطة زايريكي» حول الشباب ضد المؤسسة الرأسمالية.

بالنظر إلى فرنسا، مثلاً نجد أن تأثير انقراض الشباب سنة 1968 لم يغير صنف ما كان سائداً قبل ذلك (من أيام انطلاق الوجة الجديدة سنة 1960) وما أت إليه السنوات اللاحقة. بقيت السينما الفرنسية ملتزمة بتحقيق كل نوع ومضمون.



جاسون روباردس في «أنشودة كابيل هوغ»

36 سنة في آخر انتصار عسكري لقبيلة سيوكس وما جاورها من قبائل اجتمعت لقتاله. بالتالي، فيلم آرثر بن ذاك، ليس عن بطولة الجنود الزرق (The Conformist) و«استراتيجية العنكبوت». كلاهما ينتقد اليمين ضد الأشرار الهنود، بل عن الهوية الممزقة لأميركا كوطن قام على إنقاض وطن آخر.

لجانث هذا الوسترن كان هناك فيلمان آخران من النوع ذاته تحركا أيضاً خارج النمط التقليدي لأفلام الغرب هما «جندي أزرق» لـرالف نلسون و«أنشودة غابل هوغ» لسام بكتبا. «جندي أزرق» دار ذلك حول المجازر التي ارتكبتها البيض بحق الحمر، لكن نشاطها مشاهد وفحواها الناقد أصابت الحرب المستعرة في فيتنام كما الحال مع «وودستوك».

«أنشودة كابيل هوغ» لم يكن مشغولاً لت نقد التاريخ من هذا المنحى، بل لنقد التقدم الصناعي الذي أودى بالغرب الأميركي صوب تغيير انعكس سلبياً على بطله (جاسون روباردس) الذي

يوازي 333 مليون دولار بسعر اليوم) ما يكشف عن ذلك النجاح الكبير للفيلم غير الروائي بين الجمهور، وهي ملاحظة بالغة الأهمية خصوصاً أن قائمة الأكثر رواجاً هذه تضم فيلمين تسجيليين وليس واحداً. الآخر هو الألماني «مشاعل الألهة» و«ودستوك» كما هو معروف، كان تصويراً لأيام من الغناء.

احتفاء بموسيقى الروك والبلوز والصوت للابن الهيبين المعادين للحرب في فيتنام والذي تمثله طبقة السياسيين ورجال الأعمال. لكن الكثير من هؤلاء المحققين كانوا - في الوقت نفسه - من العابثين بالقيم والقيلبين على الشر والمضاجعة والمخدرات. «البيت ببع مان»، من ناحيته، كان وسترن حول ما أقدم عليه الجنرال كستر من محاولات إبادة للأميركيين الأصليين (الهنود الحمر) كما يتذكر الحملة التي انتهت بهزيمة مدوية للجنرال كستر سنة 1876 وبمقتله عن



جورج س. سكوت في «باتون»

خلال الحرب العالمية الثانية (قام جورج س. سكوت بالدور)، هي التي مولت فيلم روبرت التمن السخر من جهود الحرب والناقد لفوضاها.

ورثر، بدورها، هي التي مولت كلا من الفيلمين المختلفين عن التقليد «وودستوك» و«البيت ببع مان» التي أنتجت الفيلم الحربي 50 مليون دولار من الإيرادات ما

تعمل إلى أحد الجانبين. الأفلام التقليدية من بين الأفلام العشرة الأولى كانت «قصة حب» لآرثر هيل، و«مطار» لجورج سيتون و«باتون» لفرانكلين شافتير و«ابنة رايمان» لديفيد لين و«ثورا ثورا ثورا» لريتشارد فلايشير.

شركة تونتيث سنششري فوكس التي أنتجت الفيلم الحربي حول الجنرال باتون وبطولته

صنفاً أساسياً من الأفلام: التي تتبع النمط وتقاليد السرد وكلاسيكية المضمون، وتلك التي تخرج - جزئياً - عن كليا - عنهما. ونظرة على أكثر الأفلام رواجاً في ذلك العام يبرهن عن ذلك. على عكس الصفك كان هناك خمسة أفلام وعلى يساره كانت هناك ثلاثة. ثم فيلمان وقفا في الوسط ولم ينتهجا سياسة

بالم سبرينغز، محمد رضا

الفارق بين هوليوود 1970 وهوليوود سنة 2020 لا يمكن وصفه بالكلمات وحدها. يتطلب الأمر إشراك برنامج من الأفلام المعدة سلفاً لتحديد الاختلافات الكثيرة بين كيف كانت السينما الأميركية آنذاك، وكيف عاشت وما أنتجت، وبينها اليوم وما توفره للجمهور وكيف.

لكن في اختصار شديد، ربحت اليوم كفة الترفيه على كفة الفن ومضمونه. كل سنة تمسك هوليوود بحبال الأمل وتطلق بالونات الهواء من أفلام المسلسلات الكبيرة تحت المشاهدين على ترك متابعهم خارج الصالة والتفكير في منحى واحد مشترك، والأفضل عدم التفكير مطلقاً بل الاستسلام لمشاعر وأحاسيس حيال عناصر الدهشة ولعان الغرابة وبعض النكات في أوقات الشدة.

ليس أن سينما الترفيه لم تكن متوفرة في ذلك العام وقبلة كما بعده، لكنها كانت وجهاً واحداً من بين وجوه متعددة معظمها يحتل الصف المواجهة للترفيه المطلق بتوفير توفير مشروط بجدية الطرح وجمالية التعبير عنه. السينما، آنذاك، كانت امتداداً لما عرفت هوليوود ونوويورك من نهضة في مجال التعبير الفني عندما نجح المخرجون الأميركيون في تسلل دقة الصناعة وإدراجها لصالح أعمال يقبل عليها الباحثون عن المتعة الفكرية والذاتية، وذلك القدر الرفيع من النقد المتعدد في مستوياته، في الوقت ذاته، هذه الأعمال لم تكن تتحتمز لولا جدية المخرجين الذين وقفوا وراءها واستغلوا رماية الاستديوهات الأميركية فابدعوا بعيداً عن النمط الجاهز والكلاسيكي من العمل.

بطولة مفقودة

لكن ما يبدو اختصاصاً عربياً هو التشرد والتوقع وهجوم البعض على البعض الآخر والاحتماء بشل معينة ضد أشخاص معينين يعيشون بسلام خارج أي من هذه الكيانات الخطرة. هذا لا يحدث في الغرب. إذا ما حدث فيسبب إنجازات المسائل الشخصية إلى مراتب الحوار حول منهج أو نموذج عمل.

المشهد

المسوح به والمنوع

● «أنفها»، كتب الناقد الأميركي الراحل جون سايمون: «يشق الشاشنة العملاقة من اليمن لليمن ويمرّقتها من الشمال والجنوب». كتب كذلك: «المختون في الصالة، أمل أن يقضي عليهم الإيدز جميعاً»

● نعم كان جون سايمون حاد اللسان على هذا النحو والأنف الذي تكلم عنه هو أنف الممثلة والمغنية باربرا سترابند. سألت نفسي ما كان سيقول لو شاهد أدام درايفر هذه الأيام؟

● لكن إذا كان يستطيع الناقد السينمائي الغربي أن يكتب هذا الكلام اللاذع (الذي قد يفسر عنصراً في المثال الأول وهو موفوبيا في المثال الثاني) لماذا لا يستطيع الناقد العربي أن ينجو من اللوم إذا ما كتب ذلك؟

● هناك تربية أخلاقية تربط الكثير من نقاد السينما إلى الكيفية التي يمارسون بها كتاباتهم النقدية. لكن حتى أولئك الذين يخرجون عن تلك الأصول ولا يجراون على النيل من الممثلين والمخرجين العرب على هذا النحو ولا على الجمهور كذلك.

● في عرفنا أن هذا ليس نقداً، بل هو تشويه. ولا بد من القول إن هناك الكثير من نقاد الغرب ينافون عن تداول مثل هذه الأوصاف إن لم يكن بسبب أخلاقيات المهنة، فيسبب خشيتهم من وصف الآخرين لهم بالعنصريين أو المعادين للسامية وللمتلين.

سنوات السينما

السقّامات

(1977)

تقييم الناقد: ★★★★★

في نظرة جديدة على «السقّامات» تكمن حقيقة أن هذا الفيلم الذي أخرجه صلاح أبو يوسف وقام بإنتاجه يوسف شاهين، لم يُقدّر جيداً بعد. لقد نال إعجاب النقاد العام لكنه لم يزل بعد السعي لتحليل العمل بناءً على مقوماته الفنية أساساً. الكثير مما تم الحديث فيه كان أديباً عن كيف تم تحويل رواية يوسف

مقارنة بين المصدر والنقطة. لكن الفيلم يحتوي على أكثر من هذا الجهد وبعض الفشل في الوقت ذاته، إنه عن سقاء الحارة شوشة (عزت العلابي الذي واكب بعض أفلام أبو سيف الأخيرة) الذي يعيش في كنف بيت ضخمه ووالدته الضريبة (أمينة رزق) وابنته (شريف صلاح الدين). في كل يوم يدور على تلك الحارة ليبيع الماء ويعود إلى البيت طالباً للصلاة والراحة. لكن الشعور بالآسى لا يفارقه منذ رحيل زوجته. هذا إلى أن التقى برجل سعيد اسمه شحاتة (فريد شوقي) يعمل في الجنازات فيفسر خلفها داعياً ومستقطباً. تنشأ بين الرجلين المتقدمين عمراً صداقة رائعة، ويفهم شحاتة وضع شوشة سريعا ويسعى للترويج عنه.

السعي لا يستمر طويلاً إذ يموت شحاتة تاركاً شوشة فريسة الحزن والذكريات المرة من جديد. تراءت رواية يوسف السباعي للمخرج صلاح أبو يوسف فيلماً منذ أن قرأها، لكنه لم يجد التمويل لتحويلها إلى فيلم كونها تتحدث عن الموت وتذرع إلى أفكار وجودية مقابل أخرى روحية وكلا الناحيتين

حقيقية تنتهي بنجاة ولتر من الكرسي الكهربائي. بالتالي هناك قدر ملحوظ من اعتماد الفيلم على سرد ما في حوزته من مشاهد على نحو مباشر. في ذلك يطرق باباً تقليدياً في معالجته ومحملاً بالدراما التي تتحمل ميل المخرج لتصنيف الشخصيات في الفيلم تصنيفاً تقليدياً كذلك.

في مشهد اللقاء القبض على ولتر نلاحظ أن رجال البوليس مستعدون لإطلاق النار عليه تحت أي ذريعة. في ذلك المشهد وسواه يتنفس الفيلم أجواء وبيئة المجتمع المترنح تحت مشاكله العنصرية. والأمثلة على هذا تمتد بعد ذلك مواكبة أحداث القصة التي تسعى لأن تأتي مطابقة مع الواقع باستثناء ما يفرض على الفيلم السينمائي من اختصارات أو لي ذراع الواقع توحياً لإزكاء التأثير الدرامي على نحو فعلي. لكن الفيلم لا يغيض النظر عما يلقاه برايان نفسه من إهانات لجرده أنه أسود.

فيلم مؤلم، يتمنى المرء لو كان أكثر فاعلية على صعيد الحرفة الفنية ولو أن هذا لا يجعله أقل أهمية مما هو عليه.

★ لا يستحق ★★ وسط

★★★★ جيد

★★★★★ تحفة



مشهد من «رحمة عادلة»

إنبات براءة مواطن من لون بشرته يقبع في سجن بلدة تمارس العنصرية كلما استيقظت من النوم. بل هي حكاية واقعية حول المدافع عن حقوق الإنسان (كما يؤديه مايكل ب. جوردان) وبين منهم ينظر للعالم من خلف القضبان رافضاً التصديق أن برايان سينجح في تبرأته كونه يعلم تماماً - كما برايان ذاته - أن العدالة عنصرية وعمياء في رحي الجنوب الأميركي.

لكن الفيلم مستوحى من قضية

معتقلاً حيث تم، وفي سرعة يؤكدها الفيلم، إيداعه السجن ثم تقديمه للمحكمة التي سارعت بدورها لإدانته على الرغم من عدم وجود أدلة، صاحبنا هذا يجد نفسه بانتظار حكم إعدام أصدره قاض أبيض من دون الاستناد إلى أي دليل.

التهمة هي قتله فتاة بيضاء كان البوليس فشل في معرفة الجاني الحقيقي. هذه ليست تركيبة منحرفة قليلاً عن طريقة في يوم عادي عندما اعترضه البوليس (من البيض) طريقة وقادوه

يرتكبوها.

في حياته الواقعية، ناضل هذا الرجل ونجح في إنقاذ حياة كثيرين كان بعضهم ينتظر حكم الإعدام. فيلم «رحمة عادلة» يتناول نموذجاً محدداً بشخصية متهم اسمه ولتر (جايمي فوكس) كان في طريقه في يوم عادي عندما اعترضه البوليس (من البيض) طريقة وقادوه

أفلام الأسبوع الجديدة

The Rhythm Section ★★★★★

حكاية امرأة (بلايك لايكلي) فقدت عائلتها في كارثة طيران، وتكتشف أن وراء الكارثة عصابة إرهابية تفتقر البحث عن المخططين والانتقام منهم ما تهتم المخرجة ريد مورانو به أكثر من سواء هو كيف تمنح شخصيتها الرئيسية صورة واقعية وفي هذا تحقق إنجازاً ملحوظاً. إخراج: ريد مورانو.

Daughter of the Wolf ★★★★★

فيلم أكشن آخر من بطولة نسائية. في هذا الفيلم تقوم جينا كارانو بتتبع واصطياد عصابة قامت بخطف ابنتها بعدما ذربتها والدها (ريتشارد ديفوس) على القتال. لا قيمة خاصة. إخراج: ديفيد هافي.

The Gentlemen ★★★★★

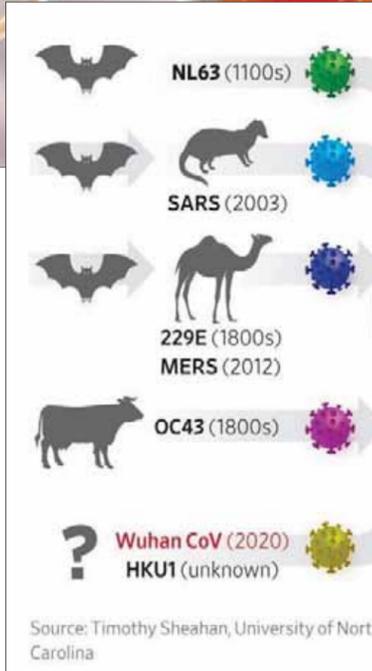
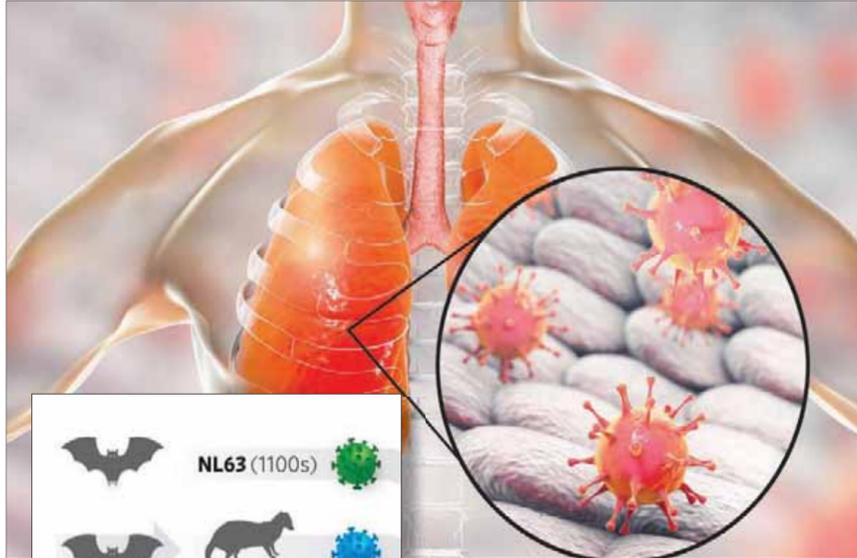
رئيس عصابة مخدرات يحاول إقناع بعض كبار الأغنياء في العالم بشراء إمبراطوريته في هذا الفيلم الذي يفكر إلى ما هو جديد. مانوي مكنوهي وكولن فارل من بين الممثلين. إخراج: غاي ريتشي.



بلايك لايكلي في «قسم الإيقاع»

تحليل التسلسل الجيني له يشير إلى تشابهه مع فيروس التهاب الرئوي الحاد (سارس)

فيروس جديد غامض يهدد باجتياح العالم



انتقال الفيروسات من الحيوان إلى الإنسان

فحص المسافرين القاديين في 31 من ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وقد قامت المنظمة الخاصة بمكافحة العدوى منعاً لتفشي هذا المرض. وقد نشر المركز الأوروبي لمنع الأمراض ومكافحة الأمراض والوقاية منها الأميركية (CDC) قانون مراقبة السفر من الدرجة الأولى. مع التوصيات بالاتي: - غسل الأيدي جيداً. - تجنب الحيوانات وأسواق الحيوانات. - التحذير من التواصل مع الأشخاص الذين تبدو عليهم الأعراض المذكورة أعلاه. وقد شددت بعض المناطق القريبة من «ووهان» (مركز تفشي التهاب الرئوي في الصين) على

الجديد في 31 من ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وقد قامت المنظمة الخاصة بمكافحة العدوى منعاً لتفشي هذا المرض. وقد نشر المركز الأوروبي لمنع الأمراض ومكافحة الأمراض والوقاية منها الأميركية (CDC) قانون مراقبة السفر من الدرجة الأولى. مع التوصيات بالاتي: - غسل الأيدي جيداً. - تجنب الحيوانات وأسواق الحيوانات. - التحذير من التواصل مع الأشخاص الذين تبدو عليهم الأعراض المذكورة أعلاه. وقد شددت بعض المناطق القريبة من «ووهان» (مركز تفشي التهاب الرئوي في الصين) على

للفيروس للتأكد من عدم تطوره لما هو أكثر خطورة. نقل الحيوانات للفيروس. هل ينتقل الفيروس الجديد من الحيوان للإنسان عبر الأطعمة المرض الجديد، إن تكثر المخاوف حول إمكانية تكرار ما حدث في الحوادث المعنية بذلك؟ وما فترة حضانة الفيروس داخل الجسم؟ يجب الدكتوراه إيهام قطان بأن هناك مسؤولاً في وزارة الصحة الصينية قد أوضح أن هذه الحالات المتعلقة بالدراسة، ولم تحل بعد، وأنهم في حالة مراقبة دائمة للحالات المشتبه في إصابتها، التي بلغت حتى الآن 163 حالة. أما الدكتور غوان، وهو أحد مسؤولي الصحة في الصين أحد أعضاء الفريق الذي اكتشف فيروس «سارس»، فيقول إن الاحتمال الأكبر هو انتقال الفيروس الجديد عبر تناول الحيوانات المصابة، وذلك لعدة أسباب، أهمها أن الفيروسات من العائلة التاجية (Coronavirus) غالباً ما تنتقل عبر الحيوانات، وأن الإصابة الأولى كانت قد ارتبطت بالعمل في الأسواق التي تباع الأسماك الحية والطيور والحيوانات. وتبقى الوقاية ووجوب أخذ الحيطة، والانتباه إلى الأعراض الشائعة للتهاب الرئوي، مثل: الحمى، والحكة في أنحاء الجسم، والصعوبة في التنفس، من الأسباب المهمة التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار، وينشدها عليها عند التوعية والتثقيف الصحي.

السعال الشديد والتهابات الحلق. ومن جهة أخرى، فقد انتقدت «منظمة الصحة العالمية» الصين بسبب سياستها للتعامل مع هذا المرض الجديد، إن تكثر المخاوف حول إمكانية تكرار ما حدث في الحوادث المعنية بذلك؟ وما فترة حضانة الفيروس داخل الجسم؟ سيما أن الصين على أعقاب بداية فترة التقلبات والسفر التي تكثر في بداية العام الصيني الجديد الذي يبدأ من الخامس والعشرين من الشهر الحالي. أهم الأعراض التي ظهرت على المصابين بالفيروس الجديد: ارتفاع شديد في درجة حرارة الجسم. - التعب والإجهاد العام. - السعال (شكة ناشفة). - صعوبة شديدة في التنفس. وقد أظهرت الفحوصات بالأشعة السينية للصدر وجود علامات الإصابة في كلتا الرئتين، رغم استقرار الوظائف الحيوية للجسم في أثناء دخول المستشفى. «طريقة انتقال الفيروس الجديد. يعد الطريق الأشهر لانتقال فيروس «سارس» من شخص لآخر هو الانتقال عن طريق إفرازات الجهاز التنفسي، والبراز والبول الناتج عن المريض في أثناء السعال. أما بالنسبة للفيروس الجديد، فلا يوجد حتى الآن دليل قطعي على آلية انتقاله من شخص لآخر، وهذا بالتحديد ما جعله يُشكل خطراً، وهو ما أكدته التقارير الحديثة لموقع «بروميد» (Promed). وحالياً، تقوم وزارة الصحة الصينية بالمراقبة الشديدة للحالة العامة

تفاعلات دولية

تم إخطار «منظمة الصحة العالمية» بالفيروس



الدكتوراه إيهام قطان

التهاب الرئوي من الدرجة المتوسطة إلى الدرجة التي تهدد حياة المصاب. كما تزداد خطورة الالتهاب الرئوي لدى الأطفال الصغار وكبار السن، ممن تعذوا عمر 65 سنة، والأشخاص الذين يعانون من ضعف المناعة.

فيروس جديد

ما التسلسل الجيني لهذا الفيروس؟ وما السبب في هذا التفشي؟ وكيف ينتقل الفيروس إلى الإنسان؟ تحدثت إلى «صحتك» الدكتوراه إيهام بنت طلعت قطان، الاستاذة المساعدة في علوم الفيروسات المرضية والجزيئية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة، وأوضحت أن «منظمة الصحة العالمية» قد أفادت في وقت لاحق بأن الباحثين قد تمكنوا من عزل الفيروس المسبب للمرض من جسم أحد المصابين، وعليه، قام العلماء الصينيون بتحديد التسلسل الجيني للفيروس المعزول. وفي التاسع من شهر يناير (كانون الثاني) الحالي، أعلنت وفاة إحدى الحالات المصابة بالمرض لشخص يبلغ من العمر 61 عاماً. كما قامت وزارة الصحة بتأكيد إصابة 41 حالة بالفيروس الجديد، من أصل 59 حالة من الحالات المشتبه بإصابتها. وعرفت الدكتوراه قطان التهاب الرئوي بأنه عدوى تصيب الحويصلات الهوائية في الرئة، الأمر الذي يتسبب في حدوث التهابات في هذه الحويصلات، مما يجعلها تمتلئ بالسوائل أو الصديد، وهو ما ينتج عنه أعراض الالتهاب الرئوي الشهيرة التي تتضمن:

حمى، نتيجة لتكون الصديد داخل الرئة. ألم في الصدر عند التنفس أو السعال. غثيان وإسهال. ويمكن أن يحدث الالتهاب الرئوي نتيجة بكتيريا أو فيروسات، أو حتى فطريات. ويمكن للالتهاب الرئوي أن يصيب رئة واحدة أو كلتا الرئتين. وتتراوح درجة خطورة

جددة، د. عبد الحفيظ يحيى خوجة*

أعلنت منظمة الصحة العالمية، قبل أسابيع، عن تفشي مرض الالتهاب الرئوي في مدينة ووهان (Wuhan) في الصين. وكان التبليغ عن أول حالة إصابة بالمرض في الثاني عشر من شهر ديسمبر (كانون الأول) عام 2019. وحتى الثاني الحالي، بلغ عدد الحالات المشتبه بإصابتها بالمرض 59 حالة، ويُذكر أن الإصابة قد بدأت في مدينة ووهان، وبلغ عدد الحالات المتضررة ما يقارب 700 حالة، مما حدا بالسلطات الصحية لإقرار إغلاق السوق، وفرض الحجر الصحي على المتضررين، حيث رصدت أكثر من 700 حالة محتملة نتيجة للاختلاط.

فيروس جديد

ما التسلسل الجيني لهذا الفيروس؟ وما السبب في هذا التفشي؟ وكيف ينتقل الفيروس إلى الإنسان؟ تحدثت إلى «صحتك» الدكتوراه إيهام بنت طلعت قطان، الاستاذة المساعدة في علوم الفيروسات المرضية والجزيئية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة، وأوضحت أن «منظمة الصحة العالمية» قد أفادت في وقت لاحق بأن الباحثين قد تمكنوا من عزل الفيروس المسبب للمرض من جسم أحد المصابين، وعليه، قام العلماء الصينيون بتحديد التسلسل الجيني للفيروس المعزول. وفي التاسع من شهر يناير (كانون الثاني) الحالي، أعلنت وفاة إحدى الحالات المصابة بالمرض لشخص يبلغ من العمر 61 عاماً. كما قامت وزارة الصحة بتأكيد إصابة 41 حالة بالفيروس الجديد، من أصل 59 حالة من الحالات المشتبه بإصابتها. وعرفت الدكتوراه قطان التهاب الرئوي بأنه عدوى تصيب الحويصلات الهوائية في الرئة، الأمر الذي يتسبب في حدوث التهابات في هذه الحويصلات، مما يجعلها تمتلئ بالسوائل أو الصديد، وهو ما ينتج عنه أعراض الالتهاب الرئوي الشهيرة التي تتضمن:

حمى، نتيجة لتكون الصديد داخل الرئة. ألم في الصدر عند التنفس أو السعال. غثيان وإسهال. ويمكن أن يحدث الالتهاب الرئوي نتيجة بكتيريا أو فيروسات، أو حتى فطريات. ويمكن للالتهاب الرئوي أن يصيب رئة واحدة أو كلتا الرئتين. وتتراوح درجة خطورة

تناول أغذية معززة بالفيتامينات والمعادن وممارسة عادات صحية

تقوية مناعة الأطفال في الشتاء



يزيد من احتمالية التعرض للأمراض، حيث يقل إنتاج الأجسام المضادة والخلايا المقاومة للأمراض والأورام، ويجب على الآباء أن يدركوا أن الطفل يحتاج إلى ساعات أطول من النوم تصل إلى 12 ساعة، من مرحلة الطفولة المبكرة، وفي مرحلة الدراسة يحتاج متوسط 10 ساعات من النوم. * الرضاعة الطبيعية،

الكويلستروول فقط، وإنما في زيادة المناعة بشكل واضح. ممارسات صحية * النوم الكافي، بجانب الأغذية يلعب توفير وقت كافٍ للنوم دوراً كبيراً في الحفاظ على الصحة، بشكل عام، خصوصاً للأطفال، وهناك دراسات تشير إلى أن الحرمان من النوم الكافي

ربما تندهدش الكثير من الأصهات المعرفة أن كثيراً من الأغذية الرخيصة غنية بالمعادن، على سبيل المثال، فإن البقوليات مثل الفول والعدس تحتوي على العديد من المعادن المختلفة، فضلاً عن قيمتها الغذائية الكبيرة كمصدر للبروتين النباتي، وهذه المعادن هي النحاس والحديد والبيوتاسيوم والمغنسيوم والزنك. أيضاً الخضراوات مثل

ويوجد الفيتامين في العديد من الفواكه، مثل البرتقال والحمضيات الأخرى، والكيوي، والجوافة، ويمكن إضافة قليل من العسل إلى هذه المشروبات، لتقليل حدة الطعم، خصوصاً أن العسل أكثر فائدة من السكر الأبيض. كما يوجد أيضاً في العديد من الخضراوات مثل البروكلي والفلفل الأصفر والزعتر والكرفس والبقدونس، ومثل الفيتامينات، هناك عناصر أخرى لا تقل أهمية عنها بالنسبة للجسم، وهي المعادن المختلفة، التي تتوفر أيضاً بشكل طبيعي في عدة أغذية، منها المكسرات على سبيل المثال، وهي غنية بالنحاس، وهو ضروري لتعزيز القدرات الإدراكية، والحديد والكالسيوم والمغنسيوم، فضلاً عن دورها في تخفيض الكوليسترول، وتحتوي أيضاً على السيلينيوم، وهو من أقوى مضادات الأكسدة. ومعروف أن مضادات الأكسدة هي مواد تقاوم العوامل التي تؤدي إلى إضعاف الخلايا البشرية، وتقليل عمرها الافتراضي، سواء كانت هذه العوامل خارجية مثل زرات الرصاص والملوثات الجوية، أو عوامل داخلية مثل المواد الضارة التي تدخل للجسم عن طريق الاستنشاق، مثل دخان السجائر وغيرها.

الصحي في المستشفيات، حيث قام بعض المرضى المصابين بمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية المرتبطة بفيروس كورونا بنقل العدوى إلى الآخرين، بعد أن تم وضعهم على أجهزة التنفس لمساعدتهم على التنفس بشكل طبيعي، حيث ساعدت آلات التنفس على قذف جسيمات الفيروسات في الهواء في أثناء الزفير؟

هذا وقد ذكرت منظمة الصحة العالمية أن تفشي الالتهاب الرئوي الجديد وسط الصين قد انتشر إلى تايوان. وذكرت وكالة الصحة التابعة للأمم المتحدة أن شخصاً دخل المستشفى في تايوان مصاباً بشكل خفيف من الفيروس قد سافر من وإلى ووهان الصين.

وذكر مايكل أوسترهولم، مدير مركز أبحاث وسياسات الأمراض المعدية في جامعة مينيسوتا: «لم يفاجأ أحد منا، حيث اعتقدنا أن هذا كان لديه احتمال كبير لكونه فيروس كورونا».

ومعنى هذا أن ووهان لديها كل المكونات اللازمة لتفشي الفيروس. فكما ذكر الدكتور أوسترهولم وغيره من الخبراء، فإنها مدينة كبيرة مكتظة بالسكان. مع أسواق الحيوانات الحية، يخطط الناس فيها بالحيوانات من الخزائير والقطط والكلاب، كما أن هناك مرتعا للخفافيش وغيرها من الثدييات.

وتعد فيروسات كورونا من مجموعة الفيروسات التي تصيب في معظمها الخزائير والقطط وغيرها من الحيوانات، ويمكنها من الخزائير إلى البشر، ومن شخص لآخر، رغم أن مسؤولي الصحة الصينيين يقولون إنهم لم يعرفوا على انتقال من إنسان إلى آخر باستخدام سلالة ووهان، حيث تسببت في تفشي المرض في السنوات الأخيرة، مما حدا إلى قتل الآلاف من الخزائير في الصين. وعلمياً، فإنه من المعروف أن هناك 7 سلالات مسببة لأمراض الجهاز التنفسي تصيب البشر، بما في ذلك الفيروس الذي ظهر في ووهان، ويصنف أثنان على أنهما من أكثر الأمراض المعدية فتكاً، وهما: متلازمة الجهاز التنفسي الحادة الوخيمة، المعروفة باسم «سارس»، ومتلازمة الشرق الأوسط التنفسية التي هي من فيروسات كورونا، حيث تميزت بطفراتها الكثيرة على سطحها شبهيته التاجي وبشكل سريع، الأمر الذي ينتج عنه باطبع أخطاء جينية متكررة عند قيامها بنسخ جينومها لإنتاج فيروسات أخرى.

استشاري طب المجتمع (النص الكامل على الموقع الإلكتروني)

متابعة الوالدين لصحة العينين لدى صغار السن إحدى أولويات العناية بهم

عيون الأطفال... محطات في التطور الطبيعي لقدرات الإبصار

الرياض: د. عبيد مبارك*

الرُّضَع والأطفال والمراهقون لديهم احتياجات مختلفة لصحة العينين عفاً هو للبالغين. وتفيد الأكاديمية الأميركية لطب العيون American Academy of Ophthalmology أن قدرات الإبصار لدى الطفل، في السنة الأولى من عمره، تمر بعدد من التغيرات، ولذا يحرص الطبيب على فحص مستوى تطور تلك القدرات والتأكد من نموها بشكل طبيعي عند متابعة الطفل في العيادة.

رصد مبكر للمشاكل

وتحت عنوان «خطوات للتأكد من نمو عيون ورؤية طفلك بشكل صحيح»، تقول الأكاديمية الأميركية لطب العيون: «مشاكل نمو الطفل يمكن أن تؤثر على قدرات الإبصار لدى الطفل، في السنة الأولى من عمره، تمر بعدد من التغيرات، ولذا يحرص الطبيب على فحص مستوى تطور تلك القدرات والتأكد من نموها بشكل طبيعي عند متابعة الطفل في العيادة.»

وتجدر ملاحظة أنه إذا ولد الطفل قبل الأوان الطبيعي للولادة، فإن مراحل تطور قدرات الإبصار التي سيتم عرضها تعتمد على تاريخ الموعد الطبيعي للولادة، وليس على أساس تاريخ ولادته المبكرة. أشهر النمو الأولى

وفيما يلي نمو شبكية العين لدى الطفل، تقل حساسية الضوء، وتوسع حدة الطفل، ويتمكن من رؤية نطاقات وأنماط فاتحة ومظلمة من مشاهد الأشياء أمامه. وأنداك حيداً الأشكال الكبيرة والألوان الزاهية في جذب انتباهه، كما قد يبدأ الطفل في التركيز على رؤية جسم ما إذا كان أمامه مباشرة.

وفي هذه الفترة يبدأ الطفل في التركيز على الأجسام المتحركة ويتبعها. وفي الشهرين الأولين من العمر، غالباً لا تحل عيني الطفل معاً، ولذا قد يُلاحظ الوالدان أن عيني الطفل تبدوان في بعض الأوقات

وتجدر ملاحظة أنه إذا ولد الطفل قبل الأوان الطبيعي للولادة، فإن مراحل تطور قدرات الإبصار التي سيتم عرضها تعتمد على تاريخ الموعد الطبيعي للولادة، وليس على أساس تاريخ ولادته المبكرة. أشهر النمو الأولى

وفيما يلي نمو شبكية العين لدى الطفل، تقل حساسية الضوء، وتوسع حدة الطفل، ويتمكن من رؤية نطاقات وأنماط فاتحة ومظلمة من مشاهد الأشياء أمامه. وأنداك حيداً الأشكال الكبيرة والألوان الزاهية في جذب انتباهه، كما قد يبدأ الطفل في التركيز على رؤية جسم ما إذا كان أمامه مباشرة.

وفيما يلي نمو شبكية العين لدى الطفل، تقل حساسية الضوء، وتوسع حدة الطفل، ويتمكن من رؤية نطاقات وأنماط فاتحة ومظلمة من مشاهد الأشياء أمامه. وأنداك حيداً الأشكال الكبيرة والألوان الزاهية في جذب انتباهه، كما قد يبدأ الطفل في التركيز على رؤية جسم ما إذا كان أمامه مباشرة.



وتجدر ملاحظة أنه إذا ولد الطفل قبل الأوان الطبيعي للولادة، فإن مراحل تطور قدرات الإبصار التي سيتم عرضها تعتمد على تاريخ الموعد الطبيعي للولادة، وليس على أساس تاريخ ولادته المبكرة. أشهر النمو الأولى

وفيما يلي نمو شبكية العين لدى الطفل، تقل حساسية الضوء، وتوسع حدة الطفل، ويتمكن من رؤية نطاقات وأنماط فاتحة ومظلمة من مشاهد الأشياء أمامه. وأنداك حيداً الأشكال الكبيرة والألوان الزاهية في جذب انتباهه، كما قد يبدأ الطفل في التركيز على رؤية جسم ما إذا كان أمامه مباشرة.

وفي هذه الفترة يبدأ الطفل في التركيز على الأجسام المتحركة ويتبعها. وفي الشهرين الأولين من العمر، غالباً لا تحل عيني الطفل معاً، ولذا قد يُلاحظ الوالدان أن عيني الطفل تبدوان في بعض الأوقات

وتجدر ملاحظة أنه إذا ولد الطفل قبل الأوان الطبيعي للولادة، فإن مراحل تطور قدرات الإبصار التي سيتم عرضها تعتمد على تاريخ الموعد الطبيعي للولادة، وليس على أساس تاريخ ولادته المبكرة. أشهر النمو الأولى

وفيما يلي نمو شبكية العين لدى الطفل، تقل حساسية الضوء، وتوسع حدة الطفل، ويتمكن من رؤية نطاقات وأنماط فاتحة ومظلمة من مشاهد الأشياء أمامه. وأنداك حيداً الأشكال الكبيرة والألوان الزاهية في جذب انتباهه، كما قد يبدأ الطفل في التركيز على رؤية جسم ما إذا كان أمامه مباشرة.

وفيما يلي نمو شبكية العين لدى الطفل، تقل حساسية الضوء، وتوسع حدة الطفل، ويتمكن من رؤية نطاقات وأنماط فاتحة ومظلمة من مشاهد الأشياء أمامه. وأنداك حيداً الأشكال الكبيرة والألوان الزاهية في جذب انتباهه، كما قد يبدأ الطفل في التركيز على رؤية جسم ما إذا كان أمامه مباشرة.

وفيما يلي نمو شبكية العين لدى الطفل، تقل حساسية الضوء، وتوسع حدة الطفل، ويتمكن من رؤية نطاقات وأنماط فاتحة ومظلمة من مشاهد الأشياء أمامه. وأنداك حيداً الأشكال الكبيرة والألوان الزاهية في جذب انتباهه، كما قد يبدأ الطفل في التركيز على رؤية جسم ما إذا كان أمامه مباشرة.

وتجدر ملاحظة أنه إذا ولد الطفل قبل الأوان الطبيعي للولادة، فإن مراحل تطور قدرات الإبصار التي سيتم عرضها تعتمد على تاريخ الموعد الطبيعي للولادة، وليس على أساس تاريخ ولادته المبكرة. أشهر النمو الأولى

وفيما يلي نمو شبكية العين لدى الطفل، تقل حساسية الضوء، وتوسع حدة الطفل، ويتمكن من رؤية نطاقات وأنماط فاتحة ومظلمة من مشاهد الأشياء أمامه. وأنداك حيداً الأشكال الكبيرة والألوان الزاهية في جذب انتباهه، كما قد يبدأ الطفل في التركيز على رؤية جسم ما إذا كان أمامه مباشرة.

وفي هذه الفترة يبدأ الطفل في التركيز على الأجسام المتحركة ويتبعها. وفي الشهرين الأولين من العمر، غالباً لا تحل عيني الطفل معاً، ولذا قد يُلاحظ الوالدان أن عيني الطفل تبدوان في بعض الأوقات

وتجدر ملاحظة أنه إذا ولد الطفل قبل الأوان الطبيعي للولادة، فإن مراحل تطور قدرات الإبصار التي سيتم عرضها تعتمد على تاريخ الموعد الطبيعي للولادة، وليس على أساس تاريخ ولادته المبكرة. أشهر النمو الأولى

وفيما يلي نمو شبكية العين لدى الطفل، تقل حساسية الضوء، وتوسع حدة الطفل، ويتمكن من رؤية نطاقات وأنماط فاتحة ومظلمة من مشاهد الأشياء أمامه. وأنداك حيداً الأشكال الكبيرة والألوان الزاهية في جذب انتباهه، كما قد يبدأ الطفل في التركيز على رؤية جسم ما إذا كان أمامه مباشرة.

وفيما يلي نمو شبكية العين لدى الطفل، تقل حساسية الضوء، وتوسع حدة الطفل، ويتمكن من رؤية نطاقات وأنماط فاتحة ومظلمة من مشاهد الأشياء أمامه. وأنداك حيداً الأشكال الكبيرة والألوان الزاهية في جذب انتباهه، كما قد يبدأ الطفل في التركيز على رؤية جسم ما إذا كان أمامه مباشرة.

وفيما يلي نمو شبكية العين لدى الطفل، تقل حساسية الضوء، وتوسع حدة الطفل، ويتمكن من رؤية نطاقات وأنماط فاتحة ومظلمة من مشاهد الأشياء أمامه. وأنداك حيداً الأشكال الكبيرة والألوان الزاهية في جذب انتباهه، كما قد يبدأ الطفل في التركيز على رؤية جسم ما إذا كان أمامه مباشرة.

استشارات



د. حسن محمد صندقجي

استشاري باطنية وقلب
مركز الأمير سلطان للقلب في الرياض

الجروح ومريض السكري

• كيف تتم العناية بالجروح لدى مريض السكري؟

هذا ملخص أسئلتك عن والدتك المصابة بالسكري، وكيفية العناية بالجروح لدى مريض السكري، وهو من الأسئلة المهمة، ومن المفيد جداً إدراك أساسيات العناية بالجروح أو القروح الجلدية، لأن أحد الأسباب الرئيسية لأنواع شتى من المعاناة العميقة لمريض السكري هي تداعيات الإصابات بالجروح والقروح عند تفاقمها وعدم التعامل العلاجي معها بطريقة صحيحة من البداية.

مرض السكري هو حالة إما لا يستطيع فيها الجسم إنتاج ما يكفي من الأنسولين، وإما تصعب فيها قدرة الجسم على استخدام الأنسولين، وبالمحصلة لا يتمكن الجسم من التحكم في مستويات السكر في الدم للوصول به إلى المعدلات الطبيعية. وأحد تداعيات ارتفاع السكر في الدم هو بطء التئام الجروح وسهولة تطور الخدوش والجروح الصغيرة والسطحية إلى قروح وجروح متطورة، وبالتالي ارتفاع احتمالات تعرضها للتلوث العدوي والتغلغل في الأنسجة الداخلية في تلك المنطقة، كالعظام والعضلات.

وإضافة إلى التأثير المباشر لارتفاع نسبة سكر الدم على مناعة الجسم وقدرات تنشيط عمليات التئام الجروح وعودة ترابط الأنسجة، فإن عدم انضباط نسبة السكر في الدم لدى مريض السكري يؤدي إلى ضعف تدفق الدم عبر الأوعية الدموية إلى مناطق الجلد، كما أن لديهم ضعفاً في قدرات الإحساس العصبي، وخاصة في القدمين أو اليدين، ما يزيد من المعاناة عند عدم ملاحظة أو الشعور بالإصابة بالجروح أو القروح. ولذا من الضروري فحص مستوى سكر الدم والحفاظ عليه ضمن المعدلات الطبيعية ومراجعة الطبيب للمساعدة والتأكد من تحقيق ذلك.

ما يُنصح به طبيباً مريضاً السكري في شأن كل من الوقاية من الجروح، والعناية بها، ومنع تفاقم تداعياتها، هو 3 أمور... - الأمر الأول، التعود اليومي على التحقق من سلامة البشرة وخلوها من الجروح أو الخدوش أو القروح أو الحروق أو البثور، والتأكد من عدم وجود مناطق حمراء أو كدمات جلدية. مع العناية اليومية بالبشرة من خلال التنظيف بالماء والصابون والتخفيف برفق واستخدام فَرْطَب جلدي خالٍ من العطور والكحول. والحرص على ارتداء قفازات عند ممارسة أي أعمال منزلية أو غيرها من الممكن أن تتسبب بالخدوش أو الجروح الجلدية، وكذا الحرص على ارتداء أحذية مناسبة وجوارب تمتص الرطوبة.

- الأمر الثاني، يتعلق بالعناية عند الإصابة بالجروح، التي إذا أصيب مريض السكري بها فإنه يجدر تنظيف الجرح على الفور، وذلك بغسله بالماء والصابون العادي لعدة دقائق للتخلص من أي أوساخ أو جراثيم. ووضع كريم أو مرهم مضاد حيوي، وتغطية الجرح بضمادة معقمة أو ببلستر طبي، وذلك لحماية الجرح ربما بلمتخم. ويُنصح عادةً أن تكون الضمادة أكبر بمقدار بوصة من الجرح لضمان تغطية جوانبه كافة.

ويُنصح بتغيير الضمادة كل يوم أو كلما ابتلت أو اتسخت، مع التحقق اليومي من وجود أي علامات للتلوث الميكروبي، مثل الاحمرار أو الشعور بالحرارة أو التورم أو تغير لون السائل الذي ينضخ من الجرح. ولو كان لدى المريض أدنى شك في سلامة التئام الجرح فإنه تجدر المبادرة بمراجعة الطبيب.

والأمر الثالث، يتعلق بالعناية بالصحة بالنفس لتهيئة الجسم على كفاءة التعامل مع الجروح، وذلك عبر التغذية الجيدة المنتظمة على البروتينات والمعادن والفيتامينات، وإضافة معادن الحديد والزنك والسيلينيوم، وفيتامينات إيه (A) وسي (C). وتشمل مصادر فيتامين إيه (A) الجيدة كلاً من الكبدية والبيض والجزر والبازلاء والبروكلي والكرفس والسبانخ واليوسفي والمشمش والبابايا والمانجو. وتشمل مصادر فيتامين سي (C) الجيدة كلاً من التفاح الحار والقفق البارد والبقونس والحماضيات والفراولة والبروكلي والطماطم والجوافة والمانجو. وتشمل مصادر الزنك الجيدة كلاً من اللحوم، والدواجن، والمأكولات البحرية، مثل الإستاكوزا والكابوريا، والكبدية، والبيض، والحليب، والحبوب الكاملة.

تضخم البروستاتا الحميد

• لماذا يحصل تضخم البروستاتا؟ وهل من الضروري إجراء عدد من الاختبارات والفحوصات لذلك؟

هذا ملخص أسئلتك عن تضخم البروستاتا الحميد وكيفية تشخيص الإصابة به، وهل ثمة ما يدعو لإجراء عدد من الفحوصات والاختبارات الطبية. بداية، فإن تضخم البروستاتا الحميد هو بالفضل حالة مرضية شائعة مع تقدم الرجل في العمر. وحينذاك، تظهر على المريض مجموعة متنوعة من الأعراض، وهي أعراض تزيد شدتها مع مرور الوقت، ما لم تتم المعالجة الطبية. وللأسف، توجد عدة البروستاتا مثل الفحوصات، ويمر الأنبوب الذي ينقل البول من المثانة إلى خارج العضو الذكري عبر منتصف البروستاتا، وعند تضخم البروستاتا تحصل إعاقة بدرجات متفاوتة لتدفق إخراج البول. وتفيد المصادر الطبية أن معظم الرجال يحصل لديهم نمو مستمر للبروستاتا مدى الحياة، إلى درجة تضخم البروستاتا بشكل كافٍ للتسبب بأعراض البول. ولا تُعرف بشكل كامل أسباب تضخم البروستاتا، لكن قد يرجع الأمر إلى التغيرات التي تطرأ على توازن الهرمونات الجنسية مع تقدم الرجل في العمر، أو إلى عوامل وراثية، أو وجود مرض السكري، أو مرض القلب، أو بسبب السمنة.

وللإجابة على أحد أسئلتك، فإنه لا علاقة مباشرة بين مقدار التضخم بحجم البروستاتا وبين شدة الأعراض التي قد يعاني منها الرجل المصاب. ولذا قد يشعر بعض الرجال، من المصابين بتضخم بسيط في البروستاتا، بأعراض واضحة ومزعجة، بينما قد يشعر آخرون من المصابين بتضخم شديد في البروستاتا، بأعراض بسيطة في الجهاز البولي. وتشتمل الأعراض كلاً من الحاجة المتكررة أو الملحة للتبول، وزيادة عدد مرات التبول ليلاً، وصعوبة البدء في التبول، وتدق بول ضعيف، أو تدق يبدأ ثم يتوقف، والتقلير في نهاية التبول، وعدم القدرة على التفريغ الكامل للمثانة.

وبالمقابل، هناك أسباب أخرى محتملة لتلك الأعراض في المسالك البولية مشابهة لتلك الناتجة عن تضخم البروستاتا، مثل عدوى المسالك البولية، والتهاب البروستاتا، وضيق الإحليل، ووجود ندية ليفية في عنق المثانة نتيجة عملية جراحية سابقة، وحصوات المثانة أو الكلى، واضطرابات عمل الأعصاب التي تتحكم في المثانة. ولذا، إذا كانت لدى الرجل مشكلات بالتبول، فتجدر المبادرة إلى مراجعة الطبيب لمعرفة السبب ومعالجته. وثمة عدة تحاليل للدم والبول، كما قد يطلب الطبيب إجراء اختبارات أخرى لتأكيد أن الإصابة هي بالفعل تضخم البروستاتا الحميد، كالتصوير بالأشعة فوق الصوتية عبر المستقيم، وعينة خزعة البروستاتا ودراسة ديناميكا تدفق وضغط البول، وإجراءات تشخيصية متقدمة أخرى.

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني الجديد:
Istisharat@aawsat.com

4 محطات زمنية لإجراء فحص العيون للأطفال

• القدرات الطبيعية الجيدة للإبصار هي مفتاح التطور البدني والذهني والنجاح في المدرسة للطفل. وقدرات الإبصار لا تكون كاملة ومتطورة عند الرُّضَع والأطفال الصغار، بل تمر بمراحل متتالية من التطور. كما أن وجود «الإسهام المتساوي» من كلتا العينين بالمشاهدة في عملية الإبصار، هو أمر ضروري لتطور مراكز الإبصار في المخ بشكل طبيعي. وإذا لم تتمكن عيون الطفل الصغير من إرسال صور واضحة إلى المخ، فقد تصعب رؤيته محدودة بطرق لا يمكن تصحيحها لاحقاً في الحياة. ولكن إذا تم اكتشاف المشكلات مبكراً، فمن الممكن علاجها بفعالية. وتوصي الأكاديمية الأميركية لطب العيون والرابطة الأميركية لطب وجراحة العيون للأطفال بالفحوصات التالية:

* المولود الجديد: فحص العيون وإجراء اختبار رد الفعل الأحمر Red Reflex Test، هما مؤشر أساسي على أن العيون طبيعية. ويجب على اختصاصي طب العيون إجراء فحص شامل إذا كان الطفل: سابق ولوانه في الولادة، أو معرض لخطر تضرر العينين بسبب مشاكل طبية أخرى،

عالق في داخل العين. وبالنسبة للحطام الصغير في العين، أرفع جفن العين برفق واطلب من الطفل أن يرمش بسرعة لمعرفة ما إذا كانت الدموع ستخرج الجسم الصغير. وإذا لم يكن يحصل ذلك، فقم بإغلاق العين وطلب العلاج. - لا تضع مرهم أو دواء على العين. - يجب تغطية الجرح أو ثقب الجرح برفق. - فقط في حالة التعرض للمواد الكيميائية، اغسل العين المتضررة بكمية كبيرة من الماء.

4 علامات خفية لمشاكل الإبصار عند الأطفال

• العيون أربع علامات يمكن أن تشير إلى مشاكل محتملة في قدرات الإبصار عند الأطفال: * فترة قصيرة من الاهتمام. قد يبدو أن الطفل يفقد اهتمامه بسرعة بالألعاب أو الأنشطة التي تتطلب استخدام عينيه لفترة طويلة من الزمن. * فقد المكان عند القراءة. عندما يقرأ الطفل بصوت عالٍ أو يصمت، قد يجد صعوبة في رؤية تتبع مكان وجود الكلمات التي يقرأها على الصفحة. * تجنب القراءة وغيرها من الأنشطة القريبة. سواء أكان الخط دقيقاً أو واضحاً، فقد يختار الطفل تجنب القراءة أو الرسم أو ممارسة الألعاب أو القيام بمشاريع أخرى تتطلب التركيز عن قرب. * تحويل الرأس إلى الجانب. قد يدبر الطفل رأسه إلى الجانب عند النظر إلى شيء أمامه. وهذا قد يكون علامة على خطأ الانكسار Refractive Error، بما في ذلك الاستجماتيزم. إن إدارة الرأس إلى الجانب تساعد الطفل على رؤية أفضل.

• العيون أربع علامات يمكن أن تشير إلى مشاكل محتملة في قدرات الإبصار عند الأطفال: * فترة قصيرة من الاهتمام. قد يبدو أن الطفل يفقد اهتمامه بسرعة بالألعاب أو الأنشطة التي تتطلب استخدام عينيه لفترة طويلة من الزمن. * فقد المكان عند القراءة. عندما يقرأ الطفل بصوت عالٍ أو يصمت، قد يجد صعوبة في رؤية تتبع مكان وجود الكلمات التي يقرأها على الصفحة. * تجنب القراءة وغيرها من الأنشطة القريبة. سواء أكان الخط دقيقاً أو واضحاً، فقد يختار الطفل تجنب القراءة أو الرسم أو ممارسة الألعاب أو القيام بمشاريع أخرى تتطلب التركيز عن قرب. * تحويل الرأس إلى الجانب. قد يدبر الطفل رأسه إلى الجانب عند النظر إلى شيء أمامه. وهذا قد يكون علامة على خطأ الانكسار Refractive Error، بما في ذلك الاستجماتيزم. إن إدارة الرأس إلى الجانب تساعد الطفل على رؤية أفضل.

عندما يشارك الأطفال في أنشطة رياضية أو ترفيهية أو حرفية أو منزلية، من المهم بالنسبة لهم معرفة ممارسات احتياطات سلامة العين، واستخدام النظارات الواقية حسب الاقتضاء. وتفيد الإحصائيات الطبية أنه في كل عام يُصاب مئات الآلاف من الأطفال بأضرار في العين بسبب الحوادث في المنزل أو أثناء اللعب. ووفقاً ما تُفيد به الأكاديمية الأميركية لطب العيون، يمكن منع أكثر من 90 في المائة من جميع إصابات العين، ومنع حصول حوادث الإصابات: - يجب على الأطفال ارتداء واقبات العين الرياضية المصنوعة من عدسات البولي الكريونية Polycarbonate Lenses لكرة السلة وكرة القدم ورياضات المضرب



عالم الرياضة

S P O R T

اليوم يسدل الستار على الحدث الكبير بحفل موسيقي عالي

الإسباني ساينز على بُعد مرحلة من التتويج بـ«داكار السعودية»



جانب من منافسات الدراجات النارية (أ. ب)



الإسباني ساينز يبدو أقرب المرشحين لنيل لقب رالي دكار السعودية (أ.ب)

القديّة، عبد الرحمن العمارة

أصبح الإسباني كارلوس ساينز على بعد مرحلة واحدة من الفوز بـ«رالي دكار» للمرة الثالثة في مسيرته، بعد أن أنهى اليوم قبل الأخير من الرالي المقام في السعودية، متفوقاً بعشر دقائق على القطري ناصر العطية حامل اللقب.

واحتل متسابق ميني، الذي يقاسم ابنه الذي يحمل الاسم ذاته في «فورمولا 1» مع «مكلارين»، المركز الثالث، في مرحلة أمس (الخميس)، التي امتدت لمسافة 379 كيلومتراً في الصحراء من شبطة إلى حرض. وقال ساينز: «من الرائع إنهاء هذه المرحلة الماراثونية. قمنا ببعض العمل في السيارة، ومضت كل الأمور بشكل جيد. أصابنا يوم واحد وساحاول الاحتفاظ بتركيزي غداً للإبقاء على الفارق».

وكان الفرنسي ستيفان بيترهانسيل، الفائز بـ«رالي دكار» 13 مرة، وهو زميل ساينز في الفريق بمرحلة اليوم ليحقق رابع انتصار له بمرحلة في نسخة العام الحالي، و80 على مدار مسيرته.

ويبتعد الآن بفارق ست ثوان خلف العطية متسابق «تويوتا»، قبل المرحلة الأخيرة البالغ طولها 374 كيلومتراً إلى القديّة. وقال العطية: «دفعنا ثمناً باهظاً لأخطأ ارتكبتها. الآن سننافس ستيفان على المركز الثاني».

عن الصدارة.

وقال برايس: «كانت مرحلة جيدة، والآن أصبح كل ما يحتاج إليه (هوندا) الحفاظ على تقدمه. يتخلى هذا الفريق بالسرعة والذكاء. يزيد هذا الأمر من صعوبة الأمر لتقليص الفارق». ويسدل الستار على «رالي دكار السعودية 2020»، اليوم (الجمعة)، بحفل موسيقي عالمي يحية نخبة من النجوم العالميين، على رأسهم أيقونة «الهييب هوب»، ويز خليفة، و«نجم الرب»، بونغ تاغ، بالإضافة إلى المنتج الموسيقي الشهير دي جي سنايك، ليحتفل جمهور الرالي

الأكثر تحدياً في العالم بانتهاء النسخة الأولى في قارة آسيا بعد 13 يوماً من الإثارة والتشويق بطول صحراء المملكة وعرضها. وستكون القديّة، التي ستشهد تتويج الفائز بـ«رالي دكار السعودية 2020»، مسرحاً للظهور الأول للفنان الأميركي العالمي ويز خليفة في المملكة، الذي سيقدم لجمهوره مجموعة من أبرز أغانيه مثل بالإضافة إلى، التي ظلت في المرتبة الأولى على قائمة مجلة «بيلبورڊ» لأبرز الأغاني لـ12 أسبوعاً مختلفاً. كما شارك ويز خليفة في أعمال مشتركة مع بعض من كبار

الفنانين العالميين، مثل «سنوب دوغ» و«فيغتي سينت» و«وو تاغ كلان» و«فول أوت بوي». وسيأخذ نجم الرب بونغ تاغ، الفائز بجائزة «غرامي» الموسيقية، جمهوره في رحلة مميزة عبر أغانيه ذات الكلمات الفريدة يؤدي فيها أهم أعماله. وكان بونغ تاغ قد حصل على شهرة واسعة بعد أن شارك في أغنية «Havana» التي لاقت انتشاراً واسعاً، واعتلت قائمة مجلة «بيلبورڊ» في يناير (كانون الثاني) 2018. وإلى جانب ثنائي «الهييب هوب»، سيكون الجمهور

السعودي على موعد مع الأجواء الحماسية التي سيشهدها المنتج الموسيقي الفرنسي DJ Snake، من خلال تقديم أبرز أغانيه الشهيرة مع سيلينا غوميز Takl. وتشهد المرحلة الـ12 من «داكار السعودية 2020»، وصول المشاركين من حرض إلى القديّة حيث تصل مغامرة داكار إلى نهايتها بعد أكثر من 7500 كيلومتر من التشويق والمتعة عبر التضاريس الفريدة والطبيعة الخلابة لصحراء المملكة. ومن المقرر أن تستضيف القديّة «سباق القديّة للجائزة لختام «رالي دكار السعودية اليوم الختامي لـ«داكار السعودية 2020»، حيث يشارك السائقون الذين تمكنوا من الوصول إلى خط النهاية للرالي في سباق خاص بمسافة 20 كيلومتراً حول القديّة، ويحصل الفائزون به في كل من الفئات الخمس لـ«رالي دكار» على درع خاص. وسيتم تكريم الفائزين بـ«رالي دكار السعودية 2020»، والمتشاركين في السباق من الساعة 1 ظهراً وحتى الساعة مساءً، بعد وصولهم إلى خط النهاية. قبل أن يتم تتويج الفائزين بالفئات الخمسة من الساعة 7 وحتى 9 مساءً.

الاتحاد يتجه للتعاقد مع لاعب وسط ومدافع

انتهت بالتعادل 1 - 1 في ذهاب دور الثمانية لبطولة كأس محمد السادس للأندية الأبطال الاستغناء عن التشيلي فيلانويفا، مقدماً الشكر للاعب الذي ودع الجماهير الاتحادية بعد المباراة. ووجه التشيلي فيلانويفا، رسالة وداعية للجماهير، بعد رحيله عن العميد بشكل رسمي وانتقاله للفيحاء حتى نهاية الموسم الحالي. وقال فيلانويفا عبر فيديو بثه الحساب الرسمي لنادي الاتحاد على موقع «تويتتر»: «أشكركم على كل ما قدمتموه لي، ولا سيما مجلس الإدارة وجميع الإداريين». وأضاف: «والشكر الأكبر أوجهه لجماهير الاتحاد، وأغار الفريق

إلى الترجي». وأضاف: «أقضيت في الترجي 3 سنوات في مسيرتي توجت خلالها بعدد من الألقاب واليوم أخوض مغامرة جديدة مع الاتحاد وأنا سعيد جداً بالانضمام لهذا الفريق الكبير». متعهداً ببذل كل ما لديه ليكون الإضافة المرجوة التي تساهم في عودة الفريق لتوهجه. وأكد نادي الترجي التونسي موافقته على انتقال البدري للنادي السعودي رغم أن القيمة المالية كانت على خلاف توقعاتهم، لكن موافقتهم جاءت نزولاً عند رغبة اللاعب وتقديرًا لمسيرته مع الفريق. وأعلن نادي الاتحاد تزامناً مع نهاية مواجهة الفريق أمام أولمبيك أسفي المغربي والتي

كشفت مصادر مطلعة عن سعي الإدارة الاتحادية للتعاقد مع لاعبين محليين، أحدهما لاعب وسط والآخر مدافع، وذلك لتدعيم صفوف الفريق في الفترة المقبلة. ومن جهة ثانية، ينتظر أن ينخرط التونسي أنس البدري والذي تم التعاقد معه لومسمن ونصف في تدريبات الفريق مطلع الأسبوع المقبل. وكان البدري عبر عن إعجابته الكبيرة بالانضمام إلى نادي الاتحاد، وقال في تصريحات إعلامية: «بدأت مسيرتي الكروية في فريق أولمبيك ليون، ثم لعبت في ليل الفرنسي قبل أن انضم إلى موسكرون البلجيكي ومنه انتقلت

ثانية الشهري تقود الهلال إلى نصف نهائي كأس الملك



الشهري يحتفل بالهدف الثاني في مرمى الاتفاق أمس (تصوير: علي الظاهري)

والتي قلب فيها النصراويون تاخرهم بهدفين لانتصار عريض بريابية كأقوى المباريات، ويعيش النصراويون في هذه الأيام نشوة الانتصار بكأس السوبر السعودي، بعد تغلبهم على التعاون، كأولى البطولات السعودية، وسيسعون لمواصلة المشوار في بطولة كأس الملك والتتويج باللقب، غير أن الفريق العاصمي فقد كرسي صدارة الدوري المحلي بعد تعادله في الجولة الدورية الأخيرة مع الاتحاد، الأسبوع الماضي، وذهبت لغريمه التقليدي الهلال. وسيدفع النصراويون، مساء اليوم، بكامل عناصرهم الأساسية لضمان حسم المباراة في وقت باكر، وعدم تكرار معاناتهم في الدور ثمن النهائي أمام ضمك، ويمتلك البرتغالي روي فيرتوريا المدير الفني للضيوف قوة هجومية ضاربة إلى جانب الصلابة الدفاعية؛ حيث يعتبر النصر من أقل الأندية استقبالا للأهداف على مستوى بطولة الكأس ودوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي، بوجود الأسترالي برادلي جونز في حراسة المرمى، ومن أمامه عبد الله مادو، والبرازيلي ما يكون متوسط الدفاع، وسلطان الغنم وعوض خميس على الأطراف الدفاعية. ويبيع البرازيلي بيتروس من أهم الأوراق الصفراء في منتصف

الرياض؛ طارق الرشيد لعب المهاجم صالح الشهري دور البطولة، وقاد فريقه الهلال إلى حجز أولى مقاعد نصف نهائي كأس الملك السعودي، كأولى تسجيله هدف الفوز (2 - 1) في المواجهة التي جمعتهم على ملعب جامعة الملك سعود بالرياض في ربع النهائي. وأحرز الشهري هدي أصحاب الأرض، فيما جاء هدف الضيوف الوحيد من علامة الجزاء بقدم قلبب كش، وأكمل الاتفاق ثلث الساعة الأخير من اللقاء والشوطين الإضافيين بلا لاعبين بعد استبعاد سعيد الربيعي بالطاقة الحمراء، وسيلقي الهلال الفائز من مواجهة أبها والفتح لتحديد الطرف الأول في النهائي. وتستكمل مواجهات الدور ربع النهائي، مساء اليوم، بلقاء وحيد يجمع النصر بمستضيفه العدالة، حيث يلطم الضيوف لتخطي عقبة صاحب الأرض والاقتراب من المباراة النهائية، فيما يطعم أصحاب الأرض لإحداث أقوى المفاجآت وإزاحة أبرز المرشحين، وبلوغ الدور نصف النهائي للمرة الأولى في تاريخهم. ويدخل النصر لمواجهة مساء اليوم بعد تخليه الأدوار الأولى من هذه البطولة دون أي عناء؛ حيث واجه في المحطة الأخيرة ضمك،

الشباب يكسب المحمل بـ«سادسية»

من المدير الفني لفريق الشباب الإسباني لويس غارسيا، وذلك لاستغلال فترة التوقف الحالية لرفع المعدل اللبائي للاعبين، إضافة إلى تأهيل اللاعبين العائدين من الإصابات من خلال إشراكهم في المباريات الودية، تاهبا لمواجهة فريق الشرطة العراقي مساء الاثنين المقبل في إياب دور الثمانية

ضمن بطولة كأس محمد السادس للأندية العربية الأبطال، ومن ثم خوض مواجهة الديربي أمام نادي الهلال في آخر جولات «الدور الأول» من الدوري السعودي للمحترفين، وذلك في الـ25 من يناير (كانون الثاني) الحالي على ملعب استاد الأمير فيصل بن فهد بالعاصمة السعودية الرياض.

عمر هوساوي خارج تشكيلة الفريق في مباراة اليوم

فيتوريا يتجه لاستبعاد ما يكون من القائمة الآسيوية



مايكون في أحد تدريبات النصر (الشرق الأوسط)

العزیز مجرشي بسبب الإصابة وكذلك لاعبان خالد الدبيش وحسين العيسى الموجودان مع المنتخب السعودي الأولي المشارك في نهائيات كأس آسيا تحت 23 عاما والمؤهلة إلى أولمبياد طوكيو، إلا أن خيارته تبدو مقتصرة على الأسماء الجديدة التي تم جلبها في فترة التسجيل الشتوية الحالية مثل لاعب المواليد أحمد مصطفى والنيجيري جون أوج اللذين تم قيدهما كبدلاء عن ماهر محمد ويوسف فوزاعي. ومن المؤكد أن يعتمد المدرب السبياوي على النهج الدفاعي التام لقناعته بالفوارق الكبيرة بين الفريقين من الناحية الفنية والعناصر من اللاعبين وهذا ما

الدين أمرباط والنيجيري أحمد موسى وفي خط الهجوم وحيداً المغربي عبد الرزاق حمد الله. وفي الجانب الآخر، اعتبر النيجيري جون أوج المنضم حديثاً لفريق العدالة الأول لكرة القدم أنه لا مستحيل في عالم كرة القدم وذلك قبل ساعات من مواجهة فريقه ضد النصر. وبين أوج أن فريقه جاهز لخوض هذه المباراة وتقديم أفضل مستوى والسعي لتقديم نتيجة إيجابية رغم أن فريق النصر يعد من أقوى الفرق السعودية ومنافس دائم على مختلف البطولات. وأوضح أن مباريات الكؤوس لها حسابات خاصة ولذا لا يمكن

الرياض؛ عبد الله الهلايبي الدمام، على القطان بات المدافع البرازيلي مايكون مهددا بالإبعاد من قائمة النصر الآسيوية، وذلك في ظل حاجة المدرب البرتغالي فيتوريا للثلاثي نور الدين أمرباط وعبد الرزاق حمد الله وجوليانو، فضلاً عن كون الحارس براد جونز مسجلاً كلاعب آسيوي. وأكدت مصادر مطلعة أن فيتوريا أوصى إدارة النادي بالترتب في رفع القائمة الآسيوية حتى يتخذ قراره النهائي بهذا الشأن. من جانب آخر انضم المدافع عبد الرحمن العبيد للبعثة النصراوية إلى الأحساء والتي ستخوض مواجهة العدالة اليوم في ربع نهائي كأس الملك، وذلك بعد تغيبه لفترة طويلة قاربت الـ60 يوماً بسبب الإصابة. وبحسب مصادر «الشرق الأوسط» فإن العبيد لن يشارك بشكل أساسي في لقاء اليوم حيث يعدّه الجهاز الفني للقاء الاتفاق يوم الجمعة المقبل ضمن منافسات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. وفي نفس الشأن استبعد الجهاز الفني المدافع عمر هوساوي من بعثة الفريق رغم تعافيه من الإصابة وذلك من أجل إراحته بعد البرنامج اللبائي المكثف الذي أجراه الأيام القليلة الماضية. وسيدخل البرتغالي فيتوريا لقاء اليوم بكامل عناصره المميزة حيث من المنتظر أن يبدأ النصر لقاء اليوم بتشكيل مكون من الحارس الأسترالي جراد جونز وفي خط الدفاع الرباعي سلطان الغنم والبرازيلي مايكون وعبد الله مادو وعوض خميس وفي خط الوسط عبد الله الخبيري والبرازيليين بيتروس وجوليانو والمغربي نور

وأحرز فيلانويفا جائزة أفضل لاعب في الدوري السعودي موسم 2016، وساهم خلال وجوده مع زملائه بحصد لقب كأس ولي العهد في موسم 2016، وكأس الملك في 2018، واحتلال الوصافة في الموسم الماضي. من جهة ثانية، منح الجهاز الفني لاعبي الفريق راحة من التدريبات على أن تنطلق تحضيرات الفريق الأحد المقبل استعداداً لمواجهة العدالة في الجولة الـ15 من الدوري. وينتظر أن تشهد تدريبات الفريق مشاركة المدافع البرازيلي برونو أوفيني الذي أبدى سعاهته بالعودة للدوري السعودي للمحترفين عبر بوابة الاتحاد.

تحدث به صراحة بعد المباراة التي

تحدث به صراحة بعد المباراة التي جمعته مع الفريقين ضمن مباريات بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي في المباراة التي انتهت بفوز نصراوي بثلاثة أهداف نظيفة. وتركزت تدريباته فريق العدالة على الجوانب اللبائية بهدف رفع المخزون لدى اللاعبين تحسباً إلى امتداد المباراة إلى أشواط إضافية أو حتى الوصول لركلات ترجيحية والتي ستأخذ جانباً من التدريبات في اليوم الأخير حيث سيبقى الحارس التونسي المخضرم أيمن المثلثوني في حراسة المرمى في المباراة المقبلة.

وسيجكون السالع عوض خريص جاهزاً للقفد في القائمة الأساسية لجاهزته البدنية بعد أن وجد في الفترة الصيفية مع فريق الفيصل. كما تضح خلال التدريبات الأخيرة رغبة السبياوي في تضييق المساحات من منتصف الملعب على لاعبي النصر لحد من تحركاتهم وبناء الهجمات الخطرة مع الإبقاء على اللاعب المغشقرتي كارلوس أندريا وحيداً في خط الهجوم ويلقى مساندة بالتناوب بين زميليه السنغالي ليو سيسيه والجاويبي ميدوين. وعلى صعيد متصل بالمباراة فقد دعت الإدارة الجماهير التي احتفلت بتأخر المباراة الماضية ضد الفيحاء في بطولة الدوري، إلى الاستفادة من فرصة استبدالها بتذكرة مجانية لمباراة النصر حيث أبلغت الجماهير بهذا التوجه قبل المباراة السابقة والتي شهدت العودة حضوراً كثيفاً لدعم الفريق الذي خرج متعادلاً بهدف سجل في الوقت بدل الضائع ليضيق معه فرصة تقدم الفريق خطوة للأمام في جدول الترتيب.

المدني: الحدث تكريم يليق بتقاليد الفروسية التاريخية في المحافظة

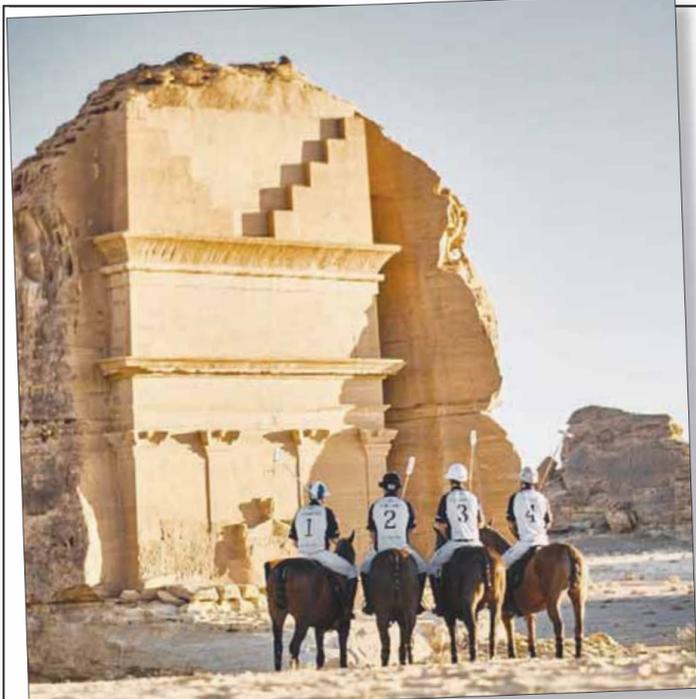
الاعلا تشهد انطلاق أول بطولة «بولو الصحراء» في العالم

الاعلا، الشرق الأوسط

انطلقت فعاليات بطولة «بولو الصحراء» الأولى في العالم، بتنظيم من الهيئة الملكية لمحافظة العُلا، وبالتعاون مع الاتحاد السعودي للبولو، وتستمر لمدة يومين ضمن فعاليات الموسم الثاني من مهرجان «شتاء طنطورة» في العُلا. وتشترك مجموعة من أبرز لاعبي البولو العالميين في البطولة، من بينهم أدولفو غامبياسو، أكثر اللاعبين شهرة في العالم، ومؤسس فريق لا دولفين، وصاحب لقب البطولة والأبرز عالمياً، وديفيد ستيرلنغ وبابلو ماك دونو، الحائزان على تصنيف 10 أهداف في فريق لا دولفين، ونجم البولو الأرجنتيني ناتشو فيغيراس. من جهته، قال الرئيس التنفيذي عمرو المدني: «تسعى المملكة إلى الحفاظ على موروثها الثقافي والإنساني، وحماية وتعزيز المشهد المذهل لمناطقها، ومن بينها محافظة العُلا الغنية بإسنانها

وتاريخها وعمق حضارتها». وأضاف المدني: «تشكل استضافة (بطولة بولو الصحراء) في مهرجان (شتاء طنطورة)، الذي يُعد منصة عالمية تُعرف من خلالها العالم أجمع بالقيمة التي يشكلها هذا الموقع الضارب في عمق التاريخ والمساهمة في تحقيق (رؤية المملكة العربية السعودية 2030) الأوسع، تكريماً يليق بتقاليد الفروسية التاريخية التي تتمتع بها هذه المنطقة». بينما اعتبر عمرو زيدان، رئيس الاتحاد السعودي للبولو، أن استضافة العُلا بطولة بولو الصحراء، تأتي منسجمة مع عراقة المكان وتاريخه الذي أسهم في حضارات إنسانية عدة، مضيفاً: «بطولة بولو الصحراء لا تعد مفهوماً جديداً فحسب، بل هي أيضاً البطولة الرسمية الأولى التي تُنظمت تحت رعاية الاتحاد السعودي للبولو الذي تم تأسيسه في يوليو (تموز) 2018 كوسيلة لتطوير هذه الرياضة في جميع أنحاء المملكة،

وصياغة وتطبيق أفضل الممارسات الدولية، وتشجيع المشاركة، بدءاً من القواعد الشعبية وصولاً إلى مستويات النخبة». وتعدّ العُلا المكان الأمثل لإطلاق «بولو الصحراء»، حيث تتميز بموقعها الفريد ذي الأهمية التاريخية والثقافية الكبيرة ليس فقط بالنسبة للمملكة العربية السعودية بل وللعالم أجمع. وتبرز «بولو الصحراء» وأحدة من أبرز الفعاليات الرياضية التي يُقدّمها «مهرجان شتاء طنطورة» في نسخته الحالية، حيث يحتفي بترتات وثقافة وتاريخ المنطقة على مدار 12 أسبوعاً، ويُقدّم جملة من الفعاليات والأنشطة الثرية التي تعبر عن التقاء ثقافات الشرق والغرب، وتجسداً لامتداد إرث العُلا الحضاري ورمزيتها التاريخية. وتبرز «بولو الصحراء» كواحدة من الفعاليات الرياضية التي يُقدّمها «مهرجان شتاء طنطورة»، في نسخته الحالية، حيث يحتفي بترتات وثقافة وتاريخ عريباً وعالمياً.



الاعلا شهدت انطلاق أول بطولة بولو للصحراء في العالم (الشرق الأوسط)

بعد تعادلهما في آخر منافسات المجموعات

الإمارات والأردن يكملان عقد التأهلين إلى ربع نهائي آسيا



من مباراة الإمارات والأردن أمس (الشرق الأوسط)

ورمى منتخب الإمارات أمس بالكرة ببراعة. وبمرور الوقت، حاول المنتخب الإماراتي الحفاظ على النتيجة من أجل ضمان النقاط الثلاث، فيما سعى نظيره الأردني إلى تسجيل هدف التعادل بأي طريقة. وفي الدقيقة 78 نجح المنتخب الأردني في تسجيل هدف التعادل عن طريق إيهاب الخوالدة، الذي تلقى تمريرة من زميله عمر هاني، ليضع الكرة في الشباك، مسجلاً هدف التعادل. ولم تشهد باقي دقائق المباراة أي جديد ليطلق الحكم صافرة نهاية المباراة بالتعادل 1 - 1.

وفي المباراة الثانية، فاز المنتخب الكوري الشمالي على نظيره الفيتنامي 2 - 1. وتقدم المنتخب الفيتنامي عن طريق تين في الدقيقة 16 عن طريق تين لين تسيوم، قبل أن يسجل زميله حارس المرمى تين دونج بوي هدفاً بالخطأ في مرماه في الدقيقة 27، بعدما أخطأ في تقدير كرة عالية مسددة من أحد لاعبي كوريا الشمالية. وفي الدقيقة الأخيرة من الوقت الأصلي للمباراة سجل ربي شونج جيو هدف الفوز للمنتخب الكوري الشمالي من ركلة جزاء.

واستمرت محاولات المنتخب الأردني بحثاً عن تسجيل هدف التقدم وسط هجمات مرتدة خطيرة للمنتخب الإماراتي. وفي الدقيقة 40، أهدر المنسرى ليمررها إلى زايد الجساني بالكرة من الناحية اليسرى الذي قابلها بتسديدة لحظة سقوطه على المرمى، لكن الحارس الفاخوري تصدى لها لترتد في وجه العامري قبل أن يشنّتها الدفاع لركلة ركنية. ولعبت الركلة الركنية داخل منطقة جزاء المنتخب الأردني لعبها ماجد راشد براسه، يعرض اللاعب ليقابلها زايد العامري بتسديدة إلى داخل الحرم في الدقيقة 41. ومزّ الوقت المتبقي من دون جديد ليطلق الحكم صافرة نهاية الشوط الأول بتقدم المنتخب الإماراتي بهدف نظيف.

ومع بداية الشوط الثاني، بدأ المنتخب الأردني في تهديد خصمه الإماراتي، محاولاً تسجيل هدف التعادل. وفي الدقيقة 47، سدّد نادر هيكل لاعب المنتخب الأردني كرة قوية من خارج منطقة الجزاء، لكن الشامسي حارس

بعدما أصيب صالح في كرة مشتركة مع الحارس الأردني عبد الله الفاخوري.

إجراء تبديل اضطراري، في الدقيقة 32، بخروج علي صالح ونزول يحيى علي الجساني، واضطر المنتخب الإماراتي

تصدى لها الحارس محمد الشامسي.

وفي الدقيقة 30، سدّد عمر هاني، لاعب الأردن، كرة قوية من خارج منطقة الجزاء

بالتكوك، «الشرق الأوسط» تأهل منتخب الإمارات والأردن إلى دور الثمانية من بطولة كأس أمم آسيا لكرة القدم تحت 23 عاماً، عقب تعادلهما 1 - 1 ضمن مباريات الجولة الثالثة للمساابقة، التي شهدت فوز كوريا الشمالية على فيتنام 2 - 1.

وتصدّر المنتخب الإماراتي المجموعة برصيد خمس نقاط، بفارق الأهداف عن المنتخب الأردني صاحب المركز الثاني بالرصيد ذاته، فيما يحتل منتخب كوريا الشمالية المركز الثالث برصيد ثلاث نقاط، ويتبدل منتخب فيتنام الترتيب برصيد نقطتين.

وتقدم المنتخب الإماراتي عن طريق زايد العامري في الدقيقة 41، قبل أن يسجل إيهاب الخوالدة هدف التعادل للمنتخب الأردني في الدقيقة 78.

وارتفع عدد المنتخبات العربية الموجودة في دور الثمانية بالبطولة إلى أربعة بصعود منتخب الإمارات والأردن إلى جانب منتخب السعودية وسوريا. ويتأهل أصحاب المراكز الثلاث الأولى من البطولة إلى منافسات كرة القدم بدورة

عبد الحفيظ قال إن مواجهة المقاولون ستكون بروفة للنجم الساحلي

الأهلي المصري يعزز صفوفه بالسنگالي بادجي بمليون دولار



من مباراة الأهلي المصري الأخيرة أمام طنطا (الشرق الأوسط)

الفني على الفريق؛ وفقاً للقواعد المعمول بها في الأهلي. وأثنى سيد عبد الحفيظ، على فوز فريقه الكبير 5 - صفر في المرحلة الثالثة عشرة لبطولة الدوري المصري لكرة القدم، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن مشوار المسابقة ما زال طويلاً. وواصل الأهلي انطلاقته المذهلة في البطولة، التي يحمل الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بها برصيد 41 لقباً، بعدما حقق انتصاره الحادي عشر على التوالي، ليعزز صدارته للبطولة بعدما رفع رصيده إلى 33 نقطة، محققاً العلامة الكاملة حتى الآن، متفوقاً بفارق أربع نقاط على أقرب ملاحقيه المقاولون العرب، علماً بأنه ما زال يمتلك مباراة مؤجلة.

وقال عبد الحفيظ في تصريحات إعلامية عقب اللقاء إن الفوز على طنطا مهم في ظل ضغط المباريات على الصعيدين المحلي والقاري. وأضاف أن أهمية الفوز على طنطا تأتي في ظل إقامة المباراة عقب عودة الفريق من زيمبابوي بساعات، بعد رحلة طيران شاقة، إلى جانب الغيابات. وأكد عبد الحفيظ ثقته في اللاعبين، مؤكداً أن الفرصة متاحة أمام الجميع للمشاركة في المباريات خلال الفترة المقبلة، وأشار إلى أن الأهلي يمتلك العديد من الحلول ومفاتيح اللعب.

بفارق أربع نقاط، لكنه خاض مباراتين أكثر، يوم الأحد المقبل. من ناحية، أكد سيد عبد الحفيظ، مدير الكرة بالنادي الأهلي المصري أهمية وصعوبة مباراة المقاولون العرب المقرر إقامتها الأحد المقبل، في الجولة 14 من بطولة الدوري المصري والتي تأتي أيضاً قبل مواجهة في غاية الأهمية أمام النجم الساحلي، المقرر لها يوم 26 يناير (كانون الثاني) الجاري في الجولة الخامسة قبل الأخيرة من دور المجموعات بدوري أبطال أفريقيا. وقال مدير الكرة بالأهلي المصري في تصريحات صحافية أمس الخميس إن النتائج التي حققها المقاولون العرب تحت قيادة الجهاز الفني الحالي بقيادة عماد النحاس، تؤكد قوة وصعوبة مباراة الفريقين المقبلة في سياق الدوري، مشيراً إلى أن الأهلي أمامه أهداف واضحة يسعى إلى تحقيقها هذا الموسم، وإن المقدمات تشير إلى نتائج ترضي طموحات ورغبات الجميع بنهاية الموسم. وأضاف عبد الحفيظ، أن الأهلي نجح في تحطيم طنطا بإدلاء ونتيجة جديدين بعد الفوز بخمسة أهداف دون مقابل، وعقب إطلاق صافرة النهاية تم إغلاق ملف المباراة وبدأ الفريق بالتفكير، والتركيز في مباراة المقاولون العرب، والتحصين لها بداية من اليوم على المستوى الفني.

وأوضح أن ما زال من المبكر الحديث عن حسم بطولة الدوري المصري، مشدداً: «انتهينا من ثلث مباريات الدوري، واعتدنا وأن المشوار لا يزال طويلاً محلياً وقارياً، في ظل متغيرات كرة القدم».

على قرارات الجهاز الفني في مباراة طنطا الأخيرة. ونكر السندي الأهلي المصري في بيان رسمي أن تلك العقوبات في إطار سياسة الالتزام التي يفرضها الجهاز

مسابقة الدوري الممتاز. وقرر الجهاز الفني للفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي المصري توقيع غرامة مالية مغلظة على المغربي وليد أزارو، لاعب الفريق؛ جراء اعتراضه

في الوقت الحالي ينصب على مباراة المقاولون العرب الذي يستحق كل احترام على المستوى الفني الذي قدمه، والذي انعكس على نتائجه هذا الموسم ومكانته في جدول

وأوضح أن مواجهة المقاولون قد تكون بروفة قوية لمواجهة الفريق المقبلة أمام النجم الساحلي في أسلوب وطريقة اللعب للمنافس. وتابع أن تفكير الأهلي

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أعلن الأهلي متصدراً الدوري المصري الممتاز لكرة القدم أمس الخميس تعاقده مع المهاجم السنغالي اليو بادجي قادماً من رايبدي فيينا النمساوي لمدة أربع سنوات ونصف.

وأوضح الأهلي، بطل أفريقيا ثماني مرات وهو رقم قياسي، أن بادجي (22 عاماً) وصل إلى القاهرة للخصوع لكشف طبي قبل الانضمام لتدريبات الفريق.

ولم يفصح الأهلي عن تفاصيل مالية لكن وسائل إعلام محلية ذكرت أن قيمة الصفقة تبلغ مليوني دولار (31,6 مليون جنيه مصري).

ويأتي انضمام بادجي بالتزامن مع تقارير حول الاستغناء عن المهاجم المغربي وليد أزارو بعد توقيع عقوبة مالية عليه بسبب الاعتراض على قرارات للجهاز الفني خلال الفوز 5 - صفر على طنطا بالدوري الأربعاء.

وعزز الأهلي هجومه في فترة الانتقالات الحالية أيضاً بضم محمود عبد المنعم (كهربا) الذي افتتح أهدافه بتسجيل ثنائية في مباراة أول من أسس.

وتصدر الأهلي الدوري برصيد 33 نقطة بعد تحقيق علامة النجاح الكاملة في 11 مباراة قبل مواجهة المقاولون العرب صاحب المركز الثاني

يونائتد إلى الدور الرابع لكأس إنجلترا وإصابة راشفورد تثير القلق قبل مواجهة ليفربول

واستعان سولسكاير بجهود راشفورد في الدقيقة 64، ليسجل يونائتد هدف الفوز بعد دخوله بثلاث دقائق بعدما وصلت الكرة إلى مارسيسال في وسط الملعب فمررها إلى ماتا الذي أقلت من التسلسل وانطلق نحو المرمى مسددا كرة ساقطة فوق رودي الذي خرج لملاقاته لتنتهاري في الشباك بالدقيقة 67.

ويلتقي يونائتد في الدور الرابع مع وانفورد أو ترانمير روفرز من الدرجة الثانية بعدما تاجلت الثلاثاء مباراة الإعادة بينهما بسبب الأمطار.

إلى ذلك، بلغ كارديف سيتي من الدرجة الأولى الدور ذاته بفوزه بنتيجة 4 - 3 على مضيفة كارلايل يونائتد من الدرجة الثالثة في مباراة حماسية، وانتهى الشوط الأول بتقدم الضيوف 2 - 1 بهدفين لادين فلينيت في الدقيقة (18) وجوش مورفي (45) بعدما افتتح نايتان توماس النتيجة لأصحاب الأرض باكرا في الدقيقة السابعة، وضاعف كارديف تقدمه مطلع الشوط الثاني بهدف شخصي ثان



ماتا يسجل هدف فوز يونائتد بكرة ساقطة من فوق حارس وولفرهامبتون (رويترز)

وضغط يونائتد المتوج باللقب 12 مرة آخرها عام 2018، في الشوط الثاني ووصلت الكرة إلى جيمس داخل المنطقة بعد تمريرة من براندون وليامز، فسدها بيسراه زاحقة قريبة من القائم الأيسر في الدقيقة 42.

في الدقيقة 34، وواصل يونائتد، خامس ترتيب الدوري، ضغطه ومرمر فريد كزة أخرى للويلزي جيمس الذي انطلق منفردا لكنه سدها باتجاه جسد الحارس رودي الذي خرج لمواجهته في الدقيقة 42.

خيمينيز قبل التمرير، ما أدى إلى إلغاء الهدف.

وأفاق «الشياطين الحمر» بعد انطلاقة الضيوف، وهددوا المرمرى بتسديدة قوية من الفرنسي أنطوني مارسيسال تصدى لها الحارس جون رودي



راشفورد يتألم من الإصابة (إ.ب.أ)

ممرها إلى البرتغالي بيدرو نيتو فتابعها سهلة في الشباك، إلا أن تقنية المساعدة بالفيديو أظهرت لمسة يد على

ولفرهامبتون جون رودي في الدقيقة الثانية لكن بدلا من تسديد الكرة من فوقه حاول المراوغة وسقط على الأرض. ورد وولفرهامبتون بعرضية إلى المكسيكي راؤول خيمينيز داخل المنطقة ليسيتر على الكرة بطريقة رائعة والثف حول نفسه مخادعا ثلاثة مدافعين وسدد بيسراه من مسافة قريبة، إلا أن الحارس الأرجنتيني سيرخيو روميرو تصدى للمحاولة في الدقيقة الثامنة. واعتقد فريق «الذئاب» أنه تقدم في الدقيقة العاشرة بعدما مر البرازيلي

ولفرهامبتون جون رودي وسددهم من فوقه محرزاً الهدف الوحيد في اللقاء بعد أن ألغى حكم الفيديو هدا لوفرفهامبتون في الدقيقة العاشرة.

وانتهى اللقاء الأول بين الفريقين، اللذين بلغا دور 32 في الدوري الأوروبي، بالتعادل من دون أهداف بعد أن فشل يونائتد في تسديد أي كرة على المرمرى بحسن الدفاع وعكر صفا احتفالات يونائتد إصابة هدا لوفرفهامبتون بعد نزوله بدلا في الشوط الثاني حيث لعب لأقل من 15 دقيقة قبل خروجه مصابا وهو يعرج.

وقال النرويجي أولي غونار سولسكاير مدرب يونائتد: «راشفورد تعرض لكدمة ولم يعد قادرا على الجري. علينا أن نجري فحوصا لتحديد مدى إمكانية

لحاقه بمباراة الأحد وسنرى كيف تجري الأمور». وفرض وولفرهامبتون لقاء إعادة بعد انتهاء المواجهة الأولى بالتعادل السلبي في الرابع من الشهر الحالي، وهو كان قد أخرج يونائتد من ربع نهائي المسابقة الموسم الماضي. كما أن «الشياطين الحمر» لم يحققوا أي فوز على «الذئاب» في المواجهات الخمس الأخيرة بينهما (قبل هذه المباراة).

وانتقد سولسكاير برنامج المباريات المتتالية وقال: «يمكنكم مشاهدة أن الفريقين كانا مرهقين مع اقتراب نهاية المباراة. في بعض الأحيان لا تناسينا مباراة مفتوحة. أردنا السيطرة على اللقاء أكثر. خوان ماتا في مستوى مختلف عن الآخرين. إنه يملك المهارة والهدوء والسرعة للوصول إلى المرمرى».

في المقابل قال نونو إسبيريتو سانجو مدرب وولفرهامبتون إن فريقه لم يحسن الدفاع في هدف يونائتد لكنها كانت مباراة جيدة وإنه محبط بسبب النتيجة.

وأضاف: «حكم الفيديو المساعد ألغى هدفنا ولا يمكن فعل أي شيء. نحن نحتمل بأهداف لا تحسب. الأمر ليس منطقيا». وسنحت فرصة مبكرة ليونائتد للتقدم عبر دانيل جيمس المنفرد بحارس

رخصة كليزمان التدريبية تهدد بغيابه عن قيادة هيرتا برلين أمام بايرن ميونيخ

عجلة الدوري الألماني تعود للدوران بمواجهة مونشنغلاذباغ وشالكة اليوم

إرلينغ هالاند، للمرة الأولى أمام أوغسبورغ غدا، وقال: «من الممكن ظهور هالاند بالمباراة رغم أنه لم يشارك كثيرا في التدريبات الأخيرة لمعاناته من متاعب في الركبة». وفي المباريات الأخرى، يلنقي غدا كولون مع فولفسبورغ، وماينز مع فرايبورغ، وهوفنهايم مع إينتراخت فرانكفورت، وفورتونا دوسلدورف مع فيدر بريمن، على أن يلعب الأحد بادربورن مع باير ليفركوزن.

ولم يستطع ابن الـ 55 عاما إثبات حيازته رخصة تدريب محدثة لدى رابطة دوري الألماني لأنه نسيتها في منزل العائلة في كاليفورنيا بالولايات المتحدة. وأشار الاتحاد الألماني إلى أن كليزمان لا يملك دليلا على حيازته رخصة تدريب سارية المفعول حاليا. وكان كليزمان وهيرتا يواجهان احتمال تغريمهما لو كان ترخيصه الذي ناله عام 2000 إثر دورة تدريبية للاتحاد الألماني منتهي الصلاحية، إلا أن الهدف الدولي السابق الذي تحول دوره في الفريق من استشاري إلى بديل للمدرب المقاتل الكرواتي الأصل أنتي تشوفيتش، أكد أن المشكلة انتهت وقال: «لقد أرسلت الآن بالبريد كل شيء يريده الاتحاد الألماني. كل شيء في مكانه الآن، ليس هناك أي مشكلة، من جهته يستعد لوسين فافسر المدير الفني لدورتموند للدفع بنجم هجومه الجديد النرويجي

ولم يستطع ابن الـ 55 عاما إثبات حيازته رخصة تدريب محدثة لدى رابطة دوري الألماني لأنه نسيتها في منزل العائلة في كاليفورنيا بالولايات المتحدة. وأشار الاتحاد الألماني إلى أن كليزمان لا يملك دليلا على حيازته رخصة تدريب سارية المفعول حاليا. وكان كليزمان وهيرتا يواجهان احتمال تغريمهما لو كان ترخيصه الذي ناله عام 2000 إثر دورة تدريبية للاتحاد الألماني منتهي الصلاحية، إلا أن الهدف الدولي السابق الذي تحول دوره في الفريق من استشاري إلى بديل للمدرب المقاتل الكرواتي الأصل أنتي تشوفيتش، أكد أن المشكلة انتهت وقال: «لقد أرسلت الآن بالبريد كل شيء يريده الاتحاد الألماني. كل شيء في مكانه الآن، ليس هناك أي مشكلة، من جهته يستعد لوسين فافسر المدير الفني لدورتموند للدفع بنجم هجومه الجديد النرويجي

ولم يستطع ابن الـ 55 عاما إثبات حيازته رخصة تدريب محدثة لدى رابطة دوري الألماني لأنه نسيتها في منزل العائلة في كاليفورنيا بالولايات المتحدة. وأشار الاتحاد الألماني إلى أن كليزمان لا يملك دليلا على حيازته رخصة تدريب سارية المفعول حاليا. وكان كليزمان وهيرتا يواجهان احتمال تغريمهما لو كان ترخيصه الذي ناله عام 2000 إثر دورة تدريبية للاتحاد الألماني منتهي الصلاحية، إلا أن الهدف الدولي السابق الذي تحول دوره في الفريق من استشاري إلى بديل للمدرب المقاتل الكرواتي الأصل أنتي تشوفيتش، أكد أن المشكلة انتهت وقال: «لقد أرسلت الآن بالبريد كل شيء يريده الاتحاد الألماني. كل شيء في مكانه الآن، ليس هناك أي مشكلة، من جهته يستعد لوسين فافسر المدير الفني لدورتموند للدفع بنجم هجومه الجديد النرويجي

ولم يستطع ابن الـ 55 عاما إثبات حيازته رخصة تدريب محدثة لدى رابطة دوري الألماني لأنه نسيتها في منزل العائلة في كاليفورنيا بالولايات المتحدة. وأشار الاتحاد الألماني إلى أن كليزمان لا يملك دليلا على حيازته رخصة تدريب سارية المفعول حاليا. وكان كليزمان وهيرتا يواجهان احتمال تغريمهما لو كان ترخيصه الذي ناله عام 2000 إثر دورة تدريبية للاتحاد الألماني منتهي الصلاحية، إلا أن الهدف الدولي السابق الذي تحول دوره في الفريق من استشاري إلى بديل للمدرب المقاتل الكرواتي الأصل أنتي تشوفيتش، أكد أن المشكلة انتهت وقال: «لقد أرسلت الآن بالبريد كل شيء يريده الاتحاد الألماني. كل شيء في مكانه الآن، ليس هناك أي مشكلة، من جهته يستعد لوسين فافسر المدير الفني لدورتموند للدفع بنجم هجومه الجديد النرويجي

ولم يستطع ابن الـ 55 عاما إثبات حيازته رخصة تدريب محدثة لدى رابطة دوري الألماني لأنه نسيتها في منزل العائلة في كاليفورنيا بالولايات المتحدة. وأشار الاتحاد الألماني إلى أن كليزمان لا يملك دليلا على حيازته رخصة تدريب سارية المفعول حاليا. وكان كليزمان وهيرتا يواجهان احتمال تغريمهما لو كان ترخيصه الذي ناله عام 2000 إثر دورة تدريبية للاتحاد الألماني منتهي الصلاحية، إلا أن الهدف الدولي السابق الذي تحول دوره في الفريق من استشاري إلى بديل للمدرب المقاتل الكرواتي الأصل أنتي تشوفيتش، أكد أن المشكلة انتهت وقال: «لقد أرسلت الآن بالبريد كل شيء يريده الاتحاد الألماني. كل شيء في مكانه الآن، ليس هناك أي مشكلة، من جهته يستعد لوسين فافسر المدير الفني لدورتموند للدفع بنجم هجومه الجديد النرويجي

ولم يستطع ابن الـ 55 عاما إثبات حيازته رخصة تدريب محدثة لدى رابطة دوري الألماني لأنه نسيتها في منزل العائلة في كاليفورنيا بالولايات المتحدة. وأشار الاتحاد الألماني إلى أن كليزمان لا يملك دليلا على حيازته رخصة تدريب سارية المفعول حاليا. وكان كليزمان وهيرتا يواجهان احتمال تغريمهما لو كان ترخيصه الذي ناله عام 2000 إثر دورة تدريبية للاتحاد الألماني منتهي الصلاحية، إلا أن الهدف الدولي السابق الذي تحول دوره في الفريق من استشاري إلى بديل للمدرب المقاتل الكرواتي الأصل أنتي تشوفيتش، أكد أن المشكلة انتهت وقال: «لقد أرسلت الآن بالبريد كل شيء يريده الاتحاد الألماني. كل شيء في مكانه الآن، ليس هناك أي مشكلة، من جهته يستعد لوسين فافسر المدير الفني لدورتموند للدفع بنجم هجومه الجديد النرويجي

ولم يستطع ابن الـ 55 عاما إثبات حيازته رخصة تدريب محدثة لدى رابطة دوري الألماني لأنه نسيتها في منزل العائلة في كاليفورنيا بالولايات المتحدة. وأشار الاتحاد الألماني إلى أن كليزمان لا يملك دليلا على حيازته رخصة تدريب سارية المفعول حاليا. وكان كليزمان وهيرتا يواجهان احتمال تغريمهما لو كان ترخيصه الذي ناله عام 2000 إثر دورة تدريبية للاتحاد الألماني منتهي الصلاحية، إلا أن الهدف الدولي السابق الذي تحول دوره في الفريق من استشاري إلى بديل للمدرب المقاتل الكرواتي الأصل أنتي تشوفيتش، أكد أن المشكلة انتهت وقال: «لقد أرسلت الآن بالبريد كل شيء يريده الاتحاد الألماني. كل شيء في مكانه الآن، ليس هناك أي مشكلة، من جهته يستعد لوسين فافسر المدير الفني لدورتموند للدفع بنجم هجومه الجديد النرويجي



رخصة كليزمان تهدد بغيابه عن فريقه هيرتا برلين (إ.ب.أ)

ولم يستطع ابن الـ 55 عاما إثبات حيازته رخصة تدريب محدثة لدى رابطة دوري الألماني لأنه نسيتها في منزل العائلة في كاليفورنيا بالولايات المتحدة. وأشار الاتحاد الألماني إلى أن كليزمان لا يملك دليلا على حيازته رخصة تدريب سارية المفعول حاليا. وكان كليزمان وهيرتا يواجهان احتمال تغريمهما لو كان ترخيصه الذي ناله عام 2000 إثر دورة تدريبية للاتحاد الألماني منتهي الصلاحية، إلا أن الهدف الدولي السابق الذي تحول دوره في الفريق من استشاري إلى بديل للمدرب المقاتل الكرواتي الأصل أنتي تشوفيتش، أكد أن المشكلة انتهت وقال: «لقد أرسلت الآن بالبريد كل شيء يريده الاتحاد الألماني. كل شيء في مكانه الآن، ليس هناك أي مشكلة، من جهته يستعد لوسين فافسر المدير الفني لدورتموند للدفع بنجم هجومه الجديد النرويجي

ولم يستطع ابن الـ 55 عاما إثبات حيازته رخصة تدريب محدثة لدى رابطة دوري الألماني لأنه نسيتها في منزل العائلة في كاليفورنيا بالولايات المتحدة. وأشار الاتحاد الألماني إلى أن كليزمان لا يملك دليلا على حيازته رخصة تدريب سارية المفعول حاليا. وكان كليزمان وهيرتا يواجهان احتمال تغريمهما لو كان ترخيصه الذي ناله عام 2000 إثر دورة تدريبية للاتحاد الألماني منتهي الصلاحية، إلا أن الهدف الدولي السابق الذي تحول دوره في الفريق من استشاري إلى بديل للمدرب المقاتل الكرواتي الأصل أنتي تشوفيتش، أكد أن المشكلة انتهت وقال: «لقد أرسلت الآن بالبريد كل شيء يريده الاتحاد الألماني. كل شيء في مكانه الآن، ليس هناك أي مشكلة، من جهته يستعد لوسين فافسر المدير الفني لدورتموند للدفع بنجم هجومه الجديد النرويجي

ولم يستطع ابن الـ 55 عاما إثبات حيازته رخصة تدريب محدثة لدى رابطة دوري الألماني لأنه نسيتها في منزل العائلة في كاليفورنيا بالولايات المتحدة. وأشار الاتحاد الألماني إلى أن كليزمان لا يملك دليلا على حيازته رخصة تدريب سارية المفعول حاليا. وكان كليزمان وهيرتا يواجهان احتمال تغريمهما لو كان ترخيصه الذي ناله عام 2000 إثر دورة تدريبية للاتحاد الألماني منتهي الصلاحية، إلا أن الهدف الدولي السابق الذي تحول دوره في الفريق من استشاري إلى بديل للمدرب المقاتل الكرواتي الأصل أنتي تشوفيتش، أكد أن المشكلة انتهت وقال: «لقد أرسلت الآن بالبريد كل شيء يريده الاتحاد الألماني. كل شيء في مكانه الآن، ليس هناك أي مشكلة، من جهته يستعد لوسين فافسر المدير الفني لدورتموند للدفع بنجم هجومه الجديد النرويجي

ولم يستطع ابن الـ 55 عاما إثبات حيازته رخصة تدريب محدثة لدى رابطة دوري الألماني لأنه نسيتها في منزل العائلة في كاليفورنيا بالولايات المتحدة. وأشار الاتحاد الألماني إلى أن كليزمان لا يملك دليلا على حيازته رخصة تدريب سارية المفعول حاليا. وكان كليزمان وهيرتا يواجهان احتمال تغريمهما لو كان ترخيصه الذي ناله عام 2000 إثر دورة تدريبية للاتحاد الألماني منتهي الصلاحية، إلا أن الهدف الدولي السابق الذي تحول دوره في الفريق من استشاري إلى بديل للمدرب المقاتل الكرواتي الأصل أنتي تشوفيتش، أكد أن المشكلة انتهت وقال: «لقد أرسلت الآن بالبريد كل شيء يريده الاتحاد الألماني. كل شيء في مكانه الآن، ليس هناك أي مشكلة، من جهته يستعد لوسين فافسر المدير الفني لدورتموند للدفع بنجم هجومه الجديد النرويجي

ولم يستطع ابن الـ 55 عاما إثبات حيازته رخصة تدريب محدثة لدى رابطة دوري الألماني لأنه نسيتها في منزل العائلة في كاليفورنيا بالولايات المتحدة. وأشار الاتحاد الألماني إلى أن كليزمان لا يملك دليلا على حيازته رخصة تدريب سارية المفعول حاليا. وكان كليزمان وهيرتا يواجهان احتمال تغريمهما لو كان ترخيصه الذي ناله عام 2000 إثر دورة تدريبية للاتحاد الألماني منتهي الصلاحية، إلا أن الهدف الدولي السابق الذي تحول دوره في الفريق من استشاري إلى بديل للمدرب المقاتل الكرواتي الأصل أنتي تشوفيتش، أكد أن المشكلة انتهت وقال: «لقد أرسلت الآن بالبريد كل شيء يريده الاتحاد الألماني. كل شيء في مكانه الآن، ليس هناك أي مشكلة، من جهته يستعد لوسين فافسر المدير الفني لدورتموند للدفع بنجم هجومه الجديد النرويجي

ولم يستطع ابن الـ 55 عاما إثبات حيازته رخصة تدريب محدثة لدى رابطة دوري الألماني لأنه نسيتها في منزل العائلة في كاليفورنيا بالولايات المتحدة. وأشار الاتحاد الألماني إلى أن كليزمان لا يملك دليلا على حيازته رخصة تدريب سارية المفعول حاليا. وكان كليزمان وهيرتا يواجهان احتمال تغريمهما لو كان ترخيصه الذي ناله عام 2000 إثر دورة تدريبية للاتحاد الألماني منتهي الصلاحية، إلا أن الهدف الدولي السابق الذي تحول دوره في الفريق من استشاري إلى بديل للمدرب المقاتل الكرواتي الأصل أنتي تشوفيتش، أكد أن المشكلة انتهت وقال: «لقد أرسلت الآن بالبريد كل شيء يريده الاتحاد الألماني. كل شيء في مكانه الآن، ليس هناك أي مشكلة، من جهته يستعد لوسين فافسر المدير الفني لدورتموند للدفع بنجم هجومه الجديد النرويجي

المرحلة العشرون من بطولة إسبانيا تنطلق اليوم بقاء الجريجين ليغانيس وخيتافي

قمة بين ريال مدريد وإشبيلية... وسيتين يبدأ مهامه مع برشلونة بمواجهة غرناطة

بالأخطاء الفردية بقدر ضعف إيقاعه في مواجهة الهجمات المرتدة والتي ستكون من دون تأكيد صلاح غرناطة للخروج بنتيجة إيجابية من معقل برشلونة.

ويمني أتلتيكو مدريد النفس بفض شراكة الثالث مع إشبيلية، عندما يحل ضيفا على إيبار السادس عشر غدا، معولاً على خدمة جاره الريال بالفوز على النادي الأندلسي. ويديرهما، يسعى فالنسيا وريال سوسبيداد لكف الشراكة الجوية، إذ يحتل الأول المركز الخامس مقدما على فالنسيا السادس بفارق الأهداف، وذلك عندما يحلان ضيفين على مايوركا وريال بيتيس على التوالي الأحد.

وفي بقية مباريات هذه الجولة، يلعب ليغانتي مع الأفييس، وأوساسونا مع بلد الوليد، وفيارال مع إسبانيول، وأتلتيك بلباو مع سلتا فيغو.

أهمية النقاط الثلاث أمام إشبيلية، كونها تضمن له البقاء في الصدارة والضغط على برشلونة، لكن المهمة لن تكون سهلة في مواجهة الفريق الأندلسي، الذي يسعى إلى الثأر لخسارته ذهاباً على أرضه، صفر - 1.

وما يزيد صعوبة مهمة النادي الملكي انضمام قائده نجم إشبيلية الأسبق سيرخيو راموس، وللاعب وسطه سيرخيو فالغريد، إلى قائمة الغائبين عن مواجهة الغد، الأول بسبب الإصابة في الكاحل، والثاني لطرده في المباراة النهائية لمسابقة كأس السوبر.

لكن زيدان يملك كثيراً من الأوراق الراجعة في جميع الخطوط بوجود البرازيلي ميليتاو وناتشو، والكرواتي لوكا مودريتش، والألماني طوني كروس، والكولومبي خاميس رودريغيز، والبرازيليين

مدريد وإشبيلية، الشريكين في المركز الثالث (35 نقطة)، يخوض ريال مدريد اختباراً صعباً على أرضه عندما يستضيف إشبيلية الرابع بفارق الأهداف خلف أتلتيكو، وعينه على الأفراد بالصدارة، ولو غرناطة بعد 27 ساعة.

ويحول ريال مدريد على معنويات لاعبه العالية عقب التتويج بلقب كأس السوبر المحلية بنسختها الجديدة، التي أقيمت في مدينة جدة السعودية، بفوزه على فالنسيا 2 - صفر في نصف النهائي، وجاره أتلتيكو 4 - 1 بركلات الترجيح في النهائي (الوقت الإضافي والإضافي صفر - صفر)، علماً بأنه خاض المسابقة في غياب نجومه؛ هدا في الفرنسي كريم بنزيمة، والجناح الويلزي غاريث بيل، والوفاد الجديد البلجيكي إدين هازارد بسبب الإصابة.

ويدرك ريال مدريد جيداً

مدريد وإشبيلية، الشريكين في المركز الثالث (35 نقطة)، يخوض ريال مدريد اختباراً صعباً على أرضه عندما يستضيف إشبيلية الرابع بفارق الأهداف خلف أتلتيكو، وعينه على الأفراد بالصدارة، ولو غرناطة بعد 27 ساعة.

ويحول ريال مدريد على معنويات لاعبه العالية عقب التتويج بلقب كأس السوبر المحلية بنسختها الجديدة، التي أقيمت في مدينة جدة السعودية، بفوزه على فالنسيا 2 - صفر في نصف النهائي، وجاره أتلتيكو 4 - 1 بركلات الترجيح في النهائي (الوقت الإضافي والإضافي صفر - صفر)، علماً بأنه خاض المسابقة في غياب نجومه؛ هدا في الفرنسي كريم بنزيمة، والجناح الويلزي غاريث بيل، والوفاد الجديد البلجيكي إدين هازارد بسبب الإصابة.

ويدرك ريال مدريد جيداً

مدريد وإشبيلية، الشريكين في المركز الثالث (35 نقطة)، يخوض ريال مدريد اختباراً صعباً على أرضه عندما يستضيف إشبيلية الرابع بفارق الأهداف خلف أتلتيكو، وعينه على الأفراد بالصدارة، ولو غرناطة بعد 27 ساعة.

ويحول ريال مدريد على معنويات لاعبه العالية عقب التتويج بلقب كأس السوبر المحلية بنسختها الجديدة، التي أقيمت في مدينة جدة السعودية، بفوزه على فالنسيا 2 - صفر في نصف النهائي، وجاره أتلتيكو 4 - 1 بركلات الترجيح في النهائي (الوقت الإضافي والإضافي صفر - صفر)، علماً بأنه خاض المسابقة في غياب نجومه؛ هدا في الفرنسي كريم بنزيمة، والجناح الويلزي غاريث بيل، والوفاد الجديد البلجيكي إدين هازارد بسبب الإصابة.

ويدرك ريال مدريد جيداً

مدريد وإشبيلية، الشريكين في المركز الثالث (35 نقطة)، يخوض ريال مدريد اختباراً صعباً على أرضه عندما يستضيف إشبيلية الرابع بفارق الأهداف خلف أتلتيكو، وعينه على الأفراد بالصدارة، ولو غرناطة بعد 27 ساعة.

ويحول ريال مدريد على معنويات لاعبه العالية عقب التتويج بلقب كأس السوبر المحلية بنسختها الجديدة، التي أقيمت في مدينة جدة السعودية، بفوزه على فالنسيا 2 - صفر في نصف النهائي، وجاره أتلتيكو 4 - 1 بركلات الترجيح في النهائي (الوقت الإضافي والإضافي صفر - صفر)، علماً بأنه خاض المسابقة في غياب نجومه؛ هدا في الفرنسي كريم بنزيمة، والجناح الويلزي غاريث بيل، والوفاد الجديد البلجيكي إدين هازارد بسبب الإصابة.

ويدرك ريال مدريد جيداً

مدريد وإشبيلية، الشريكين في المركز الثالث (35 نقطة)، يخوض ريال مدريد اختباراً صعباً على أرضه عندما يستضيف إشبيلية الرابع بفارق الأهداف خلف أتلتيكو، وعينه على الأفراد بالصدارة، ولو غرناطة بعد 27 ساعة.

ويحول ريال مدريد على معنويات لاعبه العالية عقب التتويج بلقب كأس السوبر المحلية بنسختها الجديدة، التي أقيمت في مدينة جدة السعودية، بفوزه على فالنسيا 2 - صفر في نصف النهائي، وجاره أتلتيكو 4 - 1 بركلات الترجيح في النهائي (الوقت الإضافي والإضافي صفر - صفر)، علماً بأنه خاض المسابقة في غياب نجومه؛ هدا في الفرنسي كريم بنزيمة، والجناح الويلزي غاريث بيل، والوفاد الجديد البلجيكي إدين هازارد بسبب الإصابة.

ويدرك ريال مدريد جيداً

مدريد وإشبيلية، الشريكين في المركز الثالث (35 نقطة)، يخوض ريال مدريد اختباراً صعباً على أرضه عندما يستضيف إشبيلية الرابع بفارق الأهداف خلف أتلتيكو، وعينه على الأفراد بالصدارة، ولو غرناطة بعد 27 ساعة.

ويحول ريال مدريد على معنويات لاعبه العالية عقب التتويج بلقب كأس السوبر المحلية بنسختها الجديدة، التي أقيمت في مدينة جدة السعودية، بفوزه على فالنسيا 2 - صفر في نصف النهائي، وجاره أتلتيكو 4 - 1 بركلات الترجيح في النهائي (الوقت الإضافي والإضافي صفر - صفر)، علماً بأنه خاض المسابقة في غياب نجومه؛ هدا في الفرنسي كريم بنزيمة، والجناح الويلزي غاريث بيل، والوفاد الجديد البلجيكي إدين هازارد بسبب الإصابة.

ويدرك ريال مدريد جيداً



سيتين مدرب برشلونة الجديد يتحدث للاعبين في أول يوم يقود فيه الفريق

قال لـ التنترق الأوسط إنه يمكن توظيف «أبو حفيظة» في أكثر من عمل

أكرم حسني: «عطل فني» حققت أحلامي المسرحية في الرياض

أقدمها لا تصنف على أنها أغاني عاطفية، أو أغاني مهرجانات، لكنها عبارة عن حالة خاصة، ولها جمهورها، مثل أغنية «سبوسة» التي يتم تشغيلها في الأفراح المصرية حالياً وهذا أمر يسعدني جداً.

● وماذا عن أعمالك الجديدة في موسم شهر رمضان المقبل؟

سوف أكرت تعاوني مرة أخرى مع أقرب أصدقائي في عالم الفن وخارجته، الفنان أحمد فهمي، إذ سوف نقدم سوياً مسلسل «تيمون وبجبة» وهو اسم مؤقت حتى يتم الموافقة عليه في الرقابة بمصر، وهذا العمل منطرح من خلاله أفكاراً كثيرة ومتنوعة، أتمنى أن تنال رضا الجمهور.

● وما أحدث أفلامك السينمائية التي تشارك بها خلال الفترة المقبلة؟

بالنسبة للسينما، أحضر لفيلم «العميل صفر»، كتابة أيمن وتار، وفكرة وإخراج محمد سامي، وإنتاج وائل عبد الله، ومن المقرر تصوير الفيلم بعد الانتهاء من تصوير مسلسل رمضان المقبل.

تفضل دائماً بإعداد حياتك الشخصية عن الأضواء، لماذا؟

أحب دائماً أن تكون حياتي الخاصة مغلقة علي أنا وأهلي وأبنائي، والناس تعلم جيداً أنه لدي ولد وبنت، وزوجتي ليس الجوهري، من أروع وأجمل الشخصيات في حياتي، لأنها سيدة ذكية، تعرف كيف تتحمل المسؤولية، فهي التي تحمل على عاتقها مسؤولية البيت بشكل كامل، وطوال الوقت هي في ظهري، تساندني وتدعمني وهذا ما يتمناه كل رجل بل ويحلم به.



أه من الممكن تقديم «أبو حفيظة» في عمل فني... ما رأيك؟

لا أنوي خلال الفترة القليلة المقبلة إعادة تقديم «أبو حفيظة»، ولكن إذا وجدت أنه من الممكن توظيف هذه الشخصية في عمل فني جيد لن أتردد، بشرط ألا تكون مقحمة على العمل وأن يكون وجودها مهماً وضرورياً، فد «أبو حفيظة» له دور حالياً في مسرحية «عطل فني» لأن العمل يستوجب ذلك.

● قدمت أغنيات لاقت انتشاراً لافتاً في مصر... هل تفكر في تقديم اليوم بتضمن أغنيائك واسكتشاتك الخاصة مغلقة علي أنا وأهلي وأبنائي، والناس تعلم جيداً أنه لدي ولد وبنت، وزوجتي ليس الجوهري، من أروع وأجمل الشخصيات في حياتي، لأنها سيدة ذكية، تعرف كيف تتحمل المسؤولية، فهي التي تحمل على عاتقها مسؤولية البيت بشكل كامل، وطوال الوقت هي في ظهري، تساندني وتدعمني وهذا ما يتمناه كل رجل بل ويحلم به.



حسني حقق نجاحاً لافتاً عبر شخصية «أبو حفيظة»

لا أؤيد ذلك تماماً، وأفضل أن يلتزم كل شخص بمهتمته، فانا كممثل دوري التمثيل، وإذا كان لدي رأي مخالف أتحدث مع المخرج منفرداً وأناقش معه، ولكن رأيه في النهاية هو الأساس، لذلك لا أفضل مطلقاً فرض شيء ولا أسمح لنفسي بذلك ولكن الاتفاق أحياناً يفرض علي ذلك، لأن المنتج يعلم جيداً أنني بدأت عملي بكتابة ما أقدم، ولي رصيدي كبير في الكتابة، وعندما تبدأ العمل الفعلي يراؤوا هذا الأمر.

● بعض المتابعين والنقاد يرون

الاقتصادية والاجتماعية في البلد، يدعو إلى التفكير بصوت عال، لذلك فأني لم أتعمد توظيف «البلاك كوميدى»، وأعتقد أن طرحت مشاكلنا بشكل حيادي وكوميدي يكون أفضل طريقة لإيصال الرسائل.

● هل ذلك يعني أنك تتدخل في كتابة حلقات «أبو حفيظة»؟

● بمناسبة الحديث عن التدخل في العمل الفني... هل تؤيد تدخل الفنان في مرحلة الكتابة أو الإخراج؟

الاقتصادية والاجتماعية في البلد، يدعو إلى التفكير بصوت عال، لذلك فأني لم أتعمد توظيف «البلاك كوميدى»، وأعتقد أن طرحت مشاكلنا بشكل حيادي وكوميدي يكون أفضل طريقة لإيصال الرسائل.

● هل ذلك يعني أنك تتدخل في كتابة حلقات «أبو حفيظة»؟

● بمناسبة الحديث عن التدخل في العمل الفني... هل تؤيد تدخل الفنان في مرحلة الكتابة أو الإخراج؟

الاقتصادية والاجتماعية في البلد، يدعو إلى التفكير بصوت عال، لذلك فأني لم أتعمد توظيف «البلاك كوميدى»، وأعتقد أن طرحت مشاكلنا بشكل حيادي وكوميدي يكون أفضل طريقة لإيصال الرسائل.

● هل ذلك يعني أنك تتدخل في كتابة حلقات «أبو حفيظة»؟

● بمناسبة الحديث عن التدخل في العمل الفني... هل تؤيد تدخل الفنان في مرحلة الكتابة أو الإخراج؟

الاقتصادية والاجتماعية في البلد، يدعو إلى التفكير بصوت عال، لذلك فأني لم أتعمد توظيف «البلاك كوميدى»، وأعتقد أن طرحت مشاكلنا بشكل حيادي وكوميدي يكون أفضل طريقة لإيصال الرسائل.

● هل ذلك يعني أنك تتدخل في كتابة حلقات «أبو حفيظة»؟

● بمناسبة الحديث عن التدخل في العمل الفني... هل تؤيد تدخل الفنان في مرحلة الكتابة أو الإخراج؟

أكثر عمل فني قدمك للجمهور بشكل ناجح؟

كل عمل قدمته، وسوف أقدمه مستقبلاً، بمثابة خطوة في مشوارتي الفني، ولكن يمكنني القول إن برنامج «أبو حفيظة» هو أكثر عمل جعل الجمهور يتفاعل معي بشكل كبير، بالإضافة إلى مسلسل «ريح المدام»، الذي تلقت من خلاله إشادات على أدائي به، بالإضافة إلى

اختار الفنان المصري أكرم حسني، العرض المسرحي «عطل فني» للدخول به إلى عالم المسرح، والوقوف على خشبته بعد تقديمه عدداً من الأعمال الفنية الكوميديية على غرار «الوصية»، و«البدلة»، و«ريح المدام»، والتي ساهمت في اقترابه من الجمهور، وفي حوار مع «الشرق الأوسط»، قال حسني إن حلم وقوفه على خشبة المسرح تحقق أخيراً عبر مشاركته في عرض «عطل فني» بالرياض، وأثناء باحتفاء الجمهور السعودي بالعرض، وأكد أنه يمكن توظيف شخصية «أبو حفيظة» في أكثر من عمل فني بشرط أن تكون ضرورية وغير مقحمة على العمل، وكشف حسني عن استعداداته النهائية للمشاركة في موسم دراما رمضان المقبل، وأفلامه السينمائية الجديدة خلال الفترة المقبلة... وإلى نص الحوار:

● لماذا وافقت على المشاركة في العرض المسرحي «عطل فني»؟

منذ بدايتي الفنية، وخصوصاً في عام 2008، وأنا أربح في المشاركة بالمسرح، ورغم محاولاتي السابقة لخوض هذه التجربة، فإن ارتباطاتي الفنية حالت دون تحقيق ذلك، لكن عندما عرض على المشاركة في «عطل فني» رحبت جداً، لأن المسرح حلم عمري، وسعدت جداً بتحقيقه في الرياض، لا سيما بعد مواجهة الجمهور السعودي المحب للفن. في تقدير... ما

القاهرة، داليا ماهر

اختار الفنان المصري أكرم حسني، العرض المسرحي «عطل فني» للدخول به إلى عالم المسرح، والوقوف على خشبته بعد تقديمه عدداً من الأعمال الفنية الكوميديية على غرار «الوصية»، و«البدلة»، و«ريح المدام»، والتي ساهمت في اقترابه من الجمهور، وفي حوار مع «الشرق الأوسط»، قال حسني إن حلم وقوفه على خشبة المسرح تحقق أخيراً عبر مشاركته في عرض «عطل فني» بالرياض، وأثناء باحتفاء الجمهور السعودي بالعرض، وأكد أنه يمكن توظيف شخصية «أبو حفيظة» في أكثر من عمل فني بشرط أن تكون ضرورية وغير مقحمة على العمل، وكشف حسني عن استعداداته النهائية للمشاركة في موسم دراما رمضان المقبل، وأفلامه السينمائية الجديدة خلال الفترة المقبلة... وإلى نص الحوار:

● لماذا وافقت على المشاركة في العرض المسرحي «عطل فني»؟

منذ بدايتي الفنية، وخصوصاً في عام 2008، وأنا أربح في المشاركة بالمسرح، ورغم محاولاتي السابقة لخوض هذه التجربة، فإن ارتباطاتي الفنية حالت دون تحقيق ذلك، لكن عندما عرض على المشاركة في «عطل فني» رحبت جداً، لأن المسرح حلم عمري، وسعدت جداً بتحقيقه في الرياض، لا سيما بعد مواجهة الجمهور السعودي المحب للفن. في تقدير... ما

تم تكريمه مؤخراً كأحد عمالقة الدوبلاج في العالم العربي

وحيد جلال: ما أخذني كثيرة على أعمال الدراما اليوم

بيروت، فيضيان حداد



تم تكريم الممثل وحيد جلال كأحد عمالقة الدوبلاج في العالم العربي

قال الممثل اللبناني المخضرم وحيد جلال، إن لديه ما أخذ كثيرة على أعمال الدراما اليوم، وهو ما دفعه إلى رفض أكثر من عرض للمشاركة فيها. ويضيف في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «هناك برأيي انحياز ملحوظ في هذه الأعمال خصوصاً لناحية جعلني أرفض نحو 12 عرضاً تمثيلاً لأنها لم تقنعني. فأنا أنتمي إلى جيل من الممثلين المحترفين ولم أرغب أن يشار إلي بالأصابع ويقولون: شو ما لآخر يا وحيد». ويتابع في سياق حديثه لـ «الشرق الأوسط»: «أنا اليوم أعيش لحظات جميلة في حياتي من خلال تكريمات عديدة تقيميها لي دول عربية أمثال إمارة دبي والمملكة العربية السعودية التي تكرمته مؤخراً كأحد عمالقة الدوبلاج للأفلام الكرتونية في لبنان والعالم العربي. ولا يمكنك أن تعرفي مدى السعادة التي تمنعني عندما يجري تكريمي أو يقترع أحدكم مني ويقول لي: والدي ربيتي على صوتك، وأنا بالتالي أقوم بالمثل مع ابني. فهذه المشاعر المرهفة التي يقابلني بها الناس تشعرني بالفخر والاعتزاز». لا يغيب وحيد جلال على منجتي الدراما اليوم لأنهم لا يستعينون به في دور معين بعدما كان يعد أحد أبطال الشاشة المعروفين أيام الأبيض والأسود، وفي زمن الفن الجميل: «لا أتابع كثيراً التلفزيونات وبرامجها ولكن أشغل نفسي بأمور كثيرة تخولني التطور والنقد. فأنا مكثف مادياً ومعنوياً والحمد لله ولا أنوي أن أخطو أي خطوة ناقصة تسيء إلى تاريخي الفني الطويل».

ويعد وحيد جلال أحد الممثلين الذين ترك أثره على أجيال ملاحقة منذ السبعينات والثمانينات إن في العملين الدراميين «حكمت المحكمة» و«المفتش» أو من خلال دبلجته بصوته الرخيم أفلام كرتون كالفقطن جون سيلفر في «جزيرة الكنز» وكذلك في أفلام «زينة ونحو» الصحافي فاضل سعيد عقل. فكان ينسخ واقعا معيشاً من مصادر يتحدث بها مباشرة لينقلها إلى الشاشة الصغيرة، وكذلك مسلسل «المفتش»، فهما دفعا بالمشاهدين الشباب إلى التحول لدراسة الحماصة أو دخول مدرسة الشرطة. وكانت الأعمال تدخل متزود المشاهدين برسائل توعوية مباشرة تولد لديهم الأمل لا الإحباط. ولكن الممثلين اللبنانيين كما المخرجين والكتاب اليوم بات اسمهم منتشرًا ومطلوباً في مختلف الإنتاجات العربية: «هو أمر جيد بالطبع وأتمنى التطور والازدهار لهم يوماً بعد يوم وأكثر فاكثر. فنحن أيضاً نلتفتنا من تلفزيون لبنان الذي وجدته اسماً فنياً رناناً».

يحدثه وحيد جلال إلى أيام زمن الفن الجميل التي حسب رأيه لا يمكن مقارنتها بالأساحة الفنية اليوم: «التمثيل كما الغناء، كبير كونه الكاتب والمخرج للمشاهد. أما اليوم فتغيب هذه القيمة عن بعض الأعمال وتتل العبارة البديهة بدلاً عنها. فهل هذا يلعب صورة الممثل أو يعلم المشاهدين درساً تقديراً؟ فمع الأسف كل الفنون تشهد تراجعاً وليس في لبنان فقط بل في مختلف الدول العربية كعصر وكذلك في أميركا».

ويذكر وحيد جلال زملاءه في السبعينات والثمانينات «كما ميشيل ضو وشقيقته ليلى. كان هناك ليلى صنيقر وليلى كرم وناديا حمدي ووفاء طريه وغيرهم. كنا مندفعين نحو نجاح بعضنا ولا نشعر بالحسد أو الغيرة من هذا وذلك. لقد شكلنا ركيزة أساسية في عالم الدراما وتوارثها الأجيال حتى اليوم».

كان الوحيد على الساحة الإعلامية المرئية لـ «الشرق الأوسط»: «هناك من يلقيني ب(أسطورة الصوت) ولكن الصوت يولد مع صاحبه، وأنا شخصياً معجب بصوت وحيد جلال. وهو عطية من رب العالمين. ولكن بالتأكيد علينا الاهتمام به وصقله بعناية والحفاظ عليها باستمرار وإلا فقدنا قدرتنا على التمتع به». ولماذا لم تفتح مدرسة أو أكاديمية تدرس فيها أصول الإلقاء واستخدام الصوت؟ «أولاً، لأنني لا أملك الإمكانيات المادية اللازمة وبالتالي كان على المهتمين بالامر أن يرسلوا ورائي للقيام بهذه المهمة». ويبدو وحيد جلال تحفظه على أصوات الممثلين اليوم في العالم العربي وكذلك على أسلوب لفظهم العبارات بالعربية: «كثيرون منهم يطلون على قنوات فضائية عربية سيقون إلى لغتنا الأوفلا يجيدونها على الأصول، لا بل يرتكبون أخطاء كثيرة في حقها. وأنصحهم بأن يكتفوا من القراءة خصوصاً بصوت مرتفع بعيد تسجيلهم لصوتهم. فكل ذلك يسهم في صقل لغتهم وفي طريقة إلقاءهم. وهذه الهواية هي المحببة إلى قلبي وعادة ما أقرأ بالإنجليزية كتباً سياسية واقتصادية والكثير من قصص حياة شخصيات مشهورة».

يتصدر إيرادات موسم «نصف السنة» في مصر حتى الآن

«الفلوس» لتامر حسني

يثير ملاحظات النقاد رغم الإقبال

القاهرة، أحمد فاروق



ملصق فيلم «الفلوس»

سينتهي، فتامر حسني لا يزال لديه رصيد ينقذه من الفشل؛ لكن هذا الرصيد ليس أدياً، وبالتالي عليه أن يدعمه بأفلام فنية ناجحة مستقبلاً، حتى لا تتكرر الهزائم وينفذ هذا الرصيد».

ووفق الشناوي، فإن «حسني اختار اللعب في مساحة لا تناسب إمكانات مخرج الفيلم من الناحية الفنية، كما أن الفكرة التي تم اختيارها تقليدية جداً، وافقدت لطف الدم والقدرة على جذب».

وتسود أحدثات فيلم «الفلوس» حول (سيف) تامر حسني، الذي يعمل نصائباً محترفاً، تستعين به (حالا) زينة، ليساندا في النصب على شريكها (سلم) خالد الصاوي، الذي هو أيضاً شريك (سيف) في عمليات النصب، لتبدأ سلسلة لا نهائية من الخدع والألاعيب، التي تختلط فيها مفاهيم الحب والصداقة والحياة، وهي نوعية جديدة على بطم الفيلم تامر حسني، الذي اشتهر بتقديم أفلام الكوميديا الرومانسية.

ميكراً؛ خصوصاً أن فيلم (لص) بعد ساعات، وسوف يناقش (الفلوس) بشكل مباشر». وعن تقييمه أداء تامر حسني التمثيلي، قال محسن إنه «مطرب ممتاز؛ لكنه كممثل إمكاناته محدودة، وهذا ليس عيباً، فهو مطرب يخوض تجربة التمثيل وليس العكس، مثل عبد الحلیم حافظ، وفريد الأطرش، لم يكن أحد يطلب منهما أكثر مما قدموه، ومن حق تامر أن يطور من نفسه؛ لكنه في (الفلوس) أراد أن يخرج من عباءة الكوميديا الرومانسية التي يتميز فيها، ويدخل مساحة جديدة هي أفلام التشويق و«الأكثر» والجريمة، وهذه أفلام لها قواعد يجب على من يقدمها أن يكون على علم بها، وهذا ما لم يتوفر في الفيلم».

ورداً على هذه الانتقادات يقول محمد عبد المعطي، كاتب سيناريو وحوار فيلم «الفلوس» لـ «الشرق الأوسط»: «الجميع كان يعلم أن تامر حسني ذاهب لمنطقة جديدة عليه، ويفتح لنفسه مساحة وطريقاً جديدة يستحقها، واجتهد فيه جداً من الناحية النفسية والجسدية، وبالتالي لم نعتبره مغامرة، كما لم نشعر بالقلق؛ لأننا قدمناه بمنتهى الحرفية والجدية، ولذلك نال إعجاب الجمهور. وحجم الإيرادات الذي تحقق يؤكد نجاح الفيلم، ونجاح تامر حسني في اللون الجديد الذي قدمه».

وعن ملاحظات بعض النقاد، وخصوصاً حول مشهد المطاردة، قال عبد المعطي إنه «يحترم آراء النقاد، وسيراعي الإيجابي منها في أعماله المقبلة»، مشيراً إلى أن «مشهد المطاردة تم تصويره في الشتاء لم نعتبره مغامرة، كما الذي أعيش به سيمًا وأني غانيت من العصر بسببه في المدرسة، فكانوا ينادونني أحياناً بعيد الأثنين والثلاثاء وما إلى هناك من تسميات ساخرة. وعندما دخلت مجال الفن وكنت يومها لا أزال في السابعة عشرة من عمري قررت تبديله بوحيد الذي يختصر (عبد الواحد، ومن ثم أرفقته بـ(جلال) إذ

ووجدته اسماً فنياً رناناً».

يحدثه وحيد جلال إلى أيام زمن الفن الجميل التي حسب رأيه لا يمكن مقارنتها بالأساحة الفنية اليوم: «التمثيل كما الغناء، كبير كونه الكاتب والمخرج للمشاهد. أما اليوم فتغيب هذه القيمة عن بعض الأعمال وتتل العبارة البديهة بدلاً عنها. فهل هذا يلعب صورة الممثل أو يعلم المشاهدين درساً تقديراً؟ فمع الأسف كل الفنون تشهد تراجعاً وليس في لبنان فقط بل في مختلف الدول العربية كعصر وكذلك في أميركا».

ويذكر وحيد جلال زملاءه في السبعينات والثمانينات «كما ميشيل ضو وشقيقته ليلى. كان هناك ليلى صنيقر وليلى كرم وناديا حمدي ووفاء طريه وغيرهم. كنا مندفعين نحو نجاح بعضنا ولا نشعر بالحسد أو الغيرة من هذا وذلك. لقد شكلنا ركيزة أساسية في عالم الدراما وتوارثها الأجيال حتى اليوم».

كان الوحيد على الساحة الإعلامية المرئية لـ «الشرق الأوسط»: «هناك من يلقيني ب(أسطورة الصوت) ولكن الصوت يولد مع صاحبه، وأنا شخصياً معجب بصوت وحيد جلال. وهو عطية من رب العالمين. ولكن بالتأكيد علينا الاهتمام به وصقله بعناية والحفاظ عليها باستمرار وإلا فقدنا قدرتنا على التمتع به». ولماذا لم تفتح مدرسة أو أكاديمية تدرس فيها أصول الإلقاء واستخدام الصوت؟ «أولاً، لأنني لا أملك الإمكانيات المادية اللازمة وبالتالي كان على المهتمين بالامر أن يرسلوا ورائي للقيام بهذه المهمة». ويبدو وحيد جلال تحفظه على أصوات الممثلين اليوم في العالم العربي وكذلك على أسلوب لفظهم العبارات بالعربية: «كثيرون منهم يطلون على قنوات فضائية عربية سيقون إلى لغتنا الأوفلا يجيدونها على الأصول، لا بل يرتكبون أخطاء كثيرة في حقها. وأنصحهم بأن يكتفوا من القراءة خصوصاً بصوت مرتفع بعيد تسجيلهم لصوتهم. فكل ذلك يسهم في صقل لغتهم وفي طريقة إلقاءهم. وهذه الهواية هي المحببة إلى قلبي وعادة ما أقرأ بالإنجليزية كتباً سياسية واقتصادية والكثير من قصص حياة شخصيات مشهورة».

عن عمر يناهز 90 عاماً رحيل ماجدة «نداهة» السينما المصرية



ماجدة في شبابه

القاهرة: عبد الفتاح فرج

غيب الموت، أمس، الفنانة المصرية ماجدة الصباحي عن عمر يناهز 90 عاماً بعد مشوار فني طويل، لعبت فيه بطولة عدد من الأفلام المهمة في تاريخ السينما المصرية، وشاركت في إنتاج بعضها. ومن المقرر تشييع جثمان الفنانة الراحلة اليوم من مسجد مصطفى محمود بمنطقة المهندسين بالجيزة (غرب القاهرة) عقب صلاة الجمعة، مع إقامة العزاء يوم الأحد المقبل بسط القاهرة.

ونعى عدد كبير من نجوم الفن المصري أمس الفنانة الكبيرة ماجدة الصباحي، وأعربوا عن حزنهم لرحيل إحدى نجومات «زمن الفن الجميل».

وكتب النجم أحمد السقا على «تويتر»، قائلاً: «وداعاً الفنانة العظيمة ماجدة الصباحي». وكتبت الفنانة إيمي سمير غانم، قائلة: «كنت بحبها جداً»، في حين ذكرت الفنانة رانيا محمود ياسين: «خالص عزائي لصديقتي الفنانة عادة نافع في وفاة والدتها الفنانة القديرة ماجدة الصباحي رائدة من رواد السينما المصرية، والتي أعطت الكثير من أجل فننا الراقي وإنتاجها المتميز». وقال الفنان عمرو سعد: «وداعاً النجمة العظيمة ماجدة يا جزء جميل من تاريخ السينما العربية».

اعتزلت ماجدة التمثيل منذ نحو 26 عاماً عقب تقديمها آخر أفلامها السينمائية «نسيت أني امرأة» مع المخرج عاطف سالم. وتميزت ماجدة الصباحي بأداء الأدوار الرومانسية، ونجحت بعد ذلك في أداء الأدوار السياسية على غرار فيلم «جميلة» الذي جسّد قصة المناضلة الجزائرية جميلة بوحريد، كما قدمت دور الصحافية التي تكتب عن الحرب والجند خلال فترة حرب أكتوبر (تشرين الأول) عام 1973 بفيلم «العمر لحظة» مع أحمد زكي وأحمد

مظهر. ونجحت ماجدة كذلك في لعب دور الفنانة البسيطة «نعيممة» بفيلم «بياعة الجرايد»، والفلاحة في فيلم «النداهة»، وشاركت أيضاً في الأفلام التاريخية، وقدمت شخصيات مهمة عدة جعلتها إحدى أبرز نجومات جيلها، فلعبت دور «حبيبة»، في فيلم «هجرة الرسول»، و«جميلة» في «انتصار الإسلام»، وهند زوجة بلال مؤذن الرسول في فيلم «بلال».

الفنانة الراحلة «عفاف علي كامل (دلنا الصباحي) المولودة في طنطا (دلنا مصر)، بدأت حياتها الفنية وعمرها 15 سنة، وغيرت اسمها إلى ماجدة، وكانت بدايتها الحقيقية عام 1949 في فيلم «الناصر»، إخراج سيف الدين شوكت وبطولة الفنان إسماعيل يس.

قدمت ماجدة أكثر من 70 عملاً فنياً، وأنجحت بعض الأعمال التي مثلت فيها، من بينها: «أين عمري»، «جميلة»، «العمر لحظة»، «النداهة»، وأنجحت أخرى لم تشارك بها على غرار «نوع من النساء»، «جنس ناعم»، «الناس اللي تحت»، «حديث المدينة»، وغيرها.

كما ألفت وأخرجت ماجدة فيلم «من أحب» في عام 1966، وهي تجربة الإخراج والتأليف الوحيدة لها، وقامت بدور البطولة بجانب أحمد مظهر وإيهاب نافع ونعيمة وصفي، وشارك فيها في كتابة الفيلم وجيه نجيب وصبري العسكري. ماجدة دخلت في صدامات متكررة مع عدد من نقاد الفن في منتصف القرن الماضي، وهو ما عبرت عنه باستياء عبر مذكراتها التي كتبها الباحث والكاظم الصحافي السيد الحرائري، في كتاب «مذكرات ماجدة»، وتقول فيها: «كنت وما



في أحد المهرجانات الدولية

زلت أحترم النقد الفني البناء الذي يسهم في توجيه الفنان وتعريف أصدان الضعف والوهن بجسده الفني حتى يقوم من نفسه وأدائه، لكن مع الأسف تعرضت كثيراً لحملات من التشويه والنقد مجرد

خلافات شخصية بيني وبين من يتقدني، أو مجرد أنه يتطوع محاولاً أقول نعمي، الذي كان يتلألأ بين نجوم السينما، وفي البداية كنت أشعر بالأسى والمرارة لما كنت أتعرض له من جلدات النقاد من دون مبرر، لكنني بعد ذلك تعودت أن أصمد أمامهم مهما كانت قوتهم».

وأشتهرت الفنانة الراحلة ماجدة بهدوء أدائها التمثيلي، ورغم أن البعض كان يرى أن هذا الهدوء الشديد كان مصطنعاً، فإنها أكدت في حوارات صحافية سابقة أن هذا جزء من طبيعتها الشخصية التي لا تحب الصوت المرتفع، أو الصراخ؛ إذ كانت المرأة في رأيها مثالا للأناقة والهدوء والرقي، وعليها الالتزام

بذکر أن الفنانة الراحلة قد تزوجت في عام 1963 من الفنان إيهاب نافع الذي قال في مذكراته إن «ماجدة كانت تحبه وتطارد»، بينما قالت هي «إنها تعرفت عليه في حفل السفارة الروسية بالقاهرة، وأصر على توصيلها إلى منزلها، رغم وجود سيارتها معها». وقالت في مذكراتها: «سرتنا بالسيارة في الشوارع لمدة 3 ساعات حتى لي خلالها قصة حياته ومدى إعجابي بي، قبل أن نتزوج». وأنجبت ماجدة ابنتها غادة من الفنان إيهاب نافع الذي اشترك مع ماجدة في 4 أفلام، وانقطع التعامل الفني بينهما عقب طلاقهما.



ماجدة مع فريد الأطرش وفاتن حمامة ولقطة من فيلم «لحن الخلود» 1952

معرض للهبة التي قدمها ورثة جامع التحف مارتو للمتحف

«اللوهر» يتذوق «طعم الشرق» الأدنى والأقصى



جانب من المعرض



أميرات أسيا الوسطى



تفصيلة من مخطوطة

أول دراسة شاملة من نوعها تصدر في فرنسا. وقبل أربع سنوات ذهب القسم الأكبر من مجموعة مارتو إلى دائرة المخطوطات في باريس، وضم لوحات عربية وفارسية ويابانية. أما مقتنياته من المنمنمات الفارسية وعددها 103 أعمال فقد عهد بها ورفته إلى متحف «اللوهر»، وما تبقى ذهب إلى متحف فنون التزيين.

تأتي فريدة هذا المعرض في أنه لا يكتفي بأن يقدم لزواره نماذج من التصوير الملون والدقيق للطبيعة

معهد عريق للفنون والصنائع تأسس في باريس عام 1829، ويعتبر من أقدم المنشآت الأوروبية التي تخصصت في تخريج المعماريين. وفي عام 1912 تشارك مارتو مع الجواهري الأديب هنري فيفر في تنظيم أول معرض باريسسي مخصص لفنون تحضير الورق والتصنيف والتجليد والخط والتذهيب وزخرفة الكتب في العالم الإسلامي. وعرض الشريكان قطعاً نادرة من تلك التي جمعتها هواية اقتنائها، وبينها أقمشة مزينة برسوم قبطية. وفي السنة التالية أصدر مطبوعاً مصوراً يدرس كل تلك الفنون ولا يتوقف عند المنمنمات فحسب، وكانت تلك



جورج مارتو



منحوتات برونزية

بفنونه. وإذا كان هناك فنانون فرنسيون كثيرون قصدوا في القرن التاسع عشر بلدان شمال أفريقيا وتأثروا بأجواء هناك، فإن مارتو ينتمي إلى مجموعة ضيقة من أولئك الهواة والتجار المثقفين الذين كرسوا نشاطهم للبحث عن النواذر من فنون الشرق، وقد قادته اهتماماته إلى أسيا الوسطى والجزر اليابانية. وفي سنواته الأخيرة شغف بفن صناعة وطباعة الكتاب المصور في تلك الجزر البعيدة وسعى إلى دراسته واقتناء ما يمكن منه.

عرف الفرنسيون مارتو بوصفه مهندساً متخرجاً من المدرسة المركزية للهندسة، وهو

تأتي فريدة هذا المعرض في أنه لا يكتفي بأن يقدم لزواره نماذج من التصوير الملون والدقيق للطبيعة وللخطوط ولشاهد من حياة الشرق ورفاهيته... بل يجعلهم يتوقفون أمام رهافة الورق والقماش وبراءة الطباعة والنقوش وجمال الخطوط ونقاء المذهبات ودفقة التجليد

مساحة للفنانين التشكيليين الأرمن تجذب تفاعلاً في وسط بيروت

بيروت: «الشرق الأوسط»



لوحة «أحلام نساء» للفنان آرام هاغوبيان

مختلف الأساليب، غير أنها تجتمع حسب ممثل الغاليري في الشرق الأوسط مايكل فايغيان حول التفتن في لعبة الألوان وكيفية انصهارها في اللوحات ليطل العمل الفني

في حلته الأخيرة دافنا يعطي أبعاداً دراماتيكية للفسحة التي سينزنها ويخرفها بحضوره. كان آرام ساركيسيان قد أسس الفرع الأول للغاليري (أراميه) في يريفان عاصمة

داخل مبنى كبير في أحد أركان بيروت الضيقة يجتمع أسبوعياً منذ بداية العام الحالي عشرات الأشخاص في صالة عرض خاصة بالفنانين اللبنانيين الأرمن، لمشاهدة اللوحات الكلاسيكية والعصرية والقراءة والدرشة مع ذواقة أهل الفن.

ومنذ عام 2011 يعرض غاليري (أراميه) باقعة متنوعة من أعمال الفنانين الأرمن الذين يتميز إنتاجهم بالوانه الدافئة والرسائل الشخصية والاجتماعية.

وتقدم هذه الأعمال بأسلوب جذاب يعطي الفنان حقه ويقربه بضع خطوات من متذوقي الفن التشكيلي، وتتناول موضوعات مختلفة قد تكون شخصية، تجسد جانباً روح الفنان أو ربما مأخوذة من يومياته ومحيطه. وقد نرى المناظر الطبيعية والروح السعيدة والاحتفال بالصعود الذي يلون حياة الإنسان والأحاسيس الشعرية. صحيح أن الأعمال تجسد أحلام الفنان وربما كوابيسهم ومخاوفهم وأمالهم من خلال

أبناء أرمينيا الذين اعتادوا أن تنصهر المواد الفنية في المناهج الدراسية وذلك منذ انتمائهم إلى الاتحاد السوفياتي الذي تفكك عام 1991.

ويؤكد فايغيان إنَّه بعد انتهاء الحقبة السوفياتية صار الفن أكثر انفتاحاً وأكثر ليبرالية بعدما كان يميل إلى تجسيد الواقع الاجتماعي. ومنذ تأسيس الفرع اللبناني للغاليري عام 2011 تقدم هذه الفسحة العديد من المعارض السنوية بصالة كبيرة ببيروت، وينتمي الفنانون لمختلف الفئات العمرية لكنهم جميعاً من أصل أرميني.

وقال فايغيان إنَّ الإقبال على الفن تضاعف في السنوات الأخيرة في لبنان وأمست بيروت مزدحمة بالغاليريات «لكن أراميه لا يتنافس أحداً على اعتبار أننا نقدم أعمالاً مختلفة عما اعتدناها في السوق». وأضاف: «خلال فترة الأعياد المجيدة زارنا العديد من اللبنانيين المقيمين في الخارج وأصروا على اقتناء الأعمال الأرمينية كما تجاوب أهل البلد مع أعمالنا ولم يترددوا في شراء ما يحلو لهم من لوحات أو منحوتات».

احتفاء بتراث مصر والإمارات في مهرجان دولي السيسي وابن زايد يفتتحان سباق الهجن في شرم الشيخ



السيسي وابن زايد افتتحا المهرجان أمس (إدارة المهرجان)



جانب من استعراضات المهرجان (إدارة المهرجان)



جانب من المشاركة الإماراتية بالمهرجان (الشرق الأوسط)

ويحظى المهرجان باهتمام لافت من قبل وسائل الإعلام المصرية، التي أبرزت كواليسه وتفصيله في مقدمة تغليفاتها الإخبارية. وعن أهمية المهرجان، يقول وليد البطوطي مستشار وزير السياحة الأسبق، إن المهرجان يُعد حدثاً سياحياً من الدرجة الأولى، لأنه يجتذب متابعين من مصر والسودان العربية، وأضاف في تصريحات تلفزيونية أمس أن «سباق الهجن الخليجية يأتون إلى مصر لمتابعته، وتوقع أن تصل أعداد السائحين القادمين إلى مصر في العام الحالي إلى 15 مليون سائح».

سيدة يعملن في الحرف التراثية، ومنها السدو، والغزل، والطبخ الشعبي، وصناعة البراقع والتل، وأوضح في تصريحات صحافية بالمهرجان أن «الإرث التراثي الإماراتي يتشارك مع تراث أهل سيناء»، مشيرة إلى أن «حاميات التراث في الإمارات يقمن بدورهن منذ 40 سنة، ويشاركن في كل المحافل العربية والأجنبية لإبراز تراث الإمارات والحفاظ عليه».

على دعم الإمارات لمصر لإنجاح فعاليات «مهرجان شرم الشيخ التراثي»، لافتاً إلى أن هذا الدعم رفعت من قيمة الإبل في مصر. في حين قالت لولوة الحميدي مديرة إدارة مركز الصناعات التراثية والحرفية في الاتحاد النسائي الإماراتي، إن «العروضات هنّ حواميات التراث بالاتحاد النسائي العام في مهرجان شرم الشيخ التراثي»، وأضافت أن عدد المشاركات من الإمارات يبلغ 50

يقام المهرجان ضمن فعاليات المعرض المشترك الإماراتي - المصري لعارض المنتجات البدوية التراثية الإماراتية والمصرية

بإحدى خيام الجانب الإماراتي، جُلست «أم عبيد»، إحدى المشاركات في المهرجان من اللاتي أطلق عليهن «حاميات التراث الإماراتي» لعارض بعض المنتجات الجلدية التقليدية. وتقول لـ «الشرق الأوسط» إن «مصنوعات الجلود البدوية لا تقتصر على الاستخدامات التكميلية أو الترفيهية فقط، بل تمتد إلى احتياجات الإنسان اليومية، خصوصاً في الصحارى، وتدخل الجلود في صناعة قرب الماء وأدوات جمع الحليب».

بينما اهتمت بعض العارضات الأخرى بتقديم بعض الأكلات الإماراتية التقليدية، على غرار «خبز الرقاق»، و«القيماط»، وهي عبارة عن قطع خبز مصنوعة من الدقيق والحليب والسكر والخميرة وقليل من البهارات. وتتقارب الأكلات الشعبية الإماراتية في «مهرجان شرم الشيخ التراثي»، حيث عرضت السيدة السيناوية أمينة سليمان «خبز الصاج» الذي يصل قطره إلى 30 سنتيمتراً.

كما يقدم في الجناح المصري الخاص بالأكلات والمشروبات الشعبية المصرية، ومشروبات الأعشاب الطبية من منطقة سانت كاترين الجبلية، بجنوب سيناء، ومن بينها «مشروب الشعاع الجبلي»، ومشروبات علاج البرد، بالإضافة إلى منتجات أخرى، على غرار الصابون الطبيعي، أحد منتجات زيت الزيتون.

بدوره، قال خالد فودة محافظ جنوب سيناء، في حفل افتتاح المهرجان، أمس، إن «المهرجان يدعم بدو سيناء ويعزز قيمة تراثهم». وقدم فودة الشكر للشيخ محمد بن زايد

تستضيفها غاليري «آرت بلفيدير» في بيروت

لوحات الإيطالي سيمافرا تصور الطبيعة كأنها يحزن ويفرح

تضفي الحياة على موضوعها. فالتناقض البارز في لوحاته بين الضوء والعممة واستخدام الألوان الغامقة والفاتحة معاً، هي برأيه وسائل لترجم أفكاره وحقيقة انعكاسات تمارسها علينا الطبيعة، وكأنها كائن بشري يتنفس يحزن ويفرح. وفي لوحة أخرى يعونها «العائلة الكبرى» يستخدم سيمافرا ورق الذهب لإبراز القيمة الكبيرة التي تمثلها الطبيعة على الإنسانية بشكل عام. ونلاحظ فيها مدى تأثره بالطاوس الذهبي الذي يعتبره من أجمل الطيور. فيقدمه في صورة مجازية من خلال ألوان وأشكال تشبه أقسام جسم هذا الطير المتألق دائماً كالطبيعة. ويريشه فنية حديثة وتلقائية وتعتمد على الفن التجريدي غير المكتمل، بطالعنا سيمافرا بحالة الحلم النابعة من الفن الإيطالي العريق. فجمال الطبيعة لا يمكن تحديده حسب رأيه بوقت معين، لأنه بمثابة استمرارية دائمة. وتضمن رسوم الزهور والحيوانات والغابات وينابيع المياه يتساقط سيمافرا جمال الطبيعة ليتوقف عند كل محطة فيها ويستخرج مشهدية عامة تتراءى له بمنظار الفنان المتفوق على نفسه. فحلمه المترجم على مساحة مسطحة يصبح مكتماً بعد أن يجمع ما بين الروح والمادة. ومن خلال الأضداد والتناقضات في الألوان التي يستعملها سيمافرا في لوحة أخرى «سينزا تتولولو» ينقل لنا هذا الصراع الدائم بين الخير والشر الذي يتخطى به الإنسان، فيقدمه في قالب شفاف يبرز انعكاسه على الطبيعة أيضاً. رحلة هادئة عبر الفنون الإيطالية يقدمها لنا غاليري «آرت بلفيدير» في وسط بيروت. وتنعكس في مشهدية فنون تشكيلية تعرفنا إلى الإيطالي سيمافرا عن كذب وتدخّلنا عالمه الخاص من باب الطبيعة التي يعشقها.



عناصر الطبيعة مجتمعة يضعها سيمافرا في خدمة الفن

وفي لوحة «الذهول» نتالعنا ألوان دافئة مغمورة بأخرى فاتحة، يتدرج فيها إبراز ألوان كثيرة هناك، لتبدو من أساسيات ألوان الطبيعة. فكان من بين الفنانين الحديثين الذين يصلحون لاستثمار لوحاتهم عالمياً. ويشرف على هذه المبادرة أرقى وأهم نقاد الرسم في العالم، بارت» ومع 222 فناناً آخرين، فلسفته حول علاقة الإنسان مع الطبيعة، والعكس صحيح. تم اختيار سيمافرا من قبل المركز الفني الإيطالي «إكزي بارت» ومع 222 فناناً آخرين، مشهدة فنية تميز فيها ملامح نساء وعناصر طبيعية. «إنه لا يستعمل الطبيعة فقط في إطار كلاسيكي كما في لوحات فنانين آخرين. فهي تأخذ إلى عالم يشغله بصورة مستمرة، فيرسح حوله علامات استفهام كثيرة». توضح دزوفيك، المشرفة على المعرض، وتضيف في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «إنه يتناولها بأسلوبه الخاص كي يدفعنا إلى التفكير في حياتنا وبيئتنا من خلال الطبيعة وجماليتها».

تقنية الطبقات المتراكمة، لتؤلف مشهدية فنية تميز فيها ملامح نساء وعناصر طبيعية. «إنه لا يستعمل الطبيعة فقط في إطار كلاسيكي كما في لوحات فنانين آخرين. فهي تأخذ إلى عالم يشغله بصورة مستمرة، فيرسح حوله علامات استفهام كثيرة». توضح دزوفيك، المشرفة على المعرض، وتضيف في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «إنه يتناولها بأسلوبه الخاص كي يدفعنا إلى التفكير في حياتنا وبيئتنا من خلال الطبيعة وجماليتها».



خالد القتطيني

«نعمين يا أبو كلاو» راعي الشارة

من أول مظاهر الحياة العصرية والتقدم التكنولوجي في العراق كان استعمال مضخات الماء البخارية، أو ما كانوا يسمونها «الطرمبات».

سرعان ما شاع استعمال المضخات وانتقل إلى المناطق الزراعية من العراق. وكان منها منطقة سامراء والنجف، حيث كان المزارعون يزرعون الخضراوات والفواكه، ولا سيما البطيخ الأحمر السامري المشهور.

وكانوا ينادون عليه «سامرلي يا رقي، سامرلي يا رقي». كانوا ينادون عليه ويسوقونه في أسواق بغداد، في الجعفر والميدان والأعظمية وغيرها من المناطق الشيعية في العاصمة.

وعلى ضفاف نهر دجلة قريبا من سامراء، كان المزارعون يعتمدون على التواجر البدائية. ولكن السيد محمد الساجي، وكان رجلا من عشائر البوطالب ومن كبار المزارعين في المنطقة، سمع بدخول المضخات في البلاد.

فقرر شراء واحدة منها وتركيبها في منطقة الحاوي المجاورة لصريح الشيخ ولي، أبو كلاو. ويبدو أن البناء الذي كان مكلفا بتركيبها وبناء غرفة خاصة بها احتاج إلى بعض أحجار الطابوق لهذا العمل. لم يكن هناك أي طابوق في الناحية. ولكنه لاحظ السور المبني حول مرقد الشيخ ولي، فقرر هدم جزء منه لاستعمال طابوقه في بناء قاعدة الضخة (الطرمبة).

والمعروف أن أهالي سامراء اعتادوا على هدم سور مدينتهم واستعمال ما فيه من طابوق في بناء بيوتهم. وعليه فهناك سابقة بالنسبة للأسطى البناء. أنجز عمله وركب المضخة واجتمع القوم للتفريح على عملها. وذب السيد الساجي خروفاً، احتفالاً بالمناسبة. ولكن الأسطى البناء لم يكن طبعاً من المتخصصين في تقنية المضخات والآلات الحديثة؛ فما إن شرع في تشغيل الماكينة حتى انفجرت وهدمت كل ما بُني حولها.

وتمتدح على أبي كلاو راعي الشارة يا مهنم الطرمبة وحامي حجاره نعمين يا أبو كلاو راعي الشارة خلا حدايدها ورا العبارة فانوا على أبو محمد وهدموا سوره وما اخذوا من خاطره وديستوره وخلا حدايدها ببحر تياره العون يا أبو كلاو راعي الشارة روحوا لابن ساجي وشوفوا حاله من ضيم ربه مقلبات دلاله

يعتبر فريداً من نوعه في العالم الإسلامي العاهل المغربي يزور «بيت الذاكرة» اليهودي في الصويرة



الملك محمد السادس لدى زيارته «بيت الذاكرة» اليهودي في مدينة الصويرة

أقيمت بعض الترانيم الدينية، فيما تلا الحاخام الأكبر للدار البيضاء، جوزيف إسرائيل دعوات ببارك فيها الملك، قبل أن يسلم المستشار أزولاي للملك نسخة من القرآن الكريم والتوراة.

وبمناسبة هذه الزيارة حضر إلى الصويرة 27 شخصية من الطائفة اليهودية المغربية ومن بينهم الفنان طائر المغربي الفرنسي - المغربي جاد المالح، الذي قال إن «بيت الذاكرة» يعطي دفعة قوية لقيم السلام والحوار والانفتاح التي يروج لها المغرب.

وتأتي زيارة العاهل المغربي لـ«بيت الذاكرة» اليهودي في إطار زيارته للمدينة العتيقة للصويرة، التي اكتسبت حلة جديدة بفضل البرنامج التكميلي لتأهيل المدينة العتيقة للصويرة وتتميزها (2019 - 2023)، الذي كلف استثمارات بقيمة 300 مليون درهم (30 مليون دولار). وتوجد أربعة مشروعات، مندرجة في إطار هذا البرنامج قيد الإنجاز (ترميم السور التاريخي للمدينة العتيقة، وترميم وإعادة الاعتبار لبرج باب مراکش، ومعالجة النفايات المهذبة بالانهايار، وترميم سقالة الميناء)، في حين توجد سبعة مشروعات أخرى، مندرجة في إطار البرنامج نفسه، في طور الانطلاق (تأهيل تعاونية دار العرعار، والكنيسة البرتغالية).

ويوجد 15 مشروعاً في طور الدراسة، ويتعلق الأمر بتهيئة ساحات «شرب آتاي» و«الرحبة» و«الفنانين»، و«الملاح 1» و«2»، ومواقف السيارات بباب دكالة والميناء، وتأهيل كنيس «صلاة الكاهل»، و«قسارية الصباغين»، وإصلاح وتأهيل أربع سقايات، وبناء صاوي للشباب، وتأهيل وتهيئة ثلاثة مسارات سياحية.

الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو)، أودري أزولاي، إن بيت الذاكرة، الفضاء التاريخي والثقافي والروحي لحفظ الذاكرة اليهودية المغربية وتتميزها، يُعد بمثابة «رسالة مهمة تؤكد تنوع المغرب وتعددية ثقافته التي تشكل غناه».

وأبرزت أزولاي أن مدينة الصويرة اكتسبت صفة العالمية، وحازت على اعتراف المجتمع الدولي من خلال منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وذلك بفضل موروثها ومدينتها العتيقة التي صُنفت ضمن التراث الإنساني العالمي. وأضافت المدير العام لـ«يونسكو» أن التراث اللامادي للمدينة حظي هو الآخر باعتراف المنظمة العالمية، لا سيما ثقافة «كناوة» المميزة في موسيقاها وطقوسها ودلالاتها، مشيرة إلى أن هذه الموسيقى تستمد مقوماتها ومعانيها داخل الصويرة من خلال «المعلمين» الذين ينضون بالحياة، وإلى جانب تمتعها بالتعددية والتنوع والحياة الثقافية من خلال الرقص والموسيقى والرياضات كذلك، أشارت أزولاي إلى أن مدينة الصويرة أصبحت أيضاً صفة الحدائث باضتمامها أخيراً إلى شبكة «يونسكو» للمدن المبدعة، وهو ما يعطيها دفعة للسير قدماً نحو المستقبل.

وكان في استقبال العاهل المغربي خلال هذه الزيارة، بالإضافة إلى مستشاره أندري أزولاي، والمدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو)، أودري أزولاي، الحاخام الأكبر للدار البيضاء، جوزيف إسرائيل، والحاخام الأكبر، ديفيد بينتو. وبمناسبة هذه الزيارة ألقى الملك محمد السادس خطاباً في مدينة الصويرة، أكد فيه على أهمية التراث الثقافي والتاريخي للمغرب، ودعا إلى تعزيز الحوار والتعاون بين مختلف المجتمعات والثقافات في المغرب، مؤكداً على أهمية التراث الثقافي والتاريخي للمغرب، ودعا إلى تعزيز الحوار والتعاون بين مختلف المجتمعات والثقافات في المغرب.

وقال أندري أزولاي مستشار العاهل المغربي ورئيس المؤسسة لجمعية الصويرة - موغادور» المساهمة في هذا المشروع، إن زيارة الملك محمد السادس لهذا المركز تُؤشر لنهضة هذه المدينة التي لطالما كانت مفتوحة على باقي العالم، مشيراً إلى أنه يوم تاريخي يحمل بصمة «مغربنا العريق» الذي تمكن «من الحفاظ على التنوع الكبير الذي يعتبر الغنى المركزي للبلدان».

وأضاف أزولاي أن «هذا البيت هو بيت الذاكرة والتاريخ، كما يعد بمثابة تلك البوصلة المغربية التي تحتاج إليها العالم اليوم، عالم يبحث عن مرجعيات، عالم يدير ظهره لكل القيم، التي هي في الأصل قيم بلدنا، بقيادة أمير المؤمنين».

ويُعد «بيت الذاكرة»، وكنيس «صلاة عطية»، مكاناً للذاكرة يروي بواقعة العروضا التي توجد به الديانة اليهودية في مدينة الصويرة وموروثاتها، انطلاقاً من طقوس تقديم الشاي، مروراً بفرن الشعر اليهودي، ثم صياغة الذهب والفضة، والظرف، وخطاطة القفطان، فالفنون الثقافية، والآداب، والعبادات الصورية ولكن ليس وصولاً إلى المحلات التجارية الكبرى التي شكلت «اشعاع موغادور» في القرنين 18 و19.

ويشرح «بيت الذاكرة»، جميع مراحل حياة اليهود بالصويرة، منذ الميلاد إلى الوفاة، ومنذ بلوغ الشباب اليهود بالصويرة، منذ الميلاد إلى الوفاة، ومنذ بلوغ الشباب اليهود سن الـ13 (بار ميتزفا) إلى بلوغ سن الزواج، ويعتبر أيضاً قضاء تربيوا بفضل «المركز الدولي للبحث حاييم وسيليا الزغراني»، حول تاريخ العلاقات بين اليهودية والإسلام، الذي يشكل فضاء للتبادل بين الباحثين من مختلف الأفاق، وفضاء للمشاركة ومقاومة فقدان الذاكرة.

وقالت المدير العام لمنظمة العاهل المغربي ورئيس المؤسسة لجمعية الصويرة - موغادور» المساهمة في هذا المشروع، إن زيارة الملك محمد السادس لهذا المركز تُؤشر لنهضة هذه المدينة التي لطالما كانت مفتوحة على باقي العالم، مشيراً إلى أنه يوم تاريخي يحمل بصمة «مغربنا العريق» الذي تمكن «من الحفاظ على التنوع الكبير الذي يعتبر الغنى المركزي للبلدان».

الرياض: «الشرق الأوسط» في مبادرة تروم تخمين الموروث الثقافي والديني للطائفة اليهودية المغربية، زار العاهل المغربي الملك محمد السادس، «بيت الذاكرة»، في المدينة العتيقة بالصويرة، وهو فضاء تاريخي، ثقافي وروحي لحفظ الذاكرة اليهودية المغربية. ويُعد المشروع فريداً من نوعه بجانب البحر الأبيض المتوسط وفي العالم الإسلامي.

ويحتضن «بيت الذاكرة» بعد ترميمه، كنيس «صلاة عطية»، ودار الذاكرة والتاريخ «بيت الذاكرة»، والمركز الدولي للبحث حاييم وسيليا الزغراني حول تاريخ العلاقات بين اليهودية والإسلام.

وقال أندري أزولاي مستشار العاهل المغربي ورئيس المؤسسة لجمعية الصويرة - موغادور» المساهمة في هذا المشروع، إن زيارة الملك محمد السادس لهذا المركز تُؤشر لنهضة هذه المدينة التي لطالما كانت مفتوحة على باقي العالم، مشيراً إلى أنه يوم تاريخي يحمل بصمة «مغربنا العريق» الذي تمكن «من الحفاظ على التنوع الكبير الذي يعتبر الغنى المركزي للبلدان».

وأضاف أزولاي أن «هذا البيت هو بيت الذاكرة والتاريخ، كما يعد بمثابة تلك البوصلة المغربية التي تحتاج إليها العالم اليوم، عالم يبحث عن مرجعيات، عالم يدير ظهره لكل القيم، التي هي في الأصل قيم بلدنا، بقيادة أمير المؤمنين».

ويُعد «بيت الذاكرة»، وكنيس «صلاة عطية»، مكاناً للذاكرة يروي بواقعة العروضا التي توجد به الديانة اليهودية في مدينة الصويرة وموروثاتها، انطلاقاً من طقوس تقديم الشاي، مروراً بفرن الشعر اليهودي، ثم صياغة الذهب والفضة، والظرف، وخطاطة القفطان، فالفنون الثقافية، والآداب، والعبادات الصورية ولكن ليس وصولاً إلى المحلات التجارية الكبرى التي شكلت «اشعاع موغادور» في القرنين 18 و19.

ويشرح «بيت الذاكرة»، جميع مراحل حياة اليهود بالصويرة، منذ الميلاد إلى الوفاة، ومنذ بلوغ الشباب اليهود سن الـ13 (بار ميتزفا) إلى بلوغ سن الزواج، ويعتبر أيضاً قضاء تربيوا بفضل «المركز الدولي للبحث حاييم وسيليا الزغراني»، حول تاريخ العلاقات بين اليهودية والإسلام، الذي يشكل فضاء للتبادل بين الباحثين من مختلف الأفاق، وفضاء للمشاركة ومقاومة فقدان الذاكرة.

وقالت المدير العام لمنظمة العاهل المغربي ورئيس المؤسسة لجمعية الصويرة - موغادور» المساهمة في هذا المشروع، إن زيارة الملك محمد السادس لهذا المركز تُؤشر لنهضة هذه المدينة التي لطالما كانت مفتوحة على باقي العالم، مشيراً إلى أنه يوم تاريخي يحمل بصمة «مغربنا العريق» الذي تمكن «من الحفاظ على التنوع الكبير الذي يعتبر الغنى المركزي للبلدان».

«إم بي سي» تطلق منصة «شاهد» لخدمة الفيديو حسب الطلب



مارك أنطوان ديلوان الرئيس التنفيذي الجديد لمجموعة «إم بي سي»

دبي: «الشرق الأوسط» أعلنت «مجموعة إم بي سي» عن إطلاق منصة «شاهد» الجديدة، التي تقدم خدمة الفيديو حسب الطلب، في خطوة لرفع مستوى حضورها في المنافسة على خدمات المحتوى المرئي في المنطقة وحول العالم.

وتراهن «شاهد» حسب المسؤولين أول من أمس، على كمية المحتوى العربي الذي تملكه، في الوقت الذي أعلنت عن شراكات عالمية مع شركات الإنتاج العالمي لبيت إنتاجاتها العالمية على منصة «شاهد».

وجاء الإعلان عن المنصة الجديدة في حفل أقيم في مدينة دبي بحضور الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم رئيس «مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم»، عضو مجلس دبي، رئيس «اللجنة الأولمبية الوطنية»، رئيس «مجلس دبي للإعلام»، وتركي الشبانية وزير الإعلام السعودي، والشيخ وليد آل إبراهيم رئيس مجلس إدارة مجموعة إم بي سي، وعلي الحديثي المشرف العام على المجموعة، إضافة إلى مني المري، نائب الرئيس والعضو المنتدب لمجلس دبي للإعلام رئيسة نادي دبي للصحافة.

وقال الشيخ وليد آل إبراهيم: «يشهد وطني السعودية اليوم، (ثورة) اقتصادية واجتماعية، معرفية وشبابية، بقيادة الأمير محمد بن سلمان ولي العهد الملهم والداعم الأول للمشروعات الضخمة والواعد، ثورة هي بمثابة حلم أروانا على مدى الأجيال، وكان أقصى طموحنا أن نعيشه أروانا واحفادنا، لكنه، بدأ يتحقق أخيراً».

وتابع آل إبراهيم: «لذا، نحن اليوم أمام انطلاق جديدة لمجموعتنا، شبيهة بعملية التأسيس الأولى، مع الاختلاف في الظروف وحجم المنافسة وطبيعتها، وذلك من خلال، أولاً أخذ زمام المبادرة لرؤية قصصنا للعالم، عبر إنتاج أفلام ومسلسلات ومحتوى إعلامي نوعي بمواصفات عالمية. وهذا تحدياً ما نضرب إليه عبر (إم بي سي ستديو)».

وأعلنت «شاهد» عن توفر محتوى متنوع في منصتها، منها عروض «أشاد الأولى»، وقوامها أفلام ومسلسلات حصرية في «عرض أول»، أمّا «أعمال شاهد الأصلية»، فتضم نخبة من الأعمال المحلية الخاصة والحصرية، جُلها من المسلسلات الدرامية، منها الطويل وآخر قصير.

وأطلق «شاهد» باكورة الإنتاجات الدرامية منها الدراما السعودية «أم القلايد»، والموسم الثاني من «بنات الملاكمة»، والكوميديا المصرية «للحبة»، والدراما اللبنانية - السورية وغيرها.

وقالت «شاهد» إنها أبرمت شراكات عالمية «فوكس» و«ديزني» بواقع نحو ثلاثة آلاف ساعة من الترفيه النوعي، إضافة إلى الشراكة مع منصة سبوتيفي الرقمية للموسيقى. وأكدت أن الخصائص الفنية والخدمات التقنية التي توفرها المنصة باستخدامها، تشمل تسع قنوات منتزعة إلى «إم بي سي إنش دي» في بث مباشر ومتواصل، إضافة إلى خاصة تأسيس حسابات الشخصية للمستخدمين التي تتيح استخدام ميزة «الاستكمال المتابعة» من اللحظة التي يكون قد توقف من عندها المستخدم، وغيرها.

سودوكو 3 9 1 2 3 5 8 7 9 1 4 1 8 2 5 1 7 8 6 7 8 6 7 9 1 2 3 4 5 6 7 8 9

الدكتور تيسير النعيمي، وزير التربية والتعليم الأردني، التقى أول من أمس، الطلبة المشاركين في برنامج تبادل المعرفة العلمية، الذي تنفذه مؤسسة «إنجاز» بالتعاون مع معهد «إم أي إس تي أي» في جامعة «إم أي تي» التعليمية. وأكد الدكتور النعيمي أن وزارة التربية والتعليم تسعى للنهوض ببرامجها التعليمية لتحقيق طموحات طلبةنا، وتلمس حاجاتهم فيما يتعلق بطبيعة المهارات التي يجب أن يمتلكوها ليكونوا رياديين فاعلين، استجابة لمتطلبات الثورة الصناعية الرابعة.

الدكتور تيسير النعيمي، وزير التربية والتعليم الأردني، التقى أول من أمس، الطلبة المشاركين في برنامج تبادل المعرفة العلمية، الذي تنفذه مؤسسة «إنجاز» بالتعاون مع معهد «إم أي إس تي أي» في جامعة «إم أي تي» التعليمية. وأكد الدكتور النعيمي أن وزارة التربية والتعليم تسعى للنهوض ببرامجها التعليمية لتحقيق طموحات طلبةنا، وتلمس حاجاتهم فيما يتعلق بطبيعة المهارات التي يجب أن يمتلكوها ليكونوا رياديين فاعلين، استجابة لمتطلبات الثورة الصناعية الرابعة.

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 أرقام، تشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الدكتور مصطفى الفقي، مدير مكتبة الإسكندرية، استقبل جوناثان كوهين، سفير الولايات المتحدة لدى مصر، حيث أقامت المكتبة مائدة غداء تكريماً للسفير، وتبادل الجانبان الهدايا التذكارية بمناسبة الزيارة. وأعرب «الفقي» عن سعادته بزيارة السفير الأميركي للمكتبة، وطالب بتكريمها من جانب السفراء الأجانب في مصر ليشهدوا هذا الصرح المصري الهام، وهذه المؤسسة الثقافية العالمية، التي تضاهي نظيرتها، إن لم تتفوق عليها، على الصعيد العالمي.

الدكتور مصطفى الفقي، مدير مكتبة الإسكندرية، استقبل جوناثان كوهين، سفير الولايات المتحدة لدى مصر، حيث أقامت المكتبة مائدة غداء تكريماً للسفير، وتبادل الجانبان الهدايا التذكارية بمناسبة الزيارة. وأعرب «الفقي» عن سعادته بزيارة السفير الأميركي للمكتبة، وطالب بتكريمها من جانب السفراء الأجانب في مصر ليشهدوا هذا الصرح المصري الهام، وهذه المؤسسة الثقافية العالمية، التي تضاهي نظيرتها، إن لم تتفوق عليها، على الصعيد العالمي.

كلمات متقاطعة 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 1- مدينة أميركية ساحلية. 2- ساحة - نشر الناضج. 3- سقي 'معكوسة' - اقتراب 'معكوسة'. 4- مديع - متشابهان. 5- صوت الذباب - حرف نصب 'معكوسة' - للتعريف. 6- قاعدة العدد 'معكوسة' - عتل 'معكوسة'. 7- من الفاكهة 'معكوسة' - خفي، 8- عاصمة لروبية - للنهي. 9- عالم - قيطان. 10- بين اثنين - شيطان.



مستاري الزايري
m.althaidy@aawsat.com

هل انكشف راشد الغنوشي؟

رمز وقائد حركة «النهضة» الإخوانية التونسية راشد الغنوشي، لا يمر بأفضل أيامه حالياً، بعد حصد منصب رئيس البرلمان، لكنه أخفق في تمرير مرشحة لرئاسة الحكومة، الحبيب الجملي، من داخل البرلمان التونسي.

الغنوشي كما نعلم خطيب مقوّم، بارع في القفزات التكتيكية، وجلب الجماهير، وتدوير الزوايا من أجل: ارتكاب أدنى الضررين لدفع أحدهما، كما هي القاعدة الفقهية الشهيرة، والتي أسرف منظرو «الإخوان» في استخدامها بعالم السياسة العربية منذ عقود.

لا تخفى العلاقة الوطيدة بين راشد الغنوشي والرئيس التركي الداعم لـ«الإخوان» والمتشرب لثقافتهم، منذ عقود قديمة وليس اليوم، وهي علاقة حميمة وخاصة، تجذرت أكثر مع تقديم الإسلاميين الإخوان في العالم الإسلامي اليوم، رجب طيب إردوغان، قائداً وحامياً ورمزاً لهم.

ليبيا جارة تونس، في وضع حرج اليوم، بعد أن ساهم إردوغان شخصياً في تعقيد الاشتباك هناك من خلال دخوله «الجلف» في الساحة الليبية، بدعوى عثمانية قديمة، وتسويغات إخوانية في الباطن.

حاول الغنوشي تسهيل هذا الدور التركي في ليبيا، من خلال دعمه لدور إردوغان، وربما تشجيعه للرئيس التونسي الجديد، قيس سعيد، على الاستقبال الخير لإردوغان، لكن الكرة ارتدت عليه، واليوم ثارت عليه العواصف داخل تونس بعد أن قام بزيارة مفاجئة لتركيا، وهو رئيس البرلمان.

النائب التونسي منجي الروحي، والنائب عبير موسى، هاجما الغنوشي علناً بحضوره، في قاعة البرلمان، بعد هذه الزيارة المثيرة، لرجل دوره خطير ومنفجر في ليبيا، والمضحك أن الغنوشي برز زيارته لتركيا بتهنئة صديقه إردوغان بإنجاح تركيا لسيارة جديدة.

الغنوشي ليس مجرد ناشط إسلاموي أو مفكر نهضوي، بل رجل دولة تونسي، وعضو في مجلس الأمن القومي التونسي. وموقف تونس المعلن، من طرف الرئيس سعيد، هو عدم الدخول في الصراع الليبي.

حركة «النهضة» نفسها، تعيش انقسامات خطيرة، انكشفت أكثر بعد سقوط حكومة الجملي التي بشر بها الغنوشي.

هشام العريض ابن القيادي البارز ووزير الحكومة الأسبق علي العريض أعلن استقالته من الحركة وسط انباء عن استقالة القيادة الشاب هاجر بركوس وهي من القيادات المهمة في جنوب فرنسا.

القيادي في حركة «النهضة» عبد اللطيف المكي في تصريح لإذاعة «موزاييك» قال إن الغنوشي أخطأ بزيارته لإردوغان في الشكل والتوقيت. كما طالب المكي بضرورة مواجهة هيمنة الغنوشي على مفاصل الدولة، متهماً إياه بالجميع بين رئاسة الحكومة ورئاسة البرلمان.

المدير السابق لمكتب الغنوشي زبير الشهودي وخه انتقادات لراشد الغنوشي وطلب منه تقديم استقالته وملازمة بيته وإبعاد صهره وزير الخارجية الأسبق رفيق عبد السلام وكل القيادات الذين دلسوا إرادة كبار الناخبين. وعلى ذلك كله، هل حل خريف العمر السياسي على شيخ «النهضة» الخطير راشد الغنوشي؟



الممثلة الأميركية الأسترالية ليلا جورجيم دونوفريو حضرت حفل منظمة «كور» الخيرية في لوس أنجلوس (أ.ف.ب)



سمير عطالله

هجرة الشوام (الجديدة) إلى مصر

كلما أزلنا بيروت وأزلت نفسها واكفهر وجهها الباسم، رحنا نبحث عن المدينة الأقرب إليها شبيهاً لا موقعاً. وفي الحرب تورّعنا على أبعد الأمكنة كما فعل جدودنا من قبل: أميركا وكندا وأفريقيا والخليج وأوروبا. والهجرات البعيدة لا تعيد المهاجرين، معظمهم يستقر ويتلبّد ويكتفي من الحنين بالحنين. ثمة فريق عبقرى أدرك ضرر البعد فبحث (أيام البواخر) عن مهجر يعاد منه بين الحين والآخر. وبدل البرازيل والتشيلي، ورحلة الشهرين، حلّوا في مصر: خدماً أو باشاوات وأساتذة وعمّالاً وصناعيين وفنّنين وصحافيين أباطرة أو صحافيين غلبة.

كانت مصر آنذاك اقتصاداً مزدهراً وورشة مفتوحة وتنافساً بين الجنسيات. وفي هذا المناخ من الازدهار والفيض، كان هناك مكان للجميع: يونان وطلابنة من حوض المتوسط المشترك، ومعهم الشوام، كما عُرف السوريون والفلسطينيون واللبنانيون والعراقي نجيب الريحاني، أسطورة المسرح الضاحك وشاشة الأسود والأبيض. تزوّجت ملكة الكباريات بديعة مصابني من العراقي نجيب الريحاني، وتزوّج الكردي أنور وجدي من اليهودية ليلى مراد وأصبح صوت الدرزية أسمهان صدّاح مصر. ولم يجد استيفان روستي الإيطالي أي ضرورة في اختيار اسم عربي، بينما غيّرت بولا لطفي التي من أب فلسطيني، اسمها الأول إلى نادية، لتكتسح الشاشة مثلها مثل السورية سعاد حسني.

وبعد التاميم وعدوان السويس والمناخ القومي، تراجع إلى حد بعيد الوجود الأجنبي في مصر لكن القاهرة ظلت هي جامعة العرب في التعليم وفي حقول كثيرة، وبقيت إلى زمن السينما عربية، ثم التلفزيون. وبقيت القاهرة على كثير من رونقها برغم علامات التعب وزحمة القادمين إليها من الأرياف والسواحل. والآن كلما أزلنا بيروت أو أضافتني، أقول في نفسي، المسألة محسومة، ليس هناك سوى الزمالك والدقي والمعادي والعشاء على النيل. الهجرة إلى مصر ليست غريبة. أفكر في القاهرة كثيراً كلما اضطربت بيروت في توحّش السياسة والسياسيين. في امتهان الدولة، في جشع السلطة الذي لا نهاية له. في عجزتها المشبّهة. وأعترف طائفاً أنني لست في حاجة إلى سبب لكي أحنّ إلى القاهرة أو أشتاق إليها. هي السبب. تعجبين من سقمي، صحتي هي العجب.

الحيوانات المفترسة تمثل خطراً على الحياة البرية بعد حرائق الغابات الأسترالية

استراليا، موصحة أن معرفة حجم الأضرار سوف يستغرق وقتاً وطالب رجل إطفاء متطوع من السكان الأصليين، جميع حكومات الولايات والحكومة الاتحادية، بشأن هجوم شامل على الحيوانات المفترسة في المناطق التي شهدت الحرائق الكارثية هذا الصيف. ويقول العلماء إن القطط

بعد الحرائق أصبحت فصائلنا الأصلية معرضة لخطر التعرض لهجمات من جانب القطط والذئاب. وأشارت إلى أن عدداً كبيراً من الفصائل المهددة بالانقراض كانت في مسار الحرائق بجنوب شرقي التي نجت من الحرائق، والقيام بجهود لاستعادة الحياة البرية على المدى الطويل. وأضافت لإذاعة «إيه بي سي» الأسترالية، أن إحدى أولوياتها هي حماية الفصائل المعرضة للخطر من «التأثير الإضافي» للحيوانات المفترسة. «نعلم بالتأكيد أنه

دولار أميركي) من أجل استعادة الحياة البرية لطبيعتها. ونشرت وكالة الأنباء الألمانية أن سالي بوكس، المفوضة المعنية بشؤون الفصائل المهددة بالانقراض في أستراليا، التي تقود جهود إغاثة الحياة البرية، ذكرت أن الحكومة سوف تركز على اتخاذ إجراء فوري لحماية الفصائل المعرضة للخطر وقعت في ست ولايات أسترالية بالفعل على أكثر من 11,8 مليون هكتار من الأراضي. وكبّدت هذه الحرائق الحياة البرية خسائر؛ حيث يقدر العلماء أن الحرائق أودت بحياة أكثر من مليار حيوان. وقد أعلنت الحكومة الاتحادية الأسترالية بالفعل عن تخصيص 50 مليون دولار أسترالي (34,5 مليون

صفحة تكلف نائباً سابقاً 300 ألف دولار ورأس غنم في أفغانستان

كابل، «الشرق الأوسط»

ألزم مجلس يضم قيادات عشائرية في أفغانستان نائباً سابقاً بتقديم رأس غنم ودفع 300 ألف دولار لوزير أفغاني على سبيل التعويض نظير صفقة مزعومة على وجهه.

وأكد حاجي دين محمد؛ أحد زعماء العشائر ونائب رئيس «المجلس الأعلى للسلام» في البلاد، أن المجلس هو الذي فرض الغرامة.

وذكرت وكالة الأنباء الألمانية أن وزير الحج والشؤون الدينية عبد الحكيم منيب اتهم في سبتمبر (أيلول) الماضي النائب السابق الملا تاراخيل محمدي بسببه والاعتداء عليه جسدياً داخل مسجد القصر الرئاسي حيث كان يؤديان صلاة الجمعة.

وقال الوزير إنه تعرض لاعتداء جسدي، إلا إن الملا قال إن ما حدث كان مجرد تلامس لفظي.

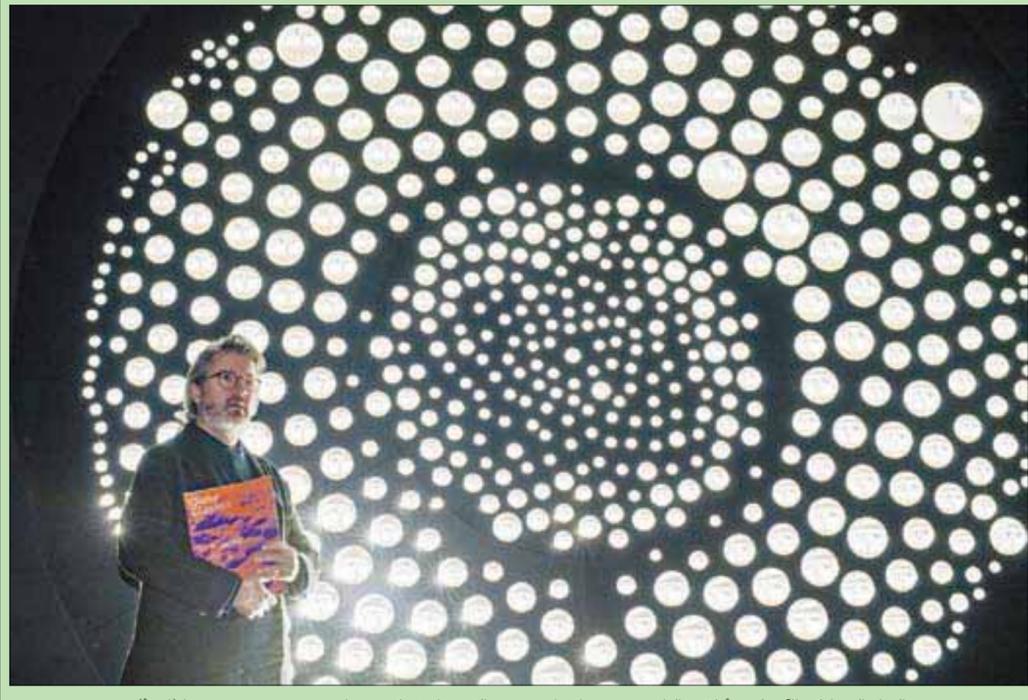
وطالب منيب الرئيس أشرف غني بالتحقيق في الواقعة، إلا إن النائب، صاحب النفوذ القوي، رفض المثول أمام الادعاء، وفقاً لوسائل إعلام محلية.

وكان الملا عضواً في البرلمان لدورتين برلمانتين. وخلال الانتخابات البرلمانية التي جرت العام الماضي رفضت هيئة انتخابية إدراج اسمه في قوائم المرشحين بعد تقديم شكوى تتهمه بالاستيلاء على أراض.

وقال دين محمد إن الرجلين وافقا على التسوية، وإن منيب لم يأخذ إلا جزءاً صغيراً من المال من الملا على أن يوجهه للأعمال الخيرية.

وأوضح دين محمد أنه إذا لم يقبل منيب أي مال على الإطلاق فإن هذا يعني أنه غير راض بحكم مجلس قادة العشائر وأنه سيسعى للانتقام في المستقبل.

وأظهرت صور تم نشرها على صفحة الوزارة بموقع «فيسبوك» الملا تاراخيل وهو يقوم، في إشارة إلى التقدير والاحترام، بلف عمامة منيب، خلال جلسة الصلح التي عُقدت في كابل. وبعدها تعانق الجانبان.



الفنان الدنماركي الأيسلندي أولافور إلياسون حضر افتتاح معرضه الذي يقام في كونسنتهاوس في زيوريخ بسويسرا (إ.ب.أ)

20 ألف يابانية يحاولن التقرب من ملياردير

متن طائرة خاصة إلى أين ستذهبين؟» وتظهر للمقدمات صورة للملياردير تندرج من السعادة للحزن بناءً على مجموع النقاط.

ويستهدف البرنامج الذي سيحمل عنوان «قول مون لافرن» أي «عشاق القمر» جمهوراً من الشبان الذين لا يتابعون التلفزيون.

وأوضحت وكالة «رويترز» للأنباء أن استمارة التقدم على موقع البرنامج على الإنترنت تقدم «اختباراً للحب» تجيب فيه المتقدمات عن أسئلة تقبس مدى إمكانية انسجامهن مع ملياردير اليابان.

وتختار المتقدمات إجابة من عدة إجابات عن أسئلة مثل «إذا كنت على

ومايزاوا سيكون أول مسافر في رحلة خاصة تابعة لشركة «سببسي» إكس» التي يملكها إيلون ماسك، وقد أثار بالفعل اهتماماً واسعاً على وسائل التواصل الاجتماعي بتبرعه بتسعة ملايين دولار لمتابعيه على «تويتري» مما وضعه في صدارة مشاهير اليابان على الموقع.

ذكرت خدمة (إبيما تي في) اليابانية التلفزيونية أن عدد الساعات للتقرب من الملياردير الياباني يوساكو مايزاوا، وكسب وده فاق 20 ألفاً قبيل برنامج يتناول بحثه عن «شركة حياة» ترافقه في رحلة للمقر.

طوكيو، «الشرق الأوسط»

وكان من شملتهم الدراسة أصيبوا بجلطة دماغية وكانوا في السبعين من عمرهم أو أكبر ونحو ربعهم كانوا مدخنين بينما كان 32 في المائة مدخنين سابقين و43 في المائة لم يسبق لهم التدخين. وكانت العلاقة طردية بين عدد السجائر التي دخنها المرضى يومياً واحتمال التعرض لخطر النتائج الوظيفية السيئة بعد الجلطة. وقال أجو إن النتائج تشير إلى أن الإقلاع عن التدخين حتى بعد تقدم العمر يقلل من احتمالات الإعاقة وصعوبات الحياة اليومية بعد الجلطة.

دراسة تربط بين التدخين وتزايد ضعف القدرات الوظيفية بعد الإصابة بجلطة

طوكيو، «الشرق الأوسط»

تشير دراسة حديثة إلى أن المدخنين أو من ألقعوا مؤخراً عن التدخين تزيد لديهم احتمالات الإصابة بإعاقة في القدرات الوظيفية بعد التعرض لجلطة مقارنة بمن لم يدخنوا على الإطلاق.

وربطت العديد من الدراسات منذ فترة طويلة بين التدخين وزيادة احتمالات الإصابة بأمراض الأوعية الدموية ومخاطر صحية تهدد الحياة مثل الأزمات القلبية والجلطات. لكن الدراسة الجديدة تلقي الضوء على كيفية تأثير التدخين في الفترة السابقة على الإصابة بالجلطة على تعامل المرضى مع حياتهم اليومية بعدها.

وخلصت الدراسة إلى أن المدخنين الذين يصابون بجلطة تزيد لديهم احتمالات التعرض لمشكلات في الوظائف الحيوية بعدها بنسبة 29 في المائة مقارنة بمن لا يدخنون.

وبيّنتما لم تظهر الدراسة وجود فروق دالة بين المدخنين السابقين وغير المدخنين فيما يتعلق بحالتهم بعد الجلطة، إلا أن الأمر لم ينطبق على من ألقعوا خلال السنتين السابقتين فحسب للإصابة إذ زادت لديهم الاحتمالات بنسبة 75 في المائة.

وأضاف فريق الدراسة التي نشرت في دورية (ستروك) أن تلك النتائج تعني الاعتماد وظيفياً في شؤون الحياة اليومية على شخص آخر لثلاثة أشهر تقريباً بعد الجلطة.

وقال تيسوسرو أجو الذي شارك في قيادة البحث وهو من جامعة كيوشو في فوكوكا باليابان «التدخين يمكن أن يكون عاملاً مهماً وقابلاً للتعديل يعيق التعافي الوظيفي بعد الإصابة بالجلطة». وأضاف عبر البريد الإلكتروني: «المرضى وخاصة ممن ترتفع لديهم احتمالات الإصابة بجلطات عليهم الإقلاع عن التدخين في أسرع وقت ممكن».

وكل من شملتهم الدراسة أصيبوا بجلطة دماغية وكانوا في السبعين من عمرهم أو أكبر ونحو ربعهم كانوا مدخنين بينما كان 32 في المائة مدخنين سابقين و43 في المائة لم يسبق لهم التدخين. وكانت العلاقة طردية بين عدد السجائر التي دخنها المرضى يومياً واحتمال التعرض لخطر النتائج الوظيفية السيئة بعد الجلطة. وقال أجو إن النتائج تشير إلى أن الإقلاع عن التدخين حتى بعد تقدم العمر يقلل من احتمالات الإعاقة وصعوبات الحياة اليومية بعد الجلطة.